رواية

دموع مبعثرة

بقلم نورا عطية

دموع مبعثرة

نورا عطيه

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

www.hakawelkotob.com

تصميم: فاطمة الزهراء

الحلقه الأولى

استيقظت ميار قبل طلوع الشمس لصلاه الفجر ذهبت الي الحمام للوضوء لصلاه الفجر

ميار:صباح الخير يا بابا

عادل والد ميار صباح النور يا حبيبتي يلا علشان تصلي وتحضري الفطار لاخواتك

ميار:حاضر يا بابا

عادل:ربنا يخليكي ليا يا ميار وافرح بيكي قريب يارب مع انسان يرعي ربنا فيكي

ميار:ربنا يخليك لينا يا بابا انت مستعجل عليا كده ليه انا لسه قاعده علي قلبك شويه ياحج

عادل الاب:ههههههه ماشي يا لمضه صحي اخواتك الصبيان يسبقوني مستنيهم في المسجد

ميار:حاضر يا بابا.

صلت ميار الفجر ودخلت تصحي اخواتها الصببان ليذهبوا الي المسجد لصلاه الفجرمع والدهم

دخلت غرفه محمد وعمار

محمد محمد قوم يلا علشان تلحق الصلاه في المسجد بابا نزل المسجد يلا قبل ما يقيموا صلاه الفجر في المسجد

محمد:حاضر يا ميار انا قومت اهو بعد اذنك اكوي ليا القميص ده يا حبيبتي علشان عندي اجتماع مهم وهلبس البدله

ميار حاضر يا حبيبي عقبال بدله فرحك

محمد: ربنا يخليكي يا حبيبتي عقبال ما افرح بيكي انتي الاول يا ماما ميار وانا مش هتجوز الا لما اطمن عليكي يا حبيبتي الاول

ميار:نعم نعم ايه ده انا قولت ليك كذا مره مالكش دعوه بيا

محمد:ميار مش وقته يلا يا حبيبتي علشان الوقت انا هروح المسجد ألحق الصلاه

ميار:حاضر يا حبيبي تقبل الله

محمد :منا ومنكم ان شاء الله

خلصت ميار كوي القميص وراحت تصحي عمار اصل نومه تقيل اوي عمار عمار قوم بقي علشان تصلي بابا لو جه وشافك لسه نايم هيزعق يلا قوم يا حبيبي عمار عمار مش هتقوم كالعاده لازم ادلق عليك ازازه المايه اهو بقي ودلقت المايه

عمار:ايه الغباء ده فيه حد يصحي حد كده

ميار:بطل زعيق وصوتك يكون واطي بابا زمانه راجع من المسجد وانت لسه نايم يلا قوم علشان تنزل تلحق المسجد قرب يخلص يا استاذ وبابا لو مش شافك هيزعق جامد ليك ويتعب يلا قوم ألحق الصلاه في المسجد وتيجي تفطر وتروح جامعتك علشان بابا علي اخره منك

عمار:حاضر حاضر توب علينا يا رب من الكليه دي لاني خلاص زهقت وقرفت منها

ميار:طبعا ما انت مش بتذاكر ولا ليك في المذاكره خالص يلا قوم وألحق الصلاه قبل ما بابا يجيي علي ما احضر الفطار

عمار:ميارحبيبتي انتي يا اختي

ميار:نعم فيه حاجه طبعا عايزها مدام ابتديتها كده عايز ايه

عمار:طلب بسيط ممكن تكلمني بابا يزود ليا مصروفي شويه علشان الكتب والملازم وانتي فاهمه بقي الجامعه ومصاريفها

ميار:الجامعه ومصاريفها ولا البنات ومصاريفها

عمار:والله الجامعه بنات ايه هو انا وش ذلك

ميار:حاضريا عمار يلا قوم انزل بقي علي ما اصحي دينا اختك

عمار:حاضر انا نازل اهو سلام

ميار:سلام

دينا دينا يلا يا حبيبتي علشان تصلي

دينا:حاضر يا ابله ميار انا قومت خلاص

ميار:حبيبتي يا دينا شاطره انتي الوحيده اللي بتسمعي كلامي في البيت ده انا بحبك اوي واقتربت منها لتعطي لها قبله

دينا:وانا كمان يا ابله ميار بحبك اوي انتي ماما ميار حبيبتي بابا جه ولا لسه

ميار:لسه زمانهم جايين محمد وعمار نزلوا يصلوا يلا صلي وتعالي نجهز الفطار مع بعض يا حبيبتي

دينا:حاضر يا ابله هصلي واجي اساعديك

ميار:حبيبتي يا دودو ثم ذهبت ميار للمطبخ علشان تجهز الفطار

دينا:ابله ميار اعمل ايه معاكي ناقص ايه

ميار:لا يا حبيبتي جهزي انتي الترابيزا وحطي العيش ده عليها

دينا:حاضر يا ابله

ثم رجع عادل ومحمد وعمار من المسجد بعد انتهاء الصلاه

دينا:بابا حبيبي صباح الخير

عادل:صباح النور يا حبيبتي ها صليتي الفجر ولا لسه

دينا:الحمدلله صليته يا بابا علشان ادخل الجنه

مش انت قولت ليا يا بابا ان الجنه حلوه اوي وماما فيها وانا عايزه اروح لماما علشان نفسي اشوفها

عادل:بعد الشر عليكي يا حبيبتي اوعي تقولي كده علشان ماما متزعلش منك هي فرحانه بيكي انها شايفاكي دلوقتي

دينا:بابا ازاي ماما شايفاني وانا مش شايفاها انا نفسي اشوفها واقعد معاها واحضنها وابوسها انا بشوف اصحابي بيحضنوا امهاتهم وهما داخلين المدرسه انا نفسي اكون زيهم

عادل:باكيا علي حال ابنته دينا هو انتي محتاجه حاجه يا حبيبتي مش ميار تبقي مامتك وانتي بتحبيها اوي وجنبك علطول

دينا:ايوه يا بابا بحبها اوي

عمار: ضاحكا وانا يا دينا مش زي ماما ولا انا ماليش لازمه في البيت ده

محمد:ضاحكاهههههه انت ولا ليك اي لزمه اصلا في البيت ده احنا لقيناك في الشوارع انت لقيط لقيط لقيط اطلع بره بيتي يا كلب

دينا:ههههههههههههه زي ماما لا انت زي القطه السودا

عمار:القطه السودا واطلع بره كمان هي حصلت لكده واللهي لاضربكم بقي بمضرب الدبان بتاعي

عادل:هههههههه يلا بقي ادخلوا هاتوا الفطار وشوفوا ميار انا عايز ألحق الشغل وبطلوا هزار علشان مش هخلص منكم

جميعا: حاضر يا بابا ثم ذهبوا جميعا الي المطبخ وبينادوا عليها

ميار ميار ميار محمد بخضه يا بابا ألحق ميار ودينا بتعيط



الحلقه الثانيه

وفي مكان اخر في فيلا تسكن فيها

عائله سيد المنشاوي

تنزل فتاه شابه علي السلم وتقول بصوت عالي يا داده فين الفطار انا جعانه اوي

تاتي الداده وتقول ايه يا نور يا حبيبتي الناس الصبح تقول صباح الخير وبتدخل تتوضا وتصلي احنا قولنا ايه قبل كده

نور : حاضر يا داده معلش مصدعه شويه صباح النور يا احلي داده وتعطي لها قبله انا اهو هدخل اتوضا واصلي بس بليز اعملي ليا كوبايه نسكافيه علشان مصدعه اوي

الداده : نسكافيه ايه انا هعمل الفطار وهتشربي لبن بلا نسكافيه بلا قرف

نور : يا داده بقي انا مصدعه والله ومش بشربه بره خالص صدقيني

الداده : نور خلاص خلصنا يلا روحي صلي علي ما اجهز الفطار ليكي يا حبيبتي

نور : حاضر يا داده

الداده : ربنا يهديكي يا حبيبتي ويعوضيك خير عن كل اللي شوفتيه في حياتك يا رب

نور فتاه عندها199 سنه وبتدرس في تجاره انجليزي وليها اخ واحد بس كبير اسمه حازم عنده 24 سنه مسافر يدرس في بريطانيا ومامتها عايشه بس منفصله عن والدهم ومش بتسئل فيهم وباباها كل همه الفلوس والشركات

مالوش دعوه بنور وحازم هما لوحدهم وداده عزه تعتبر امهم وهما بيحبوها اوي

نور : داده انا صليت ممكن بقي الفطار علشان ألحق المحاضره الاولي وهعدي علي بابا في الشركه اصله واحشني اوي ونفسي اشوفه

الداده : الفطار جهز اهو يا حبيبتي تعالي افطري علشان عايزه اتكلم معاكي قبل ما تنزلي

نور : حاضر يا داده انت تؤمر يا جميل خير عايزه تتكلمي في ايه اوعي يكون اللي في بالي

الداده : نور ايه اللي في بالك استني عليا واسمعي مني الاول

نور : حاضر اهو سكت يا داده اتفضلي

الداده : مش هتتصلي بسعاد هانم تسئلي عنها وتشوفيها

نور : نعم هي اتصلت بيا تسأل عني

الداده : يا بنتي دي امك ولازم تسئلي عنها مهما عملت

نور : امي اها ضحكتيني وانا ماليش نفس يا داده انا ماليش غير ام واحده وهي انتي اللي ربتيني وسهرتي عليا وياما تعبت وسعاد هانم عرفت وكنت بموت ولا سألت فيا بس بقي علشان انا خلاص انتي عندي يا داده كفايه انا فطرت خلاص وهنزل الجامعه عايزه حاجه يا داده

الداده : خلاص يا نور دماغيك ناشفه بالهنا والشفا يا حبيبتي اوعي تتأخري انا هعمل الاكل اللي بتحبيه ليكي علي الغدا

نور: حبيبتي يا داده لا إله إلا الله

الداده : سيدنا محمد رسول الله في رعايه الله ربنا يحفظيك يا بنتي يا رب

نور : سلام يا داده

الداده : سلام يا حبيبتي ربنا يهديكي يا رب ويبعد عنك ولاد الحرام ويهدي سعاد هانم ليكي يا رب وسيد بيه

وفي الكليه عند نور

نرمين : صباح الفل يا احلي نور عامله ايه واحشتيني وتحتضنها

نور : صباح العسل انتي كمان واحشتيني يا نريمين عامله ايه

نرمين : الحمدلله وانتي عامله ايه

نور : الحمدلله بخير يلا بقي نلحق المحاضره الاولي علشان هروح لبابا الشركه

نرمين : حاضر يا قلبي يلا اهو لسه الدكتور مدخلش

نور : مش مهم هنقعد جه جه مجاش هقوم اروح لبابا الشركه

نرمين : تحبي اوصليك بعربيتي المتواضعه يا نور هانم

نور : هههههههههههه علي اساس ان انا معايا بورش مثلا

نرمين : لا معاكي بي ام يا بنت المحظوظه

نور : اهو من نقيك ده العربيه بايظه وفي التوكيل

نرمين : ههههههه نور هانم جايه مواصلات

نور : لا جايه في تاكسي يا فقر

ويدخل الدكتور ويقطعوا كلام علشان ينتبهوا للمحاضره

محمد يا بابا ألحق ميار اغم عليها شالهاعلي السرير الاب مخضوض علي ابنته ميار فاقت

عادل : ايه يا حبيبتي خضتينا عليكي انتي كويسه

ميار : ايوه يا بابا الحمدلله بس انا علشان مش اكلت بقالي يومين عندي ضغط مذاكره

محمد : بعصبيه قولت ليكي مليون مره ابقي اطفحي معانا بتحطي الاكل وتجري علشان المذاكره لا الكليه ولا المذاكره هيطيروا صحتك اهم يا ميار

عمار : خضيتينا عليكي يا حبيبتي انتي كويسه دلوقتي

ميار : الحمدلله مش تقلقوا عليا كده وبطلي عياط يا دينا انا الحمدلله كويسه اهو يلا بقي كملوا فطار ونفطر سوا

عادل : يلا نفطر سوا

ثم ذهبوا جميعا للفطار وعلي مائده الفطار دينا بتقول بابا ممكن اروح الرحله مع اصحابي في المدرسه رحله المدرسه

عادل : قولت مليون مره يا دينا مفيش رحلات تبع المدرسه انا خايف عليكي يا حبيبتي المكان اللي عايزه تروحيه قولي ليا عليه وانا هوديكي بس لوحديك لا

دينا : يا بابا انا عايزه اروح مع اصحابي في المدرسه

عادل : خلاص انا قولت كلمه انا فطرت ونازل كل واحد ياخد باله من نفسه يا اولاد لا اله الا الله سلام

جميعا : محمد رسول الله سلام يا بابا

محمد : انا كمان نازل عايزين حاجه

جميعا : لا ربنا يخليك يا رب سلام

محمد : سلام يا حبايب قلبي

ميار: عمار عندك محاضرات دلوقتي

عمار : ايوه عندي محاضره عايزه حاجه يا حبيبتي اعملها قبل ما انزل

ميار : لا يا حبيبي عايزه سلامتك خد بالك علي نفسك

عمار : حاضريا حبيبتي وانتي كمان خدي بالك علي صحتك انا بحبك اوي سلام يا ميار سلام يا دينا

ميار ودينا : سلام

دينا : ابله ميار حبببتي ممكن تكلمي بابا يخليني اطلع الرحله مع اصحابي

ميار : حاضر يا حبيبتي يلا بقي انا عندي محاضره عايزه اوصليك وألحق المحاضره الاولي بتاعتي

دينا : يلا يا ابله

وفي كليه الهندسه وصلت ميار شافتها مروه وبتجري عليها تقولها ايه كل التأخير ده الدكتور مش بيدخل حد وراه

ميار: معلش علي ما فطرت اخواتي ووصلت دينا يلا نلحق المحاضره

مروه : يلا بسرعه

وبعد ساعتين من انتهاء المحاضره في كليه التجاره عند نور ونرمين نرمين : يااااااااااه اخيرا المحاضره خلصت دكتور رخم وممل وبيرغي كتير

نور : هههههههههههه فعلا انا فصلت منه بيرغي كتير اوي بس مش مهم يلا بقي وصليني شركه بابا

نرمين : نعم اوصل مين امشي يا بت اركبي تاكسي اجري

نور : بقي كده ماشي سلام يا واطيه

نرمين : سلام

وتذهب نور بالتاكسي الي شركه والدها الخاصه عند دخول نور الشركه في الاسانسير اصدمت بشاب

نور : مش تفتح ولا انت اعمي

الشاب : ايه ما تحترمي نفسك يا بت هو انا يعني كنت قاصد

نور : بت انت بتقولي انا يا بت انت مين انت علشان تكلمني كده

الشاب : وانتي مالك انتي مين ولا مش مين لسانك يبقي كويس مع الناس شايفه نفسك علي ايه

نور : انت قليل الادب وانا مش هضيع وقتي مع واحد زيك

الشاب : لا حوش الاحترام يا بت بيقع منك

نور : اللهم طولك يا روح بعد اذنك

الشاب : في داهيه

نور: انسان قليل الادب صحيح

وتذهب نور الي مكتب والدها وتقول بصوت عالي بابا حبيبي واحشتيني

سيد : انتي ايه اللي جابك هنا يا نور

نور : واحشتني بقالي اسبوع مش شوفتك

سيد : واديكي شوفتيني انا كويس اهو اتفضلي يلا روحي

نور : بخيبه امل حاضر يا بابا سلام

وتخرج نور باكيه فيراها الشاب

الشاب ورا نور

يا انسه يا انسه بتعيطي ليه

تلتفت نور لتجده وتقوله وانت مالك انت

الشاب : بعصبيه انا غلطان اصلا اني قولتك بتعيطي ليه يا شيخه ان شاالله تتحرقي

نور: زاد بكائها شكرا لحضرتك بعد اذنك سلام

الشاب : ايه البت المجنونه دي جايه تقل ادبها وخارجه تعيط تطلع مين البت دي

وفي مكان اخر بعد انتهاء المحاضره عند ميار

ميار ومروه ياه اخيرا انا فصلت بقالنا 33 ساعات في محاضره يا رب نخلص الكليه دي علي خير

ميار : يا رب يا مروه بقولك ايه عندنا محاضرات تانيه ولا خلاص كده

مروه : ميار عندنا سيكشن الساعه 2ولسه الساعه 122 تعالي نقعد في اي مدرج نفطر سوا ونذاكرعلشان فيه حاجات مش فاهماها

ويأتي عليهم احمد ازيك يا انسه ميار ممكن كلمه لو سمحتي

ميار:افندم انا مبتكلمش مع حد يا استاذ

احمد : مش هزعجك انا عايز اقولك بس كلمه واحده

ميار : اتفضل

احمد: ممكن لوحديك

ميار: لا اما تقولها دلوقتي قدام مروه او بلاش تقولها

احمد : انسه ميار ممكن اخد رقم والد حضرتيك انا معجب بحضرتيك وعايز اتقدم

ميار: افندم انت بتقول ايه انا مبفكرش في ارتباط خالص دلوقتي يا استاذ احمد وبعد اذنك ثم ذهبت هي مروه

مروه:هههههههههههه ايه ده انتي كسفتي الواد جامد

ميار: ده انسان مستهتر عايز يلعب بيا شويه يا بنتي انا فاهماه كويس علشان مش عارف ياخد مني لا حق ولا باطل قال ادخل ليها من السكه دي

مروه : يااااه للدرجه دي انا كنت فاكره انه جد فعلا وكنت هصدقه ميار: هههههههههههه جد ايه قالوا للحرامي احلف يلا نذاكر شويه بقي وسيبك منه

مروه : والله ابتديت اخاف منك يا ميار ميار:عو عو عو عو يا حبيبي ده اللي يخاف من العفريت

مروه : هههههههههههه يا مامي يلا نذاكر بلا حب بلا قله ادب

وفي شركه المنشاوي

ادهم : محمد انا خلصت وهنزل افطر مش هتفطر الساعه بقيت1

محمد : ايوه ايه قولت ايه ادهم:لا انت مش معايا خالص اللي واخد عقلك
محمد : هحكيلك بس لما نخلص شغل ادهم:طيب يلا ننزل نفطر

محمد : يلا يلا انا خلصت اصلا ونزلوا سويا للفطار في كافيتريا الشركه

وعند دينا في المدرسه ألحقي يا ميس دينا وقعت

نطقت شهد صاحبه دينا ألحقي يا ميس دينا وقعت

ذهبت الميس مسرعه اليها حاولت تقومها ولا دينا لا تتحرك خافت الميس والاطفال حولها يبكون علي صديقتهم لانهم يحبونها حبا شديد وطلبت الميس الاسعاف حتي جائت اخدتها وذهبت بيها الي المستشفي وظلت الميس تبحث عن ارقام احد من اهلها ثم تذكرت رقم والدها عند المديره ذهبت مسرعه للمديره يا ميس ممكن رقم والد دينا

المديره : انا فعلا كلمته وزمانه راح وراها علي المستشفي

وعند ميار بتذاكر مع مروه في المدرج حتي رن هاتفها

مروه : ميار ردي علي الفون بقي كفايه مذاكره انا تعبت

ميار : حاضر استني كده ده بابا وترد السلام عليكم ازيك يا بابا

عادل : وعليكم السلام ميار اسمعني كويس يا حبيبتي انا في المستشفي

ميار : بخضه نعم خير يا بابا فيه ايه اوعا تكون تعبان مستشفي ايه انا جايه حالا

عادل : ميار انا كويس اهدي يا حبيبتي دينا بس اللي تعبانه شويه تعالي انا في مستشفي

ميار : دينا حبيبتي انا جايه حالا يا بابا

ثم ذهبت ميار مسرعه

مروه : ميار ميار فبه ايه دينا مالها استني هنا انا جايه معاكي

ميار : متتعبيش نفسك واحضري السكيشن وابقي انقليه ليا

مروه : حاضر وابقي طمنيني

ميار : حاضر سلام يا قلبي

ثم ذهبت مسرعه الي المستشفي وبتتصل بعمار ومحمد

الغبي عمار مش بيرد كالعاده

وعند محمد وهو قاعد مع ادهم في الكافتيريا وبيتكلم معاه

ادهم : انت غلطان يا محمد ان انت اتعاملت بالطريقه دي معاها

محمد : ما هي اللي داخله تقل ادبها ما علينا يا رب تيجي تاني ويرن هاتف محمد ويرد السلام عليكم ايه يا ميار فيه حاجه

ميار : وعليكم السلام محمد انا راحه المستشفي

محمد : بخضه نعم فيكي حاجه يا حبيبتي اوعي تكوني وقعتي تان

ميار : لا يا حبيبي بابا كلمني وقالي ان دينا اللي دخلت وانا مش فاهمه حاجه وراحه بس المواصلات زفت خالص الطريق واقف

محمد : انا رايح حالا سلام

ميار : سلام

ادهم : خير يا محمد فيه ايه

محمد : دينا اختي الظاهر تعبت انا هروح المستشفي وانت بعد اذنك خد ليا اذن

ادهم : حاضر يا ادهم وابقي طمني

محمد : شكرا يا صاحبي حاضر سلام

ادهم : سلام

وعند عادل في المستشفي

عادل يبكي علي حال ابنته والدكتور بيقوله يا استاذ عادل اهدا ان شاء الله هتكون كويسه بس لازم تعمل العمليه دي ضروري

عادل : يا دكتور ازاي دي كانت كويسه وعمرها ما اشتكيت من حاجه خالص

الدكتور : ده قدر ربنا وقول الحمدلله

عادل : طبعا الحمدلله اللهم لا اعتراض بس لازم العمليه يا دكتور

الدكتور : ايوه طبعا لازم بنتك قلبها ضعيف جدا ولازم نغير عضلات وشريين القلب

عادل : باكيا خلاص يا دكتور اعمل اللي انت شايفه اهم حاجه اشوفها عايشه قدامي

الدكتور : استاذ عادل العمليه مش هتتعمل هنا هتتعمل في مستشفي استثماري

عادل : وليه مش هنا يا دكتور

الدكتور : استاذ عادل مفيش امكانيات في المستشفي هنا ولا اجهزه كويسه علشان بنتك تتعالج صح ابعد عن المستشفي الحكومي

عادل : وتكلفه العمليه كام يا دكتور

الدكتور : تقريبا 100 الف بالعلاج

عادل : اتفضل يا دكتور شوف الإجراءات وهتعملها وهتكون كويسه بأذن الله

ويدخل عادل علي ابنته وتأتي ميار مسرعه

دينا : بابا حبيبي بتعيط ليه انا كويسه اهو وهقوم

ميار تجري علي اختها وتحتضنها وتقول يا حبيبتي خضتيني عليكي

ويخرج عادل من الغرفه وتذهب وراه ميار وتقوله

بابا الدكتور قالك دينا عندها ايه وانت بتعيط ليه

عادل : باكيا بصي يا ميار الموضوع ده بيني وبينك يا حبيبتي مش عايز حد يعرف خالص

ميار : بقلق دينا مالها يا بابا حاضر بس هي مالها وقال ايه الدكتور

عادل : دينا هتعمل عمليه قلب مفتوح لان قلبها ضعيف جدا وهيغير الشريان

ميار : تبكي بشده نعم يا بابا اكيد الدكتور ده بيخرف دينا كويسه يا بابا اكيد

ويأتي محمد مسرعه ويقول فيه ايه يا بابا انت وميار بتعيطوا ليه

وتقوله ميار محمد دينا هتعمل عمليه قلب مفتوح والدكتور بيقول قلبها ضعيف جدا

اكيد الدكتور ده بيخرف دينا كويسه انا هدخل ليها

محمد : بابا الكلام ده بجد دينا فعلا محتاجه عمليه

عادل : ايوه يا ابني وهننقلها مش المستشفي هنا لازم تروح مستشفي خاصه

محمد : بابا ممكن نغير الدكتور ممكن يكون شخص الحاله غلط

عادل : يا محمد يا ابني ده دكتور كبير انا سألت كذا ممرضه هنا قالوا انه اشطر دكتور وعموما خلاص هو هينقلها لمستشفي خاصه وهيعمل العمليه كمان المشكله في فلوس العمليه

محمد : متقلقش يا بابا هندفع الفلوس وهتكون كويسه ان شاء الله

عادل : محمد الفلوس 100 الف وانا مش معايا غير 500 الف يعني محتاج 50 الف كمان

محمد : متقلقش يا بابا انا اعمل اي حاجه علشان دينا انت متشلش هم حاجه خالص

عادل : نعم انا مش هقبل منك حاجه فلوسك خليها ليك انا هعرف اتصرف انما متتصرفش انت

وعند دينا في الغرفه

ميار : دينا حبيبتي قومي يا حببتي انت كويسه هتكوني بخير قومي بقي وتبكي

دينا : بصوت يخرج بصعوبه بتعيطي ليه يا ابله انا كويسه اهو ماما هتزعل لو شافتيك بتعيطي ماما دلوقتي فرحانه بيا ابله ممكن تغطي ليا شعري انا عايزه اتحجب عايزه اروح لماما وانا لابسه طرحه

ميار : بتعيط جامد ايه يا حبيبتي بتقولي ايه انت هتفضلي معايا انت انا قولت لبابا يوافق علي الرحله وهو وافق

دينا : بجد ربنا يخليكي ليا يا ابله انا بحبك اوي

ميار : ويخليكي ليا يا حبيبتي بس انا زعلانه منك

دينا : ليه زعلانه مني يا ابله انا عملت حاجه

ميار : ايوه عايزه تسبيني وتروحي لماما خليكي قاعده معايا

دينا : انا مش عايزه اسيبك انا بحبك اوي يا ابله

ميار : انا كمان بحبك اوي بس انت تقومي ونخرج من هنا هنلعب مع بعض ونتفسح ونعمل كل حاجه حلوه مع بعض

دينا : انا هقوم يا ابله واخرج والعب معاكي علشان انا بحبك اوي

ميار باكيا تحتضن دينا جامد ويدخل محمد يحتضنهم الاثنين هو الاخر ويدخل عادل ويقول ربنا يخليكم لبعض ويخليكم ليا يا حبايب قلبي يلا يا دينا هنروح مكان حلو

دينا : بفرحه فين يا بابا الملاهي انا بقيت كويسه

عادل : باكيا لا يا حبيبتي هنروح مستشفي تانيه هنقعد فيها بس مش كتير علشان هجيب ليكي شيكولاته وحاجات حلوه كتير

دينا : بفرحه الاطفال تحتضن والدها وتقول يا حبيبي يا بابا

محمد : انا هروح اشوف الدكتور خلص ولا لسه

ويذهب محمد وتلحقه ميار وتقوله وهي بتعيط محمد دينا مش هتسبنا يا محمد زي ماما محمد دينا بنتي مش اختي وبس وتبكي بشده محمد انا اللي ربيت دينا انا وانت يا محمد فاكر اول ما دينا مشيت عملنا ايه انا وانت محمد دينا مش اختنا وبس اختنا وبنتنا كمان ارجوك يا محمد انا عايزه دينا متبعدش عننا ثم يبكي محمد ويحتضنها ويقول ....متخافيش يا ميار انا هعمل المستحيل علشان دينا تفضل معانا

ميار : انا بحبها اوي اكتر مما تتخيل يا رب يشفيها يا رب ويخليها لينا يا رب محمد انا مستعده اعمل اي حاجه حتي لو هتاخد قلبي انا خده بس يا محمد دينا تعيش دي اول ما فتحت عينها شافتني انا يا محمد ارجوك وتبكي بشده محمد يحتضنها ويقول هششش اسكتي المستشقي كلها بتبص علينا ان شاء الله تعالى هتكون كويسه يلا تعالي معايا نخلص الورق مع الدكتور

ميار : مش قادره روح انت انا هروح اقعد مع دينا

وتدخل ميار علي دينا

دينا : ابله ميار انتي لسه بتعيطي انا هكون كويسه

ميار تبكي بشده وتقولها اسكتي يا دينا علشان هنخرج

ويخرجون جميعا من المستشفي الي مستشفي اخري خاصه ويغم علي دينا تاني وترقد في العنايه المركزه

الدكتور : بأسف لازم نعمل العمليه دلوقتي الوقت بيفوت والخطر بيزيد عليها

جميعا وميار تبكي هي وعادل اعملها يا دكتور

الدكتور : حساب العمليه لازم يندفع الاول يا استاذ عادل

عادل قبل ما يتكلم يتكلم محمد ويقول اعملها يا دكتور انا هروح اجيب الفلوس واجي علطول

الدكتور : حاضر ويذهب الدكتور مسرعا

وميار تبكي بشده وعادل لم ينطق يبكي علي حال ابنته وساب ميار ونزل يدبر المبلغ حتي لا يسمح لمحمد ان يدفع شئ لانها ابنته وملزومه منه هو فقط لا احد.

ميار لوحدها في المستشفي يأتي عليها شاب طبيب ويقول لها يا انسه متخافيش دكتور مصطفي دكتور شاطر جدا وكل العمليات اللي بيعملها بتطلع كويسه

ميار : تدعي وتبكي وتقرأ آيات من القرآن الكريم ولا تسمع احد

الشاب : يا انسه يا انسه

ميار : لا تنظر له هي تبكي فقط وتدعو الله عز وجل ان يشفي اختها ليس اختها بل ابنتها ويرن هاتف ميار وتنظر له بغيظ ويكون عمار هو المتصل

وترد ميار وتقول والله لسه فاكرنا يا استاذ

عمار : فيه ايه كنت في محاضره مكنتيش سامع الموبيل انت وبابا ومحمد اتصلتوا عليا كتير فيه ايه

ميار : ببكاء شديد اختك دينا بتعمل عمليه يا استاذ تعالا بسرعه المستشفي

عمار : بخضه عمليه ايه انا جاي حالا انتم في مستشفي ايه

ميار : تبلغه اسم المستشفي وتقفل معاه

ليرن هاتف ميار تاني وتكون مروه صديقتها تكنسل عليها

الشاب : ما انت اهو بتتكلمي امال مش عايزه تردي عليا ليه

ميار : افندم حضرتك قولت حاجه

الشاب : لا مقولتش بعد اذنك

ميار : اتفضل هو انا ماسكاك

الشاب : بعصبيه اللهم طولك يا روح

ميار : حضرتك بتقول حاجه

الشاب : لا مفيش

وتكمل ميار باقي الدعوات لاختها كي تشفي تماما وتخرج بالسلامه

يا رب تخرج بالسلامه يا رب انت عالم بحالي وحالنا جميعا

الحلقه الرابعة

اما عند نور

نور خارجه من شركه والدها تبكي بشده وماشيه في الشارع سرحانه يأتي حرامي بموتسكيل ويخطف شنطتها ويطعنها بالمطوه في ايديها وتقع نور ويلحق بيها الناس الي المستشفي

محمد : بعد ما احضر فلوسه (كان هيشتري بيهم شقه يتجوز فيها عادل كان اعطي له مبلغ مساعده) وجري دخل المستشفي ومعاه المبلغ ودخل علي الحسابات علطول يدفع حساب المستشفي

وعند عادل راح عند اخته هدي يستلف منها (ملحوظه هدي مبسوطه جدا لديها فيلا وجوزها فاتح شركه في الكويت(

هدي : ازيك يا عادل عامل ايه والاولاد عاملين ايه

عادل : الحمدلله كلهم بخير بيسلموا عليكي انا جاي يا هدي متعشم فيكي خير اتمني تساعديني

هدي : خير يا عادل عايز ايه فيه ايه

عادل : دينا في المستشفي دلوقتي بتعمل عمليه قلب مفتوح وانا عايز بس استلف 50 الف وهسددهم ليكي علطول

هدي : بخبث يا حبيبتي يا بنتي لازم اكون جنبها انت عارف والله لو معايا كنت اديتك مصاريف ايهاب كتير واللي جاي علي قد اللي رايح استنا فيه معايا 1000 جنيه استنا هخلي الخدامه تجيبهم من الدولاب فوق

عادل : بألم في قلبه لا يا اختي انا مش جاي اشحت منك شكرا ليكي يا بنت امي وابويا

هدي : ايه يا عادل بتتكلم كده ليه هو انا لو معايا هحوشهم عليك يعني

عادل : خلاص ابقي سلمي علي ريهام وايهاب بعد اذنك سلام

هدي : سلام وبتبرطم بعد ما مشي ميعرفنيش الا اذا جاي يطلب فلوس فاكريني ورثت ولا ايه ده ايه العيله دي

عادل : يا رب اتصرف ازاي يا رب دبرني يا رب انا ماليش انا وبنتي غيرك

ويذهب عادل لمصطفي اخوه كي يستلف منه هو الاخر

مصطفي : ازيك يا عادل عامل ايه يا اخويا والعيال عاملين ايه

عادل : الحمدلله انا كويس والعيال بخير بس دينا بتعمل عمليه دلوقتي

مصطفي : بخضه عمليه ايه لا انا لازم اروح المستشفي حالا

عادل : انا جاي عايز بس استلف منك مبلغ وهسدده ليك علطول انا محتاج 50 الف بس

مصطفي : بص يا عادل انا كل اللي اتحكم فيهم حاليا 50000 باقي فلوسي شغاله في السوق بره

عادل : ربنا يخليك بس انا لازم ادفع المبلغ كله

مصطفي : يلا نروح واللي فيه الخير يقدمه ربنا

ويذهبون سريعا الي المستشفي

محمد بعد ما خلص دفع حساب المستشفي بأكمله راح يقف قدام العمليات

نور فاقت والدكتوره ربطت ايديها وخارجه من الاوضه ومحمد رايح قدام العمليات خبط تاني مره في نور

نور : مش تفتح انت التاني كمان وتلتفت لتجده نفس الشاب اللي خبط فيها في الشركه

محمد : بيضحك يعني انت ورايا ورايا سبت الشركه تيجي كمان المستشفي اروح منك فين تاتي

نور : افندم هو انا بجري وراك اصلا انا جيت هنا صدفه ومعرفش مين اللي جابني

محمد : بخضه نعم متعرفيش هو انت فيكي حاجه يا انسه؟......

نور : اسمي نور انا وانا خارجه من الشركه وماشيه في الشارع واحد بموتسيكل سرق شنطتي وضربني علي ايدي بالمطوه

محمد : حضرتك طيب كويسه دلوقتي تحبي اساعديك في حاجه يا انسه نور

نور : ممكن بس الموبيل بتاعك اعمل مكالمه

محمد : بس كده الموبيل وصاحب الموبيل تحت امريك

نور : بأبتسامه خفيفه شكرا جدا يا استاذ.....؟..

محمد : اسمي محمد 233 سنه شاب زي القمر واي بنت تتمناني بابتسامه جذابه

نور : انا مالي انا بالكلام ده علي العموم تشرفنا يا حضره

محمد : استغفر الله العظيم صحيح خير تعمل شر تلقي

وتلقي نور اتصالا بالداده علشان مش معاها فلوس ولا معاها موبيل كل حاجه اتسرقت وتقول لها الداده بقلق وخوف عليها اصبري انا جايه يا بنتي خليكي عندك

نور : حاضر يا حبيبتي مستنياكي

استاذ محمد ممكن سؤال

محمد : محمد بس من غير استاذ اتفضلي

نور : هو حضرتك هنا ليه

محمد يأخدها من ايديها ويقولها تعالي اعرفيك انا هنا ليه ويذهب امام غرفه العمليات

ميار : مسرعه تحتضن محمد وتقوله محمد كل ده لسه دينا في العمليات انا قلقانه عليها اوي وتبكي بشده

محمد : متقلقيش يا حبيبتي انت عارفه انها عمليه مش سهله بابا لسه مجاش

ميار : لا لسه كلمني وزمانه جاي هو وعمار مين دي يا محمد

محمد : اها نسيت اعرفيك الانسه نور بتمشي تخبط في اي حد

نور : افندم ايه اللي حضرتك بتقوله ده

محمد : بهزر يا ستي فيها ايه احب اعرفيك يا نور ميار اختي الصغيره

ميار : اهلا بيكي يا نور

نور : اهلا بيكي انتي ممكن متعيطيش لو سمحتي انا مش بستحمل اشوف حد بيعيط وجلست جنبها تبكي هي الاخري علي بكائها

ميار : انا غصب عني دينا بنتي واختي وكل حاجه ليا

نور : ربنا يخليها ليكي هي عندها كام سنه

ميار : عندها 10 سنين

نور : بغباء ايه ده انت متجوزه وانت عندك كام سنه

ميار : نعم انا مش متجوزه

نور : ايه ده امال اللي جوه دي بتقولي بنتيك ازاي بقي هو انت غلطي

ميار : نعم انت مين قومي من هنا انا مش فايقه اللي جوه دي اختي وانا اللي ربيتها ماما ماتت وهي بتولدها وانا اعتبر امها واختها وكل حاجه في حياتها

نور : اها سوري نسيت واضح اني فهمت غلط

محمد : انت علطول بتفهمي غلط يا انسه نور

وياتي عمار بخضه خير يا جماعه دينا فين

محمد : والله لسه فاكر ان ليك اخوات اصلا

عمار : والله مكنتيش سامع الموبيل مش تعرفنا بالقمر ده (يقصد نور طبعا)

ميار : عمار فوق تتعرف ايه انت في ايه ولا ايه

ويخرج الدكتور ويتبعه الممرضات مسرعين وتقول ميار بخضه دكتور فيه ايه حصل ايه

الدكتور : مفيش ويذهب مسرعا

وتبكي ميار وتقول لا انا عايزه ادخل اشوفها انا مش قادره ويمسكها محمد ويحتضنها ميار اهدي يا حبيبتي ان شاء الله تكون كويسه

ميار : مش قادره يا محمد

ويخرج الدكتور وبينادي عليهم يا جماعه الحمدلله العمليه تمت بس ال 24 ساعه لو عدوا علي خير وياتي عادل مسرعا ويقول له الدكتور : 24 ساعه هي دلوقتي هتدخل العنايه وهتتحط تحت اجهزه ان شاء الله تعالى خير ادعولها انتو بس

وتبكي ميار وتحتضنها نور وتقول لها متخافيش ان شاء الله هتطلع وتكون كويسه وتقولها يا رب يا نور

وتأتي الممرضه وتقول لها ميار ممكن ادخل اشوفها دقيقه واحده بس بالله عليكي

الممرضه : حاضر اتفضلي

وتدخل ميار وتتكلم دينا قومي بقي يا حبيبتي وتبكي بشده انا جبت ليكي لعب كتيره اوي انا بحبك اوي يا دينا يلا علشان نلعب بيها مع بعض وشهد

صاحبتك هتلعب معانا يلا يا دودو يا حبيبتي انا هروح معاكي الملاهي ونلعب سوا بس انت قومي بقي وخفي بسرعه قاومي يا دينا التعب اوعي تستسلمي

ابتديت تفوق واحده

ميار: بفرحه دينا هتقومي يا حبيبتي انت كويسه

دينا : بصوت صعب بابا محمد عمار ميار اشوف ماما

ميار : تذهب مسرعه وتقول بابا محمد عمار تعالوا بسرعه

ويذهبون جميعا ونور واقفه مصدومه ومصطفي واقف ساكت

محمد : دينا احنا كلنا جنبك متتكلميش يا حبيبتي

دينا : بصوت صعب ماما هتاخدني انا بحبكم اوي

ميار : بتعيط جامد دينا لا انت هتفضلي معايا نلعب سوا

عادل : ببكاء انا هوديكي الرحله مع اصحابيك بس قومي يا حبيبتي

دينا : هتوحشوني كلكم اوي انا بحبكم اوي ماما عايزه تاخدني

ميار : لا يا دينا متسبنيش انا عايزاكي معايا

دينا : انا بحبك اوي يا ابله ميار .... هتوحشيني

وفجاه يتوقف القلب ويجري عمار ويقول بصوت عالي الدكتور ويجري الدكتور والممرضات خلفه ويحاول يعمل انعاش للقلب

-----^^^^^---------^^^^^^^^------------^^^^--------

الدكتور بيحاول تاني والممرضات حوله وفجاه

الدكتور بأسف للاسف يا جماعه البقاء لله

ميار : بصوت عالي تجري عليها وتقول لا دينا عايشه قومي يا دينا متسبنيش لوحدي دينا يا حبيبتي هنخرج مع بعض دينا امال مين اللي هيرخم معايا علي عمار دينا قومي علشان خاطري انا ماليش غيرك دينا قومي وقولي ان الدكتور بيضحك علينا قومي علشان خاطري يا حبيبتي انا بموت من غيرك يا دينا انا ارجوكي قومي

ويذهب عادل ومحمد وعمار تجاه ميار ويبعدونها ويحتضونها ويبكون جميعا وويدخل مصطفي ونور تحتضن ميار وتقولها البقاء لله متزعليش هي في الجنه دلوقتي

ميار : اغم عليها

يجري محمد ويشيلها فورا ويذهب عمار لينادي الدكتور

الدكتور : يا جماعه دي صدمه عصبيه حاده

عادل : ببكاء شديد محمد شوف الإجراءات اللازمة واعملها انت وعمار انا مش قادر اقف ويقع عادل مغشيا عليه

مصطفي : عمار خليك انت مع ابوك واختك وانا ومحمد هنخلص اجراءات المستشفي

محمد : بعد ما دخل الدكتور كشف علي والده وشافه وقال ان ضغطه علي شويه بعد ما اطمن علي والده قال حاضر يا عمو عمار خليك مع بابا وميار وانا هخلص واجي علطول

عمار : ببكاء شديد حاضر يا محمد

ويذهب محمد ومصطفي يجري اتصالات بالعائله اخواته كي يعزون عادل اخوهم الصغير علي ابنته الصغيره

نور واقفه بتعيط علي حالهم لحد ما الداده جت مسرعه ولقيتها بتعيط جامد جريت عليها تحضنها وتقولها انت كويسه يا حبيبتي فيه ايه بس خير هو دراعك كويس اوعي يكون خبطك علي دماغك ولا حاجه طمنيتي يا حبيبتي

نور : انا الحمدلله كويسه يا داده ربنا يخليكي ليا بس اطمني الخبطه خفيفه

الداده : امال بتعيطي اوي ليه يا حبيبتي

نور : يا داده فيه بنت صغيره لسه متوفيه حالا وصعبت عليا اوي واختها وابوها تعبوا جامد هو فيه حب كده يا داده

الداده : ربنا يرحمها يا رب امال فين مامتها

نور : مامتها متوفيه يا داده وهي بتولدها اختها وابوها واخوتها هما اللي ربوها بس صعبانه عليا اوي

الداده : يا حبيبتي يا بنتي ربنا يخليهم لبعض يلا بقي علشان تستريحي شويه يلا نروح بقي يا حبيبتي

نور : حاضر يا داده بس هدخل اطمن بس علي ميار قبل ما امشي

الداده : استني انا هدخل معاكي واعزيها بالمره

ويدخلون الي غرفه ميار في المستشفي دون ان تشعر بأحد

الداده : يا حبيبتي يا بنتي دي مش حاسه بحاجه خلص ولا هي هنا

نور : انا عايزه افضل معاها يا داده صعبانه عليا اوي

الداده: لا يا نور تعالي نروح دلوقتي ونيجي وقت تاني

نور : حاضر يا داده يلا.

وتخرج نور والداده من المستشفي ويذهبون للمنزل

محمد ومصطفي بعد ما خلصوا الإجراءات اللازمة

محمد خلاص يا عمي انا دفعت كل حاجه واتكفلت بكل حاجه دينا اختي وملزومه مني

مصطفي : راجل يا محمد ربنا يخليك لابوك انا كنت جايب معايا 5000 والله هما اللي معايا باقي فلوسي في السوق

محمد : خلاص يا عمي انا هروح اطمن علي ميار وبابا

مصطفي : استنا انا هاجي معاك انا بلغت هدي وامال وجايين في السكه

ويذهب محمد الي غرفه ميار في المستشفي

ميار ممكن تردي عليا اتكلمي طيب عيطي طيب اعملي اي حاجه ويحتضتها جامد ويقولها مبقاش ليا اخوات غيرك خليكي معانا يا ميار بابا تعبان هو كمان يا ميار اتكلمي بالله عليكي ويبكي محمد امامها بكاء شديد وميار برضوا مش بتتكلم ساكته مصدومه من موت دينا اختها وبنتها



الحلقه الخامسه

وعند نور في الفيلا بتعيط جامد

الداده : خلاص بقي يا حبيبتي من ساعه ما رجعتي وانت بتعيطي كفايه بقي يا حبيبتي قلبي بيتقطع عليكي وانا شايفاكي كده

نور : ببكاء شديد يا داده صعبانه عليا انا مش شوفتها بس قلبي واجعني عليها اوي انا هروح بكرا اطمن علي ميار

الداده : خلاص اطمن عليكي الاول وريني دراعك كده وعايزين نبلغ علشان البطاقه والرخصه والفيزا بتاعتيك يا حبيبتي

نور : داده كلمي بابا وهو هيتصرف هو انا مش هتكلم معاه

الداده : ليه يا نور مش هتتكلمي حصل ايه

نور : روحت ليه الشركه الصبح وقابلني بطريقه وحشه اوي

الداده : معلش يا حبيبتي سيد بيه شغله كتير

نور : حتي علي بنته وابنه شغله كتير ده حازم زعلان اوي وحاسس انه وحيد

الداده : معلش يا بنتي بكرا حازم يرجع وتملوا علي بعض الفيلا دي وانت تتجوزي وحازم يتجوز وتملو عليا الفيلا عيال يا رب

نور : يا رب يا داده حازم يجي بقي اصله واحشني اوي داده ممكن موبيلك ثواني

الداده : اتفضلي يا حبيبتي علي ما اجهز ليكي الغدا

وتذهب الداده لعمل الغداء

نور تاخد الموبيل وتقول في سرها اكيد ده اخر رقم اللي انا كلمت منه الداده ده رقمه قلبها يقول كلميه اطمني علي ميار واونكل وعليه كمان

اما عقلها يقول لا متتكلميش ابقي روحي اطمني عليهم بكرا وخلاص هو مش فاضي هو في ايه ولا ايه

وهي تقول بس بقي انتم الاثنين بصوت عالي تسمعها الداده وتجري عليها تقولها فيه ايه مين دول اللي بتقوليلهم بس يا حبيبتي

نور سرحانه

الداده : نور نور انت سرحانه ولا ايه اللي واخد عقلك يا قمر

نور : لا لا مفيش حاجه يا داده فين الغدا بقي انا جوعت اوي

الداده : جهزته علي السفرا يا حبيبتي يلا نتغدا بقي

نور : يلا يا داده

وفي المستشفي عند ميار مصدومه لسه اما عن عادل فاق وخلصوا الإجراءات علشان الدفن وهدي ونوال ومصطفي عم وعمات الاولاد وامال وخالد خال وخاله الاولاد كلهم حضروا بأولادهم جميعا للعزاء والدفن وامال ونوال يبكون بشده لان دينا كانت زي بنتهم كانوا بيحبوها اوي ويبكون علي ميار اللي لسه مش حاسه باي حاجه حواليها

وهدي : مصطفي هو جاب فلوس العمليه منين

مصطفي : محمد ابنه دفعهم من فلوس شقته

امال ونوال استغفر الله العظيم ده اللي ربنا قدرك عليه انت جايه ليه يا هدي هو في ايه ولا ايه ولا ايه

هدي : وانت مالك انت وهي انا بتكلم مع اخويا بتتدخلوا ليه

امال ونوال استغفر الله العظيم تعالي نشوف ميار نطمن عليها

ويذهبوا ليطمنوا علي ميار

امال : (خاله ميار) ميار ممكن يا حبيبتي تعيطي اعملي اي حاجه دينا في الجنه يا حبيبتي اتكلمي صوتي اعملي اي حاجه بس متبقيش كده يا بنتي

نوال : (عمه ميار) يا حبيبتي يلا قومي هي في الجنه ادعيلها خلاص يا ميار متقطعيش قلبي عليكي يا بنتي اكتر من كده انطقي اتكلمي يا حبيبتي عيطي صوتي اعملي اي حاجهماينفعش كده يا حبيبتي

ويدخل محمد وعمار عليها ويتكلم محمد

محمد : ميار يا حبيبتي ماينفعش كده لازم تكوني جنبنا انا عارف انها صعب جدا عليكي وعلينا في نفس الوقت بس يا حبيبتي لازم تقومي وتكوني معانا في الدفن بكرا علشان بابا يا حبيبتي مايتعبش احنا بنستقوي بيكي يا حبيبتي لازم تقومي

وميار برضوا مش بترد ولا بتتحرك

عمار : ميار انا بحبك اوي وكنت بحب دينا اوي بس دينا راحت انا مش عايزيك تروحي مني يا اختي انت اللي فاضله ليا ...... متبعديش عني ارجوكي ويبكي بشده

ميار برضوا مش بترد

ويدخل عادل الغرفه علي ميار ويقول لها

ميار انا عايزيك تسمعيني كويس

المفروض ان انت مؤمنه ونرضي بقضاء ربنا انا علمتكم ايه

مما يجب على أقارب الميت أمران، هما:

الأمر الأول : الصبر والرضا بالقدر لقوله تعالى : } الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ * أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ

وَرَحْمَةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ { [البقرة 157-155:] ، ولحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

" مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي، فقال لها : اتقي الله واصبري، فقالت : إليك عني، فإنك لم تصب بمصيبتي ! قال : ولم تعرفه ! فقيل لها : هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فأخذها مثل الموت، فأتت باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابي، فقالت : يا رسول الله إني لم أعرفك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الصبر عند أول الصدمة " ، أخرجه البخاري ومسلم والبيهقي والسياق له.

الأمر الثاني : مما يجب على الأقارب : الاسترجاع، وهو أن يقول : } إنا لله وإنا إليه راجعون { كما في الآية المتقدمة، ويزيد عليه قوله : " اللهم اجرني في مصيبتي وأخلف لي خيراً منها " لحديث أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله } إنا لله وإنا إليه راجعون { اللهم اجرني في مصيبتي وأخلف لي خيراً منها إلا أخلف الله له خيراً منها ... الحديث " ، أخرجه مسلم والبيهقي وأحمد.

ما يحرم على أقارب الميت

وأما ما يحرم على أقارب الميت أمور حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا بد من بيانها لمعرفتها واجتنابها وهي:

11-النياحة وهي أمر زائد على البكاء . قال ابن العربي " : النوح ما كانت الجاهلية تفعل، كان النساء يقفن متقابلات يصحن، ويحثين التراب على رؤوسهن ويضربن وجوههن"

فهمتي يا ميار اللي عايز اوصله ليكي يا حبيبتي

ميار تتكلم بصوت واطي وتبكي يا بابا انا عارفه بس صعب عليا اللهم اجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها

عادل يقرب منها ويحتضنها ويقول لها ايوه كده يا حبيبتي احنا مؤمنين وراضيين بقضاء ربنا والحمدلله يلا يا حبيبتي لازم تخرجي من هنا وتكوني احسن من كده والكلام ده مش ليها بس ليك انت كمان يا عمار انت ومحمد كمان علشان احنا الحمدلله لازم نكون مؤمنين وراضيين بقضاء الله وقدره

محمد : الحمدلله يا بابا انا مش هقول غير اللهم اجرني في مصيبتي.

عمار : اللهم اجرني في مصيبتي.

عادل : ايوه كده يلا يا محمد انت وعمار نروح علشان الدفن بكرا وانت كمان يلا يا ميار قومي فوقي كده واغسلي وشك وكلي يا حبيبتي وانا هاجي الصبح انا واخواتيك علشان الدفن وانت هتخرجي معانا وهسيب عمتك نوال هتبات معاكي يا حبيبتي.

ميار : حاضر يا بابا

ويخرجون جميعا من المستشفي بعد ما اطمنوا علي ميار ونوال طبعا هتبات معاها وكلهم مشيوا

بعد دفن دينا والعزاء استمر 3 ايام من الاقارب والاصحاب

عادل : لمحمد وميار وعمار استنوا انا عايزكم قبل ما تناموا

محمد ميارعمار : حاضر يا بابا

عادل : اقعدوا نتكلم

بعد ما جلسوا جميعا : خير يا بابا

عادل : طبعا يا محمد حضرتك جريت دفعت فلوس العمليه من ورايا اولا بشكرك علي كده ثانيا اتفضل خد جزء من المبلغ والباقي دين عليا وانت عارف لو مش اخدته انا هعمل ايه

محمد : بخوف يا بابا ربنا يخليك لينا ويديك الصحه انا عارف اني غلط اني دفعت الفلوس من وراك انا اسف يا بابا حقك عليا متزعلش مني مكنتيش شايف غير دينا وبس حاضر هاخد الفلوس وربنا يخليك لينا ويحتضن والده

عادل : الباقي دين عليا انا بقولك قدام اخواتك اهو علشان لو حصل ليا حاجه يا عمار انت وميار تسدو الدين من مبلغ المعاش

ميار ومحمد وعمار : بعد الشر عليك يا بابا ربنا يديك الصحه يا رب ويخليك لينا

عادل : اسمعوا اللي قولته من غير مقاطعه

جميعا : حاضر يا بابا اللي تشوفه

عادل : ميار بكرا تنزلي الجامعه بتاعتيك علشان فاتيك كتير

ميار : بس يا بابا انا تعبانه مش هقدر انزل

عادل : مفيش بس انا قولت تنزلي وتلتفتي لمستقبلك خلاص اللي راح راح بصوا للي جاي

ميار : بخوف حاضر يا بابا اللي تشوفه

عادل : وانت يا استاذ عمار لو سمعت انك مروحتش الجامعه انت عارف انا اقدر اعمل فيك ايه انا عارف كويس اللي بتعمله من ورايا وساكت وبقول بكرا يعقل ويكون راجل ويعرف مصلحته انما وكتاب الله لو ما اتعدلت انت عارف كويس هيحصل فيك ايه.

عمار : بقلق وبخوف شديد حاضر يا بابا

عادل : اتفضلوا يلا ادخلوا ناموا تصبحوا علي خير

كلهم جميعا : وحضرتك من اهله يا بابا

ويذهبون جميعا للنوم

وعند هدي في الفيلا تتحدث مع ريهام ابنتها

هدي : شوفتي محمد انا عايزاكي توقعيه دي بقي راجل يعتمد عليه

ريهام : بس يا مامي دول مش مستوانا خالص دول بيئه خالص ولوكل

هدي : بت انت لازم تتجوزي محمد ده الوحيد اللي هيكون شاريكي ومش هيطمع فيكي بدل ما كل يوم سهر مع الارف اللي بتسميهم اصحابك لوش الفجر وابوكي لو عرف انك بترجعي وش الفجر هيقعدلك هنا

ريهام : اوف مامي بقي هتقعدي تصدعيني وتضيعي شويه الدماغ اللي عاملها انا خارجه احسن مع الارف بتوعي سلام يا موزه

هدي : بغيظ سلام يا اختي

وتقول والله ما حد هيربيها غير محمد ابن اخويا ومش هطلعه من ايدي لازم يكون جوز بنتي وتفكر في افكار شيطانيه علشان توقع الواد طبعا

وعند ريهام اللي خرجت وراحت الديسكو

ريهام هاي ازيك يا احمد واحشتني يا بيبي يلا نروح نسهر في شقتنا شويه اصلك واحشتني اوي يا بيبي

احمد : حياتي انا يلا يا حبيبتي انا ظبط كل حاجه

) طبعا مباح ليهم ملذات الشيطان وطبعا كل اللي بيعملوه حرام في حرام في حرام(

وقبل الفجر بساعات ليس كثيره

ريهام : احمد انت هتيجي تطلب ايدي رسمي من مامي امتي علشان عايزه تجوزني ابن اخوها

احمد : حبيبتي احنا في ايه ولا ايه ليه تنكدي علينا بس في الليله الفل دي

ريهام : بصدمه احمد جوازك مني نكد

احمد : بأبتسامه خبث لا يا حبيبتي هو انا اقدر اقول كده بس انت عارفه بابا مش عايزني اتجوز الا بعد اما اخلص كليه علشان اقدر امسك فرع الشركه بتاعته اللي في مصر ساعتها هيخليني اتجوز الانسانه اللي اختارها قلبي وهي انت يا حياتي

ريهام : بابتسامه (هبله الواد عرف يضحك عليها) خلاص يا حبيبي يا رب تخلص الكليه بقي انا هقوم بقي علشان مامي بتزعق لما بتأخر

احمد : ما تقعدي معايا شويه يا حبيبتي اصل انت واحشتني اوي

ريهام : احمد الساعه بقيت 33 يدوب البس هدومي واروح وهاجي تاني بحبك اوي وتعطي له قبله وتقوم تلبس وتنزل

) يلا مالناش دعوه بالبت الصايعه دي هتتربي علي ايدي ان شاء الله بالجزمه هديها اوعوا يا بنات تعملوا زيها قليله الادب دي يلا انا مالي مبحبش اتكلم

عن حد ولا اجيب سيره حد اصل حرام وانا بكرهه الحرام جدا grin emoticon grin emoticon grin emoticon)

وبعد ما ريهام لبست ونزلت من الشقه

احمد : يااااااااااه بقيتي مقرفه اوي يا ريهام قريب هعرف اخلع منك زي غيرك وتكون جنبي هنا مكانك ميار حبيبتي وينام (يا رب ما يقوم الواد الزباله ده(

وعند عوده ريهام للفيلا تنتظرها هدي وتقولها

ايه يا هانم ما لسه بدري كملي بيات بره البيت اجري

ريهام : ايه يا مامي كان فيه عيد ميلاد ريم صاحبتي (البت بتصيع علي امها اوعوا تعملوا زيها يا بنات (

هدي : مفيش فايده اعملي حسابك هتتجوزي محمد قريب ومالكيش دعوه بحد من المقاطيع اصحابيك دول

ريهام : اف بقي فصلتيني يا مامي انا طالعه انام

هدي : والله لابلغ ابوكي واخوكي يجوا يتصرفوا معاكي اتخمدي يا اختي اما نشوف اخرتها معاكي يا هانم

وتذهب ريهام للنوم طبعا

صباح جديد وتشرق اشعه الشمس في غرفه نور

الداده : يلا نور يا حبيبتي صباح الخير قومي صلي علي ما اجهز الفطار يا حبيبتي

نور : صباح الفل يا احلي داده انا هقوم علشان اروح لميار المستشفي انا سمعت كلامك وسبتها اهو 3 ايام بحالهم ونفسي اروح اشوفها اوي

الداده : طيب يلا يا حبيبتي اتوضي وصلي وانزلي افطري انا هستناكي تحت

نور : حاضر يا حبيبتي

وبعد ما انهت نور فطارها تقول داده انا همشي بقي هروح المستشفي اطمن علي ميار

الداده : خلاص يا حبيبتي وابقي سلمي ليا عليها وعزيها ومتتأخريش انا يا حبيبتي مكنتيش عايزكي تشوفيها في حالتها ال 3 ايام اللي فاتوا علشان عارفه انك حساسه اوي وممكن تتعبي ويا نور مقدرش استحمل اشوفيك تعبانه خالص لا انت ولا حازم اخوكي ربنا يخليكم ليا يا رب

نور : يا حبيبتي يا داده ربنا يخليكي لينا يا رب انا امي معملتش كده معايا وتدمع عين نور وتحتضن الداده

الداده : ويخليكم ليا يا حبيبتي وافرح بيكم عن قريب يا رب

نور : يا رب يا حبيبتي انا ماشيه بقي

الداده : خدي بالك من نفسك سلام يا حبيبتي

نور : حاضر يا قلبي سلام

وتذهب نور للمستشفي بسياره من سيارات والدها

وبعد ما دخلت راحت تدخل الاوضه علطول ومش لقيت حد اتخضيت جامد وبتسئل الممرضه وتقول لو سمحتي كان فيه بنت هنا من 3 ايام اسمها ميار وكانت تعبانه هي راحت فين

الممرضه : خرجت يا انسه تاني يوم علطول ومعرفش بقي راحت فين اخوتها اخدوها

نور : شكرا لحضرتك بعد اذنك وتذهب نور

وبتكلم نفسها يا خساره خرجت انا هعرف اوصلها ازاي دلوقتي يا رب اوصلها يا رب لازم اطمن عليها

وعند ميار بعد ما راحت الجامعه قابلت مروه وبتاخد منها المحاضرات وبتتكلم معاها

مروه : ميار حبيبتي انا كنت بتكلم معاكي كتير لازم تكوني اقوي من كده

ميار : خلاص يا مروه ممكن المحاضرات كلها ومتتكلميش معايا لو سمحتي

مروه : حاضر يا ميار انا نقلت ليكي كل المحاضرات اهي وصورت ليكي كل الورق المطلوب نذاكره

ميار : متزعليش مني يا مروه ربنا يخليكي ليا يا رب

مروه : انا اختك يا ميار ومفيش اخت تزعل من اختها مهما حصل

ميار : ربنا يخليكي ليا يا قلبي يلا بقي هاتي المحاضرات ونسيبهم ونرجع لمحمد اصحابه بيغزوه في الشركه بعد ما عزوه محمد بيتكلم مع ادهم

محمد : انا لازم اشوفها تاني واطمن عليها يا ادهم مش عارف ليه عايز اشوقها ادهم : شكلت وقعت يا جميل ولا حد سمي عليك

محمد : مش عارف والله يا ادهم بس محتار اوي انا نفسي اشوفها بس

ادهم : اهدا كده يا صاحبي ان شاء الله تشوفها تاني بس انا عايزك في موضوع مهم اوي ومفيش حد هيحله غيرك

محمد : خير يا صاحبي مش مطمن انا للداخله دي ادهم : انا عارف انه مش وقته اتكلم معاك في الموضوع ده بس انا لازم اتكلم معاك محمد : انا كده قلقت اتكلم يا ادهم فيه ايه ادهم : انا طالب القرب منك في ميار اختك انا من ساعه ما شوفتها وانا معجب بيها جدا وكفايه انها اختك علشان اناسبك

محمد : افندم بتخوني يا ادهم ومع مين مع اختي بتستكردني ادهم : بخوف والله يا محمد انا ما اتكلمت معاها خالص



حوار محمد وادهم

محمد : هههههههههههه فيه ايه يا ابني انا بهزر معاك علي العموم هتكلم مع بابا واخد رائيه وارد عليك يا صاحبي

ادهم : والله خضتني يا محمد حرام عليك انا قولت عملت مصيبه

محمد : ياض اجمد كده انت داخل علي جواز خلاص مبروك يا صاحبي

ادهم : بس هي توافق بس يا محمد

محمد : ان شاء الله هتوافق هي هتلاقي احسن منك فين يا صاحبي

ادهم : ربنا يخليك يا صاحبي

ونذهب لمكان اخر

عند عمار في الجامعه بيكلم عمر صاحبه وبيقول

البت اللي شوفتها في المستشفي صاروخ ياض انت مش عارف قمر ازاي

عمر : يبقي هتدخل وكر عمار يا معلم

عمار : اوعدك يا برنس طبعا لازم تدخل وتقابلهم هايدي صديقه ليهم وبتحب عمار

هايدي : عمار حبيبي عامل ايه

عمار : يا روح قلبي يا حبيبتي عامله ايه

عمر : انتم هتفضلوا تحبوا في بعض قدامي انا هروح اشوف الموزه بتاعتي فين

عمار : روق لنفسك يا معلم بقي

عمر : انا ماشي احسن سلام

هايدي : عمار انا هسافر الاسبوع اللي جاي مع بابا

عمار : مع الف سلامه علي فين بقي ان شاء الله

هايدي : بتتكلم ليه بالطريقه دي معايا

عمار : انا حر اتكلم زي ما انا عايز

هايدي : هو علشان انا بحبك ومش بحب ازعلك تقلب عليا كده

عمار : بتحبيني اها ما واضح بأماره الورقه اللي مش رضيتي تمضي عليها

هايدي : انت عارف كويس انماينفعش امضي علي ورقه جواز عرفي علشان حرام انا بحبك وعايزه اتجوزك في النور قدام ربنا وقدام الناس

عمار : اوعي تقولي انك بتحبيني انت مش بتحبيني يا هايدي

هايدي : والله العظيم بحبك علشان اثبت ليك هات الورقه امضي عليها

عمار : كده تبقي حبيبتي اتفضلي يا روحي اهي الورقه معايا امضي

هايدي : بس يا عمار جوازنا علي ورق بس انا مش هروح معاك في اي مكان

عمار : طبعا يا حبيبتي انا عملت كده علشان تكوني ملكي انا وبس لاني بحبك اوي ومحديش ياخديك مني انت بتاعتي انا وبس

هايدي : ربنا يخليك ليا يا عمار اتفضل الورقه انا مضيت

عمار : الف الف الف مبروك يا عروسه عايزين نحتفل بقي ممكن نروح مكان نحتفل فيه بجوازنا

هايدي : عمار جوازنا علي ورق بس

عمار : ما هو علي ورق بس انا قولت حاجه انا بقول نحتفل في مكان عام عادي بقي

هايدي : حاضر يا عمار يلا

ويذهبوا للاحتفال نسيبهم احنا ونرجع نروح لميار

ميار : مروه انا هروح بقي علشان تعبت

مروه : خلاص يا قلبي وانا جايه معاكي ونذاكر سوا انا وانت

ميار : طيب يلا بينا بقي لاحسن انا تعبت اوي

مروه : يلا يا حبيبتي

ويذهبوا للبيت علشان يذاكروا ونسيبهم ونروح لنور بقي بعد ما روحت الفيلا

نور : يا داده يا داده بصوت عالي

الداده : فيه ايه يا نور مالك يا حبيبتي

نور : بزعل مش لقيتها يا داده خرجت تاني يوم من المستشفي وانا عايزه اشوفها واوصلها

الداده : يا نور اهدي يا حبيبتي ان شاء الله هتلاقيها بس اهدي استني هو الرقم اللي انت كلمتني منها ده رقمها

نور : اها افتكرت هاتي موبيلك يا داده ثواني

الداده : اتفضلي يا حبيبتي

وتاخد منه الموبيل وتتصل علي الرقم

ادهم : محمد تليفونك بيرن رد عليه صوته رخم

محمد : والله انت اللي رخم استنا كده اشوف رقم مين ده

ادهم : ماشي يا عم

ويرد محمد ويقول السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

نور : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته استاذ محمد معايا

محمد : ايوه مين حضرتك

نور : معاك الانسه نور اللي قابلتها في المستشفي انا متصله عايزه اطمن علي ميار واسفه علي ازعاج حضرتك

محمد : بفرحه اخيرااااا لا لا ازعاج ايه هو ده رقمك انت تتصلي في اي وقت ميار الحمدلله كويسه انت عامله ايه دلوقتي ودراعك عامل ايه طمنيني عليكي

نور : الحمدلله بخير بعد اذن حضرتك عايزه اكلم ميار ممكن

محمد : انا دلوقتي في الشغل لما اروح هكلمك علي الرقم ده تكلميها

نور : حاضر اسفه علي ازعاج حضرتك تاني مره

محمد : ازعاج ايه يا بنتي انا افضي نفسي ليكي

نور : طيب بعد اذنك لما تروح تكلمني علشان اطمن علي ميار

محمد : حاضر حاضر انا هنزل اروح دلوقتي اهو

نور : سلام عليكم ورحمة الله

محمد : وعليكم السلام

نور : ايه المجنون ده بس عسل اوي

الداده : هو مين ده اللي عسل يا نور

نور : لا مفيش يا داده

الداده : يا نور انا فاهماكي علي العموم ربنا يفرح قلبك يا بنتي بس اوعي تغضبي ربنا انا ربيتك كويس خافي ربنا قبل اي شئ

نور : متخافيش يا داده انا لا يمكن اغلط واغضب ربنا

الداده : ربنا يكملك بعقلك يا حبيبتي

محمد : الحمدلله ايه ده حتي صوتها حلو اوي الحمدلله اني قدرت اوصل ليها الحمدلله ادهم انا هروح بقي لاني تعبت جدا

ادهم : استنا يا ابني انت كنت بتكلم مين وملهوف انك تروح بدري اوي كده ليه

محمد : ليخفي فرحه قاله علشان افاتح بابا في موضوعك

ادهم : بفرحه بجد طيب يا محمد علي خير يا رب لما توصل طمني

محمد : حاضر سلام يا ادهم

ادهم : سلام

ويذهب محمد البيت مسرعا

ميار ومروه صاحبتها في البيت

محمد يفتح الباب ويدخل

ميار : انا تعبت اوي كفايه بقي مذاكره انا هقوم اعمل شاي

مروه : ايوه انا كمان تعبت اعملي ليا معاكي

محمد شاف ميار وقال السلام عليكم

ميار : وعليكم السلام جيت بدري يعني خير

محمد : طبعا خير ثواني استني ويمسك الفون ويتصل علي رقم الداده

الداده ترد وتقول السلام عليكم

محمد : وعليكم السلام الانسه نور معايا

الداده : ثواني .... يا نور نور نور

نور : نعم يا حبيبتي فيه ايه

الداده : فيه تليفون ليكي تعالي ردي وتجري نور مسرعه وتاخد منها التليفون

نور : السلام عليكم

محمد : وعليكم السلام ايوه يا انسه نور انا محمد ميار معاكي اهي كلميها خدي يا ميار

وتاخد ميار التليفون وتقول السلام عليكم

نور : وعليكم السلام ازيك يا ميار الحمدلله اخيرا عرفت اوصل ليكي عامله ايه

ميار : الحمدلله بخير انت عامله ايه

نور : انا روحت المستشفي الصبح بس كنتي خرجتي وجبت الرقم ده بالعافيه ممكن رقمك اطمن عليكي

ميار : حبيبتي تعبتي نفسك ليه ربنا يخليكي ليا يا رب

نور : لا تعب ولا حاجه حضرتيك زي اختي لو مش هتمانعي يعني

ميار : امانع ايه طبعا زي اختي ربنا يخليكي ليا خدي رقمي اهو 010

نور : تمام انا سجلته تسمحيلي بقي هتصل اطمن عليكي ونكون اصحاب

ميار : طبعا يا قلبي اكيد واحلي اصحاب

نور : اسيبك بقي ترتاحي وهتصل اطمن عليكي اكيد

ميار : تسلمي ليا يا حبيبتي

نور : سلام يا قمر

ميار : سلام يا قلبي

ميار : محمد خد الموبيل

محمد سرحان

ميار : محمد محمد انت يا ابني

محمد : ايوه بتقولي حاجه يا ميار

ميار : اللي واخد عقلك بقول خد الموبيل بتاعك

محمد : لا مفيش حاجه انا هدخل انام شويه علي بابا ما يجيي

ميار : يااااه ده انا نسيت مروه جوه انا هدخل اقعد معاها

محمد : يا هبله بتنسي اصحابيك

ميار : بلاش انت تتكلم

محمد انحرج وقال طيب انا داخل انام

ميار دخلت لمروه

مروه : كنتي بتكلمي مين يا ميار

ميار : لا ده محمد اخويا اصله جه ودخل ينام

مروه بهيام محمد جه

ميار : ايوه يلا بقي نكمل انا حطيت الشاي وهعمله اهو

مروه سرحانه اصلها معجبه بمحمد وكسوفها من ميار مخليها مش عايزه تتكلم


حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

ميار : مروه انت يا بنتي روحتي فين اللي واخد عقلك انت كمان

مروه : نعم لا مفيش حاجه ايه انت كمان دي هو فيه حد سرح غيري

ميار : لا متاخديش في بالك يلا انا هدخل اعمل الشاي

مروه : بقالك ساعه بتعملي في كوبايه شاي خلاص مش عايزه انا هقوم اروح احسن

ميار : يا جزمه اقعدي هنا علي ما اصب الشاي

مروه : خلاص يلا بسرعه مش عايزه اتأخر

ميار : حاضر هعمله واجي علطول

ونسيبهم ونرجع لنور وتقول بصوت عالي بعد المكالمه والسرحان اللي كانت فيه يا داده يا احلي داده انا بحبك اوي اوي اوي وتحتضن الداده

الداده : وانا كمان يا حبيبتي ربنا يفرح قلبك دايما فرحيني معاكي خير

نور : ميار كلمتني واخدت منها رقم تليفونها انا حبيتها اوي برغم اني مش شوفتها الا مره واحده بس.

الداده : طيب كويس يا حبيبتي بس يا نور اوعي تقربي منها اوي علشان متتعبيش يا حبيبتي

نور : متخافيش عليا يا داده انا نور برضوا

الداده : هههههههههههههههه ما ده اللي مخوفني يلا يا لمضه علشان اجهز الغدا وروحي كلمي حازم النهارده اجازته وانا هخلص الغدا واجي اكلمه علشان واحشني اوي

نور : ياااااااااااااااااااااااااااااااااه حازم واحشني اوي انا هروح اكلمه

وتفتح نور اللاب تكلم اخوها حازم علي الاسكاي بي

حازم : اخيرا ايه يا بت التأخير ده كله انت عارفه انه يوم اجازتي النهارده تتأخري عليا كده يا نور واحشتيني اوي اوي اوي اوي يا بت عامله ايه .

نور : بقي فيه مهندس محترم بيعمل دكتوراه ويتكلم بالطريقه البيئه دي انت في بريطانيا يا ابني اتمدن بقي

حازه : هههههههههههههههه بلاش انت يا بتاعت تجاره اصلا اخريك تجاره

نور : تجاره بتتريق علي الكليه بتاعتي طيب ابقا ادخلها واتكلم

حازم : ههههههههههههههههه انت لسه لمضه زي ما انت يا بت واحشتيني اوي اوي يا نور

نور : انت كمان واحشتني اوي يا حازم هتيجي امتي بقي معاد المناقشه بتاعتك امتي

حازم : كلها اسبوع بالظبط واعرف معاد المناقشه وابلغكم وهاجي قريب جدا

نور : ياااااااااه اخيرا علي خير يا رب ربنا ينجحك يا رب يا حبيبي يا رب وتيجي بالسلامه يا رب

حازم : يا رب يا حبيبتي انت بقي اخبارك ايه وداده عزه عامله ايه واحشتني اوي

نور : الحمدلله يا حبيبي بتحضر الغدا وهتيجي تكلمك انت واحشتها اوي اوي اوي

حازم : طيب نادي عليها علشان انا نازل دلوقتي اشتري شويه حاجات من الماركت

نور : ثواني يا حبيبي يا داده يا داده بصوت عالي

الداده : حاضر حاضر جايه يا لمضه فيه ايه واطي صوتيك

نور : حازم عايزيك يا حبيبتي قبل ما ينزل عايز يتكلم معاكي

الداده : بلهفه حازم حبيبي واحشتني اوي اوي اوي اوي

حازم : وانت كمان يا داده واحشتيني اوي عامله ايه واخباريك ايه اكيد البت نور تعباكي الداده : الحمدلله يا حبيبي انا بخير ونور تعبها علي قلبي زي العسل المهم انت عامل ايه وهتيجي امتي واحشتني اوي وعملت ايه في الرساله بتاعتك حازم : الحمدلله يا داده بخير والرساله كمان اسبوع يا حبيبتي والدكتور البروفيسير هيحدد بقي هبقي الدكتور حازم ولا الواد حازم

الداده : واد ايه دكتور واحلي دكتور كمان يا رب يا ابني ينجحك وترجع ليا بالسلامه بالدكتوره

حازم : يا رب ربنا يخليكي لينا يا رب ومنتحرمش منك يا رب

الداده : ويخليكم ليا وافرح بيك انت ونور يا رب

نور : يا عيني والله هدمع صعبتوا عليا

حازم : بلاش انت يا لمضه اهي هتبتدي ترخم انا هنزل احسن اشتري الحاجات اللي ناقصه ليا

الداده : معلش يا حبيبي هي نور بتهزر علي العموم انزل شوف مصلحتك وعلي خير يا رب

حازم : ربنا يخليكم ليا هتوحشوني اوي خلوا بالكم من نفسكم

الداده ونور : وانت كمان يا حازم خد بالك من نفسك يا حبيبي وترجعلنا بألف سلامه يا رب

حازم : يا رب ربنا يخليكم ليا انا لازم انزل سلام عليكم

الداده ونور : وعليكم السلام يا حبيبي

وتتكلم الداده يا رب تيجي بخير يا حازم تملي علينا البيت يا رب

نور : يا رب يا داده ده واحشني اوي

ونسيبهم ونروح لميار بعد ما مروه مشيت تدخل ميار اوضه محمد تتكلم معاه

ميار : محمد عايزه اتكلم معاك يا حبيبي شويه ممكن

يقوم محمد من علي السرير ويقولها خير يا ميار

ميار : هو فيه ياه بالظبط

محمد : قصدك ايه مفيش حاجه

ميار : محمد بلاش تستعبط عليا انت عرفت نور منين وكنت سرحان ليه بقي

محمد : ميار دي حكايه طويله مش وقته انا عايز اتكلم معاكي عن حاجه تانيه

ميار : خير يا محمد فيه ايه تاني

محمد : النهارده جه ليكي عريس يكلمني

ميار : عريس ايه مين ده بقي ان شاء الله وانت شايف ان ظروفنا تسمح احنا في ايه ولا ايه ده دينا متوفيه من 4 ايام ده انسان معندوش دم

محمد : فيه ايه يا بنتي براحه اهدي كده هو انا قولت هيجي يقرا فاتحه علطول انت اتجننتي يا بت انت ولا ايه

ميار : انا هاديه اهو مين ده بقي تقدر تقولي

محمد : يا ستي هو كلمني مبدأيا يعني بياخد الرأي بس مش هيجي يتقدم علطول يعني

ميار : مين ده بقي ان شاء الله

محمد : من غير ما تتعصبي عليا واهدي كده علي نفسك

ميار : ما تتكلم يا محمد انا هاديه اهو

محمد : ادهم صاحبي

ميار : نعم هو اتجنن ده ولا ايه

محمد : بت اتعدلي فيه ايه اتكلمي عدل ده صاحبي وناوي خير راجل دخل من الباب مش من الشباك

ميار : محمد انت بتزعق كده ليه انا في ايه ولا ايه

محمد : مش بزعق يا حبيبتي بس انت اللي اتعصبتي احنا بنتكلم بهدوء وانا بأخد رايك قبل ما اكلم بابا قولتي ايه

ميار : طبعا لا

محمد : لا ليه بقي

ميار : ولو قولت اها هيبقي اها ليه

محمد : ميار بلاش الفلسفه بتاعتك دي اتكلمي عدل معايا

ميار : انت عارف كويس اني مش هتجوز الا لما اخلص الكليه بتاعتي

محمد : يعني ده كلامك النهائي

ميار : ايوه يا محمد كلام نهائي

محمد : يا ميار هتندمي ادهم كويس جدا

ميار : كويس ليك علشان صاحبك وانا مش عايزه اربط حياتي بحياه حد دلوقتي ولو سمحت متقولش لبابا

محمد : زي ما انت عايزه دي حياتك وانا مش هغصبيك علي حاجه

ميار : حبيبي يا حماده وتجري عليه تحضنه وتبوسه

محمد قولي ايه حكايه نور بقي

محمد : ميار انا عايز انام اطلعي بره بقي انت رغايه اوي روحي ذاكري

ميار : كده بتتهرب مني مسيرك تقع يا جميل علي العموم هعرف هعرف هي هتكلمني

محمد : ميار حبيبتي يا اختي

ميار : شوفت انا قولت فيه حاجه هههههههههههههههههه

محمد : ممكن لما نور تكلمك تبقي تقولي ليا وتسلمي ليا عليها

ميار : تدفع كام

محمد : مش هقول لبابا علي ادهم

ميار : حبيبي يا حماده

محمد : وانت قلبي ربنا يخليكي ليا يا رب هو الواد عمار لسه مجاش

ميار : طبعا لسه انت عارف هو اكيد صايع بره ربنا يهديه يا رب

محمد : يا رب ويهديكي سيبني بقي انام شويه

ميار : خلاص طالعه بره انت رخم اوي

وتسيبه وتطلع

وعند عمار بعد ما احتفل بالجواز في مكان عام هو وهايدي

عمار : هايدي حبيبتي ممكن اعمل تلفون ثواني خليكي هنا

هايدي : بس متتأخرش يا حبيبي

عمار : مش هتأخر يا حبيبتي

ويذهب عمار ويكلم عمر صديقه

عمار : بقولك ياض شوف ليا الشقه عندك فاضيه النهارده

عمر : لا لا بلاش انا النهارده يا برنس انا اعرف واحد صاحبي قاعد في شقه لوحده ممكن يستجدع معانا في الموضوع ده

عمار : ما تكلمه يا ابني انا عايز الشقه ساعتين بس

عمر : خليك معايا هكلمه دلوقتي

ويسيبه علي الويتنج ويجري اتصال اخر مع شخص تاني

عمر : احمد باشا عامل ايه والله واحشني

احمد : وانت كمان يا واد عامل ايه فينك

عمر : موجود والله يا باشا عايزك في خدمه

احمد : انت تؤمر يا حبيبي خير

عمر : عايز الشقه بتاعتك ساعتين بس لواحد صاحبي اوي

احمد : طيب البت موزه ولا

عمر : دي مراته يا عم بس معندوش مكان لسه طالب هو

احمد : طيب يا عمر عدي عليا خد المفتاح انا نازل دلوقتي ومش راجع غير بليل

عمر : حبيبي يا احمد باشا انا جاي فورا

احمد : تنور يا برنس ويقفل معاه الفون

ويرجع عمر لعمار

عمار : ايه كل ده

عمر : لقيت الشقه يا برنس

عمار : حبيب قلبي انت وربنا طيب قولي العنوان واسبقني وسيب المفتاح تحت الدواسه

عمر : عيوني يا برنس بس اوعا تنسا حلاوتي من هايدي

عمار : هتبقي بتاعتك اطمن بس اخلص انا

عمر : حبيبي يا ابوعمار يلا سلام انا هسبقك وخد العنوان اهو

عمار : تمام سلام



ويذهب عمار ليتكلم مع هايدي ويقولها

حبيبتي يا هايدي عمر عامل لينا احتفال صغير في شقته مع الشله كلها

هايدي : يا حبيبي قولت ليكماينفعش انا كده هتأخر علي البيت وبابي ومامي كده هيقلقوا عليا

عمار : يا حبيبتي هي ساعه ونص ساعتين بالكتير اوي مش هنطول مش عايز اكسف عمر علشان عامل لينا حفله بسيطه

هايدي : طيب استنا كده هكلم مامي اقولها اني راحه عند صاحبتي اخد منها ملزمه

عمار : حبيبتي يا هايدي تعجبيني كده اوي يلا كلميها واسبقيني علي ما احاسب واجي

هايدي : حاضر يا حبيبي

وتذهب هايدي وتكلم والدتها وتتصل

سعاد والدتها : الو يا هايدي

هايدي : الو يا مامي مامي انا هروح عند واحده صاحبتي اجيب منها ملزمه علشان الامتحان

سعاد والدتها : طيب يا حبيبتي وخدي بالك علي نفسك

هايدي : حاضر يا مامي سلام

سعاد والدتها : سلام

هايدي : خلاص يا حبيبي انا قولت لماما بس مش عايزه اتأخر علشان بابي بيقلق عليا اوي

عمار : تمام يا روحي مش هنتأخر يلا بينا

ويذهبوا للشقه ويطلعوا

عمار نزل يجيب المفتاح من تحت الدواسه

هايدي : بأستغراب عمار انا مش سامعه صوت ليه وعمر والشله فين

عمار : هايدي اهدي يا حبيبتي هما جوه بس مش عايزين يعملوا ازعاج علشان سكان العماره يلا ويفتح الباب ويدخل هو وهي في هدوء

هايدي : عمار يلا نمشي مفيش حد هنا انا خايفه

عمار : خايفه من ايه يا حبيبتي فيه حد يبقي معاه جوزه حبيببه ويخاف انا جنبك اهو

هايدي : طيب خليك جنبي هما فين

عمار : مش عارف الظاهر محدش جه تعالي نشرب حاجه علي ما يجوا

هايدي : لا انا مش عايزه اشرب انا عايزه اروح

عمار : خلاص بقي يا هايدي هنشرب حاجه ساقعه علي الماشي استني هدخل اشوف في الثلاجه كده

هايدي : اتفضل وانا مستنياك

ويدخل عمار الي المطبخ ويفتح الثلاجه يبحث عن شئ يشربه وبالفعل وجد بيبسي وصب في كاسين وحط منوم لهايدي حتي يفعل بيها ما يشاء اما هايدي يأتي لها اتصال فتذهب مسرعه الي باب الشقه وتفتحه وتجري تنزل خايفه من عمار ومن انها لوحدها معاه في الشقه ويخرج عمار بالكاسين وينادي هايدي هايدي حبيبتي انت فين هايدي ويجري مسرعه شاف باب الشقه مفتوح اكيد نزلت غبيه صحيح ويتصل بيها

هايدي : ببكاء الو يا عمار

عمار : بصوت عالي انت فين وازاي تجري كده انت بتستهبلي

هايدي : عمار بابي تعب وانا نزلت علطول اشوفه دخل المستشفي

عمار : طيب يا حبيبتي خدي بالك من نفسك والف سلامه عليه وبعد ما قفلت قال غبيه ضيعت الدماغ اللي عملتها علشانها دي كانت هتتظبط النهارده

هايدي ماشيه في الشارع بتعيط من اللي عملته وبتقول يا تري حبي ليك ممكن يوصلني لحد فين يا عمار انا كده غلط ولا صح هو انا ليه محدش بيقولي الغلط من الصح ليه مامي كده وتبكي بشده علي حالها وتذهب مسرعه لوالدها المستشفي

اما عند نور تتصل بميار تتطمن عليها

نور : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ميار : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مين معايا

نور : انا قولت برضوا هتقولي كده انا نور يا بنتي ده رقمي عامله ايه

ميار : الحمدلله انت عامله ايه ده رقمك خلاص تمام هسجله

نور : الحمدلله ميار ممكن طلب

ميار : طبعا اتفضلي يا حبيبتي

نور : تسلمي ليا يا رب ممكن نكون أصحاب انا بجد مرتاحه ليكي اوي

ميار : طبعا طبعا وانا يزدني شرف يا حبيبتي

نور : ربنا يخليكي ليا يا رب

ميار : قوليلي بقي انت مالكيش اخوات ولا ايه

نور : لا ليا اخ واحد كبير مسافر بره وماليش غيره

ميار : ربنا يخليكم لبعض يا رب

نور : ربنا يخليكي هو انت بقي في كليه ايه

ميار : انا في هندسه في سنه ثالثه وانت

نور : ماشاء الله زي اخويا حازم انا في 2 تجاره انجليزي

ميار : زي محمد اخويا انت كمان بصره كده

نور : هههههههه ايوه بس انت وحازم تغلبوا هندسه بقي

ميار : هههههههههههه لا نغلب ولا حاجه علي فكره الناس كلها مهندسين دلوقتي كل واحد بيهندس في حاجه

نور : ايه ده انت فليسوفه كمان ما شاء الله

ميار : هههههههههههه لا انا علي قدي علي باب الله

نور : تعرفي انك عسوله اوي

ميار : والله انت اللي عسوله وبشهاده ناس كتير

نور : نعم تقصدي ايه

ميار : ولا حاجه انت فعلا عسل اوي انا هروح اذاكر بقي الهندسه اللي بتتريقي عليها شويه

نور : هههههههههههه ماشي يا قمر وعايزه اشوفيك قريب بقي

ميار : خلاص شوفي يوم ونتقابل في الجامعه بما اننا في جامعه واحده

نور : تمام نازله بكرا انا نازله

ميار : ايوه هنزل

نور : خلاص نتقابل بكرا

ميار : ان شاء الله خلينا علي الفون مع بعض

نور : ان شاء الله اسيبك بقي تهندسي سلام يا قمر

ميار : هههههههههههههه سلام يا عسل

وبعد ما تقفل ميار وتقول بصوت شبه عالي والله بت عسل اوي ويدخل عليها محمد الاوضه ويقول

محمد : هي مين دي اللي عسل اوي يا ميار

ميار : نور لسه قافله معايا حالا

محمد : بهيام دي عسل وسكر اوي ومش نديتي عليا ليه

ميار : نعم يلهوي عليك انت وقعت ولا ايه

محمد : وقعت ايه انا بهزر معاكي

ميار : محمد انت بذمتك بتهزر باين عليك اوي علي فكره وانا افهمك من بعيد كده

محمد : هقولك انا مش هخلص منك

ميار : اتفضل يا سيدي احكي

محمد : مش عارف اول مره شوفتها اتخانقت معاها جوه الشركه خبطت فيا وهي داخله وكانت بتزعق وخرجت من الشركه بتعيط بس صورتها محفوره اوي في دماغي من ساعه ما شوفتها قولت يا رب اشوفها تاني شوفتها في المستشفي صدفه برضوا لما عرفتك عليها

ميار : انت بتقول شوفتها في الشركه ممكن تكون جايه لحبيبها او خطيبها او حد يخصها في الشركه

محمد : تصدقي مش فكرت في كده ولا كان علي بالي خالص بس معتقدش انها مرتبطه يا رب تطلع مش مرتبطه يا رب

ميار : شكلك وقعت يا محمد انت غريب اوي اول مره اشوف حد كده

محمد : لو اللي انا فيه ده حب يبقي بحبها فعلا

ميار : بالسرعه دي يا محمد

محمد : ايوه يا ميار مش عارف ايه اللي حصلي من ساعه ما شوفتها

ميار : محمد متحكمش علي كده انه حب ممكن يكون اعجاب

محمد : بصي مش هحكم الا لما اعرفها وهعرفها اكيد لانها خلاص هتكون شريكتي في الحياه

ميار : محمد انت بتقول ايه اصبر طيب انا هقعد معاها بكرا واعرف حكايتها كلها

محمد : تبقي اختي وحبيبتي كده احتمال اعدي عليكي بكرا في الجامعه اخديك وانا مروح

ميار : محمد مش من اولها اهدا كده علي نفسك

محمد : لا لا متخافيش اخوكي برنس برضوا ده انا احتمال اتعلق من الغفر بتوع الكليه بتاعتك دول

ميار : ربنا يسامحك يا محمد يعني ايه تقول عليهم غفر معني كده اني زيهم رغم ان بابا علمنا وقالنا ربنا قال في كتاب الله تعالي بسم الله الرحمن الرحيم)يأيها اللذين امنوا لا يسخر قوما من قوم عسي ان يكونوا خير منهم (

محمد : صدق الله العظيم والله ما قصدي حاجه يا حبيبتي انا بهزر معاكي بس والله

ميار : خلاص يا محمد هزار مرفوض روح بقي كلم اخوك قبل ما بابا يجي ويزعق علي ما اجهز الغدا

محمد : حاضر يا حبيبتي ويحتضن ميار قبل ما يخرج من اوضيتها

ويمسك الفون ويتصل علي عمار

عمار : الوووو ايه يا برنس فيه ايه

محمد : برنس ايه انت شارب ايه ياض تعالا بسرعه بابا زمانه جاي ولما تيجي هحاسبك

عمار : بخوف حاضر جاي انا في الطريق

ويذهب مسرعا الي المنزل



وعند ريهام وهي في الكليه بتاعتها (ريهام في كليه تجاره جامعه خاصه طبعا في سنه تانيه) قاعده مع صافي صاحبتها وبتتكلم معاها عن احمد طبعا وبتقول يا صافي انت عارفه انا بحبه اوي ومامي مصممه تجوزني ابن اخوها اللوكل ده

صافي : يا ريري انت متأكده ان احمد بيحبك ممكن يكون بيضحك عليكي

ريهام : طبعا احمد بيحبني وبيحبني اوي وانا كمان بحبه اوي

صافي : طيب واللي يثبت ليكي انه بيضحك عليكي تعملي ايه ليه

ريهام : انت مجنونه صح احمد بيحبني ده مش حبيبي وبس ده جوزي كمان

صافي : نعم جوزيك انت متجوزه احمد

ريهام : ايوه متجوزين عرفي بقالنا شهر

صافي : يعني روحتي اتصرفتي من دماغك ومش قولتي ليا كمان انت بتستهبلي اصلا

ريهام : خلاص بقي يا صافي اللي حصل حصل وهو وعدني انه هيجي يتقدم

صافي : خلاص براحتك يا ريري انا ماشيه سلام

ريهام : صافي الموضوع ده محدش يعرفه غيريك اوعي حد من الشله يعرف بالموضوع ده

صافي : عيب عليكي يا ريري من امتي وانا بقول علي سر من اسرارك

ريهام : حبيبتي يا صافي سلام

وتمشي صافي وتركب ريهام عربيتها وتمشي

ونروح عند نور في الفيلا بعد ما والدها رجع الفيلا ويقول بصوت عالي يا نور انت يا زفتا

نور تأتي مسرعه نعم يا بابي فيه ايه

سيد : انت ايه اللي جابك الشركه ايه اللي انت عملتيه ده هو علشان سايبك براحتك تروحي وتيجي

نور : ببكاء شديد انا اسفه يا بابي انت والله كنت واحشني اوي

سيد : قولت مليون مره فيه زفت تليفون تكلميني منه انت حماره يا بت ولا ايه

نور : انا اسفه يا بابي مش هزعج حضرتك تاني

سيد : اتفضلي اطلعي فوق الاوضه بتاعتيك غوري من وشي

نور : ببكاء شديد حاضر يا بابا وتجري مسرعه ووراها طبعا الداده

الداده : معلش يا حبيبتي متزعليش انت عارفه سيد بيه عصبي شويه

نور : خلاص يا داده انا اتعودت علي كده منه خلاص بس هو ليه قاسي كده عليا انا بجد تعبت من قسوته دي

الداده : يا حبيبتي معلش بكرا سيد بيه يتغير ويعرف ان الفلوس مش كل حاجه

نور : يا رب يا داده يفوق بقي ليا انا وحازم يا رب

الداده : يا رب يا بنتي

ونسيبهم ونروح لمروه مامتها جابت ليها عريس كالعاده لما روحت

مروه : يا ماما قولت ليكي لا يا ماما مش عايزه الا لما اخلص الكليه

الام : مروه يا حبيبتي ده الوحيد اللي هطمن معاكي عليه ده يبقي خالد ابن عمك وبيحبك اوي

مروه : بصدمه نعم خالد ابن عمي

الام : ايوه يا بنتي اقعدي معاه وشوفيه هو جاي دلوقتي

مروه : حاضر يا ماما علشان خاطرك انت هقعد معاه

ويدق الباب طبعا ده خالد ابن عم مروه وتفتح مامتها وتقول اهلا يا خالد ازيك يا حبيبي اتفضل

ويدخل خالد ويقول السلام عليكم ازيك يا طنط عامله ايه ومروه عامله ايه

الام : الحمدلله بخير ثواني انادي لمروه من اوضتها

وتأتي مروه وتقول السلام عليكم ازيك يا خالد عامل ايه

خالد : الحمدلله بخير انت عامله ايه في الكليه بتاعتك واخبارك ايه علي فكره لو محتاجه مساعده انا ممكن اساعدك انا مهندس قديم يا بنتي

مروه : هههههههههههه ليه انت متخرج من كام سنه المنهج بيتغير يا ابني

خالد : ههههههههههههه لا انا مش كبير اوي كده انا لسه 26 سنه يا بنتي

مروه : عارفه عارفه هو انت بتعرف نفسك يا ابن عمي ولا ايه عمو عامل ايه وطنط سلم عليهم كتير

خالد : مروه كنت عايز اتكلم معاكي شويه

مروه : اتفضل يا خالد

الام : طيب انا هقوم اعملك حاجه تشربها يا حبيبي تشرب ايه

خالد : ربنا يخليكي يا طنط هشرب شاي قبل الشربات ان شاء الله

الام : علي خير يا حبيبي انا هقوم اعمله

خالد : اتفضلي يا طنط

وتذهب الام تعمل الشاي

خالد : مروه انا بحبك من زمان وكنت عايز اتقدم بس مش اخدت الخطوه الا لما خلصت شقتي

مروه : بكسوف نعم انت بتقول ايه انا مش فاهمه حاجه

خالد : بقولك انا بحبك اوي وعايز اتجوزيك قولتي ايه

مروه : ممكن تديني فرصه افكر واستخير ربنا

خالد : علي العموم فكري بس خدي بالك انت بتاعتي يا بنت عمي محدش غيري هيتجوزيك

مروه : بعد اذنك انا ورايا مذاكره هدخل اذاكر

خالد : ايوه بقي احبك وانت مسكوف كده

مروه : بعد اذنك وتقوم مروه وتأتي امها

الام : يا حبيبي خير قالت ايه

خالد : يا طنط طبعا هتوافق كده كده بابا وعمي الله يرحمه كانوا متفقين اننا لبعض

الام : علي خير يا رب وافرح بيكم عن قريب يا رب

وبعد ما مروه تدخل اوضتها وتكلم نفسها

ايه ده طيب ومحمد انا شكلي هوافق علي خالد انا كنت حاسه انه بيحبني من زمان

واصلا محمد مش بيفكر فيا ولا عمره هيفكر فيه هرضي بالامر الواقع واوافق علي خالد بقي وامري لله

انا هقول لماما وامري لله اني موافقه

وبعد ما يمشي خالد تدخل عليها والدتها وتقول لها خير يا حبيبتي

مروه : انا موافقه عليه يا ماما انا حاسه انه بيحبني بجد

الام : عين العقل يا بنتي علي خير يا حبيبتي والف مبروك وربنا يكمل ليكم علي خير يا رب

مروه : بفرحه الله يبارك فيكي يا امي وربنا يخليكي ليا يا رب وتحتضن والدتها

وتذهب الام وتتصل بخالد وتقوله

الف مبروك يا حبيبي

خالد : الله يبارك فيكي يا طنط كنت متأكد انها هتوافق

انا هجيب بابا الليله دي ونتفق علشان عايز نتجوز علطول

الام : علي خير يا حبيبي وانا هستناكم

وتذهب والدتها وتقول لها الف مبروك يا حبيبتي عمك هيجي النهارده يتفق علي كل حاجه مبروك يا حبيبتي

مروه : الله يبارك فيكي يا ماما وربنا يخليكي ليا يا رب انا هكلم ميار افرحها علشان متزعلش مني

الام : ماشي يا حبيبتي كلميها علي ما احضر الاكل ليهم

وتتصل مروه بميار وتقول السلام عليكم

ميار : وعليكم السلام ازيك عامله ايه

مروه : الحمدلله بخير بقولك انا النهارده خالد ابن عمي جه خطبني و هيتفقوا علي معاد الفرح

ميار : ايه السرعه دي نعم انا مش فاهمه حاجه

مروه : يا حبيبتي بقولك خالد ابن عمي بيحبني من زمان وجه اتقدم النهارده

ميار : بفرحه الف الف الف مليون مبروك يا حبيبتي والله فرحتيني

مروه : الله يبارك فيكي يا حبيبتي وعقبالك يا رب

ميار : ربنا يخليكي يا قلبي

وبعد اسبوع من اتمام خطبه مروه

وهما في الكليه

مروه : ميار انا همشي بقي علشان خالد بيرعق ليا لما اتأخر

ميار : يادي خالد بت انت هو احنا يعني بعمل حاجه غلط فيه ايه بتخافي منه اوي كده ليه ده انت يدوب مخطوبه من اسبوع ليه

مروه : مش عارفه انا اكتشفت اني بحبه اوي بيخاف عليا جدا ومش شوفت حد بيخاف علي كده

ميار : هو معني انه بيحبك يبقي يستعبدك ده مش حب

مروه : خلاص بقي يا ميار استني اهو بيتصل وترد مروه

خالد : ايه يا ست هانم لسه مروحتيش لحد دلوقتي

مروه : بخوف لا يا خالد انا مروحه اهو والله لسه مخلصه محاضرات

خالد : نص ساعه وتكوني في البيت حالا

مروه : حاضر حاضر

ميار : هتمشي برضوا

مروه : لازم امشي معلش يا حبيبتي

ميار : اتفضلي يا مروه وربنا يهديه ليكي يا رب

وتذهب مروه مسرعه خوفا من خالد

وتقول ميار ما بينها وبين نفسها انا خايفه عليكي اوي يا مروه من خالد ده مش عارفه ليه قلبي مقبوض اوي يا رب يكون خير ليها يا رب انا بحبها اوي

وبعد ما مروه تمشي طبعا ميار بتبص من بعيد لبعيد علي واحد بتحبه في الكليه طبعا

) اسمه محمد اكبر منها بسنه وطالب ملتزم وشاطر جدا ومعروف في الكليه بنشاطه والاول علي الكليه طبعا وهو كمان بيبص عليها بس بيحاول يغض بصره علي قد ما يقدر(

وتقول ميار يا رب انا مش بكلمه علشان مش اغضبك يا رب جمعني بيه علي خير يا رب

ومحمد بيبص عليها من بعيد لبعيد ويقول يا رب انت عالم بحالي يا رب البنت دي تكون حلالي يا رب

وتذهب ميار مسرعه الي المنزل

اما عند نور تتصل بميار تتكلم معاها

نور : ميار حبيبتي عامله ايه واحشاني اوي

ميار : وانت كمان واحشاني اوي يا بنتي عايزه اشوفيك بقي قولتي هنتقابل في الجامعه واعتذرتي

نور : والله يا ميار بابي منعني اخرج بس انا خلاص هنزل بقي علشان الامتحانات قربت

ميار : طيب يا حبيبتي كلميني علشان نتقابل

نور : حاضر يا قلبي

وتقفل نور وفجأه الباب بتاع اوضتها يخبط وتقول اتفضلي يا داده

ويدخل عليها فجأه حازم ويقول طيب ماينفعش حازم

وتقول نور بصوت عالي حااااااااااااااااااااااااززززززززم



تقول نور بصوت عالي حااااازم واحشتني اوي ايه المفاجاه الجميله دي وتحتضنه بشده وتقوله جيت امتي ومش قولت ليه انت ندل اوي بس احلي مفاجاه حصلت ليا

حازم : براحه علي نفسك ايه بالعه راديو انا حبيت اعملها مفاجاه ومش اقولك وانا جيت من المطار علي عندك علطول حتي الداده استخبيت منها وانا طالع

نور : استخبيت منها ايه دي زمانها عرفت وسمعتني هههههه حمدلله علي سلامتك يا حبيبي

حازم : الله يسلمك يا حبيبتي

ويخبط الباب فجاه وحازم يقول لنور اوعي تتكلمي اكيد دي الداده انا عايز اعملها مفاجاه ليها

نور : بصوت واطي طيب استخبا ورا الستاره كده

وحازم يروح يستخبي وتفتح الداده وتقول نور كنتي بتكلمي مين بصوت عالي كده

نور : بتحاول تداري ضحكتها لا يا داده اكلم مين كنت بكلم نفسي

الداده : بس انا سمعتك بتقولي حازم هو كلمك ولا ايه

نور : ايوه كلمني علي النت وتقول في سرها (سامحني يا رب(

الداده : يا رب يجي ليا بالسلامه يا رب ويرجع محقق حلمه وواخد الدكتوراه يا رب

ويطلع حازم من ورا الستاره وتقع الداده مغما عليها من المفاجاه وتقول نور ألحق يا حازم دي مش استحملت

حازم : بخضه هاتي البرفيوم بتاعك بسرعه

وتذهب نور مسرعه ومعاها البرفيوم وحازم يفوق الداده ويقولها انت داعتي اجي بالسلامه والدعوه استجابت واحشتيني اوي اوي اوي يا داده ويحتضنها بشده

الداده : بتبكي من الفرحه وانت كمان يا حازم يا ابني واحشتني اوي اوي اوي وتحتضنه هي الاخري

نور : والله انا هعيط من الجو بتاعكم ده اوفر اوفر يعني

حازم : بس يا بت انت ولا عندك اي احساس اصلا

الداده : حمدلله علي سلامتك يا حبيبي

حازم : الله يسلمك يا احلي ام في العالم

الداده : اقدر اقول دلوقتي الكلمه اللي حلمت اقولها ليك

حازم : طبعا يا حبيبتي دلوقتي انا الدكتور حازم ودكتوره بدرجه امتياز مع مرتبه الشرف كمان

الداده : بفرحه يا حبيبي الف الف الف مبروك يا احلي دكتور في العالم انا دلوقتي فخوره بيك جدا

نور : اخيرا وتحتضنه وتبوسه وتقوله مبروك يا حبيبي بس المرتبه انا عايزاها انام عليها شويه لحد ما اخلص الكليه انا كمان عقبال العروسه بقي اوعا تكون اتجوزت وجبت موزه من بريطانيا تعقدني اكتر ما انا متعقده

حازم : بس يا بت واضح ان الافلام والمسلسلات العربية مأثره عليكي مش قولت ليكي كذا مره يا داده ابعدي البت دي عن التليفزيون

الداده : بضحك هههههههههههههههههههه ما انت عارف نور مش هتسكت الا لما تعرف عنك كل حاجه انا هسيبكم وهروح احضر ليك الاكل اللي بتحبه كله يا حبيبي علي ما تغير وتريح شويه من تعب السفر

حازم : ربنا يخليكي ليا يا رب انا هقعد مع نور اتكلم معاها علي ما تحضري الاكل وناكل سوا

الداده : خلاص يا حبيبي انا هنزل اعملك كل الاكل اللي بتحبه

وتذهب الداده الي المطبخ وتسيب حازم ونور يتكلموا مع بعض

حازم : بابا عامل معاكي ايه لسه زي ما هو برضوا

نور : ببكاء ايوه يا حازم لسه زي ما هو كل همه الفلوس انا بقعد بالشهر مش بشوفه

حازم : نور احنا لازم ندور علي ماما يا نور اكيد هي حست بغلطتها ودورت علينا وانت عارفه ان بابا كل شويه ينقلنا من مكان لمكان احنا مش في مكان ثابت

نور : هههههه ضحكتني وانا ماليش نفس اطمن هي اصلا لو عايزانا كان زمانها وصلت لينا انت عارف اسم شركه بابا من اكبر الشركات في البلد يعني هتعرف توصل لينا بسهوله انما هي مش عايزانا

حازم : اوعي تظلميها يا نور الله اعلم بحالها دلوقتي ممكن تكون تعبانه او فيها حاجه وممكن تكون دورت وابوكي قطع كل الخيوط علشان متوصلش لينا

نور : خلاص يا حازم انا اصلا مش بعتبرها موجوده الست اللي يهون عليها تسيب بنتها وهي لحمه حمرا يهون عليها اي حاجه دي اصلا لو كانت امي وتبكي بشده ويحتضنها

حازم: يقولها خلاص اهدي يا حبيبتي احنا ربنا عوضنا بداده عزه ربنا يخليها لينا يا رب

نور : يا رب يا حازم انا بحب داده عزه اوي

حازم : وانا كمان ربنا يخليها لينا

نور : بابا عرف انك جيت مصر ولا لسه

حازم : وهيعرف منين بقي ان شاء الله هو عمره ما كلمني اصلا وانا هناك

نور : معلش يا حبيبي بكرا بابا يفوق ويعرف ان الفلوس مش كل حاجه قولي بقي انت ناوي تعمل ايه

حازم : والله مش عارف الجامعه في بريطانيا طلبتني اشتغل فيها دكتور

نور : حازم هتسبنا تاني انا ما صدقت انك رجعت

حازم : انا لسه بفكر يا نور مش اديتهم رد لسه اصل العرض مغري اوي

نور : علي العموم اللي تشوفه لمصلحتك اعمله

حازم : نفكر بعدين انا دلوقتي عايز اريح شويه لاني تعبان قومي بقي وسيبيني انام هنا علي ما اوضتي تتنظف

نور : ماشي انا هقوم اساعد الداده

وتذهب نور الي المطبخ

ونسيبهم ونروح لميار بتتكلم مع والدها واخوها محمد

ميار : يا بابا معلش يا بابا عمار بكرا يعقل بس براحه عليه بلاش تزعق فيه يا بابا

محمد : ميار عندها حق يا بابا هو كبر دلوقتي المفروض نقرب منه اكتر وربنا يهديه

عادل : تفتكروا ده هيعقل انت متعرفوش الزفت ده بيعمل ايه من ورايا انا كل تحركاته عندي

ميار : بابا انت اشمعنا مع عمار بس كده

عادل : عمار انا مكنتيش كده معاه هو كان زي محمد بالظبط بس اتلم علي عيال صايعين واتعلم منهم قله الادب وانا لازم ألحقه واربيه قبل ما يفلت مني

محمد : اللي تشوفه صح اعمله يا بابا بس براحه عليه

عادل : وانت هتعلمني يا استاذ محمد انت

محمد : انا اسف يا بابا مش قصدي ازعل حضرتك حقك عليا

عادل : خلاص انا قايم ولما يشرف البيه ابعتوه ليا علي اوضتي

محمد وميار : حاضر يا بابا

ميار : اتصل بيه كده شوفه فين

محمد : حاضر ويتصل محمد

عمار : يرد الوو

محمد : انت فين يا زفت بابا قالب الدنيا عليك نص ساعه وتكون هنا

عمار : بخوف حاضر جاي علطول

محمد : بعد ما قفل بيقول جاي علطول يا ميار

ميار : يا رب يجيي بالسلامه وربنا يهديه يا رب

وعند عمار قاعد في كافيه بيتكلم مع هايدي

هايدي : يعني عايز ايه قولت ليك بابي الايام دي تعبان وانا اللي معاه في المستشفي هتضغط عليا انت كمان

عمار : خلاص يا هايدي انا قولت ليكي عمر عايز يعمل لينا حفله علي الضيق ما انت اللي مشيتي اخر مره وهما جم وزعلوا

هايدي : حبيبي هما مش مهم اهم حاجه عندي انت

عمار : خلاص نطمن علي باباكي ونبقي نعمل الحلفله انا هسيبك دلوقتي علشان بابا عايز يقعد معايا

هايدي : خلاص يا حبيبي وانا كمان هقوم اروح لبابي سلام يا بيبي

عمار : سلام يا حبيبتي

ويذهب عمار لتحدث هايدي نفسها

ليه انا كده هو انا بحبه فعلا ولا لا هو يعني ايه حب انا تعبت اوي لما يقولي علي الحفله بقلق طيب اعمل ايه ده الانسان الوحيد اللي شوفت معاه احلي ايام انا بحبه فعلا بس هو انا كده معاه صح ولا غلط اروح اقول لمامي لا لا مامي مش هتسمع مني اصلا اهم حاجه عندها النادي والشله بتاعتها طيب اتكلم مع مين انا بجد تعبانه اوي طيب اتكلم مع بابي لا لا بابي تعبان واللي فيه مكفيه طيب اكلم مين انا في حيره اوي انا ماليش حد اتكلم معاه غير عمار وعمار خايفه منه اعمل ايه بقي انا هقوم اروح لبابي بقي لاني تعبت من كتر التفكير

اما عند مروه طبعا خالد بيتخانق معاها

اتأخرتي 10 دقايق ليه يا هانم كنتي فين

مروه : والله يا خالد الطريق كان واقف

خالد : ايه اللي انت لابساه ده مش قولت مليون مره البتاع ده ميتلبسش تاني

مروه : بخوف مش لقيت غيره في الدولاب وباقي الهدوم في الغسيل

خالد : اتفضلي يا هانم ادخلي غيريه دلوقتي

وتذهب مروه مسرعه وتبكي بشده

امها : يا حبيبتي خالد بيحبك وخايف عليكي اسمعي كلامه مش هتلاقي زيه

مروه : عارفه يا ماما وانا كمان بحبه اوي ومش زعلانه منه

الام : ربنا يكملك بعقلك يا حبيبتي

خالد : انت يا زفتا غيرتي القرف اللي كنتي لابساه

مروه : ايوه غيرته اهو ممكن متزعلش مني انا اسفه والله ما قصدي ازعلك انا بحبك اوي

خالد : انا كمان بحبك اوي يا مروه وخايف عليكي اوي ومش عايزك تلبسي ده علشان بيكون حلو عليكي وانا مش عايز حد يشوفك غيري

مروه : بأبتسامه من ورا دموعها ربنا يخليك ليا يا رب

خالد : ويخليكي ليا انت كمان يا رب اعملي حسابك هحدد معاد كتب الكتاب مع طنط خلاص

مروه : بفرحه اخيرا ده احلي خبر ربنا يخليك ليا يا رب

خالد : ويخليكي ليا يا رب

انا نازل بقي

مروه : ماشي خد بالك علي نفسك وفي رعايه الله

خالد : حاضر سلام

ونسيبها ونروح لريهام

هدي : ريهام مفيش خروج وسهر النهارده يا هانم

ريهام : افندم ليه بقي هتحبس النهارده ليه كده يا مامي

هدي : انا قولت كلمه مفيش خروج

ريهام : طيب انا طالعه انام

هدي : هو يا تخرجي يا تنامي

ريهام : ده اللي عندي بعد اذنك تصبحي علي خير

وتذهب ريهام مسرعه الي غرفتها طبعا تتكلم في التليفون تكلم احمد

احمد : بيرد علي الفون ويقول ايه يا بيبي مش جيتي ليه انا مستنيكي من بدري

ريهام : سوري يا حبيبي ماما مش راضيه تنزلني الليلادي

وتدخل عليها فجاه هدي الغرفه وتقول وهو مين ده اللي بتقوليله يا حبيبي



الحلقة الثاني عشر

ريهام : بارتباك وترمي الموبيل من ايديها لا يا ماما مبكلمش حد

هدي : بت انت هتكدبيني انا سمعتك انطقي والا هبعت اقول لابوكي

ريهام : يا مامي ده صاحبي وبنحب بعض

هدي : وليكي عين تقولي كده ايه صاحبي دي يا قليله الادب وتضربها بالقلم علي وشها

ريهام : بتضربيني يا مامي

وتذهب مسرعه الي باب الفيلا وتخرج

وهدي تنادي عليها ريهام ريهام انت يا بت خدي هنا ولا تلتفت اليها وتذهب مسرعه وتقود سيارتها وتجري بأقصي سرعه

وتتصل باحمد تاني وتقوله احمد انت فين انا عايزه اتكلم معاك ضروري

احمد : طيب يا حبيبتي اسبقيني علي الشقه وانا جاي علي هناك

ريهام : حاضر يا احمد انا راحه سلام

احمد : سلام يا قلبي

احمد بيكلم عمر صاحبه في الديسكو ويقوله انا زهقت منها يا عمر وعايز اخلص منها بقت تزن كتير

عمر : واللي يخلصك تديله كام

احمد : اللي هو عاوزه طبعا بس اخلص منها

عمر : بفكره شيطانيه طيب بص بلاش انت تروح الشقه وهروح انا وانت تيجي بعدي وتتهمها بالخيانه

احمد : يخربيت شيطانك فكره خلاص خد المفتاح اهو واسبقني

عمر : تمام يا معلم اتأخر شويه سلام

احمد : طيب قشطه سلام

ويذهب عمر مسرعا الي الشقه

وريهام لسه في الطريق الطريق مسرعه الي الشقه لا تعرف كم كانت تحب وهي ذاهبه لوكر الشيطان

عمر وصل الشقه قبل ريهام علشان الشقه قريبه من الديسكو ودخل قلع هدومه ولبس الروب

ريهام وصلت وطلعت معاها نسخه واخدها من احمد وتفتح بمفتاحها وطبعا عمر في الاوضه استخبا لما سمع صوتها وهي دخلت الاوضه وعمر من وراها قفل الباب واتهجم عليها وقالها نورتي يا عروسه

وتصرخ ريهام وتقول انت مين وايه اللي جابك هنا

ويقولها عمر انا صاحب الشقه وانت الموزه اللي مستنياها يلا بقي مش عايزين نضيع وقت وتبكي ريهام بشده ويتهجم عليها عمر كالوحش وتصرخ ريهام بشده ولكن لا يسمعها احد

ويأتي احمد ويفتح بالمفتاح ويدخل الشقه ويدخل علي الاوضه ويشوف ريهام في احضان عمر

ويجري عمر مسرعا نحو باب الشقه ثم يقول احمد انا اللي كنت فاكرك شريفه وبتحبيني اخص عليكي انت ازاي رخيصه اوي كده ومع مين مع كلب ولا يسوي اتفوا عليكي بني ادمه حقيره

ريهام : ارجوك يا احمد متفهمش غلط انا جيت لقيته في الشقه متسبنيش يا احمد انا بحبك

احمد : بس ولا كلمه كفايه فرف بقي اتفضلي اطلعي بره ورا الكلب بتاعك يا حقيره ويضربها احمد بالقلم علي وشها

وتبكي ريهام بشده وتقول اسمعني يا احمد والله ما اعرفه صدقني انا بحبك انت انت وبس اللي بحبك ده انا معروفش

احمد : ولا كلمه قولت اتفضلي اطلعي بره شقتي يا حقيره انت طالق طالق طالق ويرميها احمد علي باب الشقه ويقفل باب الشقه وراها بأبتسامه انتصار ويقول انت برنس والله يا عمر وليك الحلاوه اخيرا خلصت منها دي كانت هم علي قلبي اوف بقي انا افوق للموزه الجديده بقي

ريهام علي باب الشقه تبكي بشده تذهب مسرعه وتركب سيارتها وتقودها بأعلي سرعه وفجأه تأتي سياره من اتجاه اخر وتخبط في سياره ريهام بشده

....

وعند ميار بتتكلم مع محمد

محمد : انا عايز اعرف عنها كل حاجه يا ميار بالله عليكي انا مستني بقالي اسبوع اهو كلميها وقابليها بكرا

ميار : محمد اهدا اصبر شويه لما اقابلها خلينا الاول نقرب لبعض مش علطول كده يا محمد اتقل شويه ده انت حتي الراجل

محمد : طيب كلميها دلوقتي اطمني عليها بس

ميار : انت اتجننت الوقت اتأخر اوي يا ابني بطل جنون بكرا اكلمها

محمد : هو انا لسه هستنا لبكرا حرام عليكي اخوكي تعبان برضوا

ميار : صدق اللي قال الحب بهدله يا جدعان والله ووقعت يا جميل ولا حدش سمي عليك

محمد : بس يا بت انت واطلعي بره اوضتي بقي سيبني انام

ميار : اوضه مين هو انت مبهدل اوي كده دي اوضتي انا يا محمد اللي واخد عقلك يلا بره عايزه اذاكر شويه بقي

محمد : قايم يا رخمه تصبحي علي خير

ميار : وانت من اهله

وعند ريهام لحقها ناس طيبين ونقلوها المستشفي ودخلت العمليات الاصابه خطيره جدا

هدي : البت دي اتأخرت كده ليه وتليفونها مقفول ليه والله لاكون قايله لابوها يربيها وهجوزها محمد يعني هجوزها محمد ويأتي لها تليفون من رقم غريب وترد وتقول الووو

الشخص : حضرتك والده الانسه ريهام

هدي : ايوه فيه ايه

الشخص : انا اسف اني بقول لحضرتك الخبر ده بنت حضرتك عملت حادثه بسيارتها وهي دلوقتي في العمليات

هدي : انت بتقول ايه بنتي بنتي

الشخص : اهدي لو سمحت احنا في مستشفي

هدي : انا جايه حالا سلام

وتبكي هدي بشده وتقول انا السبب انا اللي زعلتها يا رب خليك معاها يا رب ونجيها يا رب وتذهب مسرعا الي المستشفي

وفي المستشفي هدي : بنتي فين انا والده البنت اللي عملت الحادثه من شويه

الممرضه : اهدي يا مدام بنت حضرتيك في العمليات لسه

هدي : وديني العمليات ابوس ايدك اطمن عليها دي بنتي ارجوكي

وتصعب علي الممرضه وتدخلها علي باب اوضه العمليات وتقولها معلش يا مدام حضرتيك تستني هنا علي ما الدكتور يخلص مش هينفع تدخلي

هدي : تبكي بشده وتقول يا رب انا عارفه اني عصيتك كتير وعملت حاجه تغضبك سامحني يا رب نجي بنتي يا رب يا رب تطلع بالسلامه يا رب

) عجبت لبعض البشر لا يذكرون الله الا في شدتهم اما عند فرحهم ينسون سبب فرحتهم وهو رضا الله عنهم (

اما عند احمد عمر يرجع يسهر معاه ويقوله والله برنس سبكت الدور صح تنفع ممثل وربنا بس البت صعبت عليا يا احمد شكلها بتحبك اوي

احمد : تحب مين دي عايزه تاخد شباب ومال زي ما اهلها علموها وسابت نفسها ليا بسهوله ده لو قولت ليها ارمي نفسك هترمي نفسها بت رخيصه اوي

وفي المستشفي يخرج الدكتور من غرفه العمليات وتقول له هدي خير يا دكتور بنتي حصل ليها ايه

الدكتور : انا اسف مش قدرت انقذ الجنين البقاء لله

الحلقة الثالثة عشر

الدكتور : مقدرناش ننقذ الجنين البقاء لله

هدي : بصدمه جنين ايه انت اتجننت بنتي اللي عملت حادثه بنتي فيها ايه اتكلم

الدكتور : اهدي يا مدام بنت حضرتك هتتنقل دلوقتي اوضه عاديه هي الحمدلله جسمها فيه شويه كدمات بسيطه هي فقدت الجنين بس علشان الخبطه كانت شديده عليه

وتقع هدي مغشيا عليها

صباح فجر جديد عند نور دخل عليها حازم يصحيها من النوم للصلاه

حازم : في الفجر نور نور ألحقي ألحقي الفيلا بتولع

نور : تقوم تجري بسرعه تنزل تحت

حازم : بضحك هههه يا هبله البت باعتني في ثانيه اها يا جزمه وينزل وراها علطول

نور : وربنا انت رخم وهزارك ارخم وتجري تضربه فيه حد يقول كده وتبص علي الساعه وتقول لسه الساعه 5 يا رخم انا هقوم اعمل ايه الساعه خامسه

حازم : هههههههه بصحيكي ومش انا قولت كده اكيد فيه حد غيري قالها هههههههه وبعدين يلا نصلي الفجر جماعه

نور : رخم اوي يعني

حازم : بس عسل انا صح

نور : تصدق كنت هقعد ومش هروح الجامعه كنت ناويه اقعد معاك بس بعد الحركه اللي عملتها دي مش قاعده يا رخم

حازم : الله الله تقعدي ليه بقي ده انا ناوي اوصلك الكليه عايز اتفرج عليها واتفرج علي البلد شويه اصلها واحشاني اوي

نور : طيب خلاص انا كده كده نازله يلا يا استاذ نصلي الفجر ونلبس

حازم : علم وينفذ

الداده : تضحك عليهم وتقول هتفضلوا عيال مهما كبرتوا انا هاجي اصلي معاكم وهحضر ليكم الفطار يا حبايب قلبي

حازم ونور : تسلمي لينا يا رب وربنا يخليكي لينا ويذهبوا جميعا لصلاه الفجر

وعند ميار صحيت هي ووالدها عادل

ميار : صباح الخير يا بابا

عادل : صباح النور يا حبيبتي صحي محمد وعمار وانا هسبقهم علي المسجد

ميار : حاضر يا بابا

وتذهب ميار الي غرفه محمد وعمار وتقول محمد محمد قوم بقي الفجر اذن وبابا نزل يسبقك

محمد : حاضر قومت اهو صباح العسل يا احلي اخت في العالم

ميار : صباح الفل يلا صحي عمار انت لانه متعب اوي

محمد : حاضر يا حبيبتي هصحيه وانزل انا وهو

وتخرج ميار للوضوء لصلاه الفجر

محمد : عمار عمار انت يا زفت قوم يلا علشان ابوك مستنينا في المسجد

عمار : عشر دقايق طيب وصحيني

محمد : يدلق عليه مايه عشر دقايق ايه هيقيموا الصلاه في المسجد يا استاذ

عمار : ايه الرخامه دي ازاي تدلق عليا مايه انت بتستهبل خلاص قومت

محمد : ايوه واتكلم عدل انا اخوك الكبير يا استاذ

عمار : خلصت من ام الحوار ده يلا ننزل انا قومت خلاص

محمد : ادخل اتوضا يلا

عمار : هتوضا في الجامع يلا

محمد : انت حر انت اللي هتتحاسب يلا

ويذهبون الي المسجد لصلاه الفجر مع والدهم

وبعد ما انهت ميار صلاتها ذهبت لتجهيز الفطار

وفي المستشفي الممرضه طيب هما مش معاهم حد يا دكتور

الدكتور : طيب كده شوفي كده موبيل المدام والده البنت يمكن تلاقي حد اتصل بيها

الممرضه : حاضر يا دكتور وتفتش في الموبيل وتفتح الاسماء وتلاقي اول اسم عادل اخويا وتقول لقيت يا دكتور فيه رقم مكتوب عليه عادل اخويا اكيد ده اخوها يا دكتور

الدكتور : طيب اتصلي بيه فورا وهاتيه اكلمه انا

الممرضه : حاضر يا دكتور

وتتصل بعادل

عادل بعد انتهاء الصلاه سايب الموبيل في البيت في غرفه نومه وروحوا جميعا بعد انتهاء الصلاه وعلي السفرا بعد ما ميار خلصت الفطار وبيفطروا

عادل : وديني لو ما اتعدلت يا عمار لتكون شايف مني ايام سودا

عمار : فيه ايه انا عملت ايه بس يا بابا

عادل : الكليه اللي مش بتحضرها دي انا كل اخبارك عندي

عمار : والله يا بابا بحضر وبروح حتي اسئل عمر

عادل : عمر ده ولد صايع ابعد عنه قولت ليك كذا مره تبعد عنه

عمار : نعم هو انتم هتدخلوا في اصحابي كمان

عادل : ايه قله الادب دي قوم من وشي دلوقتي يا زفت

محمد وميار ليهدوا والدهم خلاص يا بابا متزعلش عمار مايقصدش عمار اتأسف لبابا

عمار : انا اسف يا بابا

عادل : بحنيه يا حبيبي انا خايف عليك وبكلمك لمصلحتك

عمار : ربنا يخليك ليا متخافش انا مش بعمل حاجه غلط

عادل : ربنا يهديك للصالح يا ابني يا رب انا هقوم البس بقي وانزل عايزين حاجه

عمار وميار ومحمد : ربنا يخليك لينا يا بابا

عادل : ويخليكم ليا ويذهب عادل يلبس علشان شغله وينسي امر الموبيل

الممرضه : مش بيرد يا دكتور اتصلت بيه كتير اوي

الدكتور : خليكي وراه لحد ما يرد

الممرضه : حاضر يا دكتور

عادل بعد ما خلص لبسه حط الموبيل في جيبه من غير ما يحس انه بيرن وعامله صامت طبعا وقال انا نازل يا اولاد سلام عليكم

محمد وميار وعمار : وعليكم السلام

وبعد ما عادل نزل ماشي في الشارع واحد قابله وقاله لو سمحت الساعه مع حضرتك كام

عادل : ثواني يا ابني ويطلع الموبيل ويقوله الساعه 7 يا ابني

ويستغرب عادل ويقول ايه ده هدي اتصلت بيا كتير اوي كده ليه اما اتصل كده اشوف فيه ايه ويتصل عادل بهدي

الممرضه : يا دكتور اخوها بيتصل يا دكتور

الدكتور : طيب هاتي ارد عليه

الممرضه : اتفضل يا دكتور

الدكتور : السلام عليكم

عادل : وعليكم السلام ده رقم اختي مين حضرتك ممكن افهم واعرف فيه ايه

الدكتور : اخت حضرتك هنا في المستشفي

عادل : انت بتقول ايه وانت مين طيب مستشفي ايه انا جاي فورا

الدكتور : وانا منتظر حضرتك

ويذهب عادل مسرعا الي المستشفي دون انا يخبر احد

ويوصل عادل المستشفي ويدخل الاستقبال علطول ويقول لو سمحت اختي جت هنا من شويه انا عايز اعرف فيها ايه

موظفه الاستقبال : يا استاذ الاسم ده مش موجود عندي اللي موجود عندي وجه بليل في الطواري حاله واحده وهي اسمها ريهام

عادل : بصدمه دي بنت اختي ممكن اعرف فيه ايه هي جري ليها حاجه

الموظفه اتفضل هي اتنقلت لغرفه عاديه بعد العمليه غرفه

عادل : متشكر يا بنتي بعد اذنك

الموظفه : اتفضل يا استاذ

ويذهب عادل بصدمه وذهول ويقول هي هدي ولا ريهام يا رب انا مش فاهم حاجه خالص

ونسيبهم ونروح لميار : وصلت الكليه وقابلت مروه

مروه : وحشتيني اوي اوي اوي يا ميار

ميار : وانت كمان والله فينك انت مش بتيجي الا كل فين وفين

مروه : معلش يا بنتي والله خالد بيخاف عليا اوي مش بقيت اخرج الا كل فين وفين

ميار : خلاص يا حبيبتي انا نقلت ليكي كل المحاضرات خديها اهي

مروه : حبيبتي يا ميار انت وربنا

ميار : ايوه كده اضحكي عليا

مروه : طيب اسكتي بقي لاحسن خالد بيتصل وترد عليه

خالد : انت فين يا هانم كفايه كده روحي بقي

مروه : حاضر والله مروحه اخدت المحاضرات من ميار ومروحه علطول

خالد : نص ساعه وتكوني في البيت يا زفتا

مروه : حاضر يا خالد انا مروحه اهو وتقول لميار سلام وتذهب مسرعه دون ان تنطق ميار

ميار : ربنا يهديه يا رب هو الحب ممكن يوصل لكده يا رب يكون خير ليكي يا مروه

ويرن تليفونها وتكون نور المتصله وترد

نور : ايه يا بنتي انا في الجامعه انت فين عايزه اشوفيك

ميار : طيب تعالي انا في الكافتيريا

نور : طيب انا جايه عندك سلام

ميار : سلام

محمد : لو سمحتي يا انسه ميار ممكن كلمه

ميار : بهيام اتفضل طبعا خير

محمد : ممكن

وقبل ان ينطق طلع عليه شويه شباب ضربوه جامد ووقع مغشيا عليه من كتر الضرب

ميار : محمد محمد انت كويس

محمد : انا كويس اني كلمتك وشوفتك احلي حاجه اني هشوفك

ويذهب الطلاب اليه مسرعين وشالوه علي المستشفي علطول وميار تبكي بشده انه حب عمرها تمنت ان يكون حلالها

وينقلوا محمد علطول للمستشفي وميار مسرعه معاهم طبعا

الحلقة الرابعة عشر

وتذهب ميار مسرعه الي المستشفي وراء محمد

وفي المستشفي الدكاتره بيعملوا اقصي ما في جهدهم

ويخرج الدكتور ويقول بكل اسف انا اسف يا جماعه الضرب كان شديد اوي عليه قدي الي نزيف في المخ البقاء لله

اصحابه : لا يا دكتور انت بتقول ايه ده كان معانا من ساعه يا دكتور هو كويس

الدكتور : انا اسفه مش قدرنا نلحقه نزيف المخ كان شديد اوي البقاء لله

ميار : بصدمه لا لا لا وتبكي بشده وتذهب مسرعه الي منزلها وتنسي امر نور تمام

اما نور لما وصلت الجامعه هي وحازم

حازم : هي فين صاحبتك دي بتاعت الهندسه يا بت

نور : مش عارفه المفروض تكون قاعده هنا احنا متفقين

حازم : بت انت بتشتغليني ولا ايه عايزه تفهميني ان عندك اصحاب بيفهموا مش اغبياء زيك

نور : تصدق انت رخم وانا غلطانه اني جبتك معايا اصلا قوم روح اجري اما اشوف البت راحت فين

حازم : اروح واسيبك هنا لوحدك بتهزري بقي يا نور

نور : خلاص اقعد ساكت شويه اما اكلم البت

حازم : كلميها يا اختي

ويأتي عليها مسرعا بأقصي سرعه من بعيد محمد بعد ما شاف حازم وافتكره بيعاكسها

محمد : انت واقف هنا ليه يا حيوان وبتتكلم مع الانسه ليه

حازم : بعصبيه وانت مال اهلك ايه اللي دخلك انت

محمد : انت قليل الادب وعايز تتربي وينقض عليه ضربا

نور : حازم حازم وتبكي خلاص يا حازم

حازم : خلاص ايه تعالا هنا بقي وانقض عليه هو الاخر ضربا لحد ما جه امن الكليه واخدوهم علي العميد

الاول دخلوا كلهم للعميد محمد بيتكلم وبيقول انا كنت جاي اخد اختي علشان تعبانه شويه وشوفت الاخ بيرخم علي الانسه وبيقل ادبه كمان

العميد : قولت اللي عندك اتفضل اطلع بره الكليه وتنبيه من الامن متدخلش الكليه تاني واتفضل بطاقتك وخده يا امن بره الكليه خالص وميدخلش تاني ودخل ليا الشاب والانسه ويخرج محمد مع الامن مخنوق جدا من نور علشان دافعت عن حازم افتكره حبيبها طبعا اما عن حازم ونور بعد ما دخلوا للعميد حازم بيتكلم وبيقول اولا انا اسف لحضرتك اني اتعصبت عليه وضربته ثانيا دي اختي والبطايق اهي بطاقتي وبطاقتها

العميد : خلاص حصل خير انت كمان مش طالب ايه اللي جابك هنا

حازم : اولا انا ليا دور هنا حضرتك

العميد : افندم دور ايه ده البلطجي بتاع اختك ولا ايه

حازم : بص حضرتك اصلا انا كنت طالع لحضرتك اتفضل الجواب ده اقراه

العميد : جواب ايه ده ويفتحه ويقرا ما فيه بصدمه طبعا ويقوله اتفضل اقعد يا دكتور اتفضلي يا انسه تشربوا ايه بقي ارجوا متكنوش زعلتوا من سوء التفاهم ده

حازم : لا لا خلاص مفيش حاجه بعد اذنك بقي نستأذن احنا

العميد : اتفضل واي حاجه تحصل ليكي يا بنتي لو حد كلميك تعالي قولي ليا علطول

نور : طبعا مش فاهمه حاجه قالت حاضر يا دكتور بعد اذنك وبعد ما خرجوا

نور : حازم هو انت طلعت جواب من وزير الداخليه ولا ايه خليت العميد يخاف كده هههههههههههه ده كان هيعملها علي روحه

حازم : بطلي طوله لسان وقله ادب واحترمي انه راجل في سن بابا

نور : انا اسفه يا حازم بس بجد انت عملت ليه ايه

حازم : ببساطه يا بنتي انا معايا جواب تعيين في الجامعه اتعين دكتور

نور : نعم انت قدمت امتي ولحقت عملت كل ده امتي

حازم : علي النت طبعا مش انت دوشتيني اوعا تبعد يا حازم خلصيني بقي اديني قاعد علي قلبك كلمي صاحبتك يلا انا هبقي الدكتور بتاعها

نور : تليفونها مقغول شكل حصل حاجه وانت اتخانقت مع اخوها اصلا

حازم : وانت تعرفيه يا هانم

نور : بخوف والله ما اتكلمت معاه انا شوفته في المستشفي صدفه

حازم : يلا نروح انا تعبت

نور : يلا ويذهبوا الي الفيلا

ونسيبهم ونرجع لعادل

يدخل علي ريهام طبعا مش فاهم ويقول

حمدلله علي سلامتيك يا بنتي

ريهام : الله يسلمك يا خالو ماما فين

عادل : امك في الاوضه اللي جنبك هي بقيت كويسه ضغطها عالي بس انا مش فاهم فيه ايه والدكتور مش موجود حصل ايه انا مش فاهم انا اتقال ليا حادثه انت اللي عملتي الحادثه بس هدي اختي مش كانت معاكي هي فيها ايه

ريهام : مش عارفه يا خالو انا تعبانه ومش حاسه بجسمي وتبكي بشده علي حالها

عادل : يا بنتي اهدي كده وان شاء الله هتكوني كويسه ربنا يشفيكي ويشيل عنك يا بنتي يا رب انا هسيبك ترتاحي وهروح اطمن علي امك

ريهام : ببكاء حاضر وتذهب في سياق النوم العميق

عادل : للممرضه يا بنتي فين الدكتور انا عايز افهم

الممرضه : معلش كان عنده عمليه ضروري اهو جاي اهو تقدر تتكلم معاه

الدكتور : اهلا بحضرتك يا استاذ عادل انا اللي كلمت حضرتك

عادل : اهلا بيك يا دكتور انا عايز افهم فيه ايه

الدكتور : انا الحاله اللي جت ليا الاول حاله المدام الصغيره كانت حادثه وللاسف فقدت الجنين وخرجت ابلغ والدتها اغم عليها ولقيت رقم حضرتك اول رقم خليت الممرضه تتصل بحضرتك

عادل : ساكت مش قادر يتكلم

الدكتور : استاذ عادل حضرتك كويس

عادل : بثبات ايوه يا دكتور طيب طمني علي ريهام وهدي يا دكتور

الدكتور : المدام الصغيره مش هعرف احدد الا لما تقوم تتحرك اما الحجه ضغطها عالي اوي اوي ولازم تستنا شويه علشان ممكن يسبب ليها جلطه بالمخ

عادل : بأسف احنا متشكرين يا دكتور لتعب حضرتك

الدكتور : لا مفيش تعب ولا حاجه يا استاذ ده شغلي بعد اذنك همر علي الحالات

عادل : اتفضل يا دكتور ويقف مصدوما ويكلم نفسه ريهام كانت حامل ازاي ده تسيب هدي ياما قولت ليها خدي بالك منها يا رب ألهمني الصبر من عندك احل الازمه دي يا رب واسترني واستر اولادي يا رب واستر بنات المسلمين اجمعين يا رب انا لازم اتكلم مع ريهام واعرف مين ده واجيبه يصلح غلطته

وعند ميار تبكي بشده وتكلم نفسها ليه ليه يا رب تاخد محمد مني انا كنت بحبه اوي ليه كل حاجه بحبها تروح من ايدي ليه انا عملت ايه ماما سابتني لوحدي في عز ما كنت محتاجه حضنها ودينا سابتني لوحدي برضوا انا مبقاش ليا حد حتي محمد اللي كنت بدعي ليل مع نهار يبقي حلالي انا ليه بيحصل معايا كده هو انا عملت ايه وحش ليه يا رب ابتلائك شديد عليا اوي وصعب انا خلاص تعبت مش قادره اتحمل انا ليه بيحصل معايا كده وتبكي بشده ليه كل حاجه احبها تروح مني وتنظر لصوره وامها واختها وتقول ليه يا ماما سبتيني ليه انا دلوقتي محتاجه احضنك اوي محتاجه لحضنك اوي يا ماما نفسي اعيط واصرخ في حضنك دلوقتي انت الوحيده اللي هتحسي بالي انا فيه قد ايه محتاجه لحضنك اوي دينا اختي حبيبتي كنت بتسقوي بيكي ولما احتاج لحضن اجري عليكي ليه سبتوني انا عايزه اشوفكم محتاجكم اوي جنبي انا ماليش حد يطبطب عليا غيركم كان نفسي اعيط اوي في حضنكم واحشتوني اوي وتبكي بشده وتحتضن صورهم

ليه الموت بيخطف مني اعز الناس علي قلبي يا رب انا عايزه اروح عندك انا تعبت كل الناس اللي بحبهم راحوا مبقاش ليا حد في دنيتي انا تعبت اوي يا رب ويدخل عليها محمد ويجري عليها يحتضنها بعد ما سمع مدي اشتيقاها لامه واخته ويقولها ميار اهدي يا حبيبتي بابا علمنا ايه من ايات الله تعالي قال تعالى : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُس

وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) .

" إنا لله وإنا إليه راجعون " علاج من الله عز وجل لكل من أصيب بمصيبة دقيقة

أو جليلة , بل إنه أبلغ علاج وأنفعه للعبد في آجله وعاجله فإذا ما تحقق العبد

أن نفسه وماله وأهله وولده ملك لله عز وجل قد جعلها عنده عارية فإذا أخذها

منه فهو كالمعير يأخذ عاريته من المستعير فهل في ذلك ضير؟؟

لا .. والذي رفع السماء بلا عمد , ثم إن ما يؤخذ منك أيها العبد المصاب

المبتلى محفوف بعدمين , عدم قبله فلم يكن شيئاً في يوم من الأيام , وعدم

بعده فكان ثم لم يكن , فملكك له متعة مستودعة في زمن يسير ثم تعود إلى

موجدها ومعيرها الحقيقي سبحانه وبحمده:

)ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ. (

فمصير العبد ومرجعه إلى الله مولاه الحق , لا بد أن يخلف الدنيا وراء ظهره

يوماً ما , ويأتي ربه فرداً كما خلقه أول مرة بلا أهل ولا عشيرة ولا مال..

ولكن بالحسنات والسيئات نسأله حسن المآل .. هل علمت هذا أخي المصاب

المكروب ؟

إن علمت حقاً فكيف الفرح الزائد بمتاع الدنيا أياً كان ؟ ثم كيف الأسى على أي

مفقود أياً كان ؟

يكفيكي من ذلك تفكيريك في بداية العبد ونهايته علاجاً وبلسماً لكل همٍ وغمٍ وكرب

ومعها " إنا لله وإنا إليه راجعون " فهي الصلاة والرحمة والهدى ونعم العدلان

ونعمت العلاوة , فهم ذلك السلف حق الفهم رضي الله عنهم فاسمع..

عبدالله بن مطرف لما مات ولده قال:

"والله لو أن الدنيا وما فيها لي فأخذها الله عز وجل مني ثم وعدني عليها

شربة من ماء لرأيتها لتلك الشربة أهلاً , فكيف بالصلاة والرحمة والهدى ؟

إذا مالقيت الله عني راضياً .... فإن شفاء النفس فيما هنالك

ثم اسمع معي لبعض أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ففيها الدواء لما

بك من الكروب والأشجان والهموم والأحزان إن وعيتها كشِف الكرب وكأنه ما كان

...روى مسلم في صحيحه من حديث أم سلمة رضي الله عنها قالت سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

)ما من عبدٍ تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في

مصيبتي واخلف لي خيراً منها , إلا آجره الله في مصيبته وأخلف له خيراً منها"

قالت : فلما توفي أبو سلمة قلت : ومن خيرٌ من أبي سلمة؟ صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم , ثم عزم الله علي فقلتها .. فما الخلف؟ .. قالت:

فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خير من رسول الله(

صلى الله عليه الله جل جلاله .... ما لاح نور في البروق اللمّع

وفي الصحيحين عن أبي سعيد الخدري وأبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال : (ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا همٍ

ولا حزن ولا أذىً ولا غم , حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها خطاياه (

وفي صحيح ابن حبان عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : سئل رسول

الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاءً؟ قال:

) الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل , يبتلى الناس على قدر دينهم , فمن ثخن دينه اشتد

بلاؤه , ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه , وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في

الناس وما عليه خطيئة(

وفي سنن الترمذي:

)ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله , حتى يلقى الله

تعالى وما عليه خطيئة(

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال:

)لا يموت لأحدٍ من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم(

يشير إلى قوله تعالى:

) وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَقْضِيّاً * ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ

الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيّاً. (

وأخرج مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

)أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بصبيٍ لها فقالت : يا رسول الله

ادعُ الله له فلقد دفنت ثلاثةً قبله , فقال صلى الله عليه وسلم : " دفنت ثلاثة ؟

"مستعظماً أمرها ... قالت : نعم .. قال : " لقد احتضرتِ بحضارٍ شديدٍ من

النار (

أي لقد احتميتِ بحمىً عظيمٍ من النار فما أعظم الأجر وما أكمل الثواب وما أجدر

أن يُستعذب العذاب في طلب هذا الثواب.

وجاء في الحديث الصحيح كما في السلسلة الصحيحة عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنه قال:

) إذا مات ولد الرجل يقول الله تعالى لملائكته : " أقبضتم ولد عبدي؟ فيقولون:

نعم .. فيقول وهو أعلم : أقبضتم ثمرة فؤاده ؟ فيقولون : نعم .. فيقول : ماذا

قال عبدي ؟ فيقولون : حمدك واسترجع،فيقول الله جل وعلا : ابنوا لعبدي بيتاً

في الجنة وسمّوه بيت الحمد. (

يالها من بشارة بالموت على الإيمان لأن الله إذا أمر ببناء بيت لأحد من عبيده

لابد لذلك العبد من سكنى هذا البيت في يومٍ من الأيام ... وروى الإمام أحمد

من حديث معاوية بن قرة عن أبيه:

)أنه كان رجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له , فقال النبي

صلى الله عليه وسلم : " أتحبه ؟ " فقال : يا رسول الله , أحبك الله كما أحبه

..فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " ما فعل ابن فلان؟ فقالوا : يا

رسول الله مات , فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبيه : " أما تحب أن تأتي

باباً من أبواب الجنة إلا وجدته عليه ينتظرك ؟ " فقال رجل : يا رسول الله ,

أله خاصة أم لكلنا ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : " بل لكلكم. (

أيها الأحبة فهم السلف الصالح رضوان الله عليهم ذلك فهماً عميقاً فتمنوا أن

يقدموا أولادهم وأحبتهم ثم يرضوا بذلك ويحتسبوا لينالوا الأجر العظيم من الرب

الكريم.

هاهو أبو مسلم الخولاني عليه رحمة الله يقول : لأن يولد لي مولود يحسن الله

نباته , حتى إذا استوى على شبابه وكان أعجب ما يكون إليّ قبضه الله تعالى

مني .. أحب إليّ من الدنيا وما فيها

وكان للمحدث إبراهيم الحربيّ عليه رحمة الله ابن له إحدى عشرة سنة حفظ

القرآن ولقّنه من الفقه جانباً كبيراً , ثم مات الولد , قال محمد بن خلف : جئت

أعزيه فقال:

الحمد لله والله لقد كنت على حبي له أشتهي موته .. قلت له : يا أبا إسحاق ,

أنت عالم الدنيا تقول ذلك في صبيٍ قد حفظ القرآن ولقنته الحديث والفقه ؟ قال

:نعم , أو يخفى عليك أجر تقديمه ؟

ثم قال : وفوق ذلك , فلقد رأيت في منامي وكأن القيامة قامت وكأن صبياناً

في أيديهم قلال فيها ماء يستقبلون الناس فيسقونهم وكان اليوم حاراً شديد

حرّه.

قال فقلت لأحدهم : أسقني من هذا الماء .. قال : فنظر إلي وقال : لست أبي

..قال قلت : من أنتم ؟ قال : نحن الصبية الذين متنا واحتسبنا آباؤنا..

ننتظرهم لنستقبلهم فنسقيهم الماء, قال : فلذلك اشتهيت موته والحمد لله..

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال:

) يقول الله عز وجل : ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيّه من أهل

الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة (

ياله من جزاءٍ فعندك اللهم نحتسب أصفياءنا وأصدقاءنا وأحبابنا وآباءنا وأمهاتنا

وأنت حسبنا ونعم الوكيل وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أخي المصاب , أخي المكروب .. هذه بعض أحاديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم قد قدمت بين يديك فلعل فيها لك سلوى , ولعلها كشف لكربتك , ولا أظنك

إلا قد سلوت وكشف ما بك فاحمد الله وأحسن نيتك واحتسب مصيبتك وارضَ بما

قسمه الله لك فلعل لك عند الله منزلة لا تبلغها بعملٍ .. فما يزال الله يبتليك

بحكمته بما تكره ويصبرك على ما يبتليك حتى تبلغ تلك المنزلة التي سبقت من

الله , فاحمد الله , فحمداً لله حمداً , وشكراً لله شكراً ورضاً بقضائه رضاً,

ولهجاً بإنا لله وإنا إليه راجعون .. فهي الصلاة والرحمة والهدى..

يا صاحب الكرب إن الكرب منفرج ...أبشر بخيرٍ فإن الفارج الله

اليأس يقطع أحياناً ... بصاحبه .... لا تيأسن فإن الكافي الله

الله يحدث بعد الكرب ميسرة .... لا تجزعن فإن الكاشف الله

إذا بليت فثق بالله وارضَ به .... إن الذي يكشف البلوى هو الله

والله مالك غير الله من أحدٍ .... فحسبك الله , في كلٍ لك الله

ويا حبيبتي تذكري المصيبة العظمى بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم , وكل مصيبةٍ دون

مصيبتنا بموته صلى الله عليه وسلم تهون , فبموته صلى الله عليه وسلم انقطع

الوحي من السماء إلى القيامة وبموته انقطعت النبوات وبموته ظهر الفساد

بارتداد العرب عن الدين فهو أول انقطاع عرى الدين أو نقصانه.

وفيه غاية التسلية عن كل مصيبةٍ تصيب العبد أو تحل بأمة الإسلام جمعاء ...

وهاهو صلى الله عليه وسلم يطلب منا أن نذكر بمصائبنا موته وفراقه وبذلك

تهون علينا المصائب والخطوب , فيقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي

صححه الألباني في السلسة:

)إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها أعظم المصائب. (

إي والله ! ما من عزيز أو حبيب أو قريب أو صديق فقدناه إلا وذاق القلب من

لوعة فراقه وحرقة وداعه ما الله به عليم , فهل شعرنا بهذا ونحن نستشعر موت النبي صلى الله عليه وسلم ؟

ما ذا لو فقد الرجل أسرته كلها وقد احترق فؤاده وأدمي قلبه وأنبتت دموعه

الأسى ثم تزوج بعد فترة ثم رزق بأبناء وعقب سنة مات أحد أبنائه , فكيف يكون

حزنه وألمه إذا قورن بالمصاب الأول ؟

أليس الخطب أهون ؟ أليست المصيبة أقل ؟ بلى ! فهكذا ينبغي أن نعزي أنفسنا

كلما أصابتنا المصائب بذكر موت النبي صلى الله عليه وسلم فهو أعظم المصائب

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي ما من مسلم إلا وأصيب بموته,

وفراقه ويتمنى أن يفتدي رؤيته بالدنيا جميعها يخاطبنا فيقول كما في صحيح

سنن ابن ماجه:

) يا أيها الناس , أيما أحد من الناس – أو من المؤمنين - أصيب بمصيبة فليتعزى

بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بغيري , فإن أحداً من أمتي لن يصاب

بمصيبة بعدي أشد عليه من مصيبتي. (

ولو تأملنا كلمة " فليتعزى " لوجدنا فيها العلاج والدواء إنها حروف يستطب بها

الفؤاد وتربّ بها الأكباد , ماذا لو فقد إنسان أبويه في حادث سيارة ؟ أفلا يظل

أثر المصيبة في قلبه مدى الدهر ؟ إن المصيبة ينبغي أن تعظم إذا سمعنا قوله

صلى الله عليه وسلم كما روى البخاري ومسلم:

)لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين. (

وكأن المعنى بعد هذا النص سيكون : لا يؤمن أحدكم حتى يكون موتي أعظم

مصيبة من موت ولده ووالده والناس أجمعين .. فأين هذا الإحساس وأين بربكم

هذا الشعور ؟

إن فقد النبي صلى الله عليه وسلم من مصائب الدين وإن أي إنسانٍ فقدته

ليهون أمام فقد النبي صلى الله عليه وسلم .. يا نفس بعد المصطفى أفتطمعي في الخلد ؟ كلا ما إليه من سبيلُ

انت اها فقدتي أمك يوماً ما ؟ وهل تذكرتي عند موتها وأنت تتألمي لموتها أنها بإذن

الله أخرجتك من ظلمات البطن إلى نور الدنيا ورعتك وربتك.

فهل تنسى في خضم ذلك الشعور أن الله أخرجك بدعوة محمد صلى الله عليه

وسلم من ظلمات الظلالة إلى نور الهدى والتوحيد؟ وهذا بإذن الله إنقاذ لك من

الخلود في النار , فهل بحنان أمك وعطفها ورعايتها تنقذ من الخلود في النار ؟

لا والله .. فلو كان لكل واحد منا ألف أم بحنان أمه وعطفها ومتن في يوم واحد

ما ينبغي أن يحزن عليهن أكثر من حزنه على النبي صلى الله عليه وسلم.

فإذا فقدت امك اختك , فإذا فقدت حبيبك , فإذا فقدت صديقتك فتألمتي وبكيتي ثم زاد

ألمك وزاد بكاؤك وزادت لوعتك بتذكر عونه ومساعدته وعطفه وبره وصلته,

فاعلمي والذي لا إله إلا هو أن كل ذلك لن يبلغ ما قدمه لكي رسول الله صلى الله

عليه وسلم من هدى ونور تدخلك بعون الله جنات عرضها السموات والأرض لتخلدي

فيها وتنعمي.

نعم , نمتع بعون الأبناء وعطفهم سنوات سرعان ما تمضي لكن التمتع في الجنة

لا نهاية له ولا آخر

أفلا يستحق رسول الله صلى الله عليه وسلم منا أن نحزن على موته أكثر ممن

سواه ؟ ونتعزى به عن فراق من سواه ونذكره فنتمسك بسنته , ونمضي على

شرعته , لننعم بعدها بصحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .. ولعل

من فقدته في ركبهم وعندها يجمع الله الشتيتين.

ميار تذكري هذا جيداً لتحس بمصيبة فقده صلى الله عليه وسلم فتهوني

مصيبتك.

ثم تساءل : ماذا لولا ما حباك الله به من هديه وسنته ؟ ماذا لو دخلتي النار

أجارك الله ؟ ماذا لو حرمت الجنة أعاذك الله ؟ ماذا لو عُذّبتي في القبر حماكي

الله؟ من الذي ينفعك ؟ ومن الذي ينقذك ؟ الأحباب ؟ الأصحاب ؟ الأبناء ؟

الأحفاد ؟ لا والله .. إلا الإخلاص في إتباع هديه صلى الله عليه وسلم..

فاصبري لكل مصيبةٍ وتجلدي .... واعلمي بأن المرء غير مخلّدِ

واصبري كما صبر الكرام فإنها ...... نوبٌ تنوب اليوم , تُكشف في غدِ

أو ما ترى أن المصائب جمة ؟ ..... وترى المنية للعباد بمرصدِ

من لم يُصب ممن ترى بمصيبةٍ ؟ ... هذا سبيلٌ لست عنه بأوحدِ

فإذا ذكرت مصيبة ومصابها .... فاذكري مصابك بالنبي محمد

يعني يا حبيبتي قولي الحمدلله احنا في نعمه مهما يحصل ليكي فهمتي كلامي يا ميار

ميار : ببكاء شديد الحمدلله بس هما واحشواني اوي يا محمد

محمد : انا قولت ايه كل الكلام ده تذكري رسولنا محمد صلي علي النبي

ميار : عليه افضل الصلاه والسلام يا حبيبي يا رسول الله كم اشتقت اليك

محمد : ايوه كده عليه الصلاه والسلام ادخلي اتوضي وصلي وادعيلهم يا حبيبيتي

ميار : حاضر بس انت ايه اللي عورك كده في وشك

محمد : لا اصلي هقولك بعدين مش وقته يلا قومي صلي واقري قران وذاكري شويه وانا هريح علي ما بابا وعمار يجوا علشان نتغدا مع بعض

ميار : حاضر يا حبيبي ربنا يخليك ليا يا رب كنت محتاجه فعلا كلامك ده قد ايه رسولنا الكريم الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عظيم فعلا الحمدلله

محمد : عليه الصلاه والسلام الحمدلله وكفي بالله وكيلا يلا روحي صلي واهدي كده يا حبيبتي

ميار : حاضر يا حبيبي

ويخرج محمد من غرفه ميار مسرعا الي غرفته ويتحدث مع نفسه ويقول يا تري مين حازم ده حبيبها ولا قريبها ولا مين يا رب ما يكون حبيبها يا رب

اما عند مروه خالد حدد مع والدتها كتب الكتاب

خالد : مروه هتنزلي مع طنط تشوفي الفستان وتشوفي الحاجه الناقصه ليكي

مروه : حاضر يا خالد

خالد : مش عايز فستان مفتوح يا هانم

الام : متخافش يا حبيبي انا معاها

مروه : خلاص بقي يا خالد متخافش ماما هتكون معايا وهبعت ليك صور الفستان علي الواتس

خالد : ايوه كده وان شاء الله مش عايز مرواح الجامعه الايام دي وابقي انقلي محاضراتيك معنديش خروج

مروه : بزعل يا خالد الجامعه بتاعتي عمليه مابنفعش اغيب عنها علشان بندرس عملي كتير

خالد : انا قولت اللي عندي ومش عايز نقاش

مروه : بس

خالد : مفيش بس عقليها يا طنط

الام : خلاص يا حبيبي

خالد : انا نازل بقي

امها : خد بالك علي نفسك يا ابني سلام

خالد : سلام

وبعد ان يخرج تتحدث

مروه : يا ماما اشمعنا الجامعه يا ماما انت عارفه ان الكليه بتاعتي عمليه انا سبته يتحكم في كل حاجه في حياتي الا التعليم يا ماما ده بيحاسبني علي الهوا الزياده اللي بتنفسه

الام : يا حبيبتي ابن عمك وبيحبك وخايف عليكي متزعليش المفروض تكوني فرحانه كلها ايام وتبقي احلي عروسه

مروه : يا ماما انا مش زعلانه منه وعمري ما هزعل منه خلاص يا ماما انا فرحانه اهو وتبتسم بحزن علي حالها

اما في مكان اخر عند هايدي

هايدي : يا مامي اسمعيني لو سمحتي عايزه اقعد معاكي شويه يا مامي واحشتيني وانت مش بتروحي لبابي المستشفي ليه بيسأل عليكي دايما

سعاد : ايه يا هايدي انت هتحاسبيني ابوكي وبطمن عليه من الدكتور انت عارفه اني مشغوله دايما ومش فاضه حتي مش فاضيه اروح للكوافيره عايزه ايه انت محتاجه فلوس ولا ايه

هايدي : بزعل لا يا مامي مش عايزه حاجه انا هروح لبابي المسشتفي سلام

وتذهب مسرعه ببكاء شديد

سعاد : ايه الارف ده مش كفايه ابوها اللي قرب يفلس وراقد في المستشفي هو انا ناقصه انا انزل اروح النادي احسن

وفي المستشفي عند ريهام

عادل : دكتور ممكن ادخل اطمن علي هدي ..... "اختي. "

الدكتور : اتفضل طبعا ......بس مش عايزين انفعال علشان غلط عليها ،،،،

عادل : حاضر يا دكتور اللي تشوفه.

ويدخل عادل يطمن علي هدي ويتحدث اليها هدي متخافيش يا هدي انا هحل موصوع ريهام قومي انت بس لينا بالسلامه

هدي : .... ببكاء شديد هتعمل ايه يا عادل انا لازم اقتلها ..... السافله دي ،،،،،

عادل : ،،،، اهدي يا اختي متقلقيش انا هتصرف واحل الموضوع ده بس نطمن الاول ،،،،، علي ريهام

هدي : يا رب ياخدها يا رب ويرحني من عارها

عادل : الامور كده مش هتتحل دي بنتك يا هدي مهما عملت واطمني محدش هيعرف بالي حصل احنا هنقول حادثه عاديه

هدي : انت شمتان فيا ،،،، يا عادل علشان انا ياما قسيت عليك ،،،،، يا اخويا

عادل : ...... متقوليش كده يا هدي مهما عملتي انت هتفضلي اختي ،،،،، وانا عمري ما اشمت فيكي احنا دم واحد يا اختي

هدي : طول عمرك اصيل يا اخويا ربنا يخليك ليا يا رب

عادل : ويخليكي ليا متخافيش طول ما انا معاكي ،،،،،، ولا تقلقي ،،،،، واحنا هنقول انها حادثه عاديه.

هدي : قول اللي تقوله بس انا مش عايزه اشوف وشها قدامي.....

عادل : طيب اهدي كده يا اختي ومتشليش هم حاجه طول ما انا جنبك اهم حاجه تقومي بالسلامه وانا هجيبه واخليه يتجوزها،..،

هدي : مش لما نعرف مين الاول ،،،، وممكن يكدبنا،،،،

عادل : متخافيش انا هتصرف معاه ،،، انا عارف اتعامل مع الاشكال دي كويس....

هدي : اللي تشوفه اعمله يا اخويا انا تعبت خلاص....

عادل : خلاص اطمن عليها ،،،،، واللي فيه الخير يقدمه ربنا.

وفي مكان اخر في المستشفي عند والد هايدي في العنايه المركزه والد هايدي بيها بين الحياه والموت

هايدي : ببكاء شديد يا بابي ارجوك رد عليا بقي بقالك يومين في غيبوبة ،،،،، انت واحشتني اوي يا بابي انا محتاجه ليك اوي ،،،،،و مامي مش بتسأل فيا ،،، انا غلط يا بابي نفسي اترمي في حضنك ،،،،، واحكيلك انا تعبانه اوي من غيرك، ،،،، نفسي ترجع ليا وتقوم بالسلامه ليا انا ماليش غيرك دلوقتي.

وتدخل عليها الممرضه ،،،، وتقول لها كفايه اوي يا انسه كده

هايدي : طيب ممكن تسبيني شويه صغيرين

الممرضه : ماينفعش يا انسه الدكتور بيمر وماينفعش حد يكون موجود داخل العنايه من اهل المريض

هايدي : طيب انا هنتظر الدكتور عايزه اعرف حاله بابي.

الممرضه : حضرتك ادخلي للدكتور احسن

هايدي : حاضر وتذهب هايدي مسرعه للدكتور

الدكتور : خير يا انسه هايدي

هايدي : انا عايزه اعرف حاله بابي ،،،،، ليه مش بيرد عليا هيفوق امتي

الدكتور : للاسف يا انسه احنا مش هنقدر نحدد والدك دلوقتي بين ايد ربنا ادعيله،،،،،، هو دلوقتي يعتبر متوفي اكلانيكا....

هايدي : ببكاء شديد ،،،،، يعني ايه اعمل اي حاجه يا دكتور بس بابي يعيش ،،،، انا ماليش غيره في الدنيا.

الدكتور : للاسف يا انسه انت بس ادعيله ربنا يخفف عنه احنا عملنا اللي علينا ،،،،، والباقي علي ربنا....

هايدي : ببكاء ،،،، طيب ممكن ننقله مستشفي تانيه يا دكتور....

الدكتور : مش هيعملوا اكتر من اللي عملته ،،، يا انسه ادعيله انت بس....

هايدي : ببكاء شديد ،،،، يعني ايه يا دكتور يعني بابي يعتبر ميت ،،،،، انت بتقول ايه ده انا ماليش غيره في الدنيا...

الدكتور : ربنا عايز كده ،،،،، انت مش لوحدك يا انسه ربنا الاحسن من اي حد معاكي ،،،، انت بس ادعيله بالرحمه

هايدي : ببكاء شديد ،،،،،وتقع مغشيا عليها...

ويلحقها الدكتور فورا

وعند ميار لسه برضوا زعلانه علي محمد نور بتتصل بيها

نور : تصدقي بالله انت بت ندله اوي نتفق اروح الاقيكي مشيتي اها يا جزمه

ميار : معلش يا نور ،،،، انا تعبت فجاه وروحت علطول...

نور : بخوف عليها ،،، الف سلامه عليكي يا قلبي انت دلوقتي كويسه....

ميار : الحمدلله انا اسفه اني مش كلمتك الموبيل فصل ،،،، وروحت علطول...

نور : لا ولا يهمك يا قلبي ،،،، هو محمد مش قالك ،،،،، ولا ايه...

ميار : نعم ،،،، قالي ايه انا مش فاهمه حاجه.....

نور : اصله ،،،، كان عندك في الجامعه ،،،، وانا كنت مع حازم اخويا ،،،،،، واتخانقوا....

ميار : نعم ،،،،، مش حازم اخوكي مسافر ،،،،، هو رجع امتي.....

نور : انا نسيت اقولك ،،،،، صحيح حازم رجع امبارح....

ميار : حمدلله علي سلامته ،،،،، بس اتخانق هو ومحمد ازاي....

نور : الظاهر محمد افتكره بيعاكسني علشان كده راح اتخانق معاه.....

ميار : اها خلاص فهمت انا كده اصل محمد رجع مضايق النهارده.....

نور : والله حازم مش قاصده بس هو سوء تفاهم بسيط، .....

ميار : خلاص حصل خير.....

نور : خلاص عايزين نتقابل بقي....

ميار : معلش انا تعبانه الايام دي ،،،،، لما افوق شويه وهكلميك نتفق....

نور : براحتيك زي ما تحبي يا قمر ،،،، والف سلامه عليكي اسيبك تكملي اللي بتعمليه...

ميار : الله يسلمك يا حبيبتي ،،،، خلاص ماشي ،،،، وانا هكلمك اتفق معاكي.....

نور : سلام يا قلبي....

ميار : سلام يا نور...

وبعد ما يقفلوا مع بعضهم يدخل حازم علي نور ... ويقولها بتكلمي مين...

نور : اخت اللي انت ضربته النهارده صاحبتي يا استاذ حازم

حازم : بكسوف خلاص مكنتيش اعرف وبصراحه هو طلع راجل اوي كبر في نظري لما افتكرني بعاكسك وكان هيضربني

نور : هو فعلا راجل اوي

حازم : افندم وبتقوليها كده في وشي اها يا قليله الادب

نور : بطل افوره اوي انا اقصد انه كان هيضربك جامد

حازم : يضرب مين يا بت انت طيب بذمتك مين اللي انضرب انا ولا هو

نور : انت علشان بطل كارتيه هتعملهم علي الغبان ده حازم احنا لازم نصلح سوء التفاهم ده

حازم : اكيد انا هقبل وظيفه الكليه بقي وامري لله مقدرش اسيبك ولا ابعد عنك يا اختي يا حبيبتي

نور : بفرحه يا حبيبي يا اخويا ربنا يخليك ليا يا رب

حازم : ويخليكي ليا يا حبيبتي

وفي مكان اخر في احدي الانديه الكبيره

سعاد تجلس تتحدث الي صديقتها

سعاد : بقولك ايه هو خلاص الدكتور كلمني وقالي انه ميت خلاص انا مش عارفه اعمل ايه بعد كده ده خسر فلوسه كلها

الهام :(صديقتها) يا سعاد خلاص انت حلوه وممكن تتجوزي اي واحد غني

سعاد : طيب والبت اعمل فيها ايه

الهام : سيبها هي مش صغيره وكبرت خلاص وانت لازم تعيشي حياتك

سعاد : عندك حق انا فعلا لازم اتمتع شويه

الهام : ايوه كده يا لولو ده كمال بيه هيموت عليكي مستني منك اشاره واحده بس

سعاد : تصدقي فعلا انا لازم اشوف نفسي خلاص كلمي كمال انا عايزه اشوفه علي ما اروح اخلي الدكتور يشيل الاجهزه واخلص بقي منه

الهام : ايوه كده يا سوسو يا حبيبتي عيشي واتمتعي

سعاد : سلام

الهام : سلا يا سوسو

وبعد ما مشيت سعاد الهام تتحدث في الفون الي كمال وتقوله يا كمال بيه خلاص انا لينت دماغها خلاص وهي موافقه عليك

كمال : قشطه عليكي وليكي حلاوتك

الهام : انت تؤمرني يا كمال بيه

كمال : خلاص تعالي خدي حلاوتيك

الهام : طبعا يا باشا

وعند ميار تتحدث الي محمد

ميار : محمد بابا اتأخر اوي النهارده كلمه كده شوفه

محمد : خلاص انا بتصل بيه اهو موبيله مقفول

ميار : طيب اتصل علي عمار كده

محمد : طيب ثواني بتصل بيه اهو

ويرد عمار : الو عايز ايه ده وقتك ده

محمد : ايه قله الادب دي بابا مجاش لسه يا استاذ انت فين دلوقتي

عمار : انا في الطريق اهو وجاي

محمد : بسرعه اما نشوف بابا فين

عمار : ما تسيبه شويه يعيش حياته الحج بيفك بره عن وشك انت واختك شويه

محمد : طيب يا قليل الادب لما تجيلي انت ازاي تتكلم عن بابا كده مش خايف ليكون حصله حاجه

عمار : بخوف علي والده بهزر انا جاي علطول اهو

عمار راكب العربيه مع عمر صديقه فجأه يتحدث عمر : عمار العربيه مفيهاش فرامل

عمار : انت بتقول ايه طيب يلا ننط منها

عمر : الباب مش هيتفتح طول ما هي دايره

عمار: نعم يعني ايه هنعمل ايه طيب متجريش

عمر : العربيه بتجري لوحدها

عمار : حاااااااااااااااااااااااااااااااااسب


حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

عمار : حاااااااسب يا عمر

وتدخل فيهم سياره اخري ،،،،

وينقلونهم للمستشفي ،،،،، اصحاب الخير،،،، ويدخلون الطواري فورا لحظه ،،،،، وصولهم للمستشفي.

وعند ميار ،،،،، تقول لمحمد ،،،،،، لا يا محمد انا كده قلقت اوي ،،،،، بابا وعمار اتأخروا اوي كده. محمد : ،،،، فعلا عندك حق

ميار : طيب حاول تتصل تاني بابا ،،،، وشوف الزفت عمار ده اتأخر كده ليه.....

محمد : بيتصل بوالده ،،،، وبيقول لسه مقفول يا ميار ,,,,, استني كده ،،،، هشوف عمار تاني ،،،، ويتصل محمد تاني بعمار ويرد ويقول انت فين يا زفت......

الشخص : ،،،،،، حضرتك تعرف صاحب الرقم ده ..

محمد : ،،،، بقلق ايوه ده رقم اخويا مين انت ....

الشخص : حضرتك ده مستشفي وجت لينا حادثه من شويه ،،،،،، وصاحب الرقم ده اللي عمل الحادثه......

محمد : بقلق ،،،،، نعم ده اخويا انا جاي فورا ،،،،، ويغلق محمد الفون بسرعه ،،،،، وخوف ،،،، ويلبس ملابسه .....

ميار : بقلق ،،،،، فيه ايه يا محمد عمار ماله....

محمد : مش عارف خليكي هنا استني بابا ،،،، علي ما اروح اشوف فيه ايه ....

ميار : ببكاء ،،،، عمار حصله حاجه يا محمد....

محمد : لا لا خير متخافيش انا هنزل ،،،، وانت استني بابا ....

ميار : طيب ابقا طمني بالفون بالله عليك....

محمد ،،،،، وهو نازل حاضر ،،،، بس بابا لو رجع متقوليش حاجه .....

ميار : اطمن مش هقوله ،،،،، بس طمني يا رب يرجعوا بالسلامه يا رب ....

محمد : يا رب ،،،،،، سلام ....

ميار : سلام...

وفي المستشفي عادل ،،،، وهو فيها شاف الممرضين والدكاتره بيجروا بسرعه ،،،،،، وبيكلم الممرضه ،،،،، وبيقولها هو فيه ايه يا بنتي....

الممرضه : فيه حادثه جت من شويه ،،،،، لاثنين شباب واحد منهم في حاله خطيره جدا ،،،، ولسه مفيش حد من اهلهم جه هنا ....

عادل : يا رب ينجيهم يا رب ....

الممرضه : يا رب ،،،،، بعد اذنك يا حج ....

عادل : اتفضلي يا بنتي ،،،،، وتذهب الممرضه مسرعه اما عادل ،،،، قلق جدا علي اولاده ،،،،،، وبيبص في الموبيل ،،،،،، وبيقول ايه ده الموبيل فصل شحن خالص ،،،،، ده زمان الاولاد قلقانين عليا اوي ،،،،،،اما انزل اشوف اي كشك اتصل بيهم اطمنهم ،،،،، وعادل وهو خارج مسرعا من المستشفي خبط في محمد غصب عنه ،،،،

وفي نفس اللحظه يتحدث محمد بعد ما شاف والده ،،،،، ويقول بابا انت عرفت اللي حصل

عادل : ايوه عرفت ،،،،، انت عرفت منين ،،،،، انت بقي...

محمد : اتصلت بيه وواحد رد عليا ،،،،، وقالي

عادل : اتصلت بمين ،،،، ومين ده....

محمد : عمار يا بابا ،،،،، قالوا انه جه هنا في حادثه من شويه عادل : نعم انت بتقول ايه ابني ،،،،، هو فين دلوقتي ،،،،، ويجري مسرعا نحو العمليات ،،،، ويكلم الممرضه اللي قالت ليه علي الحادثه ،،،،، ويقولها يا بنتي هما فين اللي جم من شويه في الحادثه .....

الممرضه : واحد منهم حالته خطيره جدا ،،،،، وواحد عنده شويه كدمات وكسر بسيط في دراعه ....

عادل : ممكن نشوفهم يا بنتي ،،،،، الاثنين واحد منهم يبقي ابني ارجوكي خليني اشوفهم ....

الممرضه : حضرتك يا استاذ تقدر تشوف واحد بس ،،،،، انما اللي في العنايه المركزه ممنوع الدخول ليه ..؟...

عادل : طيب يا بنتي خليني اشوفه

محمد : يا بابا اهدا شويه ،،، وان شاء الله عمار هيكون كويس ...

الممرضه : طيب حضرتك اتفضل معايا تشوفه ،،،، بس حضرتك لوحدك يا استاذ....

عادل : متشكر يا بنتي ،،،،، محمد خليك هنا علي ما اجي ...

محمد : حاضر يا بابا ،،،، ويرن فون محمد والمتصل كانت ميار ،،،،، ويرد ويقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ميار : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ،،،، طمني يا محمد عمار حصله حاجه ...

محمد : لسه معرفش ،،،،، بس خير متخافيش بابا راح يشوفه...

ميار : نعم هو بابا عرف ...

محمد : اها انا جيت لقيته في المستشفي بصي اقفلي دلوقتي ،،،،،، ونتكلم بعدين ....

ميار : حاضر ،،،، وابقا طمني عليكم بالله عليك ...

محمد : حاضر سلام ....

ميار : سلام ....

اما عادل يدخل خلف الممرضه العنايه المركزه ،،،،، ليتأكد ان كان عمار ابنه في العنايه ،،،،، ولا واحد تاني ،،،، ويقول في سره يا رب ما يطلع عمار يا رب نجيه يا رب ...

الممرضه : اتفضل يا استاذ ...

ويدخل عادل خلفها وبتقوله الممرضه ابن حضرتك ده يا استاذ ...

عادل : ده للاسف ،،،، عمر صاحب ابني ،،،،،،، وبرضوا زي ابني ,,,, يا رب يقوم بالسلامه

الممرضه : يبقي ابن حضرتك ،،،،، اللي عنده كسر في دراعه ،،،، وكدمات ....

عادل : ،،،،،، ايوه دخليني ليه يا بنتي اطمن عليه. الممرضه : اتفضل حضرتك ،،،،، هو في الغرفه ،،،،، بس نايم من كتر الحقن اللي اخدها

عادل : متشكر يا بنتي ....

وتذهب الممرضه اما عادل فيدخل الغرفه التي يرقد بيها عمار ،،،، ويقوله شوفت وصلت نفسك لحد فين يا عمار لما تقوم ليا بالسلامه انا هربيك من اول وجديد ....

ويدخل محمد الغرفه علي والده ،،،،،، ويقول هو كويس يا بابا ....

عادل : ايوه كويس كدمات ودراعه مكسور بس ،،،، وعمر صاحبه لسه في العنايه ربنا يقومه بالسلامه يا رب ....

محمد : يا رب يا بابا ويطمنا علي عمار يا رب ،،،،، بس انت عرفت منين يا بابا ان عمار وعمر عملوا حادثه ....

عادل : بكدب ،،،،، جالي تليفون انا هروح بقي اطمن علي ميار ،،،، وخليك انت مع اخوك ،،،،، وانا هرجع علطول ...

محمد : حاضر يا بابا متخافش انا هفضل قاعد جنبه لحد ما يفوق ....

عادل : ابقا ادخل اطمن علي عمر كمان....

محمد : حاضر يا بابا ،،،،،، روح انت استريح سلام....

عادل : حاضريا ابني ،،،، سلام....

ويذهب عادل مسرعا يطمن علي هدي وريهام قبل ما يخرج من المستشفى ,,,,, وبيكلم هدي وبيقولها انا هروح اطمن علي العيال وارجع علطول متخافيش ريهام لسه نايمه وهي كويسه دلوقتي,,,

هدي : الحمدلله ربنا يخليك ليا يا اخويا يا رب روح اطمن وسلم ليا عليهم ....

عادل : حاضر يوصل انت بس خدي بالك من صحتك عايزك احسن من كده ومتشليش هم حاجه يا اختي طول ما انا جنبك....

هدي : حاضر يا عادل انا هقوم اطمن علي بنتي...

عادل : ايوه كده، ،،، قومي بس بلاش انفعال عليها وان شاء الله كل المشاكل هتتحل وبراحه عليها هي تعبانه ...

هدي : حاضر يا عادل اللي تشوفه .....


حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

وعند نور في الفيلا مع حازم...

حازم : يا نور احنا لازم نقعد مع بابا ونحسم الامر....

نور : امر ايه ده بقي ان شاء الله...

حازم : لازم ندور علي ماما...

نور : انت فتحت الموضوع ده تاني ليه قولت ليك دي مش سألت فينا ,,, احنا نسئل فيها ليه بقي....

حازم : خلاص مالكيش دعوه انت انا عايزها وهسئل عليها...

نور : خلاص ماليش دعوه ,,,,,, بس لعلمك لو روحت قولت لبابا هيزعق ليك....

حازم : خلاص اخرجي منها انت يا رخمه....

نور : خلاص ماليش دعوه ,,,, ألحق انت بابا تحت قبل ما يخرج.....

حازم : طيب انا نازل اقعد معاه اوعي تخرجي انت خليكي هنا...

نور : اتفضل يا اخويا ماليش دعوه انا....

وينزل حازم ليتحدث مع سيد

سيد : حمدلله علي سلامتك يا حازم ويحتضنه بشده...

حازم : فرحا علي حضن والده له الله يسلمك يا بابا....

سيد : ها نويت علي ايه يا دكتور....

حازم : طلبوني في الجامعه ادرس للطلبه وانا لسه بفكر.....

سيد : نعم تفكر في ايه ,,, انت هتنزل من بكرا تشتغل في شركتي....

حازم : لا يا بابا ,,,,,, انا مش عايز اشتغل دلوقتي في الشركه...

سيد : انت بتقول ايه يعني المصاريف اللي صرفتها عليك دي كلها ليها علشان تسبني في الاخر....

حازم : يا بابا سبني اشتغل الشغل اللي بحبه اوعدك هنزل الشركه بس مش دلوقتي...

سيد : ماشي يا حازم اما اشوف اخرتها معاك يا استاذ...

حازم : ربنا يخليك ليا يا بابا متخافش انا اكيد هنزل الشركه واشتغل فيها في يوما ما ,,,,, بس انا جاي عايز اتكلم معاك في موضوع كده..

سيد : ها عايز ايه علشان نازل دلوقتي....

حازم : كل خير يا بابا ,,,, ممكن اعرف مكان ماما فين ,,,, هي دلوقتي اكيد نفسها تشوفنا....

سيد : هعتبر نفسي ماسمعتش حاجه منك ,,,, والموضوع ده يتقفل خالص يا استاذ....

حازم : ليه بس يا بابا ممكن اعرف بتقفل الموضوع ليه.

سيد : قولت الموضوع انتهي انا خارج سلام....

حازم : بأسف طيب سلام يا بابا....

وتجري نور مسرعه علي السلم وتقوله شوفت بقي انا قولت ليك يا سي حازم هيتعصب فبلاش انت ماسمعتش كلامي....

حازم : هو انا ناقصك انت كمان انا اصلا نازل انا كمان اتمشي شويه..

نور : خدني معاك والنبي يا حازم انا مخنوقه اوي من القاعده...

حازم : اخد مين خدك عزرائيل امشي يا بت من هنا...

وتأتي عليهم الداده وتقول فيه ايه بتزعقوا ليه

نور : يا داده مش عايز ياخدني معاه وهو نازل يتفسح.

حازم : اخد مين امشي يا بت...

الداده : معلش يا حازم نور مش بتخرج خالص خدها معاك فسحها شويه...

نور : والنبي يا حازم ما هعمل صوت خالص هقعد في العربيه ساكته...

حازم : هههههههههه ماشي يا لمضه اطلعي البسي اجري....

وتجري نور تحتضنه بشده وتقول اخويا حبيبي يا ناس هلبس علطول اهو وتجري تلبس...

الداده : ربنا يخليكم لبعض يا حبايب قلبي ,,,, انت مالك يا حازم سيد بيه كان بيزعق ليه...

حازم : كنت عايز اعرف مكان امي واسئل عليها وهو طبعا قفل الموضوع واتعصب وخرج هو بيعمل معايا ليه كده...

الداده : معلش يا حازم اصبر عليه وهو اكيد هيقولك علي مكانها...

حازم : حاضر يا داده ما تيجي معانا افسحك شويه..

الداده : يا واد هو انا لسه صغيره علشان اتفسح انا كبرت خلاص...

حازم : بضحك كبرتي ايه مش بعيد يقولوا عليكي خطيبتي وانا ماشي معاكي...

الداده : خطيبتك طيب يا رب اشوفك عريس عن قريب يا رب هتبقي احلي واجمل عريس في العالم يا دكتور...

حازم : يحتضن الداده ويقولها ربنا يخليكي ليا يا رب انا بحبك اوي...

الداده : ويخليك ليا يا حازم انت ونور وانا كمان بحبكم اوي وافرح بيكم عن قريب يا رب...

وتاتي نور تجري علي السلم نازله وتقول ايه جو الاحضان ده انا عايزه شويه احضان بقي..

الداده : تعالي يا حبيبتي وتحتضنها هي الاخري..

ويحتضنهم حازم ويقول ربنا يخليكم ليا يا رب..

ويخرجون حازم ونور من الفيلا بالسياره...

ونسيبهم ونرجع لهايدي بقي بعد ان فاقت ووالدتها جنبها سعاد هانم تمثل البكاء علي والد هايدي بعد ان امرت الدكتور يشيل الاجهزه من عليه...

هايدي : بتعيطي ليه يا مامي بابي كويس..

سعاد : يا هايدي يا حبيبتي لازم ترضي بالامر الواقع ابوكي خلاص مات ,,,, وانت مش صغيره ,,,, وانا كمان لازم اعيش حياتي انا يا حبيبتي هتجوز بقي انا جاي ليا عريس كويس ,,, و انا مش هينفع اقعد لوحدي كده وابوكي اصلا ماسبش لينا حاجه علشان ابوكي فلس خلاص وانت كمان يا حبيبتي لازم تعيشي حياتك...

هايدي : ببكاء شديد يعني ايه بابي خلاص مات وانا مبقاش ليا حد...

سعاد : بطلي عياط يا بت انت مش صغيره ,,, يلا فوقي كده وانزلي شوفي وعيشي حياتك يا هبله ابوكي سابنا من غير فلوس خالص وكمال بيه هيصرف عليا يلا انت بقي انزلي اشتغلي ,,,, واصرفي علي نفسك وعلي جامعتك انا خارجه بقي يلا سلام يا حبيبتي...

هايدي : ببكاء سلام...

وتمشي سعاد من المستشفي نهائيا وتبقي هايدي وحيده وتقول لنفسها انا خلاص بقيت لوحدي محدش معايا خلاص بابي سابني وراح ومامي

هتتجوز انا مبقاش ليا حد ولا بقي عندي فلوس مبقاش ليا غير عمار ,, وتبكي بشده علي حالها انها اصبحت وحيده...

اما في المستشفي بعد ان فاقت ريهام تتكلم مع عادل خالها والله يا خالو ده جوزي متجوزين عرفي انا مش غلط انا حبيته يا خالو....

عادل : بهدوء ,,,, ريهام يا حبيبتي انت غلطي وغلطك ده جامد هو ده الحب في نظرك انك تروحي تتجوزيه عرفي ده مش حب يا ريهام

و لفظ الحب لفظ متداول كثيرا فى الحياة اليومية ومع كثرة تداوله الكثير من الناس يرددونه دون أن يكونوا عارفين معانيه الحقيقية ويستعمل الناس هذا اللفظ فى العلاقة بين الرجل والمرأة أكثر من أى علاقة أخرى مع أنه يوجد فى الكثير من العلاقات الموجودة فى هذا الكون.

يعني يا حبيبتي الحب اللي انتم فاهمينه فاهمين غلط ده مش حب الحب في الاسلام

لا يعترف الإسلام بعلاقة بين رجل وامرأة أجنبية عنه إلا تحت مظلة الزواج الشرعي، وما عدا ذلك فهو من عمل الشيطان وتزيينه وإغوائه، فالواجب على المسلم أن يكون على حذر من أمره فيما يخص النساء، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين: ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء.

وأما بخصوص حكم الحب بين الرجل والمرأة الأجنبية ففيه تفصيل:

فإن كان هذا الحب قد دخل على قلب الرجل أو المرأة دون تسبب، ولا تعد لحرمات الله، ولا وقوع في حرام من نظرة أو خلوة ونحو ذلك، فهذا لا حرج فيه إن اتقى صاحبه ربه وراقبه، والتزم حدوده، واجتهد في دفع هذا عن قلبه بكل سبيل, والأفضل في هذه الحالات أن يتزوج الرجل بمن أحب فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم ير للمتحابين مثل النكاح. رواه ابن ماجه وغيره، وصححه الألباني.

أما إن كان الشخص هو من أدخل هذا الحب على نفسه بالنظر الحرام، أو اللقاءات والمراسلات الممنوعة وما شابه ذلك، فهو آثم في حبه هذا غير معذور فيه ولو كان بنية الزواج ,

فهمتي يا بنتي اللي عايز اوصله ليكي..

ريهام : ببكاء فهمت يا خالو يا ريتك كنت ابويا انا مش لقيت حد يقولي الكلام ده خالص.

عادل : خلاص بقي اللي فات مات وحقك انا هجيبه ليكي.

ريهام : مبقاش ينفع ده طلقني يا خالو..

عادل : معاكي الورقه اللي اتجوزتي بيها..

ريهام : ايوه يا خالو معايا..

عادل : طيب انا عايزه ومتشليش انت هم حاجه طول ما انا جنبك انت زي ميار يا حبيبتي...

ريهام : ربنا يخليك ليا يا رب...

عادل : ويخليكي يا بنتي متخافيش يا بنتي ومش عايز حد يعرف بالموضوع ده خالص انا جنبك..

ريهام : ببكاء ربنا يخليك ليا يا خالو..

عادل : انا هسيبك ترتاحي وهروح اطمن علي والدتك شويه..

ريهام : ماما كويسه يا خالو...

عادل : اطمني الحمدلله هو بس ضغطها عالي شويه وهي جنبك هنا..

ريهام : قولها متزعلش مني يا خالو وطمني عليها..

عادل : حاضر يا بنتي ويذهب عادل الي هدي ليطمن عليها

اما عند ميار ايه ده بقي انا كده مش فاهمه حاجه خالص انا عايزه اطمن علي عمار اما اتصل علي محمد وتتصل بمحمد ويرد وتقوله محمد طمني عمار كويس

محمد : ايوه يا ميار كويس الحمدلله بس قرب يفوق اهو.. بابا عندك ولا نزل..

ميار : لا مش عندي ده نزل بقاله ساعه ونص وانا قلقانه اوي عليكم..

محمد : بقاله ساعه ونص ايه ده امال مجاش ليه طيب اقفلي كده اما اتصل اشوفه فين..

ميار : حاضر وبالله عليك طمني..

محمد : حاضر يا حبيبتي سلام..

ويتصل محمد بوالده عادل ويرد عادل محمد انت فين يا بابا...

عادل : انا عندك في المستشفي وجاي اهو كنت بذور واحد صاحبي وفي سره (سامحني يا رب)...عمار فاق ولا لسه

محمد : طيب يا بابا لا لسه مش فاق...

عادل : طيب انا جاي يا حبيبي اهو...

محمد : طيب يا بابا انا منتظرك ,,, سلام..

عادل : طيب ,,, سلام..

وفي مكان اخر عند مروه تتحدث الي خالد وتقوله هنزل نص ساعه بس يا خالد اجيب المحاضرات من ميار بس.

خالد : لا يعني ايه تروحي عند صاحبتك الله اعلم صاحبتك دي عامله ازاي مفيش نزول قولت..

مروه : يا خالد والله ميار كويس طيب اسئل ماما والله محترمه جدا وانا معرفش غيرها...

خالد : انت يا بت اسمعي كلمتي من اول مره..

مروه : حاضر يا خالد...

خالد : طيب اقفلي انا ورايا شغل مش فاضي ليكي.

مروه : طيب سلام..

وتقول في سرها اشمعنا هو بيخرج ويعمل اللي هو عايزه هو انا هعمل حاجه غلط انا هخرج وخلاص مش لازم اقوله انا هنول وخلاص بقي ,,,, وبعد ما لبست تتكلم امها وتقولها هو وافق يا حبيبتي تنزلي..

مروه : بكدب ,,,, ايوه يا ماما بس انا هشتري شويه حاجات .. انا نازله سلام يا ماما..

الام : سلام يا بنتي خدي بالك علي نفسك.

مروه : حاضر سلام..

وتذهب مروه مسرعه الي ميار...

وعندما وصلت جايه تدخل العماره شافت بصدمه خالد

خالد : الله الله بتستغفليني يا هانم شايفاني قرطاس,,,

ويضربها بالقلم ويجرها في الشارع...


حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

مروه : بصدمه ،،،،،، خالد...

خالد : والله عال يا هانم بتستغفليني ،،،، ويضربها بالقلم في الشارع ويجرها علي منزلها.....

وبعد ما وصلوا البيت مروه تبكي بشده وتقول والله ما قصدي انا عارفه اني غلطانه بس ماينفعش تضربني كده في الشارع دبلتك اهي وترميها علي الارض...

خالد : وكتاب الله الدبله لو ماتلبستش مش هيحصل ليكي طيب بكرا يا هانم اجي الاقيكي لابسه الدبله دوري عليها مطرح ما رمتيها ....

مروه : انا تعبت منك انت بتعمل معايا ليه كده انا علشان بحبك استحملت منك كتير وهفضل مستحمله اكتر علشان بحبك...

خالد : يلا يا هانم دوري علي الدبله الصبح اجي الاقيكي لابسه الدبله انا نازل سلام ....

مروه : تبكي بشده بعد ان يخرج خالد وتقول هو بيعمل معايا ليه كده انا هقوم ادور علي الدبله وتفضل تدور علي الدبله طول اليوم وبتقول هي راحت فين بس انا رميتها هنا متأكده وتبكي بشده....

اما عند ميار تتصل بمحمد ووالدها الو يا محمد عمار عامل ايه دلوقتي انتوا مش هتيجوا بقي...

محمد : الحمدلله كويس لا يا حبيبتي انا جاي اهو بابا هيبات مع عمار...

ميار : طيب يا محمد اصلي قاعده لوحدي انا مستنياك... محمد : طيب جاي جاي سلام ...

ميار : تيجي بالسلامه ،،،، سلام

محمد وهو ماشي في الشارع مروح البيت شاف حازم ونور بيهزروا ويضحكوا في السياره ،،،، وبيقول لنفسه يااااه كنت فاكره محترمه طلعتي رخيصه اوي في الوقت ده ومع البني ادم الزباله اللي كان معاكي في الجامعه الصبح قد ايه طلعتي بني ادمه زباله اوي خساره اني فكرت فيكي اصلا .... ويجري مسرعا نحو منزله.

اما عند حازم ونور ،،،،

حازم : يلا نروح بقي هزارنا كتير وانا تعبت من كتر اللف....

نور : استنا شويه يا زوما يا حبيبي انا بقالي كتير مش خرجت خروجه حلوه كده...

حازم : بجد تعبت يا نور يلا نروح بقي وهنخرج تاني كتير الايام اللي جايه اوعدك بكده ....

نور : خلاص هعديها المره دي انما المره اللي جايه لا يمكن اعديها ابدا....

حازم :"حنفي "

نور : بضحك قولت خلاص هتنزل المره دي ....

حازم : ايوه كده يلا الي الفيلا هيا بنا يا اختاه ....

نور : هههههه هيا بنا يا اخي ....

ويذهبون الي الفيلا للنوم لان الوقت تأخر ...

اما عند هايدي بعد ان فاقت والمحامي بيكلمها محامي والدها بيقولها يا انسه اطمني والد حضرتيك كان عامل حسابه علشانك،،،، متخافيش انت ليكي شقه صغيره والد حضرتك كان جابها وكتبها بأسمك...

هايدي : هيفيد بأيه ده ما كل حاجه راحت بابي مات ومامي هتتجوز وانا لوحدي...

المحامي : يا انسه هايدي متخافيش انا مع حضرتك هنقل حضرتك الشقه بتاعتك دلوقتي واطمني الشقه كويسه وفي عماره حلوه وانا شوفت لحضرتك شغل في شركه تصرفي علي نفسك علشان ماتحتجيش لحد خالص والد حضرتك كان موصيني عليكي وانا يا بنتي لازم انفذ وصيته متخافيش انت هتشتغلي في شركه كبيره وبمرتب كويس ...

هايدي : متشكره جدا يا اونكل ربنا يخليك يا رب هو بابي هيندفن امتي...

المحامي : بكرا الصبح كل حاجه هتخلص متشليش هم والعزا كمان ...

هايدي : انا لازم احضر كل حاجه يا اونكل ده انا ماليش غير بابي ...

المحامي : لازم طبعا يا بنتي انت بنته الوحيده ولازم تكوني موجوده ،،،يلا دلوقتي اوصلك الشقه بتاعتك الجديده...

هايدي : يلا يا اونكل وينزلون ويخرجون من المستشفي ويركبون سيارتهم وبعد ما وصلوا المحامي خلاص وصلنا هنا شقتك في العماره دي يا بنتي تعالي اوريكي الشقه...ويطلعوا في الاسانسير وبعد ان يصلوا مكان الشقه يفتح المحامي الشقه وهايدي وراه علطول ويقول اتفضلي يا بنتي ها الشقه اهي ايه رايك فيها ...

هايدي : كويسه يا اونكل ....

المحامي : اتفضلي يا بنتي ده مفتاح الشقه اوعا حد ياخده منك دي شقتك خدي بالك منها وحافظي عليها دي والدك جابها ليكي اول ما حس بالازمه الماليه بتاعته... هايدي : حاضر يا اونكل ...

المحامي : بصي خدي المفتاح ده كمان وهاتي مفتاح عربيتك علشان دي ملك للبنك دلوقتي...

هايدي : اتفضل مفتاح العربيه بس ده مفتاح ايه...

المحامي : ده مفتاح عربيه صغيره والدك جابها ليكي علشان متتعبيش في المواصلات ده كان بيحبك اوي الله يرحمه ...

هايدي : ببكاء شديد الله يرحمه ...

المحامي : العربيه اللي معاكي مفتاحها مركونه في الجراج تحت وانا هسيبك دلوقتي ترتاحي وفيه اكل في الثلاجه ليكي وبكرا الصبح هعدي عليكي علشان تحضري الجنازه والدفن.... واهدي كده متعيطيش يا بنتي هو في مكان احسن بكتير ...

هايدي : حاضر يا اونكل شكرا جدا علي تعب حضرتك معايا ...

المحامي : لا تعب ولا حاجه اسيبك وهعدي اخدك الصبح اقفلي علي نفسك كويس سلام يا بنتي ...

هايدي : سلام يا اونكل وتغلق الباب خلفه وتسكه ،،،، وتدخل لغرفه النوم وتجلس علي السرير وتنظر لصوره والدها ببكاء شديد وتقول ياااااه يعني يا بابي كنت عارف بكل اللي هيحصل ليك وبرضوا امنت ليا حياتي بعد ما سبتني كان نفسي تقعد معايا حتي لو مش معانا فلوس يااااااه قد ايه حسيت بحبك وحنانك دلوقتي ياريتك كنت معايا دلوقتي حتي لو هنقعد في اوضه بس دلوقتي اكتشفت انك بتحبني اوي انا كمان بحبك اوي وعمري ما هنساك هتفضل موجود جوايا واطمن انا عمري ما هغلط في حقك ولا هاجي علي نفسي علشان انت وبس يااااه واحشتني اوي يا بابي ...

صباح يوم جديد عند مروه لسه بتدور علي الدبله لم تنام ويأتي خالد في الصباح ....

خالد : صباح الفل هاتي ايديكي يا مروه...

مروه : تبكي بشده وخوف منه وتقول انا لسه مش لقيت الدبله بدور عليها من بليل ومش نمت لسه ...

خالد : هاتي ايديكي قولت...

وتعطي لها يديها بخوف ويمسك يديها ويلبسها الدبله تاني ويقولها ده درس علشان تتعلمي تسمعي كلامي يا هانم الدبله متتقلعش تاني...

مروه : ببكاء شديد يعني ايه تاخد الدبله وتسبني ادور عليها طول الليل انت بتعمل ليه كده انا عارفه اني غلط بس حرام عليك اللي بتعمله ده وتبكي بشده.....

خالد : يا حبيبتي خلاص بقي متزعليش انا اضايقت واتعصبت علشان خرجتي خلاص بقي يلا وريني ضحكتك الحلوه....

مروه : بابتسامه ضعيفه اهو يلا انا هدخل انام لاني مش نمت من امبارح....

خالد : اتفضلي انا رايح شغلي سلام ويذهب الي شغله... وتدخل مروه لتنام....

اما عند نور في الصباح تذهب للجامعه...

اما عند هايدي بعد ما صحيت والمحامي جه اخدها علشان الدفن والجنازه وطبعا والدتها مش حضرتها يوم شاق جدا عليها لوحدها

وفي المستشفي بعد ان يفيق عمار بابا انت هنا ليه انا فين هو حصل ايه

عادل : تقوم بالسلامه ونبقا نتكلم

عمار : انا مش قادر حاسس بوجع كبير في جسمي

عادل : طيب ريح جسمك علي ما انادي للدكتور يشوفك واروح اطمن علي عمر صاحبك

عمار : عمر هو عمر حصل ليه ايه يا بابا

عادل : عمر صاحبك في العنايه المركزه

عمار : يا رب يقوم بالسلامه يا رب

عادل : يا رب ريح انت نفسك علي ما اروح اشوفه وابعت الدكتور يطمني عليك

عمار : حاضر ربنا يخليك ليا يا بابا

عادل : ويخليك ليا يا ابني ويهديك ومش اشوف فيك حاجه وحشه ابدا

ويذهب عادل ليطمئن علي عمر صديق ابنه عمار

وبعد ان يدخل العنايه ليطمئن علي عمر بتكلم عمر بصوت واطي ويقول احمد انت غلطان

عادل : انت قومت يا ابني انا جنبك هنا اهو

عمر : انا عايز اشوف ريهام عايز اقولها سامحيني

عادل : ريهام مين يا ابني

عمر : ريهام مرات احمد صاحبي

عادل : بأستغراب شديد انت عايزها تسامحك ليه انت عملت ايه

عمر : بصوت واطي احمد كان عايز يسيبها وخلاني اتهجم عليها علشان يسيبها

عادل : خلاص خلاص كفايه استغفر ربك انت عملت ذنب كبير

عمر : انا عايز اشوفها عايزها تسامحني هي ماكنتش تعرف

عادل : خلاص يا ابني اهدا علشان متتعبش اكتر من كده

عمر : انا لو ماشوفتهاش مش هعرف اقابل ربنا ازاي ارجوك قولها تسامحني اوصل ليها ارجوك انا دلوقتي عايز اموت مستريح

عادل : اهدا يا ابني براحه شويه حاضر انا هوصلها كلامك ده

عمر : هي انسانه كويسه علشان لو كانت وحشه كانت اتجاوبت معايا بس وقعت مع حيوان ضحك عليها بأسم الحب اشهد ان لا إله إلا الله واشهد ان سيدنا محمد رسول الله

عادل : عمر عمر ويخرج عادل مسرعا مناديا للدكتور ويقول الدكتور بسرعه ويذهب خلفه الدكتور مسرعا

وبعد ان يفحصه يقول البقاء لله يا استاذ عادل

عادل : بكل صبر وايمان ونعمه بالله

ويخرج عادل ويقول الله يرحمك يا عمر ويغفرلك يا ابني ياتري يقصد بمين ريهام واحمد لاحسن يقصد ريهام بنت اختي انا لازم افهم حصل ايه منها بالظبط ويذهب عادل مسرعا لغرفه ريهام ويقول ريهام انت صاحيه عايز اتكلم معاكي شويه

ريهام : ايوه يا خالو اتفضل

عادل : ممكن يا بنتي تقوليلي حصل ايه بالظبط قبل الحادثه بتاعتك هو طلقيك ازاي

ريهام : انا هحكي ليك يا خالو

عادل : احكي يا بنتي

ريهام : كنت اتخانقت مامي وخرجت مخنوقه كلمت احمد قالي اسبقيني علي الشقه قولت ليه حاضر روحت الشقه لقيت واحد تاني معرفش مين حاول يتهجم عليا دخل احمد علينا شافني كده والولد ده جري واحمد طلقني بس والله يا خالو انا مش اعرفه

عادل : صادقه يا بنتي خلاص انا فهمت بصي يا حبيبتي

انا عايز منك طلب

ريهام : اتفضل يا خالو اطلب

عادل : الاخ اللي اتهجم عليكي ده يبقي عمر صاحب عمار ابني والزفت احمد هو اللي اتفق معاه علي كده

ريهام : بصدمه انت عرفته منين يا خالو

عادل : عمر جاي في حادثه من امبارح في المستشفي هو وعمار ابني بس عمر لسه متوفي وطلب بس انك تسامحيه هو الزفت احمد هو اللي طلب منه يعمل كده علشان عايز يسيبك

ريهام : نعم اسامحه لا طبعا مش هسامحه لا احمد بيحبني يا خالو

عادل : ريهام احمد مش بيحبك ولا عمره حبك اصلا

ريهام : ببكاء شديد لا يا خالو هو بيحبني

عادل : بصي يا حبيبتي اسمعي مني الكلام ده

انا هحكي ليكي حاجات لازم تعرفيها اسمعي مني

ريهام : اتفضل يا خالو

عادل : الحب قبل الزواج

حكم الحب قبل الزواج .. وأغلا مهر في العالم

كثيرا ما يسأل المقبل على الزواج عن الحب قبل الزواج هل هو حلال أم حرام ؟

الحب كمشاعر قلبية لا سيطرة للإنسان عليها والقلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء.

وقد ضرب الله مثلا في قصة اعجاب ابنة شعيب بموسى عليه السلام على الحب كمشاعر تلامس القلوب , فكانت نتيجته تعريضها بشمائله و عرض والدها الزواج على موسى عليه السلام , فأنفق من عمره الشريف عشر سنين في سبيل حبه لها, فلولا أن الحب من أغلى الأشياء , لما ذهب كثير من زمن النبياء فيه.

وقد جاء تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم لهذا المفهوم بأن نار الحب إذا اشتعلت لا يطفؤها إلا النكاح وذلك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

)لم ير للمتحابين مثل النكاح) ابن ماجة (1847(

ولذلك لم يحتمل النبي صلى الله عليه وسلم السكوت عندما شاهد المتيم مغيث يقابل بالصد والهجران من بريرة فكان صلى الله عليه وسلم

راحما بالمحبين شافعا لهم, وهذا نص الحديث

قصة بريرة ومغيث:

عن ابن عباس رضي الله عنه (أن زوج بريرة كان

عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها

يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى

الله عليه وسلم للعباس : يا عباس ألا تعجب من

حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال

النبي صلى الله عليه وسلم : لو راجعتيه . قالت:

يا رسول الله أتأمرني؟ قال: إنما أنا شافع,

قالت: لاحاجة لي فيه) البخاري (5283).

ويقول ابن عباس ذاك مغيث عبد بني فلان - يعني

زوج بريرة - كأني أنظر إليه يتبعها في سكك

المدينة يبكي عليها) البخاري

قصة أبوبكر والجارية:

وهذا الصديق أبو بكر رضي الله عنه يمر في

خلافته بطريق من طرق المدينة . فإذا جارية تطحن

برحاها وتقول:

وهويته من قبل قطع تمائمي متمايسا مثل القضيب

الناعم

وكأن نور البدر سُنَّة وجهه ينمي ويصعد في ذؤابة

هاشم

فدق عليها الباب فخرجت إليه فقال ويلك أحرة أنت

أم مملوكة ؟!

فقالت : بل مملوكة يا خليفة رسول الله . قال

فمن هويت ؟ ! فبكت ثم قالت : بحق الله عليك إلا

انصرفت عني . قال : لا أريم أو تعلميني.

فقالت:

وأنا التي لعب الغرام بقلبها فبكت لحب محمد بن

قاسم

فصارأبو بكر إلى المسجد وبعث إلى مولاها

فاشتراها منه , وبعث إلى محمد بن القاسم بن

جعفر بن أبي طالب وقال : هؤلاء فِتَنُ الرجال.

وكم مات بهن من كريم , وعطب عليهن من سليم

قصة المحب مع علي:

أُتيَ علي بن أبي طالب رضي الله عنه بغلام من

العرب وجد في دار قوم بليل فقال له:

ما قصتك ؟ فقال : لست بسارق , ولكني أصدقك:

تعلقت في دار الرباحـــي خَـــودة يدل لها من

حسنها الشمس والقمر

لها من نبات الروح حسن ومنصب إذا افتخرت

بالحسن صدقها الفخر

فلما طرقت الدار من حب مــــهجة أتيت وفيـها من

توقدهـــا جـمـــر

تبادر أهل الدار لـــي ثم صَيَّــحــوا هو اللص

محتوم له القتل والأسر

فلما سمع علي شعره رقّ له وقال للمهلب بن

رباح : اسمح له بها نعوضك منها. فقال يا أمير

المؤمنين سله من هو لنعرف نسبه ؟

فقال: النهاس بن عيينة العجلي . فقال : خذها فهي

لك.

قصة البدوي العاشق:

ومن غرائب القصص ما ذكر أن المهدي خرج إلى

الحج حتى إذا كان في السفر يتغدى فأتى بدوي

فناداه : يا أمير المؤمنين , إني عاشق!!!! ورفع

صوته.

فقال للحاجب ويحك ما هذا؟!

قال : إنسان يصيح إني عاشق!

قال أدخلوه . فأدخلوه عليه فقال : من عشيقتك ؟

قال ابنة عمي.

قال: أولها أب ؟

قال: نعم,

قال: فما له لا يزوجك إياها ؟!

قال: ها هنا شيء يا أمير المؤمنين

قال : ما هو ؟

قال : إني هجين.

قال له المهدي : فما يكون ؟

قال : إنه عندنا عيب . فأرسل المهدي في طلب أبيها فأتي به,

فقال : هذا ابن أخيك ؟

قال : نعم

قال : فلم لا تزوجه كريمتك؟

فقال له مثل مقالة ابن أخيه . وكان من ولد العباس وعنده جماعة.

فقال : هؤلاء كلهم بنو العباس وهم هجن ما الذي يضرهم من ذلك ؟

قال : هو عندنا عيب.

قال : زوجه إياها على عشرين ألف درهم , عشرة آلاف للعيب , وعشرة آلاف مهرها.

قال : نعم.

فحمد الله وأثنى عليه زوجه إياها . فأتى ببدرتين

فدفعهما إليه , فأنشأالشاب

يقول: ابتعت ظبية بالغلاء وإنمـــــا يعطي

الغلاء بمثلها امثــــالـــي

وتركت أسواق الصباح لأهلها إن الصباح وإن رخصن

غوالي

فالحب الذي يبقى مقيدا بلجام العفاف والتقوى لا

حرج فيه , وسبيله الوحيد النكاح كما أخبر الحبيب

صلى الله عليه وسلم

قصة الطفيل وزوجته:

دخل الطفيل في الإسلام فأتت إليه زوجته لتقرب

منه فمنعها وقال : إليك عني فلست منك ولست

مني.

قالت ولم؟ ! بأبي أنت وأمي , فقلت: فرق بيني

وبينك الإسلا م ,فقد أسلمت , وتابعت دين محمد

صلى الله عليه وسلم

قالت: أنا منك وأنت مني , وديني دينك فأسلمت

.سير أعلام النبلاء

)جـــ 1 ص 250-248), الإصابة (جـــ 2 ص 225(

هكذا يكون جواب المحب لحبيبه , (أنا منك وأنت

مني) ولكنه حب موصول بفاطرالسماوات والأرض,

خالق الحب ورازقه.

هل تعرفون من هي صاحبة أغلى مهر في العالم؟!

أظنكم فكرتم بأشهر الشخصيات العالمية كالأميرات والممثلات والمغنيات.

لكم الحق في ذلك !! هكذا أعتدنا التفكير لأن صورة الحب أمامنا هكذامعاييره.

ولكن أصحاب الحب الحقيقي عرفوا من تكون, ترى من تكون؟!

فإلى رحاب القصة:

أم سليم وأغلى مهر في العالم:

توفي زوج الرميصاء بنت ملحان المكناة (أم سُليم) وبعد انتهاء عدتها , تقدم لخطبتها (يزيد بن سهل) المكنى أبو طلحة , ولكنها رفضته .... لماذا؟!

أعتقد هو أنها تريد الذهب والفضة.

فسألها : هل تريدين الأصفر والأبيض ؟

فقالت : بل إني أشهدك يا أبا طلحة , وأشهد الله ورسوله انك إن أسلمت رضيت بك زوجا من غير ذهب وفضة , وجعلت إسلامك إيَّ مهراً.

قال: من لي بالإسلام ؟

قالت : أنا لك به.

فقال: كيف؟

قالت: تنطق بكلمة الحق, فتشهد أن لا إله إلا الله,
وأن محمداً رسول الله , ثم تمضي إلى بيتك فتحطم
صنمك ثم ترمي به.

فانطلقت أسارير أبي طلحة.......

وقال : أشهد أن لا إله إلا الله , وأن محمداً رسول
الله

الإسلام , هو أغلى مهر حصلت عليه امراة.

فهل أغلى من ذلك ؟ هنيئاً لأم سُليم مهرها الذي
سطر تاريخا يتداول على الألسن , ويكفيها تشريفا
أن يقول المسلمون:

)ما سمعنا بمهر قط كان أكرم من مهر أم سُليم. (

هكذا حب كيف يُنسى؟!

فمن قال انني احب وينوي فيه زواج ونكاح على
سنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعادة
في الدنيا مع زوجة صالحه لتكون له جنة الدنيا
وأذكركم بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم
)الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة) فهنيئا
له حُبه فسيكون له عونا على طاعة الله عز وجل,

ومن كان حبه فقط باللسان لا ينوي به زواج وستر

فهذا الحب المحرم.

ولنتدبر قول الله عز وجل ومن آياته أن خلق لكم

من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة

ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. (

والله تعالى أعلم

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا الإسلام , هو أغلى مهر حصلت عليه امراة.

فهل أغلى من ذلك ؟ هنيئاً لأم سُليم مهرها الذي

سطر تاريخا يتداول على الألسن , ويكفيها تشريفا

أن يقول المسلمون:

)ما سمعنا بمهر قط كان أكرم من مهر أم سُليم. (

هكذا حب كيف يُنسى؟!

فمن قال انني احب وينوي فيه زواج ونكاح على

سنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعادة

في الدنيا مع زوجة صالحه لتكون له جنة الدنيا

وأذكركم بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم

)الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة) فهنيئا

له حُبه فسيكون له عونا على طاعة الله عز وجل,

ومن كان حبه فقط باللسان لا ينوي به زواج وستر

فهذا الحب المحرم.

ولنتدبر قول الله عز وجل ومن آياته أن خلق لكم

من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة

ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. (

والله تعالى أعلم

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا (منقول(

ريهام : قد ايه يا خالو الكلام ده جميل اوي انا اول مره اسمعه

عادل : وهتكون مش اخر مره يا بنتي لازم تعرفي الدنيا كويس ما وصانا بيه الله ورسوله

ريهام : عليه افضل الصلاة والسلام

الحلقة الواحدة و العشرون

ريهام : خالو انا تعبانه اوي ,,,, الدنيا ضاقت بيا خلاص ....

عادل : يا ابن آدم إذا ضاقت بك الدنيا فقل يا الله...

إذا تنكّر لك الخلق فقل يا الله...

إذا اعتقدت أنك هالك فقل يا الله...

إذا مرضت فقل يا الله....

إذا نِمْت على فراش الموت فقل يا الله....

إذا دخل عليك ملك الموت فقل يا الله يا الله يا الله...

ريهام : يا الله يا الله كلامك حلو اوي يا خالو ,,,, ممكن اطلب منك طلب...

عادل : اتفضلي يا بنتي ...

ريهام : ممكن اتعلم الدين انا نفسي اصلي واحفظ قران اوي يا خالو انا عارفه اني غلط وغضبت ربنا بالي عملته وربنا مش هيسامحني...

عادل : قولي الحمدلله والله غفور رحيم اوعي تقولي ربنا مش هيسامحك دي خالص ,,,, ربنا بيحطنا في ابتلائات علشان يشوف صبرنا ,,,, وحبنا له ولازم تكوني اقوي من كده قولي الحمدلله حالك احسن من حال ناس كتير يا بنتي...

ريهام : الحمدلله علي كل حاجه...

عادل : اسيبك تريحي شويه وهروح اطمن علي عمار,,,, بس بعد اذنك سامحي عمر ده بين ايد ربنا دلوقتي ....

ريهام : خلاص يا خالو ربنا بيسامح ويغفر انا مش هسامح خلاص سامحته الله يرحمه....

عادل : ايوه كده يا حبيبتي ,,, هو ده الصح يلا ارتاحي شويه علي ما اطمن علي عمار ووالدتك ....

ريهام : خالو طمني علي ماما وعمار يا خالو

عادل : اطمني هما كويسين متخافيش عليهم وريحي نفسك انت شويه....

ريهام : حاضر يا خالو ....

وعند محمد وميار

ميار : محمد مش هتروح الشغل النهارده...

محمد : لا يا ميار هروح المستشفي لعمار اطمن عليه انت روحي الجامعه بتاعتيك....

ميار : لا يا محمد انا هاجي معاك المستشفي اطمن علي عمار ...

محمد : طيب والجامعه مش بقيتي تروحيها ليه...

ميار : معلش تعبانه شويه منها ...

محمد : حصل حاجه ولا ايه حد كلمك يا حبيبتي ...

ميار : لا لا محصلش حاجه مروه مش بقيت تروح من اول ما اتخطبت وانا كنت بنزل واروح واجي معاها وبقيت لوحدي مكسله بقي ...

محمد : طيب عايز اقولك حاجه ...

ميار : خير قول ...

محمد : انا روحت الجامعه عندك وشوفت نور ومعاها واحد واقفه بتهزر وتضحك معاه وشوفتها كمان امبارح معاه بليل في سيارته بتضحك وتهزر معاه متتكلميش مع البني ادمه دي تاني انا كنت فاكرها محترمه...

ميار : فيه ايه يا محمد انت ازاي تتكلم عن بنت كده حرام عليك انت كده بتسئ الظن بيها وحرام عليك ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ

بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ

رَحِيمٌ ﴾

لقد حَظَرَ الإسلام على المؤمن إساءة الظنّ بالناس والشكّ بهم، أو التجسّس على حياتهم

الخاصّة وتتبّع نقائصهم، أو التحدُّث عنهم بما يكرهون، أو نقل كلام بعضهم إلى بعض

للإفساد بينهم، فشبَّه الله تعالى هذه الأعمال بما فيها من قبح وأذى، بأكل لحوم الأخلاّء

المقرّبين بعد موتهم، وأمرنا أن نتّقي هذه الموبقات، وأن نقتلع جذورها من أعماقنا.

في رحاب الآيات:

تتابع الآيات القرآنية عملية بناء نموذج الإنسان الكامل في نفوس المسلمين، فبعد أن

نَهَتهُم الآية السابقة عن السخرية واللمز والتنابز، تأتي هذه الآية لتحُدَّ من غلواء

الاستنتاجات السيئة الّتي يمكن أن يفسِّر بها الإنسان التصرُّفات الشخصية لغيره، وتلزمه

أن يحمل ما يرى من ذلك، على المحمل الحسن مادام ذلك ممكناً، حفاظاً على صلة المودّة

بين المسلمين، ومنعاً للأضرار الواسعة الّتي يمكن أن تَلحق المُتَّهم بما ليس فيه زوراً

وبهتاناً؛ فجاءت الآية لتضع حداً لما يمكن أن يحدث نتيجة هذه الإساءة من مكروه، كما أكّد

النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك حيث جاء في الحديث الشريف: « إن الله حرّم من

المسلم دَمَهُ وعرضه، وأن يُظَنّ به ظن السوء » (رواه مسلم والترمذي مرفوعاً). فيَحرُم

سوء الظنّ بمن شوهد منه الستر والصلاح وعُرفت عنه الأمانة، أمّا من يجاهر بالفجور،

فلا يحرُم سوء الظنّ به، بل إن سوء الظنّ به أولى لحماية مَن حوله من أذاه وشرّه. وقد

علّلت الآية الأمر باجتناب كثير من الظنّ في قوله تعالى : } إنّ بعض الظنّ إثم { لأن فيه

اتِهاماً وشكّاً بالآخرين غير مبني على معطيات صحيحة، وخاصّة إذا كان الأمر يتعلّق بحياة

الناس الشخصية وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « إذا ظننتَ فلا تحقِق«

) رواه ابن عدي عن أبي هريرة رضي الله عنه) ومعنى هذا أن تفترض في الناس البراءة

فيما يتعلق بأمورهم الخاصّة، الّتي يعود نفعها أو ضررها عليهم وحدهم، صيانة لحقوقهم

وحريّاتهم؛ فلا ينبغي لأحد أن يتعدّى على حرمة الحياة الشخصية للآخرين. وقد أكدّ رسول

الله صلى الله عليه وسلم على تحريم سوء الظنّ بالمؤمن من خلال أحاديث كثيرة منها ما

رواه ابن ماجه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يطوف بالكعبة ويقول: « ما أطيبك وأطيب ريحك، وما أعظمك وأعظم حرمتك، والّذي نفس

محمّد بيده، لَحُرمة المؤمن أعظم عند الله تعالى حُرمةً منك، ماله ودمه، وأن يُظَنّ به إلا

خيراً «

كما حرّم الله على عباده المؤمنين التجسُّس : وهو تتبُّع عورات المسلمين خفية دون

علمهم، والتنقيص من كراماتهم والتشهير بهم لأي سبب كان. ويأتي التجسُّس في المرتبة

التالية لسوء الظنّ، وبه يخرج صاحب الظنّ السيء من دائرة التفكير الداخلي الضمني،

إلى حيّز العمل والسلوك الحسِّي الخارجي، فيعمد إلى هذا التصرُّف بحثاً عن النقائص

وسعياً وراء إبراز الأخطاء ونشرها. إن القرآن الكريم يحارب هذا السلوك الدنيء من

الناحية الأخلاقية، ويدعو إلى تطهير القلب من هذا المرض تمشّياً مع أهدافه وروحه، فقد

أخرج أبو داود وغيره عن أبي بَرزة الأسلمي قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال : يا معشر من آمن بلسانه، ولم يدخل الإيمان إلى قلبه، لا تتّبعوا عورات

المسلمين، فإنّ من تتبّع عورات المسلمين، فضحه الله في قعر بيته ». ويحذِّرنا النبي

صلى الله عليه وسلم من الأمراض الفتّاكة الّتي إن حاقت بالمجتمع مزّقته، وإن تخلّلت

صفوف الأحباب باعدتهم، فنهانا عن التجسُّس، وعن التحسُّس (هو الاستماع إلى حديث

القوم وهم له كارهون، أو التسمُّع على أبوابهم)، وحذّرنا من التباغض، والقطيعة؛ فقد

جاء في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

» إيَّاكم والظن، فإن الظنّ أكذب الحديث، ولا تجسّسوا ولا تحسّسوا ولا تحاسدوا ولا

تباغضوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يَحِلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة

أيام «

ولا ينبغي لأحد أن يذكر الآخرين بما يكرهون ولو كان صادقاً في حديثه عنهم، فلا يحقُّ له

أن يشيع أخبار السوء عنهم، لما في ذلك من أذى لهم، وإيغارٍ لصدورهم، وتفريقٍ

لشملهم. قال الحسن رضي الله عنه : (الغيبة ثلاثةُ أوجُهٍ كلُّها في كتاب الله : الغيبة

والإفك والبُهتان، فأمّا الغيبة : فهي أن تقول في أخيك ما هو فيه، وأمّا الإفك: فأن تقول

فيه ما بلغك عنه، وأمّا البُهتان: فأن تقول فيه ما ليس فيه، أي أن تختلق أنت رواية كاذبة

عنه) . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قيل يارسول الله : ما الغيبة؟ قال: ذكرك

أخاك بما يكره، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد

اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بَهَتَّهُ » (رواه الترمذي وصححه). ونرى أن القرآن

يعرض مشهداً تتأذّى منه كلُّ النفوس حتى أشدها غلظة، وجميع القلوب حتى أدناها رقة،

إنه مشهد أَكْلِ الإنسان لحم أخيه ميتاً، ثم يبادر فيعلن نيابة عنهم أنهم كرهوا هذا العمل

المثير للاشمئزاز، فكان لزاماً عليهم أن يكرهوا الغيبة كراهيتهم لهذا العمل. روى أبو داود

بإسناده عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

» لما عُرِجَ بي مررتُ بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، قلت : من

هؤلاء ياجبرائيل؟ قال: هؤلاء الّذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم »، وأخرج ابن

مردويه والبيهقي عن أبي سعيد وجابر رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : « الغيبة أشدُّ من الزنى . قالوا : يارسول الله! وكيف الغيبة أشدُّ من الزنى؟

قال : إن الرجل ليزني فيتوب؛ فيتوب الله عليه وإن صاحب الغيبة لا يُغْفَرُ له حتى يغفرها

له صاحبه«

كما نهى الله تعالى المؤمنين عن النميمة؛ لكونها داءً يفتك بسلامة المجتمع، ويمزّق

وحدته وتماسكه، وهي السعي بين الناس بالكلام، أي نقل كلام بعضهم إلى بعض على

وجه الإفساد بينهم، وهي من كبائر الذنوب، ولو كان صاحبها صادقاً فيما ينقله، كأن

يَسْمَعَ شخصاً يذمُّ آخر في غيبته فينقل ما سمعه إليه دون زيادة. وقد شبَّهها النبي صلى

الله عليه وسلم بالعَضْهِ وهي الذّبيحة الّتي تُقطّع أعضاؤها فتفرّق عن بعضها بعضاً، وذلك

لأنها تفرّق بين الأحبّة، فعن عبد الله رضي الله عنه قال : إن محمّداً صلى الله عليه وسلم

قال : « ألا أنبئكم ما العَضْهُ هي النميمة القالّةُ بين الناس » (رواه مسلم). وعن حذيفة

رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا يدخل الجنّة نمّام » (رواه

مسلم(

والهدف من كلّ هذه الأوامر الإيجابية البنّاءة والنواهي التربوية الهادفة، هو تنقية المجتمع

الإسلامي من شوائب الخِسّة والضّعة، وبناء العلاقات الاجتماعية على أسس المودّة والإخاء

والنصيحة، وشغل الوقت بالإيجابيات النافعة، وصون الأمّة عن السلبيات المبدِّدة، فالمؤمن

طاهر القلب أبداً عفيف اللسان، إذا رأى عورة لأخيه سترها، وإذا شاهد نقيصةً أعرض عن

نشرها، ونبّهه سراً للإقلاع عنها، كما قال الشاعر:

لِسَانَكَ لا تَـذْكُرْ بِهِ عَورَةَ امرئ فَكلُّكَ عَـوْرَاتٌ وَلِلنَّـاسِ أَلْسُـنُ

وَعَينكَ إِنْ أَبْـدَتْ إِلَيـكَ مَعَـايبـاً فَصُنْـهَـا وَقُـلْ يَاعَيْنُ لِلنَّـاسِ أَعْين

رُوِيَ عن أحد الصالحين أنه شاهد شابّاً، قويّ البنية، صحيح الجسم، يتكفّف الناس على باب

المسجد، فقال في نفسه: لو أنه ذهب وعمل عملاً انتفع منه فأصبح في غنى عن مسألة

الناس. فنام تلك الليلة فرأى الملائكة تقدِّم له لحم ذاك المتسوِّل على طبق، وتطلب منه

أن يأكل منه، فعرف الصالح غلطته، وقال: إنني ما اغتبته، ولكنه خاطر مرّ على قلبي،

فأجابته الملائكة: إن مثلك يُحاسب على خطرات القلوب.

وجملة القول: إن هذه الآيات الكريمة تقيم سياجاً في المجتمع الإسلامي الكريم، حول

حُرُمات الأشخاص وكراماتهم وحرّياتهم، وتعلِّم الناس كيف يطهّرون مشاعرهم وضمائرهم

في أسلوب متفرّد عجيب!!...

محمد : "صدق الله العظيم" كلامك جميل اوي كده بس مين ده ,,, وبأي حق يهزر معاها ويحط ايديه عليها كده...

ميار : ده اخوها يا محمد نور كلمتني امبارح وقالت ليا .

محمد : بفرحه بجد انا فعلا حمار وغبي انا استاهل اي حاجه...

ميار : خلاص بقي يا محمد ابقا اعتذر ليه وخلاص,,, واعتذر ليها علي سوء ظنك بيها يا استاذ لما تشوفها ...

محمد : ان شاء الله يلا بقي البسي علي ما اخلص لبس ونروح لعمار المستشفي ...

ميار : حاضر يا حبيبي هلبس اهو ...

وينزل محمد وميار الي المستشفي

اما عند نور في الجامعه

نور : يااااه محاضره طويله اوي يا نرمين ...

نرمين : ايوه ورخمه جدا يلا نقعد في الكافتيريا شويه ...

نور : يلا كمان علشان احيكلك حازم جابلي ايه ...

ويذهبون للكافتيريا

نرمين : ايه بقي احكيلي...

نور : جابلي حاجات كتيره اوي انا صورتها اهو بالفون ...

نرمين : يا بختك بحازم وريني كده صورته اشوفه شبهك ولا احلي منك...

نور : يا جزمه انا احلي طبعا اهي صورته ...

نرمين : ايه ده زي القمر الواد اخوكي موز اوي يا بت ده اخوكي متأكده ...

نور : بس يا بت انت اتجننتي بتعاكسي اخويا قدامي ...

نرمين : انا جايه عندك النهارده يا بت ...

نور : من العاده يعني هتيجي عندي ليه ...

نرمين : نذاكر مع بعض ...

نور : من امتي وانت بتذاكري يا نرمين انت طول عمرك فاشله ....

نرمين : خلاص بقي يا نور انا جايه اعملي حسابك...

نور : ماشي يا واطيه هستناكي انا ماشيه بقي علشان تعبت سلام ...

نرمين : سلام وتقول لنفسها يخربيت اخوكي القمر ده ده مش لازم يعدي من تحت ايدي وهيقع يعني هيقع...

ونسيبهم

وتذهب نور الي الفيلا بسيارتها وتشوف حازم في الجنينه وتقوله زوما واحده صاحبتي جايه النهارده علشان تشوفك وتسلم عليك وتذاكر معايا ....

حازم : هي صاحبتك بتيجي هنا علطول تذاكر معاكي ...

نور : لا جت مره واحده ومش ذاكرنا جت تتفرج علي الفيلا وتهزر وتضحك...

حازم : الله الله انا كده فهمت دي جايه تشوفني مش جايه تذاكر ...

نور : خلاص يا حازم نفض عادي ....

حازم : انفض بت انت مش عارف ليه حاسس انك من الشارع مش اختي ...

نور : بهزر معاك يا زوما خلاص بقي هي هتيجي تقعد شويه وتمشي....

حازم : طيب خلاص علشان عايزين نخرج انا وانت مع بعض عايز افسحك شويه ...

نور : بضحك وتجري عليه تحتضنه حبيبي يا زوما يا اخويا يا عسل انت ...

حازم : محتضنها هي الاخره ويقولها وانت كمان اختي حبيبتي اللي ماليش غيرها في الدنيا ويقول لها

أخوتنا زهرة في الحقول

وبسمة حب لكل الفصول

بها نستذل صعاب الدروب

ونبصر معنى الحياة الجميل

بنبقى والزمن شاهد

حبايب قلبنا واحد

وتربطنا اخوتنا

رباط الكف بالساعد

شعور الأخوة إحساس أكثر من راااائع

أن تمد يدك فتجد من يصافحك بحب

وتفتح قلبك فتجد من ينصت لإليك بصدق

وتبكي فتجد من يجمع حبات دموعك بوفاء

الأخوة كنز لايفنى "دمتي لي أختا"

لي أخت لو استبدلوها بخيرات

الأرض قاطبة لا أبدلها..

لي أخت هي أنسي .. وسعدي

وجنتي في دنياي .. وعدتي لآخرتي..

هي لي كالورد .. بل وأجمل..

كالماء .. بل وأنقى..

كالعسل .. بل وأحلى..

اللهم أدم وجودها في حياتي..

نور : الله الله عليك ايه الكلام الجميل ده ربنا يخليك ليا يا اخويا بحبك ..

أحبكِ في الله..

فامنحيني العذر إن قصّرت في وصلك

وإن طالت بي الأيام ولم أسمع بها صوتك

وإن بعد خطاي اليوم عن دربك..

ثقي يا أروع الأحباب أن القلب في ذكرك

وأن الروح مازالت على " حــبكـ"

احبك اخي

حازم : اللهم إن لي أختاً هي

بحر الندى..

ومنارة بها يهتدى..

اللهم..

قها سوء الردى..

واكفها شر العدى..

واكلأها بعنايتك طول المدى..

واجعل لي ولها الجنة موعداً..

نرافق فيها الحبيب محمدا

نور : عليه افضل الصلاه والسلام

حازم : عليه افضل الصلاه والسلام

يلا اطلعي بقي غيري علشان نتغدا

نور : حاضر يا حبيبي طالعه اهو

ونسيبهم ونروح لهايدي بعد ما خلص الدفن لوالدها ومعاهت المحامي صديق ابوها

هادي : ببكاء شديد الله يرحمك يا بابي

المحامي : خلاص بقي يا بنتي متعيطيش اهدي الحمدلله علي كده يلا علشان تروحي تستريحي

هايدي : حاضر يا اونكل


حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

الحلقة الثانية و العشرون

وبعد الظهر في الفيلا عن نور جت عندها نرمين صديقتها

نرمين : امال فين حازم اخوكي اما اشوفه ...

نور : انت جايه تقعدي معايا ولا تشوفي حازم....

نرمين : بخبث لا طبعا جايه اقعد معاكي طبعا ....

نور : طيب يلا نذاكر بقي علشان خارجه كمان شويه انا وحازم ...

نرمين : الله اجي معاكم بقي والنبي ...

نور : فهميني انت جايه تذاكري ولا جايه تشوفي حازم بقي ...

نرمين : خلاص خلاص فيه ايه اهدي يلا نذاكر ...

نور : يلا احسن برضوا...

وبعد ان وصلوا محمد وميار المستشفي دخلت ميار ومحمد تجري عليه وتقول عمار حبيبي عامل دلوقتي قلقتني عليك انت ....

عمار : ايوه كويس متخافيش يا حبيبتي الحمدلله علي كده ...

محمد : عامل ايه دلوقتي يا وحش يا رب تكون بخير.....

عمار : الحمدلله بخير.....

ميار : امال بابا فين.....

عمار : راح يطمن علي عمر صاحبي ....

ميار ومحمد يا رب يكون كويس.....

محمد : طيب انا هروح اشوفه واطمن عليه وابلغ بابا ان انت هنا يا ميار علشان مش يقلق عليكي....

ميار : طيب يا حبيبي وانا قاعده مع عمار .....

عمار : محمد ابقي تعالي طمني علي عمر صاحبي .....

محمد : حاضر يا عمار ارتاح انت بس.....

عمار : حاضر....

ميار : ربنا يخليكم ليا وماشوفش فيكم حاجه وحشه ابدا ....

محمد : ويخليكي لينا يا حبيبتي ويخرج محمد.....

نسيبهم ونروح لهايدي بعد ما روحت شقتها جلست تنظر لصوره والدها وتقول واحشتني اوي يا بابي انا مبقاش ليا حد الله يرحمك يا بابي يا رب متخافش انا مش هعمل حاجه تزعلك خالص انا لازم اكلم عمار واخليه يطلقني واسيبه علشان بابي مايزعلش مني انا اتصل بيه دلوقتي وتتصل بيه ....

عمار : هاتي الفون بتاعي يا ميار اشوف مين....

ميار : حاضر اتفضل اهو....

عمار : في سره بعد ان يري اسمها ويقول لسه فاكره يا هانم ....

ميار ممكن تطلعي تنادي للدكتور يشوف دراعي اصله واجعني اوي....

ميار : حاضر يا حبيبي وتذهب ميار ويرد عمار علي الفون ويقول لسه فاكره يا هانم تسئلي عليا..

هايدي : عمار بابي مات وانا كنت تعبانه مبقاش ليا حد خلاص....

عمار : بحنيه اهدي كده يا حبيبتي البقاء لله امال انا روحت فين انا جنبك اهو ....

هايدي : عمار ممكن اقابلك دلوقتي في اي مكان بره عايزه اتكلم معاك شويه....

عمار : انا عملت حادثه وفي المستشفي انا وعمر من امبارح......

هايدي : بخوف وقلق الف سلامه عليك انت عامل ايه دلوقتي طمني انت كويس....

عمار : الحمدلله يا حبيبتي متخافيش جت سليمه شويه كدمات بس......

هايدي : طيب ممكن اسم المستشفي اجي اطمن عليك.....

عمار : لا انا خارج كمان شويه متقلقيش انت بس........

هايدي : طيب خد بالك علي نفسك وانا هتصل بيك كل شويه اطمن عليك ....

عمار : حاضر يا حبيبتي.....

هايدي : الف سلامه عليك سلام يا عمار ....

عمار : سلام يا حبيبتي......

وتدخل ميار بعد ان تسمع كلمه حبيبتي وتقوله هي مين دي اللي بتقولها يا حبيبتي ...

عمار : لا لا لا ولا اي حاجه انا بقول سلام يا حبيبي.....

ميار : عمار لا انا سمعتك بوداني بتقول يا حبيبتي.....

عمار : والله بقول يا حبيبي....

ميار : وكمان بتحلف بالله كدب ....

حرام عليك كده انا هقولك حاجه واحده بس لو بتقول صداقه وكده

يُرَى انه لا مانع من وجود تلك " الصداقة " بين الشاب والفتاة طالما انها

علاقة " بريئة " على حد القول ولا تلوثها أى شهوات كمنت أو ظهرت

تُرَى فما القول في هذا الحديث الذي رواه أحمد و النسائي و البيهقي و ابن

حبان و الطبراني و البزار و الذي يقول فيه الصادق الأمين " لا يخلون أحدكم

بامرأة فإن الشيطان ثالثهما " . ؟

وجاء في لسان العرب : " (خدن) الخِدْنُ والخَدِين : الصديقُ وفي المحكم

الصاحبُ المُحدِّثُ والجمع أَخْدانٌ وخُدَناء والخِدْنُ والخَدِينُ الذي يُخَادِنُك فيكون معك

في كل أمر ظاهر وباطن وخِدْنُ الجارية مُحَدِّثُها وكانوا في الجاهلية لا يمتنعون

من خِدْنٍ يُحَدِّثُ الجارية فجاء الإسلامُ بهدمه والمُخادَنة المُصاحبة يقال خادَنْتُ

الرجلَ وفي حديث عليّ عليه السلام إن احْتاجَ إلى مَعُونتهم فشَرٌّ خليلٍ والأَمُ

خَدِينٍ الخِدْنُ والخَدِينُ الصديق والأَخْدَنُ ذو الأَخْدانِ قال رؤبة وانْصَعْنَ أَخْداناً لذاكَ

الأَخْدَنِ ومن ذلك خِدْنُ الجارية وفي التنزيل العزيز مُحْصَناتٍ غيرَ مُسافحاتٍ ولا

مُتَّخِذاتِ أَخْدانٍ يعني أن يَتَّخِذْنَ أصدقاء ورجل خُدَنةٌ يُخادِنُ الناسَ كثيراً " لسان

العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول المولى عز وجل } ولا متخذات أخدان { النساء 25 ، ومعنى قوله عز

وجل } متخذات أخدان { أى متخذات أخلاء ومن هذا فلا يجوز للفتاة أن تتخذ

رفيق لها أو صاحب لها وعدم الإجازة نص كريم صريح وفي هذا حكمة من الله

عز وجل فإن المرأة عاطفية بطبيعتها ولو دخلت فى علاقة مع شاب وتوسمت

فيه زوجاً صالحاً لها وإرتضته لنفسها وقام الشاب بخداعها ، لأثر ذلك فى

نفسها تأثيراً سلبياً وترك فى نفسها جرحاً لا يندمل أبداً ، والله أحرص علينا

من أنفسنا لذلك علينا أن نتمسك بتعاليمه وأوامره وابتغاء مرضاته.

وأراد الله عز وجل أن يبعدنا عن هوى النفس باتقاء الشبهات والتحصن من

الفتنة بسد جميع نوافذها ، فالمصاحبة بين الشاب والفتاة أرض خصبة يجدها

الشيطان مدخلاً ميسوراً لنا ، ليهدم داخلنا التمسك بالدين وإنتهاجنا المنهج

القويم وليحيد بنا عن طريق الحق تاركنا هاوين إلى الظلمة والضلال ، وإذا

أمعنا النظر فى مصاحبة الولد والبنت ، لوجدنا فيها كل ما ذكرنا من إثم

ومعصية ، فتجد فيها الخلوة والفحش بالنظر والخضوع بالقول بل وأكثر من ذلك

، ونحن كمجتمع شرقى إسلامى لا نجيز مثل هذه العلاقة وإن كانت منتشرة

بين الشباب هذه الأيام........

عمار : وكلامنا عبر الماسنجر لا بكلمها صوت ولا بشوفها ده حرام ده كمان ....

ميار : طبعا حرام....

وقال فضيلة الشيخ/عبدالرحمن السحيم .. حفظه الله..

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

جاءت الشريعة بقواعد وكليّات تصلح لكل زمان ومكان ، كما قرر ذلك شيخ

الإسلام ابن تيمية – رحمه الله. –

ومن قواعد الشريعة:

قاعدة : سدّ الذرائع.

وقاعدة : درء المفاسد مُقدّم على جلب المصالح.

وما أفضى إلى مُحرّم فهو مُحرّم . وفي ضوء هذه القواعد نعلم حُكم المُحادثة

بين الجنسين عبر برنامج

المحادثة (الماسنجر) ولو كان ذلك عن طريق الكتابة، ومثله غرف

الدردشة ، وهو ما يُسمّى بـ " الشات"

فيجب أن يُغلق الباب ، وأن ذلك من باب سدّ الذرائع

والوسائل التي تؤدي إلى ارتكاب ما حرّم الله.

ثم إذا تصوّر متصوّر ، أو زيّن له الشيطان هذا العمل بحكم الصداقة أو التعارف

بقصد الزواج ، فهذه مصلحة موهومة مُتخَيّلة ، ودرء ودفع المفاسد يُقدّم

على جلب المصالح ، ولذا حُرّمت الخمر مع ما فيها من منافع ، إلا أن ما فيها

من الإثم أكبر من منافعها ، وكذلك الأمر بالنسبة للميسر.

قال سبحانه وتعالى : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ

لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا) الآية.

وكم أدّت تلك المحادثات إلى الوقوع في الحرام ، وأفضت إليه . وما أفضى إلى

حرام فهو حرام.

والذين تصطادون في الماء العكر أكثر من الصالحين . ويكفي أن يُلقي الإنسان

نظرةعلى غرفة دردشة ليرى بنفسه ، أن تلك الغرف لا يوجد فيها – غالباً –

حديث جـاد أو نـافع مُـثمر.

وقد يقول البعض من الشباب أو من الفتيات : إنني أثق بنفسي ! فيُقال له أو

لها : إنه لا يجوز للمسلم أن يمتحن إيمانه في مواطن الفتن

؛ لأنها مظنّـة الزيغ.

ولذا قال عليه الصلاة والسلام : " من سمع منكم بخروج الدجال فلينأ عنه ما

استطاع ، فإن الرجل يأتيه وهو يحسب أنه مؤمن ، فما يزال به حتى يتبعه

مما يرى من الشبهات ." رواه أبو داود وغيره.

ومعنى (فلينأ) أي ليبتعد عن مواطن الفتنة.

ثم إن حسن القصد لا يُبرر العمل أو يجعل ارتكابه سائغا، ولذا فإن من المتعيّن

إغلاق هذا الباب لئلا تقع الفتاة أو الشاب في المحذور.

والله تعالى أعلى وأعلم ....

عمار : خلاص انا فهمت كلامك ده....

ميار : المهم تنفذه.....

ويدخل عليهم محمد ويقولهم عمار عمر صاحبك اتوفي من شويه البقاء لله .....

الحلقة الثالثة و العشرون

عمار : بصدمه ويحاول يقوم عمر عمر لا لا مات ازاي ده كان معايا امبارح لا ده صاحبي الوحيد

يمسكه محمد ويقوله اهدا يا عمار انت مش قادر تتحرك

وميار تقول له ده صاحبك الوحيد اختارت فيه ايه حبيت فيه ايه قولي يا عمار انت عارف ربنا خلانا نختار الاصحاب علي اساس ايه هقولك انا

1:النية الصالحة:

فإن النية الصالحة لابد منها في كل قول وعمل، لقوله عليه الصلاة والسلام "

إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى .. ". البخاري (1) ومسلم

(19077)فينوي الإنسان إتخاذ أخٍ وصديق صالح، يكون عونا له على أمر دينه

ودنياه، وليستعين به على طاعة الله تعالى، فبهذه النية يوفق الله تعالى

الصديقين معا إلى الخير، ويحفظ عليهما أخوتهما وصداقتهما.

22:اتخاذ الأخ والصديق المؤمن الصالح : وذلك لقوله تعالى }: إنما المؤمنون

إخوةٌ { الحجرات 100:، وقوله تبارك وتعالى }: فأصبحتم بنعمته إخوانا { آل

عمران 1033:، وقوله صلى الله غليه وسلم ": لا تصاحب إلا مؤمنا "......، وأما

مصاحبة غير المؤمنين، فإنها ليست من الحب في الله والبغض في الله في

شيء، بل إنها تدل على خلل خطير في هذا الباب من أبواب الإيمان . وصحبة

غير المؤمن وبال على صاحبها في الدنيا والآخرة . أما في الدنيا فإن الكافر أو

الفاجر لا يُؤمَن جانبه، ولا يمكن الوثوق به مهما حصل، ولا بد أن يغلبه بغضه

لأهل الإسلام، وحبه لأهل دينه، وأن يغلبه طبعه الفاجر . وقد يغدر بصاحبه

المسلم، كما أنه لن يعينه أبداً على طاعة الله تعالى، بل سوف يشجعه على

المعصية . وأما في الآخرة فإنه ينقلب عدواً لدوداً، كما قال تعالى }:الأخلاء

يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين}

3: المحبة لله تعالى : وذلك بأن تكون محبة الأخ والصديق لله تعالى، وليس

لشيء من أمور الدنيا، كالقرابة أو التجارة، أو غيرها . وقد قال صلى الله عليه

سلم ": ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ....: وأن يحب المرء لا يحبه إلا

لله "... البخاري (16، 21) و مسلم (43) عن أنس.

فهذه هي المحبة الحقيقية، وهي من أوثق عرى الإيمان، ومن أعظم شعبه، كما

قال صلى الله عليه وسلم ":أوثق عرى الإيمان : الموالاة في الله والمعاداة في

الله، والحب في الله، والبغض في الله "أحمد (286/4) وأبن شيبه في

الإيمان (110".)

وأما المحبة لأجل غرض دنيوي فإنها تزول بمجرد زوال ذلك الغرض . فهي محبة

عارضة مضطربة، لا بقاءِ لها، ولا خير فيها، ولا تعود على أهلها بخير . وكثيراً ِما

تنقلب عِداوة لأتفه الأسباب، وعند أول بادرة خلاف . :44 إخبار الأخ بمحبته في

الله : يعني : إخبار الأخ لأخيه بأنه يحبه في الله، فإن هذا مما يستجلب المودة،

ويعمل على زيادة الألفة، لقوله صلى الله عليه وسلم ": إذا أحب أحدكم أخاه

فليعلمه أنه يحبه " أحمد(130/4) وأبو داود(51244) . بل ويسن أن يأتيه

في منزله ليخبره بذلك، ففي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال ": إذا أحب

أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله " أحمد (145/5)عن

أبي ذر . فما أجمل هذا الأدب ! وما أعظم أثره على النفس ! وما أقل من

يفعله ! هذا مع أنه لا ينبغي للمسلم أن يخجل، أو يستحي من إحياء سنة النبي

المصطفى صلى الله عليه وسلم، ونشرها، وإظهارها بين الناس، بل إن ذلك من

أعظم الأعمال الصالحة التي يجري له ثوابها

5:السلام على الأخ ورد السلام عليه : أي : إلقاء السلام عليه إذا لقيته، ورد

السلام عليه إذا بدأ به، وذالك بتحية الإسلام : " السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته" ، ولا يجوز الإعراض عن هذه التحية واستبدالها بغيرها من صيغ التحية

التي فيها تشبه بالكفار، مثل -: بنجور، جود مورننج ...... إلخ .:- وكذلك لا

يجوز استبدا لها بتحية أخرى مثل -: صباح الخير، ونحو ذ لك :- إلا إذا بدأ بتحية

الإسلام أولا، ثم أتبعها بتلك التحية الأخرى والتي يشترط ألا تكون من تحية

الكفار . والأولى والأحسن الاكتفاء بتحية الإسلام فقط، فإن ذلك هو فعل النبي

صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتابعيهم بإحسان . ومما يدل على هذا الأدب وما

بعده إلى الأدب التاسع قوله صلى الله عليه وسلم ": حق المسلم على المسلم

ست" قيل : ما هن يا رسول الله ؟ قال : " إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك

فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض

فعده، وإذا مات فاتبعه ." مسلم (2162) عن أبي هريرة.

66:تشميت الأخ عند العطاس : يعني : تشمته إذا عطس فحمد الله تعالى، فيقال

له : " يرحمك الله " كما في الحديث السابق، ويرد هو قائلا ": يهديكم الله

ويصلح بالكم".

77:عيادته عند المرض : بمعنى زيارته إذا مرض، كما في الحديث السابق . وهذا

مما يجبر خاطره، ويجعله يشعر بمكانته عند أخيه، ويديم حبل المودة، ويقوي من

روح المريض المعنوية، وحينئذ ينبغي للزائر التأدب بآداب عيادة المريض
.

88:إجابة دعوة الصديق : أي : إجابة دعوته إذا دعاك إلى طعام، سواء في وليمة

أو عقيقة، أو نحوها، كما في الحديث السابق . ما لم يكن في هذه الدعوة محرم

لا يقدر على تغييره، فلا يجوز حضورها

9:النصح للأخ الصديق : أي : النصيحة الصادقة له بما فيه منفعته إذا

استنصحك . وذلك بما فيه الخير له في دينه ودنياه، فإن هذا من حقه عليك كما

في الحديث السابق في الأدب الخامس . وينبغي أن تصدقه في النصيحة . ولا

تخدعه أو تغشه فيها، لأن ذلك خيانة له.

100:قبول هدية الصديق : أي : عدم رد هديته، مهما كانت بسيطة أ و صغيرة

الشأن، لقوله صلى الله عليه وسلم : " أجيبوا الداعي، ولا تردوا الهدية..."

أحمد (404/1) والطبراني في الكبير (104444/10) والبيهقي في الشعب

(5359)والبخاري في الأدب المفرد (رقم 1577) عن ابن مسعود . صحيح

الجامع (158.)

ورد هدية الصديق قد يكون باباً من أبواب الشيطان ينفذ منه ليقطع حبل المودة

بشكل كامل بين الصديقين.

111:الإهداء للصديق : وهذا مما ينبغي الحرص عليه، الإهداء إلى الأخ الصديق

من حين لآخر، وفي المناسبات المختلفة، وفي حدود الطاقة . فإن هذا مما

يستجلب محبة الأخ الصديق، كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال" :

تهادوا تحابوا " البخاري في الأدب المفرد (ص 87) وأبو يعلى

(5/6122)عن أبي هريرة . صحيح الجامع (20044) . وانظر : صحيح الأدب

المفرد (462) . وأما رد الهدية وعدم قبولها فإنه يذهب المحبة، ويقطع

أواصرها.

122:مشاركته الحزن : أي : إظهار الحزن لأجله، ومواساته بالمال، وبالكلمة

الطيبة، وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال : " المؤمن للمؤمن كالبنيان

يشد بعضه بعضاً " البخاري (481 ، 2446 ، 60266) ومسلم (2585) عن

أبي موسى

133:مشاركته الفرح : يعني مشاركته في أفراحه، وإظهار السرور و الفرح

لأجله، فإن هذا مما يقوي عنده دواعي المحبة وأن تدعو له بالبركة إذا نزلت به

نعمه، ولا تحسده عليها.

144:محبة الخير له : أي : أن تحب له ما تحب لنفسك من الخير، فإن هذا من

خصال الإيمان، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم " لا يؤمن أحدكم حتى يحب

لأخيه ما يحب لنفسه " البخاري (13) ومسلم (455) عن أنس، وكذالك تكره

له ما تكره لنفسك من الشر والضرر، فإن الإيمان لا يكتمل إلا بذلك، وهو عنوان

الصدق في المحبة، والسمو فيها.

155:دفع الغيبة عنه : بمعنى أن تذب عنه بالغَيبة، وتدفع عن عرضه إذا كان

غائبا، لقوله صلى الله عليه وسلم : " من ذب عن عرض أخيه بالغَيبة، كان حقاً

على الله أن يعتقه من النار " أحمد (461/6) والطبراني في الكبير

(24/442:443)عن أسماء بنت يزيد، صحيح الجامع (6287.)

فلا تسمح لأحد أن يذمه في غيابه، بل تمنعه من ذلك . ومن باب أولى أنك نفسك

لا تغتابه، فإن هذا من حقه عليك . والأخ الكريم لا يمكن أن يغتاب أخاه أبدا.

166:الستر عليه : وذلك بأن تستره بكل صورة، سواء بستر عرضه، أو بستر

عورته، أو بستر عيبه ومعصيته وزلته، وغير ذلك . لقوله صلى الله عليه وسلم:

"من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة " أحمد (62/4) عن

رجل من الصحابة . وأصله في الصحيحين . صحيح الجامع (62877) . فإنها تشمل

كل أنواع الستر، وذلك على النحو الذي ترضاه لنفسك سواء بسواء

17:نصرة الأخ في الله : بمعنى أن تنصره ظالما أو مظلوما . أما نصرته

مظلوما فبالوقوف معه حتى يسترد حقه . وأما نصرته ظالماً فبرده عن الظلم،

وإعادته إلى الحق والرشد، لقوله صلى الله عليه وسلم : " انصر أخاك ظالما أو

مظلوما " . قيل : كيف أنصره ظالماً ؟ قال : "تحجزه عن الظلم، فإن ذلك نصرته

"البخاري (2443، 2444 ، 6952) عن أنس.

ولا يجوز للمسلم أن يخذل أخاه المسلم إذا احتاج لنصرته، والوقوف معه، بل

يجب عليه أن يهب سريعاً للوقوف معه، والدفع عنه.

188:عدم الخطبة على خطبته : بمعنى أن لا تخطب على خطبته، حتى ينكح، أو

يتراجع عن الخطبة . فإن فعل ذلك مما يوغر الصدر، ويسبب العداوة، ويذهب

الأخوة . ولذلك نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " المؤمن أخو

المؤمن، فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه

حتى يذر " مسلم (1413) عن عقبة بن عامر..

199:عدم البيع على بيعه : أن لا تبيع على بيعه، حتى يشتري أو يتراجع عن

الشراء . وكثيرا ما تسبب الوقوع في مثل ذلك في تغير النفوس، وحلول العداوة

والبغضاء محل المحبة والمودة . وقد سبق الحديث عن تحريم ذلك في الأدب

السابق.

200:الصدق مع الأخ وعدم الكذب عليه : والمقصود أن تصدقه ولا تكذب عليه

أبدا، لا في حديث، ولا في نصيحة، ولا في غير ذلك . فإن هذا كله من الغش

والخيانة . وذلك لقوله صلى الله غليه وسلم : " المسلم أخو المسلم : لا يخونه،

ولا يكذبه، ولا يخذله، كل المسلم على المسلم حرام : عرضه، وماله، ودمه .

التقوى ها هنا - وأشار إلى قلبه – بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم،

"الترمذي (1927) وحسنه، عن أبي هريرة . صحيح الترمذي

211:تصديق الأخ وعدم تكذيبه : والمقصود بذلك أن تصدقه في خبره، ولا تكذبه

بغير سبب كاف، ولا يجوز للمسلم أن يكذب أخاه المسلم ما دام لم يجرب عليه

الكذب، فإن تكذيبه يوغر صدره، ويسبب عداوته . والحديث السابق يدل على ما

ذكر.

222:عدم خيانة الأخ : بمعنى أن لا تخونه أبدا، لا في ماله بأخذه بغير حق، ولا

في عرضه بانتهاكه، ولا تفشي له سرا . فكل هذا من الخيانة التي حرمها الله

تعالى، وقد قال عز وجل : } إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ { الأنفال : .588 ومما يدل

على وجوب حفظ سر المسلم وعدم إفشائه قوله صلى الله عليه وسلم : " إذا

حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانه " أحمد (380/3) وأبو داود

(4868)والترمذي (19599) وحسنه، عن جابر . انظر صحيح الترمذي

. (1597)ومعنى (التفت) قيل : أي انصرف . وقيل : التفاته خشية أن

يسمعه أحد دليل على أنه خصك بالسر . فكان إفشاؤه خيانة.

23:احترام الأخ في الله والمقصود : عدم تحقيره، وعدم الحط من شأنه،

أوتسفيهه بأي صورة، وذلك للحديث السابق في الأدب العشرين، ولأن ذلك يوغر

صدره، بل الواجب أن تظهر له كل احترام وإعزاز، وأن تستمع لرأيه، ولا

تتنقصه، ولا تسخر منه، وخصوصا أمام الآخرين.

244:الدعاء للأخ في الله : بمعنى أن تدعو له بظهر الغيب عندما تدعو لنفسك،

وقد قال صلى الله عليه وسلم : " ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا

قال الملك : ولك بمثل " مسلم (2732) عن أبي الدرداء . وقال صلى الله

عليه وسلم : " دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد " البزار (5000/4) عن

عمران بن حصين . صحيح الجامع (33799) وهذا من أعظم علامات صدق الأخوة

والمودة، إذ لا مجال للمراءاة أو المداهنة والتزليف في مثل ذلك

255:عدم هجران الأخ الصديق : بمعنى أن لا تهجره بغير مبرر مشروع، فإن ذلك

لا يحل، وقد قال صلى الله عليه وسلم : " لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق

ثلاث ليال، يلتقيان، فيصد، هذا، ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام"

البخاري (6077 ، 6237) ومسلم (25600) عن أبي أيوب . وتزداد الحرمة

كلما طال الهجر، كما قال صلى الله عليه وسلم : " من هجر أخاه سنة فهو

كسفك دمه " أحمد (220/4) وأبو داود (4915) والحاكم (163/4)

وصححه، ووافقه الذهبي، والبخاري في الأدب المفرد (3133) عن أبي خراش.

صحيح أبي داود (4107.)

أما إذا كان هجره لمعصية يقع فيها، أو بدعة يعتنقها، ويرجى أنه سوف يتأثر
بالهجر فيقلع عنها، فذلك حسن . وإلا فلا . وكذلك يهجر إذا تخلى عن إيمانه والعياذ بالله، ولكن قبل الهجر ينبغي النصح له، ومحاولة الأخذ بيده، فلعله يرجع إلى الحق والصواب.

266:التعاون معه على الخير : بمعنى معونته على البر والتقوى، وعلى طاعة
الله عز وجل، وقد قال تعالى }: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى { المائدة : 22، ولا
تتخلى عنه إذا وقع في معصية، بل تسدده وتوفقه وتشجعه على التوبة، وتقف
إلى جانبه، كما قال عمر رضي الله عنه : إذا رأيتم أخا لكم زل زلة فسددوه ووفقوه، وادعوا الله أن يتوب عليه، ولا تكونوا أعوانا للشيطان عليه...
وأما التخلي عنه إذا وقع في معصية، وعدم الأخذ بيده إلى الخير، فهو مما قد
يتسبب في ضياعه بشكل نهائي

27:الاجتهاد في منفعته : وذلك بأن تنفعه بكل وجه ممكن في أمر دينه ودنياه، فإن هذا من حقه عليك، وقد قال صلى الله عليه وسلم : " من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه " مسلم (2199)، ويشمل هذا كل ما يمكن من أوجه النفع الدينية والدنيوية، غير أنه إذا كان هذا النفع من باب الإعانة على أمر محرم فلا يجوز بحال.

28:المحافظة على دوام الأخوة : بمعنى استبقاء أخوته، والمحافظة عليها،

واستدامتها بعدم المعاصي ما أمكن، فإن المعاصي تفرق بين الإخوة المؤمنين

المتحابين، وذلك لشؤمها، كما قال صلى الله عليه وسلم : " ما تواد اثنان في

الله، فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما " جزء من حديث أخرجه أحمد

(2/68)، عن أبن عمر، والبخاري في الأدب المفرد (4011) عن أنس . وانظر

صحيح الأدب المفرد للألباني (310. (

وكم من صداقات قد انهارت، وتبددت، بشؤم المعاصي، إذ إن الأرواح جنود

مجنده، وما دام أحد الصديقين غير تقي فلا بد أن يبغضه صاحبه التقي بمرور

الوقت، وبإصراره على المعصية.

29:مراعاة مشاعره : بمعنى المحافظة على مشاعره، وعدم إذائه بقول، أو

فعل، أو إشارة . حتى ولو كانت غير متعمده - بل ينبغي الأنتباه لذلك والتحرز

منه . فكم من رجل قال كلمة أمام أخيه لا يقصد بها السوء، لكنها فهمت على

غير وجهها ؛ فأفسدت ما بينهما، وقد قال تعالى } : وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا}

الإسراء

30:عدم التقصير في أداء حقوق : الأخ بمعنى أن لا تقصر في أداء حقوقه عليك اعتماداً على ما بينكما من مودة، وقد قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى : "لا تقصر في حق أخيك اعتمادا على مودته؛ " (مقدمة المجموع شرح

المهذب (31/1) ، بل ينبغي الاجتهاد في أداء حقوقه، وعدم التهاون فيها، حرصا على استبقاء المودة وتقويتها.

31:إيثار الأخ في الله : بمعنى أن تؤثره على نفسك، وخصوصا إذا كان محتاجا، وقد قال تعالى } وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ}

الحشر 99: ، فإن لم تستطع إيثاره على نفسك فأشركه معك في الخير كما تحبه

لنفسك.

322:تعاهد الأخ : أي : تعاهده بالسؤال عنه إذا غاب عن المسجد، أو عن عمله،

وأن تطمئن على أحواله، وتتفقده بالزيارة في الله، فقد يكون محتاجا إلى مساعدتك.

333:مصادقة أصدقائه : بمعنى أن تصادق أصدقائه، خصوصاً إذا كانوا من أهل

الخير والتقى، وقد قال الشافعي رحمه الله : من علامة الصديق أن يكون لصديق

صديقه صديقاً، (نفس المصدر السابق والصفحة)، فإن ذلك من كمال الإخلاص له

والوفاء لأخوته

344:التجاوز عن زلاته : بمعنى التجاوز عن هفواته وأخطائه إذا كانت أمورا

تافهة، ومسامحته إذا أخطأ في حقك . وقد قال الشافعي رحمه الله ": من صدق

في أخوة أخيه قبل علله، وسد خلله . وغفر زلته " (نفس المصدر السابق

والصفحة) . ومعنى كلامه رحمه الله : (قبل علله) : أي قبله بما فيه من

العيوب، مع الاجتهاد في إصلاحها . (وسد خلله) أي اجتهد في استكمال نقصه،

وإصلاح عيبه . (وغفر زلته) : أي قبل اعتذاره، وتجاوز عن هفواته وأخطائه.

355:المصارحة مع الأخ الصديق : بمعنى مصارحته في كل الأمور، والانبساط

معه، وعدم التكلف، قال الشافعي : " ليس بأخيك من احتجت إلى مداراته"

) نفس المصدر السابق والصفحة) . ولا يصلح التعامل معه بالمداراة، والمواربة،

واستعمال المعاريض في الكلام، فإن كل هذا ليس من علامات الأخوة الصادقة.

366:خلافته بخير : بمعنى أن تخلفه في أهله وولده بخير، إذا غاب، أ وسافر،

فتتعاهدهم بالسؤال، والنفقة عليهم قدر الطاقة، وغير ذلك حتى لا يستوحشوا

بغيابه . وقد كان هذا دأب السلف رحمهم الله، وذلك لصدقهم في أخوتهم .
37:

شهود جنازته بمعنى أن تشهد جنازته إذا مات، وتتبعه حتى يدفن، فإن هذا من

حقه عليك، وقد سبق ذكر الحديث الدال على ذلك في الأدب الخامس.

38:الاستغفار له : وسواء كان ذلك الاستغفار في حال حياته، أو بعد موته،

فإنه من الدلائل على صدق المحبة . سواء عند قبره بعد الفراغ من دفنه، أو في

أي وقت، وتدعو له إذا ذكرته، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد دفن

أحد أصحابه : " استغفروا لأخيكم، وسلوا له التثبيت، فإنه الآن يسأل " أبو داود

(3221)والحاكم (3700/1) وصححه، ووافقه الذهبي، عن عثمان بن عفان.

صحيح الجامع (9455) . وهذا من أوضح الأدلة على ذلك، فينبغي للمؤمن ألا

يهمل هذا الأدب أبداً

39:تعاهد أهله : وولده بمعنى أن تتعاهد أهله , وأولاده بعد موته، فتقضي

لهم حوائجهم، وتسأل عنهم، وترعاهم، وتعطيهم إذا احتاجوا، فإن هذا من الوفاء

له بعد موته، ومن حقه وحق أولاده وأهله عليك . وقد كان هذا دأب كثير من

السلف رحمهم الله تعالى.

400:ذكره بخير : بمعنى أن لا تذكره بعد موته إلا بخير، وتترحم عليه إذا ذكر

أمامك، فإن هذا من بقاء العهد والوفاء . وكذلك ألا تسمح لأحد بذكره بالعيب بعد

موته.

411:صلة أهله بعد موته : بمعنى أن تصل أهل مودته بعد موته، فإن ذلك من

بقاء العهد، ومن كمال الوفاء . ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل أهل

ود خديجة رضي الله عنها بعد موتها، فإن النبي صلى الله عليه وسلم : " كان

ربما ذبح الشاة، ثم يقطعها أعضاء، ثم يبعثها في صدائق خديجة" ....

البخاري (3816، 6004) ومسلم (24344) مختصراً من حديث عائشة .

كما وردت الروايات بذلك عنه في الصحيح . فهذا من علامات الوفاء للأخ الصديق

بعد فراقه لهذه الدنيا

فهمت يا عمار انت دلوقتي شايف نفسك في كل دول تنفع صديق صح انا مش هتكلم علي عمر صاحبك لانه بين ايد ربنا دلوقتي تخيل لو كنت انت اللي موت كنت هتقابل ربنا ازاي

عمار : سبيني بقي واخرجوا بره دلوقتي سبيني ويبكي بشده علي كلام ميار

محمد : يلا يا ميار نسيبه شويه

ويخرج محمد وميار

محمد : كلامك كان شديد اوي عليه

ميار : لازم اعمل كده لازم يفوق بقي من اللي هو فيه لازم يعرف ان اللي بيعمله كله كان غلط لازم يحط مكانه لقدر الله مكان عمر الله يرحمه



الحلقة الرابعة و العشرون

بعد كلام ميار لعمار

عمار يبكي بشده علي صديقه ويقول فعلا الحمدلله انا لازم اتغير واكون احسن من كده هو انا كنت هقابل ربنا ازاي انا لازم اصلح من نفسي ولازم اسيب هايدي واعتذر ليها علي كل حاجه عملتها واني كنت هكون ندل سامحني يا رب ويبكي بشده

اما عند عادل يتحدث مع هدي ويقولها لازم تقومي يا هدي متخافيش انا هخلص موضوع ريهام بس انت لازم تقومي لينا بالسلامه

هدي : انا بقيت كويسه يا عادل وعايزه اخرج من المستشفي دي

عادل : طيب انا هروح اخلي الدكتور يطمني علي ريهام ونخرج مع بعض علي الفيلا بس ياريت متتكلميش معاها لو سمحتي في اي حاجه

هدي : اللي تشوفه يا اخويا مش هتكلم معاها خالص

عادل : عين العقل يا اختي ايوه كده يلا بقي هروح اشوف الدكتور وارجع علي ما تقومي تجهزي نفسك

هدي : ماشي وخليه يطمني علي ريهام

عادل : حاضر يا حبيبتي

وبعد ما عادل يكلم الدكتور ويأذن لريهام بالخروج من المستشفي

ويخرج عادل وريهام وهدي من المستشفي

ويوصلهم عادل لحد الفيلا بتاعتهم ويقول لهدي

خدي بالك منها يا هدي

وانت يا ريهام خدي بالك من امك

ريهام : حاضر يا خالو اللي تشوفه

هدي : حاضر

وبعد ما عادل يسبهم ويرجع لعمار المستشفي

ميار : بابا كنت فين كل ده انا هنا من بدري انا ومحمد

عادل : بكدب كنت بطمن علي واحد صاحبي انت واقفه هنا ليه ومش قاعده مع اخوكي جوه ليه

ميار : عمار بعد ما عرف وفاه عمر صاحبه قال سبوني لوحدي شويه

عادل : طيب خليكي هنا انا هتكلم معاه شويه

ميار : حاضر يا بابا

ويدخل عادل علي عمار الغرفه يجده يبكي بشده

عادل : عمار عايز اتكلم معاك شويه

عمار : انا عارف اللي هتقوله يا بابا سامحني ارجوك علي كل حاجه عملتها وبطلب من ربنا يسامحني ويغفر ليا انا غلطان يا بابا

عادل : انا مسامحك يا ابني ويحتضنه بشده ويقوله خلاص اهدا يا عمار انا متاكد ان انت هتتغير للاحسن

عمار : اوعدك يا بابا اني اتغير للاحسن واكون ليك الابن الصالح

عادل : وانا متأكد من كده يا ابني ربنا يهديك ويصلح بالك ويشفيك يا رب

عمار : يا رب يا بابا وربنا يخليك ليا يا رب

وبعد مرور أسبوعين

حازم استلم الشغل في الجامعه

نور نزلت الجامعه بأنتظام

ميار نزلت الجامعه بأنتظام

عمار خرج من المستشفي وبدا في حياه جديده بس لسه مش طلق هايدي

هايدي نزلت تشتغل جنب الدراسه في شركه المنشاوي لانه كان صديق والدها

اما عند مروه بتتحايل علي خالد ينزلها ووافق قالها انزلي بس ترجعي علطول

وفي الجامعه في كليه الهندسه

ميار : واحشتيني اوي يا مروه

مروه : وانت كمان يا ميار واحشتيني اوي كتب كتابي الاسبوع اللي جاي اوعي تنسي

ميار : تحتضنها وتقولها الف الف الف مبروك يا حبيبتي وربنا يكمل ليكي علي خير

مروه : الله يبارك فيكي يا قلبي وعقباليك يا رب

ميار : طيب يلا بقي علشان عندنا سكشن مهم وبيقولوا الدكتور اتغير

مروه : طيب يلا

ميار : طيب روحي اسبقيني انت علي ما اصور المحاضره دي واحجزي ليا جنبك

مروه : طيب اوعي تتأخري

ميار : حاضر

وتذهب مروه للسكشن

اما ميار وهي رايحه تصور الورق سرحت في المكان اللي محمد انضرب فيه ودموعها نزلت غصب عنها وبتجري علطول خبطت في شاب

الشاب : ما تفتحي يا بت انت

ميار : بت انت اصلا مش محترم اتكلم عدل

الشاب : انت هتعلميني اتكلم ازاي

ميار : ايوه هعلمك مدام مش بتتكلم بأحترام

الشاب : والله عال كمان بتغلطي انت بنت مش محترمه

ميار : طيب علي العموم ربنا يسامحك مش هرد علي واحد زيك لانك ولا تسوي اي حاجه

الشاب : لولا انك بنت كان زماني مديت ايدي عليكي

ميار : ولا تقدر اصلا وابعد بقي من وشي

ويتدخل احمد مسرعا ويقول انت بتقولها ايه انت

الشاب : وانت مالك انت كمان ويسيبه ويمشي

احمد : انسه ميار هو ضايق حضرتك في حاجه

ميار : مالكش دعوه وتسيبه وتمشي

احمد : ماشي يا ميار يا انا يا انت بكرا تيجي تبوسي رجلي علشان ارحمك ومش هرحمك برضوا

ريم : برضوا حلقت ليك يا احمد هههههه

احمد : قولت ليكي كذا مره مالكيش دعوه انت

ريم : علي كيفك وتسيبه وتمشي

وفي السيكشن مروه قاعده مستنيه ميار ودخل الدكتور وبيتكلم وبيقول احب اعرفكم بنفسي معاكم الدكتور حازم المنشاوي دكتور البرمجه بدل دكتور مصطفي اعتبروني اخ ليكم مش الدكتور بتاعكم احنا سننا قريب من بعض انا هكون اخ لكل زميل وزميله احتاجت مني المساعده وانا عايزكم تعرفوني بنفسكم وانا هقعد وسطيكم علشان محديش يخاف من حاجه عايزكم تتطمنوا علي الاخر انا اخ ليكم قبل ما اكون دكتور ويذهب حازم ويجلس علي الكرسي امام مروه ويبتدي الطلبه يعرفوا نفسهم

اما ميار بعد ما خلصت تصوير راحت تلحق السيكشن

وبعد ما دخلت وقعدت جنب ميار لقيته قاعد قدامها وبتقوله انت جاي هنا كمان انت بأي حق تيجي وتقعد هنا

مروه : فيه ايه اهدي يا ميار فيه ايه

ميار : استني بس وبصوت عالي انت ايه اللي جابك هنا

حازم : بت انت ما تلمي نفسك شويه انت مين اصلا علشان تتكلمي كده

ميار : انت بتكلمني كده ليه انت انسان قليل الادب

مروه : فيه ايه الدفعه كلها اتلمت عليكم هو حصل ايه

ميار : الاخ ده قليل الادب ومش محترم

حازم : انا قليل الادب طيب اطلعي بره يا بت انت

ميار : انت اتجننت انت بأي حق هتطلعني بره

مروه : ميار اهدي ده دكتور البرمجه

ميار : مروه بطلي هزارك الرخم ده

حازم : قولت اطلعي بره يا انسه وهاتي الكارنيه بتاعك وانا هعرف شغلي معاكي

مروه : معلش يا دكتور والله هي ما تعرف ومش قصدها

ميار : لا بقي انا قصدي وهخرج واصلا مش هحضر لواحد زي ده

حازم : طيب انا هعرفك شغلك هاتي الكارنيه بتاعك

ميار : مش هديك حاجه بعد اذنك وتسيبه وتخرج

حازم : اللي هيقولي اسم البنت دي بالكامل هينجح في مادتي بالتقدير كمان كل الطلبه الا مروه اسمها ميار عادل محمد

حازم : طيب يا شباب النهارده محاضره تعارف بس هنبتدي السكشن اللي جاي شغل

مروه : دكتور حازم ممكن لو سمحت متزعلش والله ميار قلبها طيب جدا وكويسه

حازم : انا قولت خلاص يا انسه انا هعرف شغلي معاها لما تحترمني

مروه : طيب بعد اذنك يا دكتور لو اذيت ميار يبقي انا قبلها علشان هي متعرفش واكيد مش قصدها حاجه بعد اذنك وتسيبه وتمشي

مروه : ميار ميار ممكن اعرف فيه ايه

ميار : خرجتي ليه من السكشن كمليه

مروه : طيب انت دلوقتي بتعيطي ليه

ميار : مفيش انا تعبانه شويه وهروح

مروه : لا لا تروحي فين انا ما صدقت ان خالد سايبني براحتي النهارده ممكن اعرف هو حصل ايه خلاكي تتعصبي كده علي دكتور حازم

ميار : مفيش خبط فيا وانا رايحه اصور الورق واتخانق معايا

مروه : اها فهمت بس انا كمان خرجت زيك من السكشن

ميار : خرجتي ليه طيب

مروه : خرجت علشانك طبعا انت اختي يا ميار وحسيت فعلا ان هو غلطان وحسيته بيتحداكي لانه اخد اسمك من الطلبه كلهم وقالهم هياخدوا تقدير في الماده

ميار : ببكاء ربنا يخليكي ليا يا رب وتحتضنها بشده

مروه : ويخليكي ليا يا ميار اوعي تنسي كتب كتابي الاسبوع اللي جاي

ميار : طبعا هاجي انت اختي يا مروه

مروه : طيب يلا بقي لاحسن خالد بيتصل يبقي اروح بقي

ميار : يلا طيب ويخرجون من الكليه

اما عند حازم بعد ما خرج من المحاضره

قال والله البت دي ما هتعدي من مادتي ماشي يا انا يا هي

الحلقة الخامسة و العشرون

وفي شركه المنشاوي المحامي بيعرف هايدي علي سيد

)المحامي ماسك شغل سيد كله(

اعرفك يا سيد بيه دي هايدي بنت المرحوم اشرف بيه

سيد : اهلا اهلا يا بنتي اتفضلي

هايدي : شكرا يا اونكل

المحامي : انا جاي يا سيد بيه طمعان في حضرتك شغل بسيط لهايدي تقدر تعيش من مرتبه

سيد : وانا لا يمكن اقولك لا طبعا موافق انت معاكي ايه يا هايدي

هايدي : انا لسه بدرس في اولي حقوق

سيد : طيب علي العموم انت هتنزلي تدريب في الشئؤن الاداريه ومرتبك هيكون كويس متخافيش وياريت الشغل مش يأثر علي الدراسه انت زي بنتي يا هايدي

هايدي : ميرسي يا اونكل

ويطلب سيد السكرتارية وتيجي تاخد هايدي تعرفها مكتبها فين

المحامي : انا متشكر جدا يا سيد بيه

سيد : لا هتشكرني علي ايه البنت باين عليها كويس

المحامي: شكرا هستأذنك انا وخلي بالك منها

سيد : لا متخافش عليها في عنيا

ويذهب المحامي والسكرتارية بعد ما عرفت هايدي مكتب الشئون قالت للسكرتاريه بابتسامه متشكره جدا لحضرتك

السكرتارية : العفو مفيش حاجه ده شغلي اتفضلي ده مكتبك

وبعد ما أستلمت شغلها رسمي وبابتسامه بسيطه الله يرحمك يا بابي ويجعل مثواك الجنه هكون عند حسن ظنك يا بابي متخافش عليا

اما بعد ما محمد بلغ ادهم برفض ميار ليه

محمد : ادهم فيه ايه بقالك كام يوم كده واخد جنب مني من ساعه ما قولت ليك ان ميار قالت لا

ادهم : لا مفيش حاجه يا صاحبي انا بس تعبان شويه

محمد : ادهم انا قولت ليك ميار مش رافضاك كشخص ميار رافضه الفكره كلها اصلا دلوقتي وقالت لما اخلص كليه

ادهم : وانا معنديش مشكله هستناها ومش هيأس

محمد : طيب يا صاحبي شوفت البت اللي جت تتعين جديد

ادهم : طبعا شوفتها الكوسه واخده وضعها في المكان

محمد : كوسه ايه انا مش فاهم

ادهم : اصلي سمعت ان ابوها يبقي صديق سيد بيه صاحب الشركه

محمد : اها علشان كده بس باين عليها صغيره اوي

ادهم : ايوه بقولك كوسه واخده وضعها

محمد : ايه الكلام ده يا عم ربنا يسهلها بقي مالناش دعوه احنا خلينا في شغلنا

ادهم : طيب طيب خلاص نشتغل احسن

ونسيبهم ونروح لحازم

وبعد ما حازم استأذن وروح

ونور روحت

نور : ايه يا دكتور حازم عملت ايه النهارده في اول يوم شغل ليك

حازم : ولا اي حاجه اتخانقت والحمدلله

نور : اول يوم كده ابتديتها كده

حازم : خلاص بقي متاخديش في بالك

نور : طيب اتخانقت مع مين

حازم : مع بنت عندي في الدفعه بس انا هعرف شغلي معاها وهتصرف معاها انا

نور : طيب براحتك صحيح استنا فاكر الولد اللي اتخانق معاك في الجامعه انا قولت ليك ان ده يبقي اخو صاحبتي

حازم : ايوه فاكر ماله

نور : مفيش بس صاحبتي عندك في الجامعه

حازم : طيب طيب نتكلم بعدين انا هطلع اريح شويه علي ما الغدا يجهز

نور اما اكلم ميار اطمن عليها وتتصل نور بميار وترد ميار وتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نور : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الناس اللي مش بتسئل فينا خالص تصدقي اني زعلانه منك

ميار : نور عامله ايه واحشتيني اوي متزعليش مني والله كنت مشغوله جامد اخويا كان عمل حادثه

نور : بخضه محمد

ميار : لا لا عمار اخويا الصغير

نور : ربنا يطمنكم عليه يا رب هو عامل ايه دلوقتي

ميار : الحمدلله بخير

نور : انت نزلتي الجامعه ولا لسه

ميار : اها نزلت النهارده

نور : طيب كويس انا اخويا اشتغل في الجامعه عندك

ميار : طيب كويس اشتغل ايه بقي

نور : دكتور طبعا

ميار : بجد طيب كويس جدا انا علي كده هحتاجه جامد

نور : ليه خير فيه ايه

ميار : اصل فيه دكتور رخم كان بيرخم عليا النهارده وشكله هيحطني في دماغه

نور : نعم يحطك في دماغه واخويا موجود ده بيستهبل ده مالكيش دعوه بالموضوع ده انا هخلي اخويا يخلصه ليكي انت بس تؤمر يا جميل

ميار : ربنا يخليكي ليا يا رب يا نور

نور : ويخليكي ليا خلينا بس نتقابل بكرا واعرفيك بأخويا وتقولي ليه علي الدكتور الرخم ده اهو يبقي دهر ليكي يلا اي خدمه

ميار : تسلمي ليا يا قلبي ربنا يخليكي انا مش عارفه من غيرك كنت عملت ايه

نور : ويخليكي ليا بكرا نتقابل مفيش اعذار

ميار : اكيد ان شاء الله هنتقابل بكرا

نور : ان شاء الله يلا بقي هسيبك ترتاحي شويه

ميار : ماشي يا قمر وانا هكلمك بكرا اكيد

نور : ماشي يلا في رعايه الله سلام عليكم

ميار : وعليكم السلام

وبعد ان تغلق ميار تقول لنفسها ماشي يا دكتور قرف انا هعرفك شغلك اخو نور هيوريك دكتور بهايم ده اصلا اما اشوف اخرتها معاك

اما عند مروه

خالد : اتأخرتي يا هانم ليه

مروه : والله يا خالد ده 55 دقايق بس كنت بشتري حاجه اشربها كنت عطشانه جدا

خالد : والله عال انت تحمدي ربنا اني سبتك تنزلي اصلا عقابا ليكي مفيش نزول تاني

مروه : ليه يا خالد بقولك كنت عطشانه

الام : خلاص يا بنتي بقي متجادليش معاه

خالد : خلصي علشان ننزل نشتري حاجات لكتب الكتاب ادخلي غيري لبسك ده

مروه : ببكاء حاضر يا خالد

الام : براحه شويه عليها يا حبيبي

خالد : حاضر يا طنط انا بحبها وخايف عليها

الام : ربنا يخليكم لبعض ويهديكم لبعض

خالد : يا رب يا طنط

وبعد ان خرجت مروه تقول له ها حلو كده ولا ادخل اغيره

خالد : لا حلو يلا بقي يلا يا طنط

الام : حاضر يا ابني اسبقيني وخد مروه في العربيه علي ما اقفل الشقه

خالد : حاضر يا طنط يلا يا مروه وهما نازلين متزعليش مني يا حبيبتي انا بعمل كده علشان بحبك وخايف عليكي

مروه : بأبتسامه انا كمان بحبك اوي يا خالد ربنا يخليك ليا

خالد : ويخليكي ليا يا حبيبتي اضحكي بقي ايوه كده يلا قبل ما طنط تيجي قولي ليا عايزه ايه

مروه : عايزاك انت وبس يا حبيبي جنبي مش عايزه حاجه

خالد : حبيبتي انت لولا اننا في الشارع كنت بوستك

مروه : خالد ماما جت

خالد : بيفتح العربيه لحماته ويقولها اتفضلي

ويروحوا طبعا يشتروا لاوازم كتب الكتاب

اما عند ريهام من اسبوعين ألتزام هي وامها هدي عادل جاي ياخد ريهام علشان يعرف مكان احمد

عادل : ازيك يا ريهام عامله ايه

ريهام : الحمدلله بخير يا خالو انت عامل ايه وعمار ومحمد وميار عاملين ايه

عادل : الحمدلله يا بنتي وهدي عامله ايه دلوقتي

ريهام : الحمدلله يا خالو

عادل : جاهزه يا ريهام تيجي معايا

ريهام : ايوه يا خالو جاهزه يلا يا خالو

هدي : لا يا عادل متروحش هناك انا خايفه عليك وعليها منه

عادل : متخافيش يا هدي انا قولت ليكي متخافيش انا هعرف اتصرف مع الاشكال دي كويس

هدي : طيب يا عادل خد معاك حد من اللي واقفين بره علي بوابه الفيلا

عادل : قولت متخافيش يلا يا ريهام يلا يا بنتي

ريهام : يلا يا خالو

وبعد ان يخرجوا من الفيلا ويركبون سياره تاكسي

هدي : بقلق ربنا معاكم ويسترها يا رب

اما عند عمار بعد ما أتغير للاحسن وهو في الكليه بيحضر المحاضرات بيسئل عن هايدي قالوا اصحابها انها مش بتيجي كتير

قال هتصل بيها واقابلها وانهي معاها كل حاجه ويتصل عمار ويقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هايدي : و عليكم السلام ازيك يا عمار عامل ايه دلوقتي

عمار : الحمدلله بخير انت عامله ايه

هايدي : الحمدلله بخير

عمار : هايدي ممكن اشوفيك لو سمحتي شويه انا في الكليه وكنت بحضر ومش لقيتك خالص بدور عليكي

) طبعا هايدي مستغربه ومش مصدقه مين ده اللي بيحضر عمار لا طبعا اكيد ده مش عمار(

هايدي : انت مين

عمار : انا عمار والله

هايدي : طيب اديني نص ساعه واكون عندك

عمار : طيب انا هنتظرك هكون في المسجد علي ما تيجي ورني عليا

هايدي : طيب سلام

عمار : سلام

هايدي لنفسها هو مين ده هو ده عمار ولا ايه ده بيقول هيدخل المسجد هو فيه ايه بالظبط



حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

الحلقة السادسة و العشرون

هايدي هو فيه ايه بالظبط اما اروح اشوف مين اللي كان بيكلمني ده

وتخرج هايدي من الشركه وتركب سيارتها متجهها الي الجامعه

اما عند ميار بعد ما قفلت قالت وربنا لتشوف مني انا خلاص لقيت اللي هجيب ليا حقي بكرا اعرف اسمك و هوريك

اما عند عادل وريهام بعد ما ذهبوا الي شقه احمد

ريهام : انا خايفه اوي يا خالو

عادل : متخافيش انا معاكي اهم حاجه متتكلميش خالص

ريهام : حاضر يا خالو

ويخبط عادل علي الباب ويفتح احمد ويقول مين حضرتك

عادل : هتعرف بس دخلني الاول اتكلم معاك

احمد : اتفضل ادخل

عادل : ثواني معايا واحده تعالي يا ريهام

احمد : انت ايه اللي جابك هنا اطلعي بره

عادل : ادخل جوه وخلينا نتكلم من سكات بدل ما اعملك فضايح

احمد : انا مش خايف منك ولا منها

عادل : انا قولت نتكلم جوه من سكات

ويقفل عادل باب الشقه بعد ما يدخل وهو وريهام

احمد : عايزين ايه

عادل : من غير دوشه وصوت عالي انت لازم تصلح غلطتك اللي عملتها في بنتي

احمد : بنتك هو انت ابو ها

عادل : ايوه وانت لازم تكتب كتابك عليها

احمد : انا اكتب عليها ليه انا مالي ما تروح تشوف بنتك غلطت مع مين انا مالي انا

عادل يقوم يمسكه من قميصه ويقوله وديني لو قولت حاجه عليها ما هسيبك تعيش ليله علي وش الدنيا انطق يا حيوان انا عرفت كل حاجه وكانت حامل وابنك مات في بطنها

احمد : انت بأي حق تمسكني كده سيبني يا عم والا هطلب ليك الشرطة

عادل : ولا تقدر تعمل حاجه ومش هسيبك بقي

احمد : بخوف طيب اللي حضرتك عايزه انا هعمله

عادل : ريهام خدي موبيلي من جيبي واتصلي بأخر رقم انا اتصلت بيه و قولي ليهم رقم الدور ويطلعوا كلهم

ريهام : حاضر يا خالو وتأخد ريهام الفون من جيبه وتتصل بالرقم ويطلع 4 رجاله ومعاهم مأذون ويخبطوا.. علي الباب

عادل : افتحي بسرعه يا ريهام الباب وتفتح ريهام الباب ويدخل الرجاله ومعاهم المأذون

عادل : اتفضلوا اقفلي الباب يا ريهام

ريهام : حاضر يا خالو وتقفل ريهام باب الشقه

عادل : اتفضل يا مولانا خلص الإجراءات كلها

احمد : انت عايز ايه بالظبط وهتعمل ايه فيا انا مش هسيبك

عادل : ولا تقدر تعمل حاجه انت هتتجوزها دلوقتي

احمد : لا مش هتجوزها هو بالعافيه

عادل : لا هتتجوزها غصب عنك ويضربه بالبوكس في وجهه

احمد : بخوف حاضر هتجوزها

المأذون : انا خلصت الاوراق يا استاذ عادل زي ما حضرتك قولت وعلي الامضاء علطول المفروض هو يمضي

عادل : للراجل من الرجاله تعالا امسكه واربطه بالحبل ده انت علي ما اجيب الورق يمضيه

الراجل : حاضر يا باشا

عادل : اتفضل امضي يا حيوان

احمد : بخوف حاضر

عادل : يا مولانا خلص ورقهم بسرعه انا عايز القسيمه تطلع في خلال يومين

المأذون : حاضر يا باشا اللي تشوفه تحت امر حضرتك بس الفلوس كده هتزيد شويه

عادل : اللي عايزه هتاخده

المأذون : تشكر يا باشا

عادل : امضي يا ريهام

ريهام : حاضر يا خالو

وبعد ما تمضي ريهام يقول المأذون مبروك عليكم بعد يومين هبعت لحضرتك القسيمه يا استاذ عادل

عادل : طيب تمام متشكرين يا رجاله اتفضلوا انتم وخلينا علي تليفونات

الرجاله : تشكر يا باشا واي خدمه احنا تحت امرك كلمنا في اي وقت

عادل : ان شاء الله هحتاجم تاني قريب وهكلمكم

الرجاله : تحت امرك يا باشا سلام ويخرج الرجاله والمأذون وراهم

احمد : انت عايز ايه تاني ممكن تسبني بقي

عادل : هات ورقه الجواز العرفي يا حيوان عايزها دلوقتي

احمد : مش عندي قطعتها

عادل : صدقتك انا كده فين يا حيوان ويضربه بالبوكس تاني

احمد : جوه في درج التسريحه

عادل : ريهام ادخلي قلبي في الاوضه جوه وهاتي كل الورق اللي في الدرج

ريهام : حاضر يا خالو وتذهب ريهام الي الغرفه وتدور علي الورقه وتفتح الدرج وتلاقي اوراق كتيره وتاخدها بره

ريهام : الورق اهو كله يا خالو

عادل : طلعي منها ورقه الجواز العرفي يلا

ريهام : حاضر وتبحث ريهام عن ورقه الزواج وتجدها وتجد خلفها صوره ميار وتتصدم

عادل : فيه ايه لقيتها

ريهام : ايوه يا خالو

عادل : احرقيها بالولاعه اللي قدامك

ريهام : حاضر وتحرقها ومصدومه برضوا

عادل : فيه حاجه تانيه يا بنتي

ريهام : خالو انا لقيت الصوره دي وسط الورق دي صوره ميار يا خالو

عادل : بصدمه ويضربه بوكس تلو الاخر انت جبت الصوره دي منين

احمد : انت مالك بيها دي كمان مش خلصت اللي يخصك

عادل : دي بنتي يا حيوان ويضربه بالبوكس تلو الاخر

احمد : بخوف دي زميلتي في الجامعه وبحبها

عادل : تحب مين انت اتجننت انطق جبت الصوره منين

احمد : اخدتها من الشئون في الجامعه

عادل : احرقي الصوره يا ريهام

ريهام : حاضر يا خالو وتحرفها ويضرب احمد تاني بالبوكس

عادل : انا هسيبك دلوقتي بعد ما القسيمه تطلع هاجي تطلقها يا حيوان

احمد : بخوف والدم يخرج من انفه وفمه حاضر حاضر

عادل : يلا يا ريهام يلا يا بنتي

ويخرج عادل وريهام وتقول ريهام بعد ان يركبوا التاكسي انا متشكره اوي يا خالو انت عملت كل ده امتي انا مش مصدقه نفسي

عادل : لا يا ريهام انت بنتي متقوليش كده المهم هنعمل النهارده حفله جواز وهنقول ان انت كتبتي كتابك علشان الجواز اساسه اشهار يا بنتي

ريهام : اللي تشوفه في مصلحتي اعمله يا خالو

عادل : انا هتصل بأمك تعزم الكل وتكلم ايهاب وابوكي وتقول اننا كتبنا كتابك علشان هو مستعجل وبعد ان يتصل ويحكي لهدي

هدي : حاضر يا عادل اللي تشوفه وتنادي هدي علي الخدامه وتقولها النهارده فيه حفله ريهام اتكتب كتابها

الخدامه : الف مبروك يا هدي هانم عقبال ايهاب بيه

هدي : يلا لمي كل اللي شغالين في الفيلا ونظفوها علشان الكل جاي واعملوا اكل كتير

الخدامه : حاضر يا هانم وربنا يتمم بخير

هدي : تتصل بعادل خلاص يا عادل زي ما قولت هات الاولاد بليل وتعالوا الحلفه

عادل : ايوه كده عين العقل انا دلوقتي هوصل ريهام واروح اجهز واخلي الاولاد يجهزوا

ريهام : انا اسفه يا خالو اني حطيتكم في موقف زي ده بس صدقني انا اتفيرت واتغيرت للاحسن الحمدلله

عادل : لا يا بنتي كلنا بنغلط وربنا غفور رحيم يلا بقي احنا وصلنا انزلي وانا هاجي كمان شويه انا وميار ومحمد وعمار

ريهام : خالو ممكن متزعلش من ميار اكيد هي متعرفش واكيد ميار احسن مني ومحترمه علشان انت اللي ربيتها

عادل : ايه الكلام ده لا طبعا انت محترمه انت بنتي زيك زيها واطمني متخافيش انا هتكلم معاها واعرف ايه الموضوع بالعقل كده

ريهام : انا بحبك اوي يا خالو مش عارفه من غيرك كنت عملت ايه وتحتضنه وتخرج من التاكسي

عادل : خدي بالك من نفسك يا بنتي

ريهام : حاضر با خالو سلام

عادل : سلام وبعد ان تذهب ريهام يطلع التاكسي متجها الي منزل عادل

اما في الجامعه بعد ما هايدي وصلت تتصل بعمار يخرج عمار من المسجد وتقوله ازيك عامل ايه دلوقتي

عمار : دون ان ينظر اليها يغض بصره عنها الحمدلله انت عامله ايه

هايدي : الحمدلله انا كنت عايزه اتكلم معاك وانت عايز تتكلم معايا

عمار : فعلا انا عايز اتكلم معاكي

هايدي : اتفضل خير

عمار : انا اسف اسف علي كل حاجه حصلت مني انا غلط في حقك كتير بس صدقيني انا اتغيرت للاحسن انا لازم اسيبك مش هينفع اكمل معاكي علشان حرام كلامنا ده

هايدي : بصدمه انت متأكد ان انت عمار هو ايه اللي حصل ليك

عمار : عمر مات

هايدي : بصدمه بجد الله يرحمه علي العموم انا كنت جايه وعايزه اتكلم معاك في الموضوع ده وعايزاك تطلقني

عمار : انت طالق يا هايدي واتفضلي الورقه اهي بس ارجوكي متزعليش مني وسامحيني انا غلط فيكي وكنت هعمل فيكي حاجه مش كويسه انا اسف

هايدي : ببكاء انا كمان اسفه وتاخد منه الورقه وتمشي مسرعه الي سيارتها

عمار : هو انا مضايق ليه ليه هو انا بحبها ولا ايه لا لا دي رخصت نفسها واتجوزتني عرفي ايه يا عمار ما انت مش ملاك يعني طيب هي بتعيط ليه ما هي جايه وعايزه تسبني هي كمان يا رب بقي انا هروح اتوضا واصلي احسن

هايدي : هو انا زعلانه ليه ما انا كنت مش عايزاه اصلا وكنت هسيبه علشان بابي وبينها وبين نفسها انت بتعيطي ليه دلوقتي يا هايدي اوعي تكوني بتحبيه بجد ده كان هيعمل فيكي حاجات مش كويسه بس متنكريش انه جه واعتذر ليكي معني كده انه اتغير وبقي وكويس طيب انا بعيط ليه انا بحبه ولا ايه لا لا احب مين

قلبها لا بتحبيه يا هايدي وبتحبيه اوي كمان

عقلها لا احب مين ده كان عايز يأذيني

قلبها بس متتكريش انه جه اعتذر واداكي الورقه اللي كنتي خايفه منها

عقلها اكيد شاف واحده تانيه

قلبها لا لا هو كويس ده عمار حبيبك

عقلها حبيب مين قولت مش بحبه ولا بطيقه

قلبها بكرا تعرفي انك بتحبيه

عقلها طيب ماشي اما نشوف

وتقول هايدي بس بقي خلاص انا هروح البيت احسن

وبعد ان سعاد هانم اتجوزت كمال بيه وبتتكلم معاه

ايوه يا كمال عايزه اغير عربيتي يا حبيبي

كمال : قولت مفيش زفت عربيات هتتغير واحمدي ربنا اني اتجوزت واحده زيك

سعاد : واحده زي انت بتكلمني ازاي كده انت ناسي انا كنت متجوزه مين ومين ولا ايه

كمال : فقرتي واحد وموتي واحد والدور عليا اتلمي بقي بدل ما الملك ويضربها بالقلم علي وشها

سعاد : وديني لاوريك القلم ده وبكره تاخد عشره زيه ماشي انا نشوف اخرتها معاك

اما عند عادل بعد ما روح بيته اول ما دخل

ميار : حمدلله علي سلامتك يا بابا

عادل : الله يسلمك يا بنتي امال فين محمد وعمار

ميار : زمانهم علي وصول علي ما اجهز الاكل

عادل : يجوا بالسلامه يا رب تعالي عايز اتكلم معاكي

ميار : حاضر يا بابا خير

عادل : تعرفي واحد معاكي في الكليه اسمه احمد بيتكلم معاكي الواد ده

ميار : بخوف والله يا بابا انا بصده كل اما يجيي يقف ويتكلم

عادل : يا حبيبتي انا واثق فيكي بس بتأكد بس

ميار : انت عرفت منين يا بابا

عادل : بكدب ناس اصحابي اولادهم في الكليه وقالوا عليه كلام مش كويس وقالوا بيرخم علي بنت علطول اسمها ميار جيت اسألك انت علطول

ميار : يا بابا والله انا مش حاطاه اصلا في دماغي هو اللي علطول عايز يتكلم بس انا بصده

عادل : انا عارف بنتي حبيبتي وتربيتي فيها طبعا وواثق فيكي بس الولد ده بالذات اوعي تقفي وتتكلمي معاه وانا هعرف شغلي معاه وهخليه مش يجيي جنبك تاني

ميار : حاضر يا بابا اللي تشوفه

عادل : طيب ادخلي البسي واجهزي

ميار : ليه يا بابا

عادل : بنت عمتك هدي اتكتب كتابها وعمتك عزمتنا علي الغدا لازم نروح كلنا

ميار : بفرحه بجد ريهام ربنا يكمل ليها علي خير يا رب انا فرحت اوي

عادل : يا رب يلا ادخلي البسي علي ما اخواتيك يجوا يلبسوا هما كمان

ميار : حاضر يا بابا

وبعد ان تدخل ميار غرفتها

يدخل محمد ويقول السلام عليكم

عادل :و عليكم السلام حمدلله علي سلامتك يا محمد

محمد : الله يسلمك يا بابا

عادل : يلا ادخل خد شاور وغير النهارده فرح بنت عمتك احنا معزومين

محمد : فرح طيب طيب فرح مين

عادل : ريهام اتكتب كتابها ومش عايز جدال خلص وادخل البس علي ما عمار يجي

محمد : حاضر يا بابا ويدخل غرفته

اما عمار وهو ماشي في الشارع بيكلم نفسه وبيقول انا لسه مضايق كده انا مش بحبها حتي لو بحبها ماينفعش طبعا لا طبعا احب مين انا هروح وخلاص وبعد ما يروح ويدخل يقول السلام عليكم

عادل : وعليكم السلام تعالا يا عمار ادخل غير هدومك علشان احنا معزومين عند عمتك

عمار : ليه يا بابا

عادل : بنت عمتك اتكتب كتابها

عمار : الف مبروك بس انا مش قادر يا بابا

عادل : لا لازم تيجي معانا انا قولت كلمه

عمار : حاضر يا بابا انا هدخل اغير اهو

وعند هايدي لما روحت البيت قعدت تعيط شغلت التليفزيون وقفت علي الاغنيه دي وحشني ايده تلمسنى طريقة نطقه لإسمى

ده روحى و غايبه عن جسمى انا عايشه و السلام

هزاره و هو باله رايق و شكله لما يضايق

وحشنى كلامنا طول الليل على صوته كنت بنام

وحشنى سؤاله عني أنا ببكي مش بغني

وروحى رايحه منى بتبعتله السلام

أنا اللى فى بعده بشقى عشان من قلبى عاشقه

و نفسي فى حضني يبقى و أصحى جنبه وأنام

بعيد عنى لكن شايفاه و لحظه بلحظه عايشه معاه

حياتى إبتدت وياه و متكملش الا بيه

وحيده ضعيفه منسيّه و حبه احلى ما فيا

هتسوى ايه الحياه ديا لو مش عايشه بيه

وحشنى سؤاله عني أنا ببكي مش بغني

وروحى رايحه منى بتبعتله السلام

أنا اللى فى بعده بشقى عشان من قلبى عاشقه

و نفسي فى حضني يبقى و أصحى جنبه وأنام وفضلت تعيط بعد ما خلصت وبتكلم نفسها تقول انا بحبه اوي كده ازاي انا بعيط ليه المفروض اكون اقوي من كده انا مالي كده يا رب بقي

اما عند ميار ومحمد وعمار اخدهم عادل وراحوا الفيلا عند هدي

وفي الفيلا هدي عزمت مصطفي ونوال اخواتها وبلغت ايهاب اخوها ووالدها ان كل حاجه جت فجأه وايهاب قرر ينزل وحجز في اول طياره اما والدها نزل فورا من الكويت

هدي : نورتي يا ميار انت ومحمد وعمار اتفضلوا يا حبايب قلبي

ميار : بنوريك يا عمتو الف مبروك لريهام هي فين يا عمتو عايزه اشوفها

هدي : فوق يا حبيبتي اطلعي ليها

ميار : حاضر يا عمتو وتطلع ميار لريهام وتخبط عليها

ريهام : مين

ميار : انا يا عروسه ينفع ادخل

ريهام : ميار حبيبتي عامله ايه وتحتضنها وتبكي بشده

ميار : الجميل بيعيط ليه فيه ياه يا عروسه اول مره اشوف عروسه بتعيط

ريهام : مفيش بس انت واحشتيني اوي

ميار : انت كمان واحشتيني اوي يلا بقي علشان تجهزي نفسك والف مبروك يا حبيبتي

ريهام : الله يبارك فيكي يا رب افرح بيكي انت كمان يا رب ميار

ميار : ربنا يخليكي يا حبيبتي نعم يا ريهام

ريهام : انا اسفه علي اي كلمه قولتها عليكي في غيابك سامحيني يا ميار ارجوكي وتبكي بشده انا بحبك اوي ممكن نكون اصحاب ونقرب لبعض

ميار : تحتضنها بشده يا بنتي مفيش حاجه بتعيطي ليه طيب ما احنا فعلا اخوات واصحاب طيب متعيطيش علشان خاطري

ريهام : خلاص حاضر اسبقيني تحت علي ما اخلص وانزل

ميار : طيب يا حبيبتي هسبقك انا علي ما تخلصي

وتنزل ميار تحت تلاقي محمد وعمار واقفين ساكتين

محمد : ميار عايزك ثواني

ميار : نعم يا محمد خير

محمد : بتكلمي نور

ميار : ايوه وهشوفها بكرا ان شاء الله

محمد : طيب يا ميار انا عايز اشوفها

ميار : محمد انت عايز ايه بالظبط

محمد : مش عارف بس عايز اشوفها ان شاالله حتي من بعيد لبعيد

ميار : طيب بص انا كده فهمت ده حب يا استاذ

محمد : ميار اقفي جنب اخوكي بالله عليكي

ميار : هههههههههههههه حاضر طيب اصبر انا همهد ليها اشوف حد في حياتها ولا هشوفها بكرا

محمد : اختي حبيبتي ربنا يخليكي ليا يا رب

ميار : ويخليك ليا يا حبيبي

محمد : تعالي نشوف الواد عمار ماله

ميار : مسرعه علي عمار مالك يا عمار

عمار طبعا سرحان ومش بيرد كل اللي شاغل دماغه هايدي

محمد : عمااااااار عماار ويخبطه

عمار : نعم فيه حاجه

ميار : لا انت مش معانا خالص مالك يا عمار

عمار : مفيش مصدع شويه وتعبان عايز اروح

محمد : اهدا شويه علشان بابا شويه وهنمشي

وبعد ما الحلفه خلصت واحتفلوا وعادل قعد مع ابو ريهام وفهمه ازاي حصل كتب الكتاب بس بكدب طبعا وروحوا كلهم وبعد ما وصلوا

ميار : يااااااه انا تعبت اوي كان عندي مذاكره كتير راحت عليا يلا بقي انا هدخل انام عندي جامعه الصبح

محمد وعمار وعادل : احنا كمان هندخل تصبحي علي خير يا ميار

ميار : وانتم من اهل الجنه يا رب

صباح يوما جديد تشرق اشعه الشمس علي ابطالنا

ميار راحت الجامعه واتصلت بنور علشان تقابلها وتقول السلام عليكم

نور : وعليكم السلام ازيك انت فين

ميار : الحمدلله انا في الجامعه انت فين دلوقتي

نور : انا داخله اهو انا واخويا بالعربيه

ميار : طيب انا في الكافيتريا

نور : انا جايه اهو

حازم : فين صاحبتك دي بقي

نور : في الكافيتريا يلا نروح بقي علشان اعرفك عليها

حازم : طيب يلا

وميار قاعده في الكافتيريا

نور : اهي قاعده هناك اهي يا حازم

حازم : مين ده قاعد ناس كتير

ميار : تقوم تشرب وهي ماشيه تخبط في حازم

حازم : مش تفتحتي يا انسه وبعد ما يشوفها هو انت تاني

نور : فيه ايه


حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

الحلقة السابعة و العشرون

نور : فيه ايه حصل ايه

ميار : الزفت ده بيخبط فيا في الراحه والجايه

حازم : احترمي نفسك يا بت انت انا سكت ليكي المره اللي فاتت انما مش هسكت المره دي

ميار : انا محترمه غصب عنك

نور : ايه انتم الاثنين تعرفوا بعض ازاي وبتكلموا بعض منين

ميار : الاخ ده هو الدكتور اللي قاصدني فين اخوكي بقي

حازم : قولت احترمي نفسك انا مش قصدك انت اللي بتطلعي في وشي

نور : فيه ايه يا حازم وطي صوتك الشباب والبنات اتلموا علينا اهدي يا ميار ده حازم اخويا

ميار : بصدمه ده اخوكي

حازم : ايوه ايه مش عاجبك ولا ايه

نور : حازم براحه ووطي صوتك خلاص يا ميار ده سوء تفاهم تعالي نقعد وافهمك كل حاجه

ميار : انا هقعد معاكي لوحدك مش هقعد مع بني ادم زي ده

حازم : وانا اصلا مايشرفنيش اني اقعد مع واحده زيك حتته بت لا راحت ولا جت

ميار : احترم نفسك يا استاذ انت

نور : حازم اسكت وروح شوف وراك ايه وسبني معاها لو سمحت شويه

حازم : انا اصلا ماشي

وبعد ان يذهب حازم

نور : اهدي يا حبيبتي فيه ايه انا عايزه افهم

ميار : انا اسفه يا نور بس والله هو اللي بني ادم مستفز ورخم ازاي ده اخوكي

نور : طيب تعالي نقعد نشرب حاجه وتحكيلي حصل ايه

ميار : طيب

وبعد ان يجلسوا

نور : ها بقي احكي حصل ايه

ميار : انا هحكي ليكي كل حاجه بس ارجوكي يبقي الكلام ده بيني وبينك

نور : اطمني انت بقيتي اختي خلاص اتفضلي

ميار : من اول ما دخلت الكليه هنا كنت اعجبت بولد معانا في الدفعه انسان محترم جدا وانا حبيته اوي بيني وبين نفسي عمري ما روحت كلمته ولا حتي هو جه اتكلم معايا واليوم اللي كان جاي يتكلم معايا فيه دخلوا عليه شويه شباب وضربوه قدامي ودخل المستشفي ومات بنزيف في المخ وابتديت تعيط جامد طبعا

نور : قامت واحتضنتها بشده طيب اهدي يا حبيبتي دلوقتي علشان خاطري الله يرحمه يا رب وربنا اكيد هيعوضك خير وشايل ليكي حاجه كويسه

ميار : اكيد الحمدلله بس اكمل ليكي وامبارح كنت مع مروه صاحبتي وراحت هي تسبقني علي المحاضره وانا روحت اصور ورق ووقفت عند المكان اللي محمد الله يرحمه انضرب فيه وعيط غصب عني وانا بجري خبط في اخوكي غصب عني من غير ما اقصد ساعتها زعق بصوت عالي وانا كمان زعقت والشباب اتلمت علينا وبعد كده سبته وروحت المحاضره

وبالصدفه اكتشفت انه دكتور المحاضره مكنتيش اعرف واتخانقنا تاني وسبت المحاضره وخرجت وروحت هو ده الموضوع كله

نور : بابتسامه خفيفه فكرتيني بأخوكي لما برضوا اول مره شوفته اتخانقت معاه

ميار : قولي كده بقي هههه والله ضحكتيني وانا ماليش نفس

نور : متزعليش من حازم هو عصبي شويه بس طيب والله

ميار : خلاص بقي مدام اخوكي انت حصل خير عفونا عنه كنت عايزه اتكلم معاكي في موضوع

نور : اتفضلي طبعا يا قلبي

ميار : هو انت كنتي رايحه الشركه ليه يوم ما اتخانقتي مع محمد اخويا

نور : كنت رايحه اشوف بابي

ميار : ايه ده هو انت مش بتشوفيه في البيت

نور : يااااااااااه ده موضوع يطول شرحه نتكلم فيه بعدين ممكن بقي اصالحيك انت وحازم مع بعض بما انه الدكتور بتاعك لاحسن تسقطي في الماده بتاعته اخويا وانا عارفاه

ميار : بصي انا مش عايزه اكلمه اصلا بس علشان خاطرك انت بس

نور : حبيبتي حبيبتي امووووووه استني هتصل بيه يجي

وتتصل نور بحازم علشان يجي ويحضر حازم

حازم : دون ان ينظر لميار خير يا نور فيه ايه

نور : اتفضل اقعد هنتكلم

حازم : واديني قعدت خير فيه ايه

نور : الاول انت وهي غلطوا في بعض انت وهي غلطانين حازم : والمطلوب مني اعمل ايه

نور : هتعتذروا لبعض

حازم : انا مش هعتذر لحد

ميار : بعصبيه ولا انا اصلا هعتذر انا غلطانه اصلا اني قاعده مع واحد زيك بعد اذنك يا نور وتسيبهم وتقوم

نور : استني يا ميار استني

ميار : وتعيط نعم يا نور خلاص يا نور انا مش عايزه حاجه شكرا

نور : طيب يا حبيبتي بتعيطي ليه دلوقتي

ميار : مفيش انا عندي محاضره دلوقتي

حازم : انا دكتور المحاضره وبقولك تعالي اقعدي هنا

ميار : انا مش هقعد مع واحد زيك اصلا

نور : فيه ايه يا ميار خلاص حازم بيرخم مش اكتر اقعدي هنا انا اللي هتكلم معاكي مش هو

ميار : انا هقعد علشانك انت بس يا نور

حازم : برخامه لا قاعده علشان انا قاعد طبعا

نور : بطل رخامه يا حازم بقي وخلاص بقي بطلوا خناق

ميار : خلاص يا نور مفيش حاجه وانا اصلا مش حاطاه في دماغي

حازم : وانت يا بتاعه انت تحطيني في دماغك بتاع ايه

ميار : تصدق ان انت انسان مستفز وانا مش هقعد مع واحد زيك واعمل اللي تعمله تسقطني تنجحني اعمل اللي تعمله ولا يهمني اصلا

نور : خلاص يا ميار خلاص يا حازم بطل رخامه بقي

حازم : انا قايم علشان عندي محاضره ومش هدخل حد ورايا فاهمه يا نور ويذهب حازم

ميار : بعد اذنك يا نور عندي محاضره لدكتور رخم هروح احضرها

نور : خلاص انا اسفه يا ميار هو والله طيب وحنين بس مش عارفه ليه حابب يرخم النهارده متزعليش

ميار : مش زعلانه هي جت عليه انا هلحق المحاضره لاحسن مش يدخلني هكلمك تاني سلام

نور : بكل اسف سلام وتقول في سرها ماشي يا حازم بقي انا تكسفني كده ماشي يا اخويا لينا بيت لما تروح

وحازم داخل المدرج وميار مسرعه تجري وراه لتدخل قبله وهي داخله

وفي نفس اللحظه تدخل هي وهو مع بعض بس هو قبلها وبيقولها راحه فين يا انسه

ميار : داخله المحاضره

حازم : انا دخلت قبلك بصي رجلي وانا مش بدخل حد ورايا اتفضلي بره

ميار : مش هطلع

حازم : لا اتفضلي اطلعي بره ويا شباب ويا بنات مفيش دخول لاي حد بعدي

ميار : انا مش هطلع بره بقي واعمل اللي تعمله انا دخلت قبلك

حازم : انا قولت كلمه هاتي الكارنيه بتاعك وبره يا انسه

ميار : اتفضل الكارنيه عادي بس مش هطلع

حازم : نادي علي طالب وقالوا روح ابعت ليا واحد من الامن

الطالب : حاضر يا دكتور ويذهب الطالب وينادي علي احد افراد امن الكليه ويأتي فرد من الامن

حازم : البنت دي قليله الادب قله ادبها معايا ودخلت بعدما دخلت وبتبجح كمان دخلها مكتب العميد علي ما اجي

الامن : امرك يا دكتور اتفضلي يا انسه

ميار : انا مش هتفضل انا مش غلط فيه ولا اتكلمت اصلا هو اللي قاصد يعمل كده

حازم : ليه اصلا اعمل كده معاكي انت يا بتاعه انت

انت حتته بنت لا راحت ولا جت خدها من قدامي بسرعه

ويسحب الامن ميار ويمسكها من شنطتها

ميار ببكاء شديد وبتقوله لو سمحت متلمسنيش انا هخرج معاك لوحدي بكل ادب

الامن : طيب اتفضلي يا انسه

ميار : ببكاء وتقول يا رب انا عملت ايه علشان يحصل معايا كده هو ليه بيعمل معايا كده انا شكلي هترفد ليه يا رب وبتعيط جامد

الامن : يا انسه ممكن لو سمحت متعيطيش انت زي اختي الصغيره

ميار : والله انا ما عملت ليه حاجه ولا قليت ادبي عليه من اصله

الامن : خلاص اقفي معلش بصي انا هقولك علي حاجه

ميار : اتفضل طبعا

الامن : بصي يا بنتي انا عارف ان الدكاتره هنا مفتريين علي الاخر وبيظلموا بنات وشباب كتير انا هسيبك وهقوله ان انت دخلتي الحمام ووقفت استناكي وانت مشيتي وهربتي مني

ميار : شكرا بس انت كده ممكن يأذيك ده دكتور في الجامعه

الامن : متخافيش ربنا معايا

ميار : ونعمه بالله طيب انا متشكره جدا لحضرتك وربنا يجازي حضرتك خير يا رب

الامن : العفو علي ايه خدي الكارنيه بتاعك ابعديه خالص دلوقتي واوعي تطلعيه خالص

ميار : ربنا يخليك ويكرمك خير يا رب بعد اذنك وتخرج مسرعه من الكليه

اما حازم بعد ما يوصل لمكتب العميد ويدخل ويقوله انا بعت لحضرتك مع الامن بنت مش محترمه هي راحت فين

العميد : مفيش حد جه يا دكتور حازم

حازم : ازاي انا بعتها مع فرد من افراد الامن بالكارنيه بتاعها كمان لحضرتك يا دكتور

العميد : وانا قولت مفيش حد جه انت هتكدبني ولا ايه

حازم : لا لا لا طبعا اكدب حضرتك ازاي انا مش قصدي والله بعد اذنك يا دكتور

العميد : اتفضل يا دكتور حازم

اما حازم يروح للامن ويدور علي فرد الامن اللي بعت معاه ميار ولما يشوفه يقوله انت تعالا ورايا

الامن : حاضر يا دكتور وفي سره يا رب استرها يا رب

حازم : فين البنت اللي بعتها معاك للعميد

الامن : بصراحه هي قالت انها عايزه تدخل الحمام ودخلت وقفت استناها علي باب الحمام ربع ساعه مش خرجت بعت داده تشوفها مش لقيت حد في

الحمام خالص قولت اكيد مشيت رجعت اشوفها علي البوابه مش لقيتها خالص انا اسف يا دكتور

حازم : انت ازاي تعمل كده انت عديم المسئوليه ازاي تسيبها انت عارف انك كده صغرتني قدام العميد طيب ماشي اما اشوف اخرتها معاها روح انت دلوقتي شغلك

الامن : بعد اذنك يا دكتور

ويذهب الامن اما حازم كان يشتاط غيظا من ميار ويقول وربنا لاوريها ويانا يا هي في الكليه دي

اما ميار وهي مروحه تقول يااه الحمدلله بني ادم رخم اوي بس انا هعمل ايه ده شكله هيسقطني ده مش عامل حساب لنور اخته اعمل ايه يا رب الهمني الصبر علي البني ادم ده يا رب واخلص منه يا رب ومن مادته المقرفه دي

اما عند مروه بعد ما اشتريت كل حاجه واتحدد كتب كتابها

خالد : واخيرا هتبقي حلالي تعرفي انا بحبك اوي يا مروه

مروه : وانا كمان يا خالد بموت فيك وبتمني اعيش كل لحظه معاك

خالد : انا اكتر يا روحي ربنا يخليكي ليا يا رب

مروه : ويخليك ليا يا احلي حاجه حصلت ليا في الدنيا

اما عند سعاد هانم والده هايدي بتتخانق مع جوزها

كمال : انا اتخنقت منك كنت فاكرك هتسعديني طلعتي بتاعت مصلحتك وبس اهم حاجه عندك الفلوس الفلوس انا كنت حمار لما فكرت اتجوز واحده زيك ويضربها بالقلم

سعاد : انت ازاي بتكلمني كده وازاي تعمل معايا كده انت ناسي انا اتجوزت مين ولا ايه

كمال : لا طبعا مش ناسي سيد اللي سيبته واتطلقتي منه بعد ما فلس و طبعا جريتي ورا اشرف علشان فلوسه واول ما فلس ومات برضوا جيتي تجري ورايا ورميتي بنتك وسيبتها في عز ما كانت محتاجه حضنك انت مش ام والست اللي ترمي حته منها سهل ترمي وتبيع اي حد وانا هفلس بسببك يا بعيده انت طالق طالق اطلعي بره ومش عايز اشوف وشك اطلعي كده بلي عليكي ومفيش موبيلات ولا اي حاجه هتاخديها معاكي اطلعي بالهدوم دي انا هسيبك تطلعي بيها اكراما مني ليكي

سعاد : انت مش راجل اصلا

كمال : ينزل فوقيها ضرب جامد ويرميها بره علي باب الفيلا

سعاد : تقوم انا اروح فين دلوقتي انا هروح لالهام صاحبتي ابات عندها

وتقوم سعاد تمشي لحد فيلا الهام صديقته لانها جنبها وتخبط وتفتح الشغاله وتقولها الهام هانم موجوده

الشغاله : ايوه يا سعاد هانم اتفضلي

الهام : ايه ده سعاد ايه اللي جابك وايه اللي حصل مين اللي عمل فيكي كده

سعاد : الحيوان كمال وطلقني خلاص

الهام : نعم وانت هتروحي فين دلوقتي

سعاد : هقعد عندك لحد ما ادور علي هايدي واعرف مكانها فين واقعد معاها

الهام : تقعدي فين انا جوزي هنا وهيزعق لو شافك

سعاد : كده تبيعني يا صاحبتي

الهام : وانا اقدر طبعا لا بس انت عارفه سعيد صعب انا عندي فكره حلوه اوي

سعاد : قولي ايه هي

الهام : انا سمعت ان سيد طلقيك الاولاني بقي عنده شركه كبيره جدا وكبر اوي في السوق ده دخل صفقه مع سعيد جوزي

سعاد : بصدمه ايه ده سيد بقي عنده شركه كبيره هو رجع تاتي السوق

الهام : طبعا وبقي عنده مؤسسه كبيره اوي

سعاد : انا لازم ارجع ليه ده كان بيحبني اوي

الهام : طبعا لازم تروحي ده عايش في عز جامد

سعاد : ولادي حبايب قلبي واحشوني اوي هاتي العنوان بتاع الفيلا

الهام : ثواني هجيبه من مكتب سعيد وتدخل الهام تجيب العنوان وتخرج بورقه فيها العنوان وتقولها اتفضلي العنوان بس انا ليا حلاوتي

سعاد : طبعا يا حبيبتي بس ممكن طلب

الهام : عايزه ايه تاني

سعاد : اديني 100 الف جنيه سلف علي ما ارجع الفيلا لاولادي اصل مش هدخل عليهم فاضيه وهرجعهم ليكي

الهام : بخبث طبعا يا روحي بس هتمضي ليا علي شيك علشان سعيد بيحاسبني علي الجنيه

سعاد : طيب هاتي الفلوس

الهام : تدخل تجيب الفلوس من مكتب جوزها وتخرج بيهم وتقولها اتفضلي بس امضي علي الشيك الاول

سعاد : اتفضلي انا همشي بقي سلام

الهام : سلام


حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

الحلقة الثامنة و العشرون

بعد ان تأخد سعاد العنوان تذهب مسرعه الي المول تشتري لبس وحاجات لنفسها لتظهر امامهم بصوره حلوه

وتذهب مسرعا الي الفيلا بعد ان تشتري اغراضها

وتدخل باب الفيلا

اما عند ميار بعد ما ذاكرت شويه قالت لنفسها انا هتصل بنور اطمن عليها وتتصل ميار وتقول السلام عليكم

نور : وعليكم السلام ازيك يا ميار عامله ايه

ميار : الحمدلله ازيك انت عانله ايه

نور : الحمدلله انا اسفه علي اللي حازم عمله

ميار : ولا يهمك يا قلبي محصلش حاجه

نور : انت طيبه اوي يا ميار وانا بحبك اوي

ميار : انا كمان بحبك اوي يا نور اسيبك دلوقتي بقي اكمل مذاكره سلام

نور : حاضر يا قلبي ربنا معاكي سلام

اما عند سعاد ترن جرس باب الفيلا

نور : يا داده الباب

الداده : افتحي انت يا نور انا مش فاضيه

نور : يووووه امري لله هروح افتح انا وتفتح نور الباب وتقول مين حضرتك

سعاد : سيد موجود

نور : لا هو مش موجود مين حضرتك وعايزاه في ايه

سعاد : انت مالك انت بتسألي كتير

نور : حضرتك اللي جايه عايزه ايه

سعاد : وانت مالك هاتي رقم سيد اكلمه

نور : انت بتزعقي كده ليه وطي صوتك هنا انت

وتخرج الداده من المطبخ وتقول بصوت عالي فيه ايه يا نور بتزعقي ليه

نور : واحده يا داده بتسئل علي بابا واقفه علي الباب

وتقول الداده هي فين دي مفيش حد علي الباب يا بنتي

نور : الظاهر مشيت بس باين عليها مش كويسه هو بابا يعرف الاشكال دي منين

الداده : عيب يا نور تقولي كده

نور : خلاص بقي يا دادع انا اسفه

الداده : طيب تعالي معايا يا لمضه في المطبخ شويه

نور : عنيا ليكي يا قمر

الداده : يلا يا لمضه

وعند هايدي وهي قاعده لوحدها كل اللي شاغل بالها عمار هي اتعلقت بيه اوي

انا مالي بفكر فيه كتير ليه هو علشان بس هو الوحيد اللي دخل حياتي ومفيش حد تاني لازم اشغل نفسي احسن بأي حاجه علشان مش افكر فيه

اما عند عمار قاعد بيذاكر وبرضوا مش شايف غير هايدي بيفكر فيها كتير وبيكلم نفسه كتير ويقول يا رب بقي صبرني انا شكلي بحبها ولا ايه

لا احب مين لا لا انا المفروض اركز في مذاكرتي وامتحاناتي

بس انا عايز اطمن عليها

هي دلوقتي لوحدها

لا اطمن ازاي ما هي مش بتيجي الجامعه كتير اصلا

طيب اتصل بيها اطمن بس علشان لوحدها

وفيها ايه انا هسئل عليها بس اطمن دي وحيده مبقاش ليها حد ويتصل عمار بهايدي

اما عند هايدي ايه ده عمار بيتصل انا اكيد بحلم اكيد ده حلم وتقول لنفسها فوقي يا هايدي ورودي بثبات

وترد هايدي ويقول عمار السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

هايدي : اهلا ازيك عامل ايه

عمار : المفروض تردي يا هايدي وتقولي وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته

هايدي : انا معرفش سوري وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

عمار : المفروض تعرفي وتتعلمي اصول الدين بتاعنا هتحبيه اوي

هايدي : انا نفسي اتعمله والله

عمار : بسيطه انا هشوف ليكي مسجد كويس تحضري دروس وتتعلمي فيه

هايدي : بفرحه ميرسي كتير يا عمار

عمار : انت عامله ايه انا بتصل بيكي اطمن عليكي لان عارف انك لوحدك

هايدي : الحمدلله بخير انا مش لوحدي بابي معايا في كل وقت

عمار : هايدي مامتك فين

هايدي : معرفش اتصلت عليها من شويه اسئل عليها لقيت الفون مقفول

عمار : ممكن يكون حصل حاجه لقدر الله كلميها تاني

هايدي : لا لا بعد الشر حاضر انا هكلمها تاني وشكرا علي سؤالك

عمار : هايدي انا عارف اللي بعمله ده حرام علشان بكلمك وانا محرم عليكي بس غصب عني كنت عايز اطمن عليكي انا اسف مش هتكلم معاكي

هايدي : مش عارفه ترد تقول ايه غير انها بدات تعيط وتقوله شكرا علي سؤالك

عمار : بعد اذنك هخلي اختي تكلمك تطمن عليكي

هايدي : اللي تشوفه اعمله بعد اذنك انا هقفل لان ورايا مذاكره

عمار : طبعا اتفضلي واسف جدا سلام عليكم

هايدي : ببكاء وعليكم السلام

اما عمار راح لميار غرفتها وخبط وقال ميار ممكن اتكلم معاكي

ميار : طبعا اتفضل يا حبيبي خير

عمار : انا هقولك علي حاجه بس اوعديني محديش يعرف بيها

ميار : طبعا يا عمار وعد اتفضل طبعا

عمار : انا الفتره اللي فاتت من اول ما دخلت الكليه وانا اتعرفت علي بنت

ايام ما كنت طايش انا هتكلم معاكي بكل صراحه

اتعرفت علي بنت ناس

وخليتها تحبني اوي.

وتحت ضغط مني اتجوزتها عرفي

ميار : بصدمه نعم اتجوزتها عرفي

عمار : ايوه اتجوزتها

ميار : انت تعمل كده

عمار : اسمعي مني للاخر واحكمي

ميار : كمل يا عمار

عمار : بعد الحادثه وموت عمر انا عرفت اني غلط غلط كبير كلمتها واتقابلنا وطلبت الطلاق وانا اصلا كنت رايح اطلقها بس صدقيني عمري ما اذيتها خالص ولا لمستها ولا جيت جنبها

هي كانت مصدومه بعد موت والدها وامها سابتها وراحت اتجوزت وهي دلوقتي بقيت لوحدها

والله هي كويسه وطيبه جدا

ميار : انت تعمل كده يا عمار انا مش مصدقه اني بسمع منك انت كده

عمار : للاسف خلاص بقي ربنا غفور رحيم انا عايز اطلب منك طلب

ميار : انت لولا ان انت اخويا مكنتيش صدقتك بس انا عارفه كويس ان انت جواك حاجه كويسه اتفضل

عمار : هي بقيت وحيده ومش ليها قرايب خالص ممكن يا ميار تقربي منها وتسألي عليها

ميار : نعم وده اسميه ايه بقي

عمار : صعبانه عليا اوي يا ميار ماينفعش نسيبها لوحدها كده

ميار : مايصعبش عليك غالي يا اخويا المطلوب مني

عمار : انا مش عايز اتكلم معاها علشان حرام عليا ممكن انت تكلميها وتطمنيني عليها بس مش عايز اكتر من كده

ميار : نعم وتطمن عليها انت ليه انت مالك بيها

عمار : عادي صعبانه عليا مش اكتر

ميار : بذمتك انت بتضحك عليا ولا بتضحك علي نفسك عمار انا فاهماك كويس

عمار : لا لا مفيش حاجه من اللي في دماغك دي خالص انت هتتصلي بيها وتقولي ليها علي المسجد اللي بتروحيه للدروس الدين لانها عايزه تتعلم

ميار : اما نشوف طيب هات رقمها

عمار : حبيبتي انت وربنا اتفضلي رقمها كلميها دلوقتي بقي قدامي لاحسن هي بتتحرج اوي

ميار : تتصل برقم هايدي وتقول السلام عليكم

هايدي : وعليكم السلام مين معايا

ميار : انا ميار اخت عمار انا كلمتك علشان اقولك علي المسجد عمار كان قالي

هايدي : ايوه ايوه ازيك عامله ايه انا عايزه اعرف واروح المسجد

ميار : طيب تمام ده رقمي سجليه اول درس هروحه بعد يومين هكلمك تيجي معايا

هايدي : حاضر ميرسي ليكي كتير

ميار : لا ميرسي علي ايه انت زي اختي يا قمر

هايدي : ربنا يخليكي

ميار : ويخليكي اسيبك بقي علشان مش اعطلك ونبقي علي تليفونات بقي

هايدي : طبعا طبعا

ميار : سلام عليكم

هايدي : وعليكم السلام



الحلقة التاسعة و العشرون

وبعد ما قفلت هايدي كانت فرحانه جدا وقالت يااااه اخيرا بقي هتعلم الدين صح والحمدلله ان عمار اتغير وبقي كويس

ميار : انا اهو كلمتها قدامك

عمار : ربنا يخليكي ليا يا رب

ميار : عمار اوعدني وعد

عمار : ايه طيب

ميار : متتكلمش معاها تاني وامسح رقمها لو تهمك قدامي

عمار : طيب بس انت تكلميها وتقربي منها

ميار : طبعا اطمن مش هسيبها

عمار : انا اهو قدامك همسح رقمها خالص

ميار : طيب خلاص يلا اطلع بره بقي عايزه اذاكر كلمتين

عمار : طيب يا حبيبتي ربنا معاكي انا كمان هروح اذاكر

وعند سعاد بعد ما سابت نور ومشيت قالت ايه البت دي تطلع مين اكيد خدامه بس هطردها لما ادخل البيت قريب انا اروح لسيد الشركه احسن اكيد هيفرح بيا اويلانه كان بيحبني اوي

وعند نور يا داده بس شكل الست اللي جت تسئل علي بابا مش غريب عليا انا حاسه اني شوفتها قبل كده

الداده : خلاص بقي يا نور اكيد هتيجي تاني لما تيجي ابقي نادي عليا اشوفها

نور : عنيا يا حبيبتي انا هدلع ارخم علي حازم

الداده : اتفضلي يا حبيبتي

وتذهب نور لغرفه حازم وتقوله الرخم قاعد بيعمل ايه

حازم : انا رخم يا بارده

نور : ايوه ورخم اوي كمان بقي انا تكسفني كده قدام ميار

حازم : هي اللي لسانها طويل

نور : لا يا حازم ميار محترمه اوي انا اها اعرفها من وقت قصير بس هي محترمه جدا

حازم : وانا مالي هعمل ايه بأحترامها ده

نور : اتكلم عدل يا حازم ربنا يهديك يا رب

حازم : بت اطلعي بره دلوقتي خليني اخلص اللي ورايا

نور : اصلا اصلا خارجه بس جايه اقولك علي حاجه حصلت من شويه

حازم : ارغي فيه ايه

نور : بغض النظر علي طريقتك اللي اتغيرت معايا فيه واحده جت من شويه سألت علي بابا

حازم : واحده ست ولا ايه

نور : امال واحده راجل ايه الذكاء اللي انت فيه ده

حازم : بس يا بت مين دي بقي

نور : معرفش بصراحه علشان كده جيت اتكلم معاك

حازم : خلاص انا هقول لبابا واعرف مين دي اطلعي بره بقي

نور : ماشيه يا رخم

واما عند عادل اتصل بريهام

عادل : السلام عليكم ازيك يا ريهام عامله ايه يا حبيبتي

ريهام : وعليكم السلام الحمدلله بخير انت عامل ايه يا خالو

عادل : الحمدلله يا حبيبتي القسيمه طلعت خلاص

ريهام : ربنا يخليك ليا يا خالو يا حبيبي يا رب

عادل : ويخليكي ليا يا بنتي

وبعد ان تقفل ريهام مامي مامي مامي

هدي : فيه ايه خير يا بنتي

ريهام : القسيمه طلعت خلاص خالو لسه قافل معايا

هدي : ابوكي عايز يقعد مع جوزيك

ريهام : يلهوي طيب وايه الحل استني اكلم خالو واقوله

هدي : ربنا يستر يا بنتي اخوكي علي اخره بعد ما رجع من امريكا

ريهام : متخافيش انا ثقتي في ربنا كبيره خير ان شاء الله يا مامي

اما عند مصطفي اخوه عادل منتظر مالك ابنه في المطار

مصطفي : مالك ابني حمدلله علي سلامتك

مالك من المطار متاجها الي والده الله يسلمك يا بابا ويحتضنه بشده

مصطفي : يلا يا بطل امك مستنياك بفارغ الصبر

مالك : واحشتوني اوي يلا يا بابا

وعند امال (خاله ميار) انا قولت ليكم انها عندها 3 اولاد اكبرهم تقي 18 سنه وبعدها شريف 16 سنه والاصغر ياسين 12 سنه بتتكلم مع تقي (تقي في اعدادي طب(

امال : يا بنتي وافقي علي العريس ده ده كويس ابوكي بيقول وابن صاحبه في الشغل نفسي افرح بيكي انا مش عايشه ليكي

تقي : يا ست الكل هتفرحي بس مش تستعجلي عليا انا لسه 188 سنه يعني صغيره مش كبيره امال لو 19 سنه هتعملي ايه

امال : بت انت بطلي لماضه مش هخلص منك

تقي : خلاص بقي يا ست الكل ده نصيب وانا مش عايزه ارتبط دلوقتي بحد كفايه عليا الكليه اللي انا فيها المهم انا عايزه اكلم ميار واحشتني اوي

امال : عارفه انك هتهربي من الموضوع كلميها وابقي اديني الفون اكلمها علشان واحشتني انا كمان

تقي : ههههههه حاضر يا ست الكل

وتتصل تقي بميار وتقول السلام عليكم

ميار : وعليكم السلام ازيك يا دكتوره واحشاني موت يا بت

تقي : والله العظيم انت كمان واحشاني موت وعارفه اني مأثره معاكي يا هندسه

ميار : مأثره اوي لدرجه اني بعيط من فراقك كل يوم

تقي : يا عيني والله صعبتي عليا هسئل عليكي كل يوم حلاص

ميار : شوفتي حالتي بقيت وحشه ازاي

تقي : اها يا عيني عايزه اشوفيك بقي يا قلبي

ميار : والله وانا كمان عايزه اشوفيك خالتو عامله ايه وشريف وياسين عاملين ايه سلمي عليهم كتير

تقي : الحمدلله خالتك بخير خالتك عايزه تكلمك اهي خلص وارجعي نتكلم علشان نتفق عايزه اشوفيك وارغي معاكي كتير زي زمان

ميار : بطلي رغي وهاتي خالتو اسلم عليها

تقي : ههههههه طيب خدي اهي معاكي

امال : حبيبتي عامله ايه واخبارك ومحمد وعمار وابوكي عاملين ايه

ميار : الحمدلله بخير يا خالتو انت عامله ايه

امال : الحمدلله بخير واحشتيني يا ميار مش بتتصلي بخالتيك ليه يا هانم

ميار : والله يا خالتو عارفه اني مأثره بس ضغط الكليه جامد عندي

امال : ربنا معاكي يا حبيبتي وتتخرجي يا احسن مهندسه بالدنيا وافرح بيكي عن قريب يا رب

ميار : يا رب يا خالتو اتخرج بس متشتعجليش عليا لسه بدري

امال : بت انت هتعملي زي البت اللي عندي ايه العيال دي كتكم الارف

ميار : مش عايزين نستعجل يا خالتو علشان ناخد حاجه نظيفه

امال : ايه يا بت الكلام ده انت بتشتري منتج ولا ايه

ميار : بهزر معاكي يا اموله

امال : طول عمرك بكاشه خدي كلمي تقي علشان بتشد مني الموبيل وابقي تعالي عايزه اشوفيك يا ميار

ميار : حاضر يا خالتو والله هاجي علشان انت واحشاني اوي

تقي هاتي بقي كفايه كده رصيدي هيخلص يا ماما

امال : بت اتعدلي ما انا اللي بشحن ليكي

تقي : خلاص هتذليني هو انا بكلم حد اصلا وتقول ميار انت هتخلصي رصيدي

ميار : طول عمرك بخيله يا تقي هههههه

تقي : ده مش بخل ده حرص يا بنتي

ميار : فرقت ايه ما هو هو

تقي : خلاص بقي انت رغايه وانا عايزه اقفل ورايا مذاكره مش فاضيه ليكي انا

ميار : هههههههه كنت عارفه انك هتقولي كده خلاص بقي انا كمان عايزه اقفل علشان ورايا مذاكره ونتفق نتقابل المكالمه اللي جايه

تقي : هههههههههههه حاضر يا حبيبتي اشوفيك علي خير

ميار : يا رب يلا في رعايه الله سلام عليكم

تقي : وعليكم السلام

امال : يلا يا لمضه ادخلي ذاكري خلي الكليه تنفعك بقي

تقي : وربنا بكرا تندم يا جميل علي الكلام ده

امال : هههههه مش هخلص منك انا هقوم احضر الغدا لابوكي زمانه جاي

تقي : حاضر يا ست الكل انا هقوم اذاكر بس ادعيلي

امال : ربنا معاكي يا بنتي يا حبيبتي انت وميار ويوقف ليكم ولاد الحلال يا رب

تقي : يا رب يا ماما يا رب

وتدخل تقي غرفتها وتتصل بميار لانها اقر حد ليها

ميار : شوفتي وربنا عارفه ان انت هتتصلي تاني فيه حاجه اكيد

تقي : ايوه عايزين نقعد مع بعض وكمان حاسه ان انت جواكي حاجه انت كمان

ميار : وعرفتي منين

تقي : اوعي تنسي ان احنا اخوات قبل ما نكون اصحاب

ميار : حبيبتي انت وربنا انا فعلا محتاجه اتكلم علشان مخنوقه جدا تعالي نتقابل بكرا بعد الكليه

تقي : طيب تمام انا هخلص عندي محاضره تشريح بالكتير ساعتين

ميار : بت انت مقرفه اوي هتيجي ليا بعد التشريح

تقي : هههههههه ايوه علي نظافه وكله علي جثه هههههه

ميار : خلاص بقي بطلي قرف بكرا اكلمك لما اخلص الكليه نتقابل بره نتمشي شويه

تقي : حاضر انا هقفل بقي قبل ما خالتك تيجي وتطلعهم عليا

ميار : هههههههههههههه حاضر سلام يا توتو

تقي : سلام يا ميمو

وعند مصطفي بيتكلم مع مالك

مصطفي : مالك خلاص بقي هتستقر هنا وتمسك شغلي

مالك : خلاص يا بابا انا ناوي استقر

مصطفي : بفرحه ويحتضن ابنه ربنا يخليك ليا يا رب عقبال ممتاز يا رب

مالك : قرب يخلص اهو يا بابا وجاي قريب

مصطفي : بفرحه شديده ربنا يخليكم ليا يا رب

مالك : ويخليك لينا يا بابا يا رب

وبعد انتهاء اليوم علي الجميع

صباح يوم جديد في الجامعه في كليه الهندسه

ميار : وهي داخله الكليه شافت دكتور حازم داخل بعربيته اتجاهلته خالص ولا بصت عليه من اصله

حازم : طيب ماشي طيب اهو

ويخبط ميار بعربيته في ظهرها

ميار : وهي تنظر وراها وتقع وتقوم وتقول ايه الغباء ده مش تفتح

حازم : فيه ايه ليه قله الادب دي مش شايفك

ميار : هو انت تاني

ميار : انت تاني وكمان بتخبطني

حازم : قولت مش شايفك ومش قاصد فيه ايه هتعمليها شغلانه ولا ايه

ميار : بدأت تعيط وتقوله انت انسان قليل الادب ومش محترم اصلا

حازم : تصدقي خساره فيكي الاعتذار قولت احترمي نفسك يا بت انت قولت مش قاصد هي شغلانه ولا ايه ويسيبها ويمشي

ميار : ربنا ياخدك يا اخي انا ظهري واجعني بسببك يا بعيد في داهيه انا بكرهك اوي يا رب تموت يا رب

يرجع حازم بعد ما سمعها ويضحك ويقولها بعد الشر عني ان شا الله اللي يكرهوني يا رب ويسيبها ويمشي

ميار : ياربي ايه البني ادم ده مش ممكن انا هدخل احضر المحاضره واروح اقابل تقي احسن

وعند نور بعد ما خلصت المحاضره كلمت حازم ايوه يا زوما انت فين

حازم : انا لسه عندي محاضره لسه اولي

نور : طيب انا هعدي عليك واستناك ونروح مع بعض

حازم : طيب استنيني في الكافتيريا

نور : حاضر

اما عند سعاد بعد ما باتت في فندق وراحت الشركه لسيد دخلت تسأل السكرتارية عليه سيد بيه موجود

السكرتارية : ايوه موجود

سعاد : لو سمحتي ممكن ادخله اديله خبر اني عايزه

السكرتارية : مين حضرتك يا افندم

سعاد : انا مراته ام اولاده

السكرتارية : اسفه يا هانم معرفش حضرتك ثواني هدخل ابلغه وتدخل السكرتارية عند سيد وتقوله سيد بيه المدام منتظره حضرتك بره

سيد : بأستغراب مدام مين بس

السكرتارية : معرفش واحده بتقول انها مراتك وام اولاد حضرتك

سيد : دخليها فورا

السكرتارية : حاضر يا سيد بيه وتخرج السكرتارية وتقول لسعاد سيد بيه منتظر حضرتك جوه وتدخل سعاد وتقول ازيك يا سيد

سيد : ياااااه سعاد هانم بعد كل السنين دي لسه زي ما انت مش اتغيرتي

سعاد : واحشتني اوي يا سيد والاولاد واحشواني نفسي اشوفهم هما كبروا بقوا في سنه كام

سيد : ايه ده لسه فاكره الاولاد

سعاد : طبعا مش ولادي ولا ايه

سيد : كانوا ولادك زمان دلوقتي لا انت اتأخرتي اوي اوي

سعاد : تقصد ايه بقي يا سيد

سيد : اقصد ان انت مالكيش ولاد انت سبتيهم ورمتيهم من 199 سنه سبتي بنتك وهي لحمه حمرا لسه مولوده

سعاد : كان غصب عني يا سيد انت عارف ان بابي ضغط عليا اطلق منك بعد ما انت فلست وخسرت فلوسك كلها

سيد : ودلوقتي راجعه طبعا علشان الفلوس

سعاد : بخبث لا طبعا انا راجعه لحضن اولادي

سيد : مبقاش ينفع انت لو شوفتيهم مش هتعرفيهم ولا هما هيعرفوكي اصلا هما اعتبروكي ميته

سعاد : نعم لا انا لازم اشوفهم دول ولادي وليا حق عليهم

سيد : وجوزك اللي اتجوزتيه بعديا راح فين

سعاد : كان شغال بره وخسر كل فلوسه ومات من قريب وانا رجعت مصر من قريب ودورت عليكم كتير لحد ما وصلت لعنوانك وانا قولت هعيش لاولادي منك وخلاص

سيد : معندكيش اولاد تاني ولا ايه

سعاد : بمكر وخبث لا طبعا مش قدرت اخلف من حد غيرك

سيد : علي العموم انا لازم امهد لحازم ونور انك عايزه تشوفيهم

سعاد : انت سميتها نور انا بحب الاسم ده اوي ونفسي اشوفها

سيد : اصبري انت قاعده فين دلوقتي

سعاد : قاعده في فندق

سيد : لا فندق ايه خدي مفتاح الشقه دي وانا هخلي السواق يوصلك علي شقتي تعيشي فيها مؤقتا علي ما امهد لحازم ونور

سعاد : اللي تشوفه يا سيد لسه زي ما انت مش اتغيرت طيب وحنين ربنا يخليك ليا يا رب

سيد : ابتدي يحن ويخليكي ليا يا ام اولادي

وبعد ما سيد يديها مفتاح الشقه ويكلم السواق يوصلها للشقه بتاعته سيد بيكلم نفسه وبيقول هو انا ليه رجعت حنيت ليها هو انا لسه بحبها ولا ايه بس هي

زي ما هي مش اتغيرت حلوه برضوا العقل بيقوله لا يا سيد دي سابتك زمان ومش هينفع ترجعها تاني القلب لا دي ام اولادي مهما عملت وربنا بيسامح انا مش هسامح

انا هحاول امهد لحازم ونور وارجع ليها يمكن تكون اتغيرت فعلا

وعند سعاد بعد ما ركبت سياره سيد مع السواق ووصلها وطلعت العماره اللي فيها شقه سيد اتصلت بألهام وتقولها الهام الخطه لحد دلوقتي نجحت وانا في شقه سيد

الهام : جباره انت كملي حصل ايه

سعاد : الهام سيد ميعرفش ان انا كنت متجوزه هنا في مصر انا قولت ليه كنت متجوزه بره وهو مات وانا رجعت مصر لوحدي ومش عندي اولاد

الهام : شاطره خلاص تمام مش هقوله حاجه وريني شطارتك بقي

سعاد : اتفرجي وتابعي وهتعرفي انا هعمل ايه في سيد ده انا عارفه انه لسه بيحبني

الهام : مايتخفش عليكي يا سعاد طول عمرك شاطره

نور قاعده في الكافتيريا وتقول لنفسها اما اتصل بالبت ميار اطمن عليها وتتصل

ميار : مش قادره الله يخربيتك يا زفت يا حازم ظهري واجعني اوي بسببك يا بعيد ربنا ياخدك وتبص علي الموبيل تلاقيه بيرن وتبص تلاقيها نور وتقول لا لا مش وقتك انا مش طايقه اخوكي اصلا مش هرد عليكي دلوقتي هكلمك لما افوق بقي بس والله ليشوف مني حازم ده

نور : هي مش بترد ليه بقي خلاص شكلها وراها محاضره

ميار : اها يا ظهري منك لله يا حازم الزفت انا هتصل بتقي اشوفها فين وتتصل بتقي وتقول السلام عليكم

تقي : وعليكم السلام ايه يا بت انت فين انا جايه اهو عندك

ميار : تعالي بسرعه انا مش قادره اتحرك

تقي : انا جايه اهو يا حبيبتي خمس دقايق واكون عندك

وبعد ما راحت تقي الكليه لميار ووتشوفها وتقولها حبيبتي عامله ايه واحشاني اوي وتحتضنها

ميار : انت كمان واحشتيني اوي اوي اوي اها استني براحهظهري واجعني اوي

تقي : بخضه خير يا حبيبتي فيه ايه

ميار : واحد غبي وحمار خبطني بالعربيه بتاعته

تقي : معلش يا حبيبتي تعالي نروح نكشف عليها

ميار : لا لا انا هكون كويسه تعالي نقعد مع بعض في الكافتيريا

تقي : طيب يا حبيبتي وتذهب معاها وتسندها للكافتيريا

ميار : ايه ده مش دي نور

تقي : نور مين

ميار : تعالي بس اسلم عليها نور حبيبتي عامله ايه

نور : ميار حبيبه قلبي الحمدلله بخير وانت

ميار : الحمدلله بخير اعرفيك تقي بنت خالتو

نور :اهلا وسهلا بيكي يا تقي

تقي : اهلا بيكي انت

ميار : اعرفك يا تقي دي نور صديقتي

تقي : اهلا يا نور اتشرفت بيكي

نور : الشرف ليا يا قمر ميار انا كنت بتصل بيكي انت مالك تقي مسنداكي ليه

تقي : اصل واحد حمار خبطها بالعربيه

ميار : بس يا تقي خلاص

نور : هو فيه ايه

ميار : مفيش يا بنتي كل الحكايه دكتور حازم خبطني بالعربيه الصبح

نور : بخضه يالهوي حازم عمل كده

تقي : هو فيه ايه

ميار : اصل اللي انت شتمتيه ده يبقي اخوها ودكتور في الجامعه يا فالحه

تقي : انا اسفه جدا والله ما اعرف

نور : لا لا مفيش حاجه

ويجي حازم من بعيد عليهم ويقول السلام عليكم يا بنات عاملين ايه

نور : الحمدلله بخير

تقي : الحمدلله بخير

ميار : انت ليك عين تتكلم اصلا وتيجي هنا انت معندكش دم اصلا

حازم : تصدقي ان انت بت قليله الادب وخساره فيكي سلام ربنا

ميار : احترم نفسك انت انسان مش محترم اصلا

نور : فيه ايه اسكتوا كل اما تشوفوا بعض تتخانقوا

تقي : خلاص يلا يا ميار

ميار : مش همشي بقي هو عند

حازم : عند ولا انا كمان همشي هي كده رخامه

ميار : انت اصلا حيوان ربنا ياخدك يا اخي

حازم : بت اتلمي يا بت انت انا ساكت ليكي بس علشان شبهه واحد صاحبي

نور : بس يا حازم عيب كده

ميار : ليه هو يعرف العيب من اصله ده بني ادم زباله وتضربه بالقلم علي وشه

حازم : انا واحده زيك متسواش تضربني كده وديني لهرد ليكي

القلم ده عشره

نور وتقي : بس بقي الجامعه كلها اتلمت عليكم اسكتم

وطبعا الجامعه كلها تتلم علي خناقتهم

الحلقة الواحدة و الثلاثون

بعد ما الجامعه اتلمت كلها عليهم

ميار : انت انسان قليل الادب وتستاهل القلم ده من زمان

حازم : لسه هيرفع ايديه علي وش ميار يمسك ايده فجأه محمد ويقوله انت بتعمل ايه

ميار : محمد وتترمي في حضنه وتعيط

محمد : انت بتعمل ايه انت هتمد ايدك علي بنت

حازم : مكسوف مش قادر ينطق ولا يتكلم حس انه غلط

تقي : خلاص يا محمد يلا نروح احسن

نور : انا اسفه يا ميار حقك عليا يا حبيبتي وتحتضنها بشده

محمد : خلاص ممكن نمشي ولو انت اتعرضت لاختي تاني وديني ما هسيبك خالص

حازم يسيبهم ويمشي مكسوف من نفسه وبيقول لنفسه انا ايه اللي عملته ده وليه عملت معاها كده

تقي : يلا يا محمد نروح انا معاك هوصلها واقعد معاها شويه

محمد : طيب هاتي الشنطه بتاعتها ويلا

نور: تجري ورا حازم وتقوله استنا يا حازم

حازم : عايزه ايه يا نور انت كمان

نور : عايزه اعرف ليه عملت كده

حازم : بس يا نور سيبني انت دلوقتي وروحي

نور : طيب يا حازم زي ما تحب سلام

وبعد ان تذهب نور حازم بيكلم نفسه ويقول انا ليه بعمل كده انا جرحتها واهنتها قدام الجامعه كلها معقول انا حازم هو ايه اللي غيرني كده انا مكنتيش كده يا رب بقي وبدا يبكي في سيارته

وبعد ما محمد يوصل البيت هو وميار وتقي ويدخل ميار غرفتها علي السرير

محمد : اهدي يا حبيبتي وكفايه عياط بقي وانا هجيب ليكي حقك صدقيني مش هسيبه

تقي : خلاص اهدي بقي يا ميار كفايه عياط محمد هو انت ايه اللي جابك الكليه عند ميار

محمد : كنت في مأموريه جنبها قولت اعدي عليها ولقيت اللي شوفته ده

تقي : الحمدلله انها جت لحد كده وان انت جيت في الوقت المناسب

محمد : الحمدلله اسيبك بقي وهروح اعملكم ليمون

تقي: ماشي وتقول لميار بضحك وهزار وعندك واحد شجرتين وصلحه ميار كفايه عياط بقي علشان خاطري وحياتي عندك

ميار : بابتسامه خلاص يا تقي انا سكت اهو

تقي : بعد ايه بعد ما خلصتي كيس المناديل بتاعتي ابو 22 جنيه جايه تسكتي بعد ما المناديل خلصت كنتي سيبي ليا منديل اكمل بيه لاخر الشهر صحيح بت معفنه وواطيه اوي

ميار : تصدقي ان انت بت زباله وبخيله اطلعي بره اوضتي ية بت انت يلا من هنا مش عايزين النهارده

تقي : وربنا انت اللي جزمه جايه عليا بخساره مناديل ظهريك عامل ايه دلوقتي

ميار : الحمدلله كويس

تقي : بحكم اني دكتوره خليني ابص عليه كده

ميار : نعم امشي يا بت من هنا انت لسه اولي اعدادي طب اتنيلي امال لما تدخلي ثانيه هتعملي ايه

تقي : هشيل المراره بتاعت خالتك اصلي فقعتها مرتين

ميار : بالهوي برطمان عسل يا اخواتي

تقي : احكيلي بقي الدكتور الموز ده ماله بيكي

ميار : دكتور ومز كمان امشي يا بت من هنا ده معفن

تقي : اها موز هو حد لاقي معفن ايه انت عاميه ولا ايه ده قمر ماله بيكي ده

ميار : ولا حاجه بسيطه هحكيلك وبدات تقص عليها كل ما حدث لها من اول ما قابلت حازم

تقي : هههههههههههه ده طلع حمار بقي علي كده كل ده حصل وانا معرفش يا جزمه

ميار : قومي من هنا يا بت قومي روحي يا ام لسان طويل

تقي : لا لا خلاص بقي بالله عليكي كملي كملي هتعملي ايه معاه

ميار : ولا حاجه عارفه انه هيسقطني عادي جدا

تقي : هو السقوط عندك بقي عادي ولا ايه

ميار : خلاص بقي انسي انا تعبانه

تقي : طيب خلاص اخوكي محمد بقاله ساعه بيعمل الليمون ادخلي قولي ليه مش عايزه اشرب حاجه طول اوي

ميار : ههههههههه انت اصلا جايه تشربي حاجه

تقي : انا هروح بقي واقولك متخافيش خليها علي ربنا يمكن بعد اللي حصل النهارده يبعد عنك

ميار : يا رب بقي

ويدخل عليهم محمد بالليمون

ميار : ايه كل ده يا محمد

تقي : انا ماشيه خلاص اصلا

محمد : لا والله ما هتمشي الا لما تشربي الليمون وانا هوصلك علشان عايز اطمن علي خالتي يا بت انت

تقي : هههههههههه مدام حلفت لازم اشربه

وبعد ما شربته محمد نزل يوصلها طبعا

وعند مصطفي خير يا مالك ناوي علي ايه

مالك : يا بابا انا طلبوني ادرس في الجامعه

مصطفي : طيب كويس وانا جهزت ليك احسن عياده في مكان كويس وخد المفتاح ده

مالك : مفتاح ايه ده يا بابا

مصطفي : مفتاح عربيتك الجديده

مالك : بالسرعه دي يا بابا ربنا يخليك ليا يا رب

مصطفي : ويخليك ليا يا ابني يلا بقي انا عايزك تكون اشهر دكتور في البلد

مالك : ان شاء الله يا بابا انا عايز اشوف عمي عادل وعمتي هدي وعمتي نوال يا بابا

مصطفي : كده كده انا هكلمهم واعزمهم بمناسبه رجعوك ليا بالسلامه

مالك : ربنا يخليك لينا يا بابا يا رب

مصطفي : ويخليكم ليا يا رب انت واخوك

اما عند هايدي بعد ما خلصت شغلها وروحت بدات تفكر في عمار تاني وتقول لنفسها هو انا بفكر فيه كتير ليه يا رب بقي انا هكلم اخته اشوف الدروس هتروحها امتي وتتصل بميار

ميار : السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

هايدي : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته ازيك يا ميار عامله ايه فاكراني انا هايدي

ميار : اها طبعا الحمدلله بخير كنت لسه هكلمك عامله ايه يا هايدي

هايدي : الحمدلله انا اسفه بس بكلمك علشان الدروس

ميار : ليه تتأسفي يا بنتي انت اختي عادي مفيش حاجه علي العموم فيه درس بكرا في المسجد

هايدي : ربنا يخليكي يا رب خلاص كلميني قبلها علشان اقابليك

ميار : طيب علي خير يا رب اشوفيك بكرا بقي هكلميك

هايدي : تمام وانا هستني مكالمتك

ميار : تسلمي يا قمر

هايدي : اسيبك بقي باي

ميار : سلام

واما عند مروه بتتخانق مع خالد

خالد : انا قولت كلمه مش عايز حد في الفرح

مروه : ازاي انا هعزم صاحبتي بس

خالد : ما صاحبتك مش كويسه انا ازاي اضمن انها محترمه وانا اصلا مش عايزك تصاحبي حد خالص

مروه : ببكاء ليه انا مفيش حد اعرفه غير ميار دي صاحبتي من زمان عايزني اقطع علاقتي بيها ليه

خالد : هو كده انا قولت كلمه خلاص

مروه : بس انا عزمتها وقولت ليها علي المعاد

خالد : عادي قولي ليها متجيش

مروه : عيب كده يا خالد معلش خليها تكون معايا اليوم ده ارجوك

خالد : قولت كلمه هو انا ولا صاحبتك

مروه : ببكاء شديد خلاص يا خالد انا هتصرف

خالد : ايوه كده يا ميرو يا حبيبتي انا عايزك ليا لوحدي وبس مش عايز حد غيرك

مروه : ربنا يخليك ليا يا رب

وعند حازم بعد ما روح مضايق كلم الداده وقالها انا عايز اقعد معاكي شويه

الداده : حاضر يا ابني خير فيه ايه اتكلم

حازم : انا قررت اتجوز

الداده : بفرحه الف مبروك يا حبيبي وتحتضنه لقيت العروسه اخيرا

حازم : الله يبارك فيكي يا داده اها لقيتها خلاص

الداده : هي اسمها ايه بقي ومين هي

حازم : هتعرفيها بعدين بقي هجيبها قريب

الداده : ربنا يفرح قلبك يا ابني بلغت سيد بيه ونور عرفت

حازم : لا يا داده انت اول حد ابلغه

الداده : يا حبيبي يا ابني ربنا يخليك ليا يا رب وافرح بيك عن قريب يا رب

حازم : المهم انا هعملها مفأجاه لنور وبابا بس في الوقت المناسب هي نور فين

الداده : جت فوق من شويه وباين عليها مضايقه اوي اطلع اقعد معاها شوفها مالها

حازم : طيب انا طالع ليها يا داده بعد اذنك

الداده : اتفضل يا حبيبي

ويطلع حازم ويخبط علي نور ويقول ممكن ادخل

نور : لا مش عايزه اتكلم معاك

حازم : انا زوما حبيب قلبك

نور : لا وانا مش عايزه اتكلم معاك

حازم : وانا هتكلم معاكي غصب عنك

نور : عايز ايه يا حازم

حازم : نور انا غلط وخلاص بقي ربنا بيسامح انت مش هتسامحي انا هعرف اصلح غلطتي كويس

نور : هتصلحها ازاي بقي

حازم : مالكيش دعوه المهم كلميها واطمني عليها

نور : طيب انا كده كده هكلمها اطمن عليها

حازم : طيب انا هروح استريح شويه

وبعد ان يذهب حازم

نور تتصل بميار

ميار : السلام عليكم

نور : وعليكم السلام ازيك يا ميار عامله ايه دلوقتي انا اسفه علي اللي حازم عمله بس صدقيني انا مش بكلمه

ميار : وانت تتأسفي ليه مالكيش ذنب خلاص يا نور اللي حصل حصل

نور : انت طيبه اوي وعسوله اوي وانا بحبك اوي

ميار : انا كمان بقولك انا بكرا راحه درس في المسجد تيجي معايا

نور : بفرحه طبعا من غير ما تقولي هاجي طبعا خلاص كلميني ونتفق

ميار : حاضر بس هيكون معايا واحده

نور : عادي يا قمر انا بكرا هستني تليفونيك

ميار : تمام انا هروح انام بقي علشان تعبت

نور : الف سلامه عليكي يا قلبي سلام

ميار : الله يسلمك سلام

وعند ريهام وهي قاعده مع امها وابوها واخوها

ايهاب : احنا لازم نشوف جوزيك ده ونقعد معاه يا ريهام

الاب : ايوه لازم اشوفه

هدي : هتشوفوه قريب ويرن تليفون هدي وترد وتقول ازيك يا مصطفي عامل ايه يا حبيبي

مصطفي : الحمدلله ازيك يا هدي عامله ايه واحشاني اوي يا اختي

هدي : وانت كمان واحشتني اوي ايهاب بيلسم عليك هو وريهام

مصطفي : الله يسلمهم سلمي عليهم كتير بقولك ان شاء الله بعد بكرا هتكونوا عندي علي الغدا الدكتور مالك رجع

هدي : مالك رجع حمدلله علي سلامته ربنا يطمنك عليه ويفرحك بيه يا رب

مصطفي : الله يسلمك يا اختي وحمدلله علي سلامه ايهاب اشوفكم بعد بكرا ان شاء الله

هدي : ان شاء الله

وبعد ان تقفل معاه

ايهاب : مالك ابن خالو مصطفي رجع

هدي : ايوه يا حبيبي وبقي دكتور وخالك عازمنا كلنا بعد بكرا عنده

ايهاب : طيب تمام ابقي اعزمي جوزيك يا ريهام عايز اشوفه واقعد معاه

الاب : والله فكره انا كمان عايز اشوفه

ريهام : بخوف حاضر ان شاء الله انا هطلع انام علشان تعبت تصبحوا علي خير

وتطلع فورا تتصل بعادل وتقوله الحقني يا خالو

عادل : فيه ايه خير يا ريهام يا بنتي

ريهام : بابا وايهاب عايزين يقعدوا مع جوزي في العزومه بتاعت خالو مصطفي

عادل : انا عرفت مصطفي لسه عازمني خلاص متقلقيش انا هتصرف كده كده احنا هنجمعكم في بيت قريب لمده يومين

ريهام : انا مش طايقاه ولا عايزه اقعد معاه يا خالو

عادل : متقلقيش انت اصلا لا هتشوفيه ولا هتقعدي معاه انا هتصرف هو انا هرميكي لعيل زي ده يا بنتي

ريهام : ربنا يخليك ليا يا خالو

عادل : ويخليكي ليا يا بنتي عايز اشوفيك في العزومه مبسوطه وفرحانه واوعي تقلقي انا هتصرف

ريهام : حاضر يا خالو

عادل : يلا روحي نامي بقي

ريهام : حاضر يا خالو تصبح علي خير

عادل : وانت من اهل الخير يا خالو سلام عليكم

---=----

الحلقة الثانية و الثلاثون

صباح يوم جديد

بعد العصر

عند عزومه مصطفي لاخواته بمناسبه رجوع مالك ابنه

ريهام : يا ماما اسبقيني انت وانا هاجي وراكم علطول بس هخلص شويه حاجات مهمه علشان عندي امتحان بكرا

هدي : طيب يا بنتي وتيجي علطول

ريهام : حاضر يا ماما

وبعد ان تذهب هدي ويذهبون جميعا الي منزل مصطفي

مصطفي : نورتم كلكم والله

عادل : بنورك يا اخويا والف حمدلله علي سلامه مالك ربنا يفرحك بيه يا رب

مالك : ربنا يخليك يا عمو وتفرح بمحمد وميار وعمار يا رب

محمد : ربنا يخليك يا مالك ايه بقي ناوي علي ايه يا برنس تعالا نقعد في البلكونه انا وانت وعمار وايهاب نرغي مع بعضينا

ايهاب : تصدق اول مره تقول حاجه صح يا محمد يلا يا مالك انت وعمار بس عايزين حاجه ساقعه بقي

مالك : بس كده انا هنزل اجيبهم انا بنفسي

محمد : وليه تتعب نفسك عمار ينزل علطول

مالك : لا خلاص هنزل انا بسرعه

ايهاب : خلاص انتوا هتتخانقوا انزل يا مالك يلا بسرعه

مالك : نازل سلام

وبعد ان ينزل مالك

ميار : عمتو امال فين ريهام

هدي : زمانها جايه بس قالت بتخلص ورق علشان عندها امتحان بكرا

ميار : تيجي بالسلامه يا عمتو

وعند ريهام وهي في الشارع بالقرب من منزل مصطفي خالها

وقف فجاه قدامها احمد وبيقولها راحه فين يا هانم

ريهام : وانت مالك انت

احمد : مالي ايه انت ناسيه اني جوزيك ولا ايه

ريهام : علي ورق بس يا استاذ وهنطلق علطول

احمد يمسكها من زرعها جامد وتصرخ ريهام وتقوله سبني

مالك يأتي من بعيد ويمسك احمد يقوله انت بتعمل ايه ازاي تتعرض لبنت كده في الشارع

احمد : وانت مالك انت ايه اللي دخلك

مالك : وكمان بتقل ادبك

احمد : اذا كان عجبك هو انا كده

ريهام : سيب ايدي لو سمحت

احمد : مش هسيبها وهتيجي معايا شقتي

مالك : انت قليل الادب وينقض عليه ضرب في الشارع

وبعد ان يتلم الناس حواليهم ويفضوا الخناقه

ريهام : خلاص بقي سيبوا بعض هتموتوا بعض

احمد : انا بقي مش هسيبوا وهموتوا مش انا اللي انضرب كده

مالك : تموت مين انت لسه فيك نفس

احمد : انت يا بت انت تعالي معايا

ريهام : ببكاء مش راحه معاك وتسيبه وتجري

احمد : يجري وراها ويقول والله ما هسيبك

مالك : تعالا هنا سيبها في حالها ايه قله ادبك دي ترضاها لاختك

احمد : وانت مالك انت خليك في حالك

مالك : وربنا ما هسيبك بقي ويضربه ضربا اخر ويسيبه ينزف دم ويمشي

ويجري ورا ريهام ويقولها يا انسه متخافيش خلاص هو مش هيتعرض ليكي

ريهام : شكرا لحضرتك وتسيبه وتمشي

مالك : العفو يا انسه ويروح يشتري البيبسي

وتطلع ريهام عماره مصطفي وتخبط وتفتح ميار

ميار : واحشتني موت ايه مالك وشك مخطوف ليه

ريهام : لا معلش اصلي جيت جري خوفت اتأخر عليكم

ميار : لا لسه بدري تعالي نقعد مع بعض شويه

ريهام : طيب يلا

مالك طلع العماره ودخل علي الشباب علطول البلكونه

محمد : كل ده بتجيب حاجه ساقعه وايه اللي مبهدلك كده

ايهاب : بهزار تلاقيه وقع علي السلم

مالك : خفيف لا ده كان فيه خناقه بسيطه وحبيت اعمل شهم

عمار : خناقه ايه

مالك : ولد قليل الادب كان بيتعرض لبنت في الشارع بس انا عملته شغله

محمد : جدع اصلهم كتروا اوي في الشارع

ايهاب : والله احنا عمرنا ما هنتقدم انت عارف ده لو في امريكا هيتحبس علطول

محمد : امريكا احنا في ماسر يا عم

ايهاب : هههههههههههه بلاش الكلمه دي بتفكرني بقدم حلول كفايه سياسه بقي زهقت منها

محمد : والله وانا كمان ما علينا المهم طلعت راجل يا مالك فرنسا مش غيرتك خالص

مالك : طبعا عيب عليك انا راجل شرقي اصيل

وتدخل عليهم والده مالك وتقول الغذا جاهز يا اولاد يلا ريهام جت

مالك : طيب اسبقوني انتم علي ما ادخل اغير هدومي

محمد وايهاب وعمار : ماشي يا معلم

ريهام : انا هقوم اغسل وشي علشان افوق

ميار : طيب اتفضلي

مالك : لا انا لازم ادخل اغسل وشي علشان بابا مش يحس بحاجه

وفي نفس الوق ريهام بتغسل وشها ويقولها هو انت

ريهام : انت ايه اللي جابك هنا انت ورايا ولا ايه

مالك : فيه ايه بس بس دي شقتنا انت اللي بتعملي ايه هنا

ريهام : بصدمه انت مالك ابن خالو مصطفي

مالك : ايوه انت ريهام بقي

ريهام : ايوه ممكن متقولش اللي حصل تحت ده لحد

مالك : ليه هو فيه ايه وبعدين هو بيتعرض ليكي كتير ولا ايه

ريهام : لا لا بس علشان ايهاب بيخاف عليا اوي وانا كنت بصور ورق علشان عندي امتحان بكرا

مالك : خلاص حصل خير اغسلي وشك احنا هنتأخر كده

ريهام : انا غسلته اتفضل حضرتك

مالك : سرحان فيها لسه

ريهام : مالك انت روحت فين

مالك : لا ولا حاجه

ريهام : انا هروح اشوف ماما بعد اذنك

مالك : اتفضلي وفي سره بت زي القمر هو القمر ده في العيله من امتي

وبعد انقضاء اوقاتهم مع مصطفي وعائلته

ريهام : خالو عادل عايزه اتكلم معاك شويه

عادل : حاضر يا بنتي خير فيه ايه

ريهام : احمد اتعرض ليا يا خالو وانا جايه وكان عايزني اروح معاه

عادل : الكلب هي حصلت لكده انا هتصرف انا معاه متتكلميش مع حد خالص انا هعرف شغلي معاه

ريهام : حاضر يا خالو

ميار : بابا يلا نروح بقي انا تعبت وعندي مذاكره كتير

عادل : فعلا انا كمان تعبت تعالي نسلم علي عمك وابنه وناخد اخواتيك ونروح

ميار : حاضر يا بابا اشوفك علي خير يا ريهام هتوحشيني اوي

ريهام : وانت كمان عايزه ابقي اشوفيك بقي

ميار : اخلص بس امتحانات وافوق بس يا ريهام الكليه صعبه اوي وفيه دكتور رخم مستقصدني اوي

ريهام : ربنا معاكي يا رب انا كمان عندي امتحانات ادعيلي

ميار : ربنا معاكي يا قلبي يا رب

ريهام : يا رب ومعاكي انا كمان هقول لماما نمشي علشان عايزه اروح اذاكر

وبعد ما يسلموا علي بعض وكل واحد يروح بيته

مصطفي : كان يوم حلو اوي عقبال ما ممتاز يجيي بقي وتكونوا جنبي انت واخوك

مالك : ربنا يخليك لينا يا بابا يا رب فعلا العيله حلوه اوي اوي اوي اوي

مصطفي : بغمزه ما انا اخدت بالي انها حلوه عينك مش نزلت من عليها خالص

مالك : هي مين دي يا بابا

مصطفي : العيله طبعا

مالك : يا بابا تقصد ايه انا فاهمك كويس

مصطفي : ميار يا قفل بنت عمك

مالك : نعم ميار اشمعنا ميار

مصطفي : فيه ايه هي وحشه ولا ايه دي زي القمر

مالك : لا يا بابا مش كده خالص

مصطفي : امال ايه بقي انا عايز افهم كنت سرحان في ايه

مالك : انا هقولك علشان مش بخبي عليك حاجه

مصطفي : قول يا ابني مين

مالك : ريهام يا بابا بنت عمتو عجبتني اوي

مصطفي : مش ممكن دي مكتوب كتابها

مالك : بصدمه شديده نعم ازاي ومحدش قال

مصطفي : انا حضرت حفله كتب كتابها انما مش شوفت خطيبها ده

مالك : بابا هي مش لابسه دبله اصلا وباين عليها مش مرتبطه

مصطفي : مالك انساها اصلا اوعا تفكر فيها دي مش ليك ولا عمرها هتكون ليك

مالك : خلاص يا بابا لو سمحت انا هدخل انام تصبح علي خير

مصطفي : وانت من اهله يا ابني

صباح يوم جديد ميار راحت الجامعه طبعا بتتصل بمروه

مروه : ببكاء شديد وتنظر للفون وهو بيرن والمتصل ميار طبعا وتقول سامحيني يا ميار مش هقدر ارد عليكي غصب عني

ميار : هي مش بترد ليه انا قلقانه عليها اوي يا رب بقي طيب هدخل احضر ازاي والرخم ده هو اللي علينا دلوقتي اعمل ايه يا ربي بقي انا هدخل وامري لله بقي واللي يحصل يحصل

وتدخل ميار المحاضره وتجلس في اخر مقعد

ويدخل حازم المحاضره ويبحث بعينه عليها ويجدها تجلس في اخر مقعد ويبتسم بخفه ليغيظها

ميار : صبرني يا رب اللهم طولك يا روح يا رب المحاضره تخلص بقي

حازم : للطلبه انا هعمل سؤال لدرجات اعمال السنه واللي هيجاوب عليه ضمن النجاح في مادتي بس هقول بكشف اسمائكم اللي معايا

الطلبه : ماشي يا دكتور اتفضل واحنا جاهزين

حازم : ميار عادل اتفضلي اقفي هنا

ميار : بصدمه حاضر افندم يا دكتور

حازم : ايه هي ماده البرمجه الكينوينة

اللي بدرسها عرفيها بشكل واضح

ميار : هي لغة السي بلس بلس

حازم : بشكل واضح يا بشمهندسه

ميار : انا مش ذاكرتها يا دكتور

حازم : ليه بقي وراكي ايه

ميار : وانت مالك اصلا

حازم : انت بتقلي ادبك من تاني انت بنت مش محترمه اصلا

ميار : احترم نفسك لو سمحت انا محترمه غصب عنك

حازم : اطلعي بره اتفضلي يا انسه مش عايز شوشره

ميار : طالعه سلام

حازم : ماشي يا زفتا اما اشوف اخرها معاكي والله لهذلك

ميار : بعد ما خرجت بتكلم نفسها وبتقول هو ليه بيعمل معايا كده وبرن فونها وتكون المتصله هايدي وترد وتقول السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

هايدي : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته ازيك يا ميار عامله ايه

ميار : الحمدلله بخير انت عامله ايه يا هايدي واخباريك

هايدي : الحمدلله بخير بقولك هنروح الدرس المسجد امتي

ميار : اها صح فكرتيني انا كنت نسيت هكلم نور دلوقتي ونتقابل كمان ساعه كده نروح مع بعض

هايدي : حاضر خلاص وانا مستنيه تليفونك يا جميل

ميار : حاضر يا عسل سلام

هايدي : سلام

ميار : تتصل بنور

نور : حبيبتي حبيبتي حبيبتي عامله ايه

ميار : هههههه الحمدلله طيب قولي السلام الاول

نور : السلام عليكم

ميار : وعليكم السلام

نور : ايه اخباريك يا قمر

ميار : الحمدلله بقولك انا هروح المسجد دلوقتي تيجي معانا ولا رجعتي في كلامك

نور : نعم رجعت في كلامي ايه طبعا هروح انت فين وانا هاجي اخدك بعربيتي

ميار : انا علي باب الكليه لا لا خليكي قابليني علي باب المسجد احسن علشان معايا واحده

نور : تمام خلاص هقابلك علي باب المسجد بس اوعي تتأخري

ميار : حاضر يلا سلام وتتصل بهايدي

هايدي : السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

ميار : وعليكم السلام ورحمه الله انت فين يا هايدي عايزه اقابليك دلوقتي ونروح مع بعض

هايدي : انا في الكليه وخارجه منها اهو هركب سيارتي انت فين دلوقتي

ميار : خليكي عندك انا جايه عليكي انا شوفتيك خلاص عربيتك لونها اسود صح

هايدي : ايوه

ميار : خلاص شوفتيك انا اهو ازيك يا هايدي وتحتنضنها

هايدي : الحمدلله انا كان نفسي اشوفيك واتعرف عليكي من زمان

ميار : اديكي شوفتيني يا ستي يلا بقي مش عايزين نتأخر فيه واحده صاحبتي مستنياني علي باب المسجد

هايدي : طيب يلا اركبي

وبعد ان تركب ميار وتوصف لهايدي طريق المسجد ويصلون سويا الي المسجد

نور : ايــــــه التأخير ده كله يا هانم

ميار : والله الطريق واقف الاول سلمي واعرفيك عليها

نور : اهـــــــــلا بيكي اعرفك انا نور

هايدي : اهـــــــــــلا بيكي انا هايدي

ميار : نعم هو ده تعارف تعالو ندخل المسجد احسن علشان الدرس هيبدأ

نور وهايدي : حاضر يلا


حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

نور وهايدي : حـــــــــــاضر يلا

وبعد ان يدخلوا للمسجد ليحضروا الدرس

وفي الجامعه عند حازم

حازم : وديني لهوريكي يا زفتا يالي اسمك ميار ويانا يا انت في الجامعه دي

طالبه : دكتور حازم ممكن اتكلم مع حضرتك شويه

حازم : طبعا اتفضلي يا انسه ريم

ريم : دكتور حضرتك احسن دكتور في الكليه كلها وانا مش بفهم غير من حضرتك ممكن تشرح ليا باقي المواد انا هفهم من حضرتك علطول

حازم : شكرا يا انسه ريم خير محتاجه ايه مش فاهماه

ريم : دكتور لو ينفع حضرتك تديني درس خصوصي

حازم : افندم يا انسه انا مش بعمل دروس ممكن اللي حضرتك مش فاهماه انا هفهمه ليكي من غير اي دروس

ريم : انا اسفه يا دكتور خلاص انا معايا المحاضرات دي مش فاهماها

حازم : خلاص حصل خير يا انسه اتفضلي وانا هشرح ليكي كل اللي تحتاجيه

ريم : شكرا يا دكتور حازم ربنا يخليك يـــــــا رب

اما عند مروه يوم كتب كتابها قاعده بتعيط جامد

خالد : فيه ايه بتعيطي ليه بقي النهارده كتب كتابك المفروض تكوني فرحانه ومبسوطه

مروه : انا فرحانه يا خالد بيك اوي بس فرحتي هتكمل لما اعزم صديقه عمري ميار ارجوك يا خالد خليني اعزمها

خالد : مروه خلاص الموضوع انتهي

مروه : بس يا خالد انا مش عايزه كتب كتابي الا لما ميار تكون موجوده

خالد : خلاص كفايه عياط كلميها واعزميها علشان خاطرك انت بس مش عايز اشوفيك زعلانه في يوم زي ده

مروه : بفرحه ربنا يخليك ليا يا رب يا حبيبي

خالد : ايوه كده اضحكي ويخليكي ليا يا قلبي يلا قومي اجهزي وكلمي صاحبتيك بقي

مروه : حاضر هكلمها دلوقتي

خالد : طيب يا قلبي انا هنزل اجهز باقي حاجتي

مروه : ماشي وخد بالك علي نفسك

خالد : حاضر يا حبيبتي سلام

مروه : سلام يا حبيبي

وينزل خالد وتذهب مروه وتحضر الموبيل لتتصل بميار

وفي المسجد عن ميار ونور وهايدي

ميار : يـــــاااااااااااااااااااااه الحمدلله الدرس ده حلو اوي ومفيد جدا

نور : عندك حق انا فعلا كنت محتاجه درس زي ده

هايدي : الحمدلله فعلا الدرس جميل جدا كفايه مدح النبي جميل جدا الله انا بحب الرسول اوي وعجبني اوي ده الشيخ بكي وهو بيتكلم عن الرسول

سبحان الله الرسول مش شوفناه وبنتكلم عليه كده امال لو كنا شوفنا رسولنا كنا عملنا ايه وقولنا ايه تخيلوا نحب انسان من غير ما نشوفوه مجرد ما نسمع عنه بس

نور : فعلا حبيبي يا رسول الله انا مش متصوره احب حد اكتر من رسول الله فداه كل ما املك رسولي وحبيبي شوفتي الرسول في موته كان بيضحك سبحان الله رغم ان معظم الناس بتخاف من الموت الرسول مخافش واول ما ملك الموت خبط عليه استقبله بروح طاهره حبيبي يا رسول الله

ميار : انتم عارفين بعد موت اطهر ناس حصل ايه ناس كتير اوي بكيت علي فراقه لان ناس كتير كانت متعلقه بيه اوي تخيلوا لو كنا شوفنا رسولنا مكنش هيحصل اللي بيحصل حوالينا ده

نور : فكريني كده بقصيده مدح الرسول يا ميار

ميار : طيب

ربيعـك للـروح كالبلسـم بهيج الضحـى رائـق المبسـم

يحرك فـي النفس وجدانهـا ويطلقها من إسـار الـدم

ويبعثهـا حـرة لا تـضـيق بكيد العـواذل والـلـوم

ويرفعها من حضيض التـراب إلى الأفق الأرحـب الأكـرم

ويغمرهـا بحنـان السمـاء ويمنحهـا هيبـة المسلـم

فتشرق فـي القلـب أنـواره وينبـض بالحمـد للمنـعـم

ويمشي سويـا علـى منهـج سليـم يـؤدي إلـى أسلـم

ويعبق فيـه أريـج الهـدى زكيا يطـول علـى الموسـم

أرق وأنـدى مـن الياسميـن وأبهـى جمـالا مـن البرعـم

ربيعك يـا سيـد الكائنـات سناه ينيـر القلـوب العمـي

ويروي غليل العطاش الذين يرون السراب كسيل طمـي

نبي الهدى هزنـي ذكركـم فرحت أعني بشـوق ظمـي

وأشدوا بفضلك بين الرجـال جهـارا نهـارا بملء الفم

وأدعو الأنـام لمنهاجكم ومنهاجكـم غايـة المنغم

وروح السلام لكل الأنـام فـلا عربـي ولا أعجمـي

خلت بدعة الجاهلين الجفاه وولت مع الباطل المرغم

ومات التفاخر والكبريـاء فكل البـريـة مـن آدم

وحل التفاضل بالصالحـات محل التعاظم بالأعظم

فمـا أبرمـا الله لـم ينتقض ومـا نقض الله لـم يبـرم

فليس سواء نظام وضيع ونهج من الخالق المنعم

وهل يستوي بشـر يدعـي علوما مع الخالق الأعلم

وكيف بربك ترضـى بـذا وأنـت تحـن إلـى الأقوم

ألست تخالفهـا فطـرة فطرت عليها من الأرحـم

فحقق لنفسك مـا تشتهـي من الطيبـات ولا تـرتـم

بمـا يتنافـى مـع المنـزلات من الخالق البـاريء الأعظم

وحسبي وحسبك ماقد نرى ونلمس من دائنـا المؤلم

نصيح ولا من سميع مجيب ونصرخ فـي مهمـة مبهم

ويبصـر أعدائنـا مـا بنا وسـر التأخر لـم يكتم

وبتنا لهم هدفا واضحـا يجر بنـا من يريد الرمي

فيا أيها الكون منـي استمـع ويا أذن الدهر عنـي افهمـي

فأني صريـح كمـا تعلميـن حريص على مبدئـي القيـم
ومهما تعـددت الواجهـات فلست إلـى وجهـة أنتمـي
سوى قبلة المصطفى والمقـام لأروي الحشاشة مـن زمـزم
وأشهد من دب فوق الثـرى وتحت السما عـزة المسلـم
أغار علـى أمتـي أن تتيـه بهوج العواصف فـي العيلـم
أغار علـى أمتـي أن تضـل سبيل النجـاة ولـم تسلـم
أغار على أمتـي أن تـدوخ ولـم تتمكـن مـن السلـم
فتقعد صمـاء مضـرورة تطربهـا لـغـة الأبـكـم
وتشغلها سفسفـات الأمـور عن الفرض والواجب الأقـدم
وتدفـن آمالهـا بالضحـى وتمسي وتصبـح فـي مأتـم
تقـوم وتقعـد مـن همهـا وماء المدامـع يهمـي همـي
تناشـد أبنـاءهـا عــروة من الدين والحق لـم تفصـم
وترجـو لعلاتهـا مرهـمـا وليس سوى الدين من مرهـم
أخي لا تلن فالألـى قـدوة لمثلـي ومثلـك فـي المـأزم
وكانوا إذا ما ادلهـم الزمـان جلـوه بعـزم فتـي سمـي
لهم قدرهم باعتبـار الرجـال وسمعتهـم فـي ذرى الأنـجـم
تقدم فأنت الأبـي الشجـاع ولا تتهيـب ولا تـحـجـم
عليك بهدي الرسول الكريـم ومنهـاج قرآنـك المحكـم
فـلا تتنـازل ولا تنحـرف ولا تتشـاءم ولا تـسـأم
تقدم فما في حيـاة الـورى مكـان لمستضعـف معـدم

وجرد بوجه الخصوم اللئـام سلاحـك لا عفـة المحـرم

لتمسح في القدس من أهلهـا دمـوع الارامـل واليـتـم

فليس من الحـزم أن تنثنـي بيـوم الكفـاح ولـم تقدم

وليس من العـزم أن ينطفـي لهيب الفـداء ولـم يضـرم

تحرك فأنت العزيـز الكريـم ولو أثر القيـد فـي المعصـم

ولا تبتئس من سموم الصـلال ولا تخش من نهشـة الأرقـم

وخضها كما خاضها الأقدمون بحـارا تمـوج بقانـي الـدم

ولا تك مـن معشـر تافـه يقيـس السعـادة بالدرهـم

وينظر للكـون مـن كـوة تطـل علـى عالـم مظلـم

يعيـش وليـس لـه غايـة سوى مشرب وسوى مطعـم

سمعتوا الشيخ وهو بيتكلم عن موت رسول الله سيدنا جبريل قال له يا رسول الله لقد طال شوق الله اليك يا رسول الله

وقال رسول الله وانا قد اشتقت الي لقاء ربي يا جبريل اقبل يا ملك الموت فيقبل ملك الموت علي رسول الله وهنا اراد جبريل ان ينصرف قال السلام عليك يا رسول الله سلام عليكم اهل البيت ورحمه الله وبركاته كل نفس ذائقه الموت وانصرف سيدنا جبريل

وجلس ملك الموت عند رأس المصطفي ثم نادي علي اطهر روح واشرق روح ثم قال يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الي ربك راضيه مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

ايتها الروح الطيبه اخرجي الي مغفره من الله ورضوانه وربا راض عليكي وهنا صعدت اطهر روح الي الله

مات المصطفي الحبيب مات رسول الله مات خير خلق الله محمد

نور وهايدي : ببكاء يا حبيبي يا رسول الله

ميار : استنوا ثواني ارد علي الفون وترد ميار

مروه : السلام عليكم ورحمه الله وبركاته يااه كل ده اخيرا رديتي عامله ايه واحشاني موت

ميار : وعليكم السلام انت كمان واحشتني اوي يا بنتي عامله ايه يا عروسه النهارده كتب كتابك خلاص مبروك يا قلبي

مروه : الله يبارك فيكي يا حبيبتي انا هستناكي اكيد لو مش جيتي هزعل منك اوي

ميار : الف الف الف مليون مبروك يا قلبي وربنا يكمل ليكي علي خير يا رب ان شاء الله هاجي

مروه : الله يبارك فيكي يا حبيبتي وعقبالك يا رب افرح بيكي عن قريب يا رب

ميار : ربنا يخليكي يا قلبي خلاص انا هكون عندك كمان شويه

مروه : حبيبتي حبيبتي اوعي تنسي المحاضرات وانت جايه علشان انا ضايعه

ميار : ههههههههههه عارفه عارفه هجيبها واجي عندك متخافيش في رعايه الله

مروه : في حفظ الله سلام يا قلبي

ميار : سلام

نور : ايه كل الرغي ده احنا هنفضل كده واقفين انا جوعت اوي

هايدي : وانا كمان يلا ناكل بره في اي مطعم

ميار : نعم نعم ناكل فين انا ورايا بابا واخواتي مش بياكلوا غير معايا انت وهي فاضين الظاهر وانا لسه وريا كتب كتاب صاحبتي

نور : ايه ده انت بتوزعينا فينا من كده ده حتي انا بحبك

هايدي : وانا كمان والله حبيتك اوي يا ميار

ميار : انا كمان بحبكم بس مش هينفع النهارده خالص يومي مليان

نور : خلاص روحي انت وانا هروح انا وهايدي نتغدا مع بعض

هايدي : ايوه خلاص انا ارتحت اوي لنور حاسه اني اعرفها من زمان

نور : وانا كمان مش عارفه ليه ارتحت ليكي اوي يا هايدي انت من النهارده زي اختي

هايدي : محتضنه نور انت احلي اخت في الدنيا

ميار : ايه ده يعني اطلع منها ماشي انت وهي اما نشوف اخرتها معاكم انا همشي انا

نور : لا والله انا بحبك انت كمان يا ميار

هايدي : انا كمان والله حبيتك اوي يا ميار بس مش عارفه ليه حاسه اني شوفت نور قبل كده

ميار : طيب خلاص ربنا يخلينا لبعض ونفضل اصحاب طول العمر هسيبكم انا علشان مش عايزه اتأخر علي بابا

نور وهايدي : ماشي خلاص وخدي بالك علي نفسك تعالي نوصلك ونروح نتغدا احنا

ميار : يلا علشان تكسبوا فيا ثواب

نور : بضحك طيب تعالي اركبي معايا وخليكي ورايا يا هايدي بسيارتك

هايدي : ههههه ماشي يلا انا وراكي

وبعد ان يوصلوا ميار وتنزل نور بتشاور لهايدي تقف وبعد ان تقف هايدي

نور : استني يا هايدي انا هنزل اركب معاكي شكل السياره هتعطل مني

هايدي : طيب اركنيها وتعالي اركبي معايا

نور : طيب

وبعد ان تركن سيارتها تحت منزل ميار وتنزل وتركب سياره هايدي

هايدي : سيارتي نورت يا قمر

نور : بنورك يا حبيبتي كلميني عن نفسك شويه يا هايدي

هايدي : تعالي بس نقعد وانا هحكي ليكي كل حاجه لاني ارتحت ليكي اوي وكان نفسي يكون ليا صحبه صالحه واخت زيك

نور : انا كمان ارتحت ليكي اوي وفعلا انت بقيتي اختي خلاص لو احتاجتي اي حاجه بس اركني عند المطعم ده انا بحبه اكل منه

هايدي : بس كده ايه ده انا كمان بحب المطعم ده بصره

نور : هههههههه تعالي نقعد بقي

هايدي : اهي ترابيزا فاضيه تعالي نقعد عليها

وبعد انا يجلسوا ويطلبوا الطعام من الجرسون

نور : علي ما الاكل يجيي بقي كلميني عن نفسك وقولي ليا ايه حكايتك بقي

هايدي : ماشي يا ستي بشرط

نور : شرط ايه ده

هايدي : انت كمان تكلميني عن نفسك

نور : بس كده ماشي يا ستي بس ابتدي انت الاول بقي

هايدي : انا بنت وحيده ماليش اخوات بابي مات من فتره صغيره ومامي سابتني ومشيت راحت اتجوزت وانا معرفش حاجه عنها معرفش راحت فين اصلا

نور : ابتديت تعيط ايه ده هي دي ام اصلا تسيب بنتها لوحدها ازاي

هايدي : الحمدلله بفضل ربنا عرفت ميار وبعد كده عرفتك انا دلوقتي مش وحيده

نور : قامت تحضنها لا يا حبيبتي انت مش وحيده خلاص انا جنبك في اي وقت يا حبيبتي اعتبريني اختك الكبيره

هايدي : ربنا يخليكي ليا يا رب انت بقي احكي عن نفسك شويه بقي

نور : انا يا ستي بابي عنده شركه واخداه مني انا وحازم اخويا بابا ليل مع نهار في الشركه اما ماما ماتت من زمان ماليش غير داده عزه هي اللي ربيتنا انا وحازم وهعرفيك عليها قريب اوي

هايدي : الله يرحم مامتك اكيد كانت كويسه وطيبه وانت كنتي بتحبيها اوي

نور : لتغير الموضوع الاكل اتأخر اوي يا هايدي

هايدي : اهو جه اهو بس مش غريبه ان انا وانت نطلب نفس الاكل صدفه غريبه

نور : فعلا احنا فينا شبه من بعض في حاجات كتير اوي حاسه بكده

هايدي : يلا ناكل واوصلك للبيت وابقي ابعتي ميكانيكي للسيارتك

نور : فكرتيني طيب هاتي رقمك بقي علشان اعرف اوصل ليكي

هايدي : خدي اهو الرقم بس اوعي توزعيه بقي ليكي انت لوحدك بلاش اصحابك وكده بقي

نور : هههههههههههههه لا انا هنشره علي الفيس بوك احسن واقرب

هايدي : هههههه رخمه اوي ابقي اعمليها وانا هسرق سيارتك من تحت بيت ميار

نور : اعمليها طيب كده وانا هخليهم يجبوكي مهما روحتي انا واصله يا بنتي

هايدي : وصله دش ولا وصله فون

نور : ههههههههههههه خفه يا بت ايه العسل ده

ونسيبهم ونروح لسعاد

سيد : اخيرا رجعتي ليا يا سعاد قد ايه كنت مستني اللحظه دي

سعاد : اخيرا يا حبيبي شوفت بقي

سيد : انا هردك بقي

سعاد : والاولاد انا عايزه اشوفهم

سيد : مش دلوقتي امهد ليهم الاول علشان يعرفوا انك موجوده هنا

سعاد : طيب اللي تشوفه يا حبيبي

سيد : ايوه كده ويدخل يقعد معاها في الشقه والشيطان ثالثهما (استغفر الله العظيم(

ونسيبهم ونروح لمحمد وهو في الشركه

ادهم : هي البت اللي اسمها هايدي بتيجي وتمشي براحتها كده ليه

محمد : مالناش دعوه يا ادهم خلينا في شغلنا احسن

ادهم : ما ده شغلنا يا محمد

محمد : تصدق انت بقيت رخم ومقرف اوي انا همشي معاد خروجي جه سلام يا عم

ادهم : سلام

نور : كفايه خلاص انا شبعت اوي كده مش هاكل مع حازم اخوايا

هايدي : انا كمان شبعت تعرفي اول مره اكل مع حد كده من بعد وفاه بابي

نور : هو انا حد انا سبت يا بت

هايدي : مين بقي اللي خفيف فينا انا ولا انت ايه العسل ده يا بت

نور : هههههههههههههههههه طيب يلا بقي علشان مش عايزه اتأخر

هايدي : انا كمان يلا

وبعد ان يخرجوا وتوصل نور للفيلا عندهم

وتروح هايدي لشقتها

حازم : الله الله ايه التأخير ده يا هانم وفين سيارتك

نور : اصلها شكلها عطلت وركنتها وانا بوصل ميار

حازم : ميار انت كنتي معاها

نور : ايوه كنا في درس في المسجد

حازم : طيب تعالي نجيب السياره بتاعتك

نور : بجد طيب يلا لاحسن انا خايفه عليها اوي

ويخرجوا من الفيلا ويركبون سياره حازم وتوصف ليه البيت ويقف عنده

حازم : فين بيت ميار

نور : اهو هو ده اللي في الوش

حازم : هي ساكنه في الدور الكام

نور : نعم ليه عايز ايه منها

حازم : لا مش عايز منها حاجه انا عايز محمد اخوها

نور : في ايه

حازم : انت مالك كلام رجاله

نور : طيب براحه هي في الدور الثالث اول شقه علي اليمين هي كانت قالت ليا كده

حازم : خليكي هنا دقايق واجي ليكي

نور : بخوف من حازم طيب

ويذهب حازم تجاه منزل ميار ويطلع علي السلم

ميار قااعده لوحدها بتحضر الغدا علي ما اخواتها يوصلوا وباباها

حازم بيرن الجرس

تذهب ميار تلبس الاسدال لكي تفتح الباب

ميار بعد ما تفتح الباب اتصدمت اول ما شافته ووقعت من طولها


حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

الحلقة الرابعة و الثلاثون

حازم : يا ميار يخربيتك هتجيبي ليا مصيبه ويشيلها ويدخل بيها الي اقرب غرفه ويرجع يقفل الباب ويدور علي المطبخ ليحضر كوبايه مياه ويسكبها علي وجهها وبعد ان تفيق ميار

ميار : انت ايه اللي جابك هنا اتفضل اطلع بره

حازم : اهدي الاول يا بنتي وانا هفهمك كل حاجه

ميار تقوم من علي السرير تعدل ملابسها وتجري مسرعا الي الباب وتفتحتها وفي نفس اللحظه محمد يدخل من الباب

محمد : الله الله يا هانم بتستغفلينا هنا الله الله

ميار : ببكاء شديد والله ما اعرف ايه اللي جابه هنا

حازم : هي اللي كلمتني وقالت ليا تعالا مفيش حد في البيت

محمد : انت تنكتم خالص وحسابك معايا تقل اوي ويضربه بالبوكس في فمه

ويطلع عادل علي السلم يلاقي الجيران ابتديت تتلم

عادل : خير في ايه

الجاره : استاذ عادل بنتك ميار معاها واحد في الشقه ودخل عليها محمد وبيضربه

عادل يطلع مسرعا الي شقته ويدخل ويقفل الباب خلفه حتي لا يسمع احد من الجيران كلامهم ويجري علي محمد ليخلص حازم من تحت يديه

عادل : سيبه يا محمد سيبه

محمد : لا يا بابا مش هسيبه

عادل : قولت سيبه الجيران اتلمت بسببك وفضحت اختك سيبه وادخل جوه اتفضل يا استاذ انت كمان

محمد : بأسف شديد حاضر يا بابا ويدخل محمد الي غرفته

عادل : واتفضل انت كمان ادخل اغسل وشك وتعالا معايا

حازم : جاضر يا عمي

عادل : وانت يا زفتا ادخلي جوه مش عايز اشوف وشك خالص

ميار : ببكاء والله يا بابا ما عملت حاجه

عادل : قولت كلمه علي جوه

ميار : حاضر يا بابا اللي تشوفه

حازم : انا خلصت يا عمي

عادل : اتفضل قدامي يا استاذ

حازم : حاضر يا عمي

وينزلوا علي السلم وفي الشارع

حازم : ثانيه واحده يا عمي

ويروح حازم عند السياره لنور ويقولها روحي انت دلوقتي علي الفيلا

نور : نعم انت ايه اللي في وشك ده حصل ليك ايه

حازم : قولت كلمه روحي الفيلا دلوقتي وانا شويه وجاي

نور : بخوف حاضر يا حازم سلام

حازم : سلام ويذهب الي عادل ويقوله اسف يا عمي كان لازم اختي تروح

عادل : انا عايز افهم فيه ايه

حازم : انا طالب القرب من حضرتك يا عمي انا بحب ميار وعايز اتجوزها

عادل : واللي بيحب واحده يعمل كده فيها ترضاها لاختك

حازم : يا عمي ده سوء تفاهم انا هفهم حضرتك انا كنت جاي لحضرتك وخليت نور في العربيه كنت هطلعها بعديا بس كنت بشوف حد موجود ولا لا انا حازم دكتور في كليه الهندسه عند ميار ومرتبي 4000 جنيه وعندي اخت واحده ماليش غيرها ووالدي فاتح شركه لنفسه بس انا عايز ابني نفسي شغلي بعيد عن شغل والدي وساكن في فيلا في الزمالك وبحب ميار وعايز اتجوزها النهارده قبل بكرا

عادل : بعد كل الكلام ده هو اصلا مش يهمني علشان الفضيحه اللي اتعملت دي هستناك انت ووالدك يوم الخميس اللي جاي ان شاء الله

حازم : بفرحه بجد يا عمي متشكر جدا مش ممكن اجي بكرا

عادل : قولت الخميس خلاص

حازم : خلاص حاضر يا عمي اللي تشوفه

ويذهب حازم متجها الي الفيلا

وعند ميار قاعده بتعيط يدخل عليها محمد

محمد : مش كفايه عياط بقي

ميار : لا علشان انا مظلومه

محمد : فهميني ايه اللي جابه هنا

ميار : معرفش انا اول ما شوفته وقعت من طولي فوقت لقيت نفسي علي السرير ومدلوق عليا مايه

محمد : خلاص متعيطيش وديني لهجيب ليكي حقك من الكلب ده لو وصلت لقتله هقتله

ويدخل عادل ويقوله ايه الكلام ده تقتل خطيب اختك انت اتجننت

ميار : بصدمه خطيبي ازاي

عادل : خلاص خطيبك انا قولت كلمه خلاص والخطوبه الخميس اللي جاي

محمد : اللي تشوفه يا بابا في صالح ميار اعمله

ميار : ببكاء اللي تشوفه يا بابا ممكن طلب

عادل : خير اتفضلي

ميار : ممكن اروح كتب كتاب مروه علشان متزعلش مني

عادل : طبعا وخدي محمد اخوكي معاكي علشان لو حبيتي تقعدي براحتيك

ميار : حاضر يا بابا

عادل : ربنا يخليكي ليا يا رب

ميار : ويخليك لينا يا بابا يا رب وتحتضنه بشده وتبكي

عادل : خلاص يا ميار كفايه عياط يا بنتي انا مصدقك وعارف ان انت لا يمكن تعملي كده حازم بيحبك وعايز يتجوزك فعلا وانا اتاكدت من كده

ميار : اللي تشوفه في مصلحتي اعمله يا بابا

عادل : ايوه كده يا بنتي ربنا يكملك بعقلك يا رب يلا ادخلي حضري الاكل بقي علي ما اكلم عمار علشان نتغدا سوا

ميار : حاضريا بابا

اما عند حازم بعد ما يذهب مسرعا الي الفيلا ويقول بأعلي صوت يا نور يا داده تعالوا هنا يلا

نور : نعم فيه ايه صوتك عالي ليه ها

الداده : خير يا زوما فيه ايه

حازم : انا خطبت خلاص يا جماعه

نور : بصدمه امتي ده وفيه ايه انا مش فاهمه

الداده : بفرحه بجد الف مبروك حازم وتحتضنه بشده

حازم : الله يبارك فيكي يا حبيبتي

نور : انا مش فاهمه حاجه طيب مين العروسه طيب

حازم : انت تعرفيها كويس يا نور

نور : اعرفها منين بقي ان شاء الله

حازم : تبقي ميار صاحبتك

نور : بصدمه ميار ازاي وامتي طيب هي موافقه

حازم : بثقه طبعا يا بنتي اخوكي برضوا برنس وواد موز

نور : بفرحه يااااه اخيرا وتحتضنه بشده وتقوله الف مبروك يا زوما ربنا يكمل ليكم علي خير يا حبيبي

حازم : الله يبارك فيكي يا حبيبتي وعقبالك يا رب

نور : يا رب يا زوما الواحد زهق من الوحده

الداده : شوف البت مستعجله اوي ربنا يفرح قلبك يا نور بابن الحلال يا رب

نور : تذهب لكي تحتضنها يا رب يا داده يا رب انا هطلع اكلمها الجبانه ولا كان باين عليها حاجه

حازم : لا لا تكلمي مين خليها براحتها ومش تفتحي معاها الموضوع ده دلوقتي يوم الخميس بعد يومين بالظبط قريب مش بعيد هتيجي معايا ان شاء الله تعالى

نور : بفرحه اكيد طبعا متعرفش انا بحب ميار قد ايه دي زي العسل

حازم : علشان كده اختارتها

نور : امال كنت رخم معاها ليه الفتره اللي فاتت

حازم : كنت بختبرها يا ستي

نور : كل ده اختبار ده انت صعب اوي

حازم : ايوه وانت مالك اصلا يلا اطلعي ذاكري بلا لعب عيال

نور : كده ماشي يا عريس هعديها بمزاجي علشان انت عريس بس

حازم : بضحك ماشي يا رخمه يلا بقي اطلعي

نور : حاضر بس براحه من غير ما تزوق طالعه اهو

وعند سعاد وهي تخرج من الحمام وتتحدث الي سيد وتقوله سيد بعد اللي حصل ده انت لازم ترجعني واكون مراتك

)وربنا ما اعرف حصل ايه اعتبروا انه مشهد من مشاهد التليفزيون بالظبط(:D :D :D

سيد : طبعا طبعا انا هقوم اروح الفيلا اطمن علي حازم ونور واحاول امهد ليهم رجوعك

سعاد : طيب يا حبيبي خد بالك علي نفسك

سيد : بعد ان يعطيها قبله طيب يا حبيبتي سلام اقفلي الباب عليكي كويس ولو محتاجه حاجه كلميني

سعاد : طيب يا حبيبي سلام

وبعد ان يذهب سيد للفيلا

حازم : بابا كنت عايز اتكلم معاك لو سمحت شويه

سيد : كويس ان انت موجود انا كمان عايز اتكلم معاك شويه

حازم : خير يا بابا اتفضل

سيد : اتكلم انت الاول خير عايزني في ايه

حازم : بابا انا عايز اتجوز خلاص لقيت البنت اللي هكمل معاها واخدت معاد هنروح انا وانت يوم الخميس اللي جاي ده علطول

سيد : بفرحه اخيرا طيب كويس جدا مبروك يا ابني المهم تكون كويسه وبنت ناس طيبين

حازم : متخافش يا بابا هي كويسه جدا ومحترمه جدا

سيد : خلاص علي خيره الله انا هاجي معاك يوم الخميس ان شاء الله

حازم : يقوم يحتضن والده ويقوله ربنا يخليك لينا يا بابا يا رب

سيد : ويخليكم ليا يا رب المهم انا عايز اتكلم معاك شويه

حازم : اتفضل يا بابا خير

سيد : امك رجعت وعايزه تشوفكم

حازم : بفرحه اخيرا انا كمان نفسي اشوفها اوي واحشتني اوي

سيد : بس نور اختك هيبقي صعب عليها

حازم : متخافش علي نور انا هقولها بس فعلا انا عايز اشوفها

سيد : بفرحه طمنتي انا كنت خايف من رد فعلكم اوي

حازم : ايه يا بابا دي امي اللي خلفتني لا يمكن انكر جميلها عليا

سيد : ربنا يكملك بعقلك يا عريس

حازم : عريس يا رب يا بابا

سيد : مستعجل علي ايه

حازم : هههههه لا هستعجل ليه انا هطلع اريح شويه بعد اذنك يا بابا

سيد : مكسوف كمان يا حازم امال هتتجوز ازاي شكلك هتكسفنا

حازم : كسوف ايه بس يا بابا انا تعبان وعايز اريح شويه

سيد : حاضر يا ابني اتفضل

وفي مكان اخر بعد صلاه المغرب وفي منزل مروه اثناء كتب الكتاب وبحضور ميار واخيها معاها محمد

خالد : انا قولت صاحبتك تيجي لوحدها مين ده اللي معاها

مروه : بس يا خالد ده اخوها محمد جاي يوصلها علشان متبقاش لوحدها

خالد : ايه اللي طلعه ما يستناها تحت احسن

مروه : عيب كده يا خالد يعني ننزله تحت يعني

خالد : ايوه انا قولت كلمه وانت تعرفيه بقي منين وتعرفي اسمه منين كمان

مروه : الله هو ده وقته انت ايه اللي بتقوله ده

خالد : صوتيك يكون واطي انت خلاص بقيتي مراتي رسمي

مروه : خلاص يا خالد بس ممكن تعدي الليله مش هينفع اقولها نزلي اخوكي تحت

خالد : ماشي علشان خاطرك انت بس هاتي بوسه بقي في الدرا

مروه : بس بقي عيب يا خالد عمي قاعد وماما

خالد : عيب ايه انت بقيتي مراتي خلاص رسمي تحبي اعملها دخله النهارده كمان

مروه : وشها احمر خالص خلاص بقي يا خالد اسكت بقي

خالد : احبك وانت وشك احمر كده احبك يا احمر

ميار : الف مبروك يا حبيبتي وتحتضنها بشده وتبكي

مروه : طيب بتعيطي ليه انا بتجوز مش بتخطف يعني

ميار : انا خطوبتي يوم الخميس حبيت اعرفيك بس

مروه : بصدمه نعم فيه ايه حصل امتي وازاي انا معرفش

ميار : عادي انا كمان عرفت بالصدفه

مروه : ايه ده انا مش فاهمه

ميار : هفهمك بعدين المهم الف مبروك يا حبيبتي وانا سبت المحاضرات جوه علي الكرسي صورتها ليكي كلها وربنا يكمل فرحتك بخير يا حبيبتي

مروه : الله يبارك فيكي يا حبيبتي ممكن متعيطيش بقي انا عايزه افهم قيه ايه وحصل ايه مكنتيش كده انت

ميار : الحمدلله هفهمك بعدين افرحي انت مع عريسك دلوقتي وهكلمك

مروه : حبيبتي ربنا يخليكي ليا يا رب

ميار : انا همشي بقي علشان تعبت وهبقي اكلمك في الفون

مروه : لسه بدري يا حبيبتي

ميار : بدري ايه انا تعبت

مروه : ماشي علي راحتك يا حبيبتي خدي بالك علي نفسك

ميار : وانت كمان والف مبروك يا حبيبتي

مروه : الله يبارك فيكي والف مبروك ليكي انت كمان يا قلبي

ميار : بكسره نفس الله يبارك فيكي سلام يا حبيبتي

مروه : سلام يا قلبي

خالد : كل ده واقفه علشان تبارك ليكي

مروه : لا ما هي خطوبتها يوم الخميس

خالد : كويس اخيرا هتلاقي حد يلمها

مروه : خالد اتكلم كويس عنها دي بنت كويسه ومحترمه

خالد : خلاص انت هتتخانقي اسكتي

مروه : خلاص يا خالد انا هروح اشوف ماما

خالد : تروحي فين انا ما صدقت ان الناس مشيت تعالي هنا هاتي بوسه

مروه : بكسوف بس يا خالد اتلم

خالد : كفايه اني اتلميت ايام الخطوبه خلاص انت مراتي شرعا وقانونا

مروه : طيب انا هروح لماما

خالد : لا تعالي هنا

) ما علينا مالناش دعوه بالعالم دي دول عالم متجوزه اوعدنا يا رب بهزر طبعا (

وبعد مرور يومين علي جميع ابطالنا وعند ميار بالتحديد يوم خطوبتها علي حازم قاعده من جواها مكسوره وبتعيط

اما عند حازم ونور في الفيلا

نور : قمر يا حازم ايه ده البدله هتاكل منك حته

حازم : بجد يعني شكلها حلو عليا

الداده : طبعا يا حبيبي عريس زي القمر احلي عريس

حازم : طيب يلا بقي اتأخرنا اوي كده عليهم

نور : مستعجل علي ايه انا هموت واشوف ميار

حازم : انا كمان زيك كده هموت واشوفها

نور : طيب يلا بقي

ويخرجون من الفيلا معهم سيد راكبين سياره حازم

وبعد ان يصلوا الي منزل ميار

محمد : بابا حازم جه وبيركن تحت وطالعين

عادل : علي خير يا رب عمار انزل استقبلهم علي ما اجهز

عمار : حاضر يا بابا

عادل : افتح انت الباب ودخلهم يا محمد

محمد : حاضر يا بابا

وبعد ان يفتح لهم الباب محمد يدخل حازم وخلفه سيد والده وخلفهم نور

محمد : اتفضلوا نورتم

سيد : بنورك يا ابني

حازم : بنورك يا محمد عقبالك يا رب

محمد : ينظر لنور ويقول في سره (يا رب انا ونور كمان)

عادل : السلام عليكم شرفتونا

سيد : وعليكم السلام بنورك يا استاذ عادل

عادل : اتفضلوا نقعد

وبعد ان يجلسوا يتحدث سيد علطول

سيد : احنا جايين نطلب القرب منك في بنتك ميار واحنا جاهزين جواز علطول معندناش خطوبه كل حاجه جاهزه حازم ليه سويت خاص بيه في الفيلا مش عايزين غير ميار وبس

عادل : لا انا هعمل المطلوب ان شاء الله انا قادر بتكاليف بنتي دي بنتي الوحيده وانا حازم كلمني وموافق علي كل حاجه علي خيره الله نقرا الفاتحه

حازم : الفرح هيكون كمان اسبوع يا عمي

عادل : علي خيره الله خير ان شاء الله

حازم : نقرا الفاتحه بقي

وبعد ان يقروا الفاتحه بعد الاتفاق تتحدث نور وتقول عايزه ادخل لميار واشوفها

محمد : ثانيه واحده يا انسه نور ويدخل محمد لميار

ميار : خير فيه حاجه تانيه يا محمد مش الفرح اتحدد

محمد : اضحكي علشان نور عايزه تدخل ليكي وعيب كده وعلشان بابا مايزعلش منك

ميار : حاضر يا محمد وتضحك وحزن شديد في قلبها

محمد : اتفضلي يا انسه نور

وتدخل نور علي ميار مسرعه وتحتضنها بشده

نور : اخيرا انا كان نفسي في كده من زمان مبروك يا حبيبتي

ميار : الله يبارك فيكي وعقبالك يا رب

نور : يا رب يا قلبي لاحسن انا تعبت من العزوبيه اوي

ميار : هههههه عزوبيه مره واحده بت اطلعي بره الكلمه دي قفلتني خالص

نور : كده يا مرات اخويا بتضحكي عليا ده انا دلوقتي حماتك يا ميار

ميار : حماه مين اطلعي بره يا بت انت

نور : خلاص بقي ما علينا بما ان الفرح الاسبوع اللي جاي هننزل نشوف حاجتك الاسبوع ده اللبس وفستان الفرح

ميار : ان شاء الله

نور : بكرا الصبح هننزل يا حلوه ماليش دعوه بقي

ميار : حاضر اللي تشوفيه وكلمي هايدي تيجي معانا

نور : فكرتيني دي فرحت اوي وكانت عايزه تكلمك بس انا منعتها تكلمك الوقت ده احنا هنعملها مفاجاه ونعدي عليها بكرا

ميار : ان شاء الله

نور : خلاص بكرا تجهزي الصبح ليا هعدي عليكي يا عروسه

ميار : خلاص ماشي يا نور هستناكي بكرا

وبعد ما يتفقوا ويقروا الفاتحه ويمشي حازم ووالده واخته

عادل يدخل علي ميار ليحتضنها ويقولها مبروك يا بنتي مبروك يا حبيبتي البيت هيفضي عليا خلاص

ميار : ببكاء شديد الله يبارك فيك يا بابا

عادل : طيب بتعيطي ليه دلوقتي

ميار : علشان هسيبكم وامشي كمان اسبوع هتوحشوني اوي

عادل : يا حبيبتي ويحتضنها بشده

ويدخل عليهم محمد ويقول ايه جو الاحضان ده يا عروسه هتوحشيني اوي ويحتضنها هو الاخر ويدخل عليهم عمار ويقول لها الف مبروك يا حبيبتي

ميار : الله يبارك فيكم وربنا يخليكم ليا يا رب انتم كمان هتوحشوني اوي

عادل : خلاص بقي ادخلوا ناموا دلوقتي وخلوها ترتاح وخدي بالك الاسبوع ده هتنزلي تشتري كل اللي نفسك فيه وكل اللي تحتاجيه يا حبيبتي

ميار : حاضر اللي تشوفه يا بابا نور هتعدي عليا الصبح وتنزل معايا

محمد : انا كمان هنزل معاكي علشان مش تكونوا لوحدكم

ميار : لا لا متتعبش نفسك معانا واحده صاحبتنا

محمد : ليه تعب ايه بقي ده انت اختي حتي

ميار : بغمزه قولت لا متخافش عليا

محمد : بعد ما فهم خلاص بقي براحتك يا ميار

وبعد ان يسبوها ويمشوا

ميار بتكلم نفسها وبتقول ماشي يا حازم والله لتشوف مني جيت تتجوزني غصب عني مش هطول مني شعره بعينك اصبر بس عليا انا هعرفك نفسك كويس وهعرفك مين هي ميار

وثاني يوم الصبح نزلت نور من علي السلم

حازم : علي فين يا هانم

نور : هروح مع ميار تشتري حاجاتها

حازم : اجي معاكي بقي

نور : تيجي فين كلها اسبوع وتكون مراتك اصبر شويه

حازم : نور بطلي رخامه هو ميار امبارح كانت فرحانه

نور : طبعا كانت فرحانه جدا

حازم : بفرحه بجد يااااه انا بحبها اوي

نور : يا سيدي علي الرومانسيه اوعدنا يا رب

حازم : امشي يا بت من هنا اوعي تتاخري وخدي الفيزا دي هاتي كل اللي تحتاجه ميار

نور : ماشي يا سيدي وانا بلاش اجيب لنفسي حاجه بقي

حازم : رخمه وربنا انا بقصد انت وميار طبعا هاتوا كل اللي نفسكم فيه

نور : طيب يا حبيبي هو بابا لسه نايم

حازم : ايوه انا هطلع دلوقتي اصحيه يلا روحي انت ومش عايز تأخير

نور : حاضر علم وينفذ يا دكتور حازم سلام يا داده سلام يا حازم

الداده : سلام يا حبيبتي

حازم : سلام يا لمضه

وبعد ان تخرج نور تتصل بهايدي

هايدي : ايه يا بنتي فيه ايه يا صداع علي الصبح

نور : البسي وانزلي انا هعدي عليكي

هايدي : ليه بقي

نور : انت نسيتي ان ميار فرحها كمان اسبوع ولازم نشتري حاجتها الاسبوع ده

هايدي : اها صح يعني لازم انزل معاكم عايزه انام شويه نمت بعد الفجر

نور : يلا يا بت بطلي كسل انا جايه البسي علي ما اجي

هايدي : حاضر علم وينفذ يا احلي نور كله علشان خاطر اختنا ميار

نور : ايوه كده اتعدلي

هايدي : طيب اقفلي انا قومت اهو كلمي ميار تلبس

نور : حاضر سلام وتتصل بميار

ميار : السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

نور : وعليكم السلام ازيك يا عروسه عامله ايه

ميار : نور الحمدلله انت عامله ايه

نور : الحمدلله يلا قومي البسي علي ما اجي انا في الطريق هجيب هايدي واجي عندك علطول

ميار : حاضر يا نور هستناكي

نور : حبيبتي انت وربنا مش متعبه زي هايدي

ميار : ههههه طيب يلا انا مستنياكي سلام

نور : سلام

وفي الفيلا عند حازم

سيد : حازم صباح الخير

حازم : صباح النور يا بابا

سيد : امال فين نور نفطر مع بعض

حازم : خرجت مع ميار تشتري حاجات

سيد : من اولها كده البت دي ما صدقت علشان تخرج ولا ايه

حازم : هههههههه ما انت عارف نور يا بابا تموت في الشوبينج

سيد : علي العموم والدتك جايه دلوقتي انا عرفتها ان انت خطبت وهي فرحت اوي

حازم : كويس جدا انا نفسي اشوفها اوي

الداده : ربنا يكملك بعقلك يا ابني ويكرمك خير يا رب

حازم : ربنا يخليكي ليا يا احلي داده في الدنيا

سيد : والدتك وصلت علي باب الفيلا

حازم : انا هروح بنفسي استقبلها بعد اذنك يا بابا

ويخرج حازم مسرعا الي باب الفيلا ويستقبل سعاد بأحضان واشواق

سعاد : انت حازم كبرت يا حبيبي الف مبروك لما ابوك قالي فرحت اوي وكان نفسي اكون معاكم

حازم : الله يبارك فيكي يا ماما وربنا يخليكي لينا يا رب

سعاد : ويخليكم ليا يا رب امال فين نور نفسي اشوفها اوي

حازم : مع ميار بتشتري حاجات

سعاد : ميار دا اسم خطيبتك

حازم : ايوه يا ماما

الداده : حمدلله علي سلامتك يا سعاد هانم نورتي الفيلا

سعاد : الله يسلمك يا عزه يااه كبرتي اوي

الداده : مفيش حاجه بتفضل علي حالها يا سعاد هانم دول 200 سنه مش قليل

سعاد : عندك حق

سيد : اتفضلوا بقي نفطر مع بعض

حازم : ايوه طبعا اتفضلي يا ماما

سيد : انا هرد والدتك يا حازم

حازم : ده احلي خبر سمعتوا اخيرا هنرجع عيله من تاني

سعاد : طبعا وعمرنا ما هنتفرق تاني

وعند نور بعد ما وصلت واخديت هايدي وراحت لميار

وبعد لفهم طول اليوم

ميار : لا كفايه انا تعبت اوي

هايدي : لسه بدري يا ميار خليني نشوف الفستان ده كمان شكله حلو

نور : تصدقي كنت لسه هقولك كده شكله حلو اوي فعلا زوقيك حلو اوي يا هايدي زي زوقي بالظبط

ميار : خلاص كفايه اللي جبته مش هجيب حاجه تانيه

نور : طيب بصي بصه علي المحل ده

هايدي : كنت لسه هقولها كده

ميار : خلاص انت وهي يلا نروح بقي انا تعبت والمغرب قرب يأذن علينا

نور : وفيها ايه ما احنا صلينا الظهر والعصر

ميار : لا انا خلاص تعبت

هايدي : خلاص يا نور واضح انها فعلا تعبت يلا نروح ونكمل بكرا

نور : خلاص ماشي بكرا الصبح هننزل نكمل احنا الثلاثه مع بعض

ميار : ايوه ان شاء الله يلا نروح بقي

نور : يلا يا هايدي شيلي معانا علي السياره

هايدي : طيب يلا

وبعد ان يخرجون من المول ونور توصل ميار الاول ويستقبلها محمد ليأخذ منها الشنط وبعد كده مع هايدي

هايدي : نور انا جوعت تاني

نور : تصدقي وانا كمان يلا نروح ناكل بعد كده اوصلك

هايدي : فكره قشطه عليكي يا حبيبتي

نور : وربنا انت بت عسل وانا حبيتك اوي

هايدي : وانا كمان حبيتك اوي يا نور

نور : طيب يلا المطعم اهو

هايدي : ايوه كده حبيبتي حبيبتي

ونسيبهم ونرجع لمصطفي

مصطفي : مالك عمك كلمني وقال ان فرح ميار الخميس اللي جاي

مالك : ايه ده حصل امتي هي كانت مخطوبه

مصطفي : مش فاهم ومش رضي يقول تفاصيل ايه العيله الغريبه دي عمل زي عمتك هدي

مالك : خلاص يا بابا ربنا يكمل ليها علي خير

مصطفي : كان نفسي ميار تكون من نصيبك

مالك : خلاص الحمدلله ده نصيب يا بابا

مصطفي : لسه بتفكر فيها

مالك : خلاص يا بابا الموضوع اتقفل بعد اذنك

وعند ريهام بتكلم ميار وتبارك ليها

ميار : الله يبارك فيكي يا حبيبتي

ريهام : اديني خالو يا ميار

ميار : اتفضل يا بابا ريهام عايزه تكلمك

عادل : ازيك يا ريهام عامله ايه يا حبيبتي

ريهام : الحمدلله يا خالو كنت عايزه اتكلم معاك

عادل : متخافيش يا بنتي انا وراه وورقه طلاقيك هتوصل ليكي في خلال اسبوع

ريهام : الحمدلله ريحتني يا خالو

عادل : قولت ليكي متخافيش يا بنتي طول ما انا معاكي

ريهام : ربنا يخليك لينا يا خالو يا رب

وبعد ما نور اكلت ووصلت هايدي لشقتها وروحت علي الفيلا وبتدخل الفيلا وبتنادي بصوت عالي حازم يا حازم

وسعاد قاعده مستنياها

سعاد : انت ايه اللي جابك هنا يا بت انت

نور : نعم مين انت دي الفيلا بتاعتنا انت ايه اللي جابك هنا انت

سعاد : انت نور

نور : ايوه

تجري تاخدها في احضانها

نور : انت بتعملي ايه مين انت علشان تعملي كده

وتخرج الداده من المطبخ وتقول بصوت عالي دي سعاد هانم امك يا نور

نور : نعم انا ماليش ام غير انت يا ماما عزه

سعاد : نعم انت ايه اللي بتقوليه ده

نور : زي ما سمعتي يا سعاد هانم

حازم : فيه ايه عيب كده يا نور

سيد : بنت بطلي قله ادب

نور : لا انا ماليش ام اطلعي بره

ويضربها سيد بالقلم علي وشها

سعاد : لا يا سيد متضربهاش سيبها دي بنتي وهتفضل بنتي مهما قالت وعملت هي برضوا بنتي

حازم : خلاص يا بابا براحه علي نور هي بس مصدومه

نور : لا انا مش معترفه بيها كأم ليا كانت فين لما سابتني لحمه حمرا ومشيت وكانت فين لما كنت بتعب مين اللي المفروض يقعد جنبي المفروض امي وربنا عوضني بداده عزه هي دي امي هي دي اللي ربيتني هي اللي تستاهل الكلمه دي متأخره اوي يا سعاد هانم كنتي فين لما كنت داخله المدرسه واشوف اصحابي كلهم كل بنت معاها امها وبتبوسها قبل ما تدخل المدرسه

لما كنت اقوم بليل تعبانه كنتي فين

لما كنت محتاجه لحضن الام مش لقيتك لقيت ماما عزه هي دي اللي ربتني وتعبت فيا انما انت مش امي ولا هتكوني امي وبدات في بكاء شديد

حازم ياخدها في حضنه ويقولها طيب اهدي

سعاد بات تمثل البكاء وتقول لها مهما عملتي وقولتي انت برضوا بنتي اللي لا يمكن استغني عنها وتجري عليها وتحتضنها بشده وتقولها من النهارده مش هتسيبي حضني خالص

نور : بدات تضعف وتحتضنها هي الاخري

حازم : خلاص بقي يا نور ماما رجعت ومش هتسيبنا تاني وبابا هيردها وهترجع تعيش معانا وبطلي عياط بقي ده انا فرحي كمان 5 ايام تقلبوها نكد كده

سعاد : نور كفايه يا حبيبتي انا قلبي بيتقطع كده انا غلط وربنا بيسامح انت مش هتسامحيني

نور : خلاص يا ماما هسامحك علشان ربنا امرني بطاعتك

سعاد : يا حبيبتي يا بنتي

حازم : ايوه كده يلا بقي هاتوا حضن لزوما

سيد : انا كلمت المأذون وجاي في الطريق

نور : مبروك يا بابا

حازم : مبروك يا عريس مبروك يا عروسه

سعاد : بس يا واد هو مين اللي عريس انت برضوا عريس واحلي عريس

حازم : طيب يا سيد بيه اخد نور بعد كتب الكتاب ونقعد في فندق علشان تكون علي راحتك

سيد : بس يا واد اتلم عيب كده

حازم : ما انا هعملها النهارده علشان تردها ليا يوم الخميس يا معلم

سعاد : هههههههه شوف الواد بيقدم السبت هههههههه

سيد : مش هنخلص منه يا سعاد احنا هنكتب الكتاب وهعزمكم بره علي العشا

نور : لا لا انا ماليش نفس اكلت بره

حازم : وانا كمان لسه واكل

سيد : خلاص هعزم سعاد بس

نور : بغمزه لسعاد ايوه يا ست ماما ماشيه معاكي يبقي هتكونوا لوحدكم استعيدوا الذكريات بقي

حازم : ايوه يا عم سيد الجو هيكون فاضي خدها وبراحتك علي الاخر ب معندناش سهر للساعه 12 اخركم 1 لو اتأخرتم مش هدخل حد بعد الساعه 2

سيد : بس يا واد يلا يا سعاد

وبعد مرور ايام وفي يوم الفرح

نور : ايه ده زي القمر يا ميار

هايدي : ماشاء الله عسوله اوي

نور : ده حازم هيتجنن اول ما يشوفيك

هايدي : ده هيتهبل مش هيتجنن بس

ريهام : زي القمر يا ميار

تقي : عسوله اوي ماشاء الله

نور :زعروطه يا بنات بقي

تقوم تقي مزغرطه

نور : اما اكلم حازم اشوفه فين الو يا حازم انت فين احنا خلصنا

حازم : جاي محمد اللي عطلني

نور : طيب يلا احنا خلصنا تعالا احنا في الكوافير

حازم : جاي انا وصلت وعلي الباب

نور : ادخل خدها يا ناصح

ويدخل حازم لياخذ ميار ويقول بسم الله ماشاء الله قمر ايه ده انت ميار

ميار : افندم

حازم : لا مفيش يلا علشان المأذون هاتي ايديكي

ميار : افندم لا طبعا يا استاذ

نور وهايدي : خليه يمسكها يا فوزيه

ميار : بس يا نور انت وهايدي بعد كتب الكتاب

حازم : ايه يا فوزيه انا مش هاكلها

ميار : هو كده

تقي : ميار سيبه بقي

حازم : خلاص يا بنات سيبوها براحتها

وبعد ان تمشي جنب حازم

ويطلعوا علي الفيلا (الفرح في جنينه الفيلا(

ومعهم البنات هايدي وتقي وريهام ونور

سعاد تجري محتضنه حازم ابنها وتقوله الف مبروك يا حبيبي

هايدي : بصدمه اول ما شافتها



الحلقة الخامسة و الثلاثون

هايدي : بصدمه اول ما شافتها وفي سرها (ماما ايه اللي جابها هنا وبتحصن حازم بصفتها ايه) ايه ده انا مش فاهمه حاجه

حازم : الله يبارك فيكي يا ست الكل وربنا يخليكي لينا يا رب

وتحتضن ميار وتقول بصوت عالي الف مبروك يا عروسه ابني

وبعد ان تسمعها هايدي تتصدم بكلام سعاد وتقول في سرها حازم اخويا ازاي وبعد ان يدخلوا جميعا الي المأذون وقفت سعاد تتكلم في الفون وتروح هايدي عليها

هايدي : مامي واحشتيني اوي وتحتضنها

سعاد : انت ايه اللي جابك هنا مش عايزه اسمع منك كلمه ماما دي محدش يعرف اني عندي بنت تانيه

هايدي : ازاي هو انا مش بنتك ولا ايه

سعاد : اعتبريني ميته انت جايه هنا ليه

هايدي : انا صاحبه ميار يا سعاد هانم واسفه اني غلط في حضرتك

سعاد : مش عايزه حد يعرف انك بنتي بنتي هي نور وبس وحازم ابني الوحيد

هايدي : يعني هما اخواتي وحرمتيني منهم الفتره الكبيره دي حاضر يا سعاد هانم زي ما تحبي وابتديت تعيط وتسيبها وتمشي

نور : هايدي كنتي فين وبتعيطي ليه

هايدي : وترتمي في حضنها اول ما تشوفها وتقولها لا مفيش اصل ميار هتوحشني اوي

نور : توحش مين انت كده كده معانا تعالي اعرفيك علي ماما وبابا اصلها كانت مسافره ورجعت

هايدي :هو انكل سيد بيعمل ايه هنا

نور : انكل سيد ده يبقي بابي يا هايدي

هايدي : ايه ده بجد ده يبقي صاحب بابي الله يرحمه وانا بشتغل عنده في الشركه

نور : ايه ده بجد طيب تعالي سلمي عليه

هايدي : حاضر طبعا

وتذهب هايدي لتسلم علي سيد

نور : بابي طبعا حضرتك تعرف هايدي

سيد : اهلا ازيك يا بنتي عامله ايه واخبارك ايه

هايدي : الحمدلله يا انكل

سيد : مبسوطه في شغل الشركه

هايدي : الحمدلله يا انكل طبعا ربنا يخلي حضرتك ويكرمك خير يا رب

سيد : ويخليكي يا بنتي لو احتاجتي اي حاجه كلميني

نور : ايه يا بابي متخافش هايدي دلوقتي اختي وصديقتي

سيد : يعني كده ميتخافش عليكي يا هايدي مدام مع نور يتخاف منك

هايدي : ههههه بالظبط كده

نور : بتتريق عليا يا بابي ماشي اهي مامي جايه علينا

سعاد : خير فيه ايه واقفين كده ليه

نور : اعرفيك يا مامي هايدي اختي

سعاد : بقلق اختك ازاي ومنين

نور : اختي وصاحبتي يا مامي

سعاد : اهلا يا هايدي

هايدي : دون ان تنظر اليها اهلا بحضرتيك يا طنط وتقول لنور تعالي نشوف ميار

نور : تعالي ونقرصها كمان من ركبتها

هايدي : ايوه هو ده

وتذهب نور وهايدي الي ميار

ميار : كنتم فين انت وهي يا هانم اها اها ايه ده يا نور

نور : بقرصيك علشان احصلك في جمعتك مش بيقولها اقرصيها في ركبتها تحصليها في جمعتها

ميار : ده قرص يا بت انت امشي من هنا

هايدي : عندك يا ميار دي اختي ازاي تمشي اختي بقي

نور : حبيبتي يا هايدي ربنا يخليكي ليا

ميار : الله شكلكم متفقين عليا يلا يا بت انت وهي من هنا

ويشغل الدي جي انشوده

We're here on this special day

Our hearts are full of pleasure

A day that brings the two of you

close together

We're gathered here to celebrate

A moment you'll always treasure

We ask Allah to make your love

Last forever

Let's raise our hands and make du'a

Likethe prophet taught us

And with one voice let's all say…say…say

بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

From now you'll share all your joys

Through hardships,support each other

Together worshiping Allah

Seeking His pleasure

We pray that He will feed your life

With happiness and blessings

And grant you kids

who make your home filled with laughter

Let's raise our hands and make du'a

Like the prophet taught us

And with one voice let's all say…say…say

بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

بارك الله - بارك الله - بارك الله - بارك الله - بارك الله

بارك الله لكم ولنا - بارك الله لكم ولنا

الله بارك لهما

الله أدم حبهما

الله صلي وسلم على رسول الله

الله تب علينا

الله إرضى عنا

الله إهدي خطانا على سنة نبينا

Let's raise our hands and make du'a

Like the prophet taught us

And with one voice let's all say...say...say

بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

ويقولون جميعا بعد كتب الكتاب بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

نور : للشاب بتاع الدي جي شغل دي كمان

الشاب : حاضر يا انسه ويشغل الشاب الانشوده

وهي

اجمل فرحة هى يوم فرحكو دة شئ اكيد

ذكريات الليلة ديا حاضرة مش ممكن تغيب

احساس اليوم دة مين فيكم ينساه

على طول تجمعكو احلى حياة

اجمل فرحة فى حياتكو الليلة

حلوين والله ماشاء الله ياسلام ياسلام ماتباركو يااهل الله

انتو على سنة نبينا جيتو وكتبتو الكتاب

واحنا طايرة الفرحة بينا والليلة دى القلب داب

احساس اليوم دة مين فيكم ينساه

على طول تجمعكو احلى حياة

اجمل فرحة فى حياتكو الليلة

حلوين والله ماشاء الله ياسلام ياسلام ماتباركو يااهل الله

قولو ماشاء الله ويارب تعيشوا احلى سنين

قولو ماشاء الله وياماحلى زوجين صالحين

ربنا يجمعكو ويا بعض فى الجنة

ربنا يجعلكو طول العمر متفاهمين

اجمل فرحة فى حياتكو الليلة

حلوين والله ماشاء الله ياسلام ياسلام ماتباركو يااهل الله

اجمل فرحة فى حياتكو الليلة

حلوين والله ماشاء الله ياسلام ياسلام ماتباركو يااهل الله

محمد : الله حلوه اوي الانشوده دي يا انسه نور عقبالك يا رب

نور : بكسوف ميرسي عقبالك انت كمان بعد اذنك هروح ابارك

لميار

وبعد ما تمشي من قدامه

محمد : يا رب انا وانت في يوم واحد يا رب يجمعني بيكي في الحلال يا رب

عمار : يا رب يا محمد

محمد : ايه ده انت سمعتني

عمار : صوتك عالي يا ابني علي العموم ربنا يجمعك بيها علي خير

محمد : يا رب يا عمار تعالا نبارك لميار

عمار : تعالا

ويذهبون تجاه ميار

تقي : مبروك يا ميار وتحتضنها بشده

ميار : بخوف الله يبارك فيكي وعقبالك وتحتضنها وتبوسها

نور : مبروك يا مرات اخويا بقيتي مرات اخويا رسمي خلاص وتحتضنها بشده

هايدي : مبروك يا حبيبتي وتحتضنها بشده هي الاخره

ميار : الله يبارك فيكم وربنا يخليكم ليا يا رب وعقبالكم كلكم يا رب يا بنات

محمد : مبروك يا حبيبتي ويحتضنها بشده

ميار : الله يبارك فيك يا محمد وعقبالك يا رب وتنظر لنور

عمار : مبروك يا اختي هتوحشيني اوي ويحتضنها بشده

ميار : الله يبارك فيك يا عمار خد بالك علي بابا كويس يا حبيبي

محمد : ايه ده وانا روحت فين انا كمان موجود

ميار : هههه وكمان محمد يا عمار لاحسن ده شقي اوي

عمار : ههه ماشي يا حبيبتي

محمد : بقي كده انا شقي ماشي هعديها ليكي بس علشان انت عروسه النهارده

نور : هههههه خلاص بقي العريس جاي ياخدها

محمد : عقبالك يا انسه نور

نور : بكسوف ان شاء الله عقبالك انت كمان

عادل : الف الف مبروك يا حبيبتي ويحتضنها بشده ويبكي

ميار : الله يبارك فيك يا بابا وربنا يخليك لينا يا رب لو سمحت مش عايزه اشوف دموعك دي غاليه عليا اوي

عادل : هتوحشيني اوي يا بنتي

ميار : وانت كمان يا بابا هتوحشني اوي وتبدا في البكاء

نور : حازم جاي اهو وتجري لتحتضن اخوها هي الاخري وتقوله مبروك يا حبيبي

حازم : الله يبارك فيكي يا حبيبتي وعقباليك يا رب

نور : يا رب يا حازم يا رب

هايدي وبدون ان تشعر تجري لتسلم علي حازم وتنظر اليه بشوق الاخوه كم تمنت ان يكون لديها اخ كبير

حازم : الله يبارك فيكي وعقبالك يا هايدي يا رب ممكن تسيبي ايدي بقي

نور : ايه يا حازم هي هتاكلها دي بتسلم بس عليك وبتبارك

حازم : انا مبسلمش علي بنات بعد اذنك يا هايدي

هايدي : اسفه مكنش قصدي انا اعتبرتك اخ كبير ليا

ميار : حسيت ان هايدي فيها حاجه بس مش قادره تتكلم وقالت خلاص مفيش حاجه يا هايدي

حازم : متخافش عليها يا عمي دي في عنيا ومش هاخدها منكم كتير هتيجي تزوركم كتير

عادل : ربنا يبارك ليكم في بعض ويجعلكم ازواج من الصالحين يا رب

حازم : محتضن عادل ربنات يخليك لينا يا عمي

عادل : ويخليكم ليا يا رب

حازم : الف مبروك يا حبيبتي بابتسامه جذابه

ميار : الله يبارك فيك

حازم : تسمحي ليا بقي امسك ايديك يا فوزيه

نور : خليه يمسكها يا فوزيه

ميار : لا بقي انتم ابتديتوا رخامه عليا مش هتمسكها بالعند فيك

حازم : ياخد ايديها غضب عنها ويمسكها بشده كي لا تفلت منه

ميار : انت بتعمل ايه سيب ايدي بتوجعني اوي

حازم : ايه حقي ما انت مراتي دلوقتي شرعا وقانونا وقدام الناس

ميار : لو سمحت بعد اذنك ممكن تسيب ايدي شويه

حازم : وابتدي يضعف قدامها وقالها حاضر انت بس تؤمريني امر

ميار : شكرا

حازم : انا هروح اسلم علي اصحابي دقايق وارجع ليكي

ميار : اتفضل وتقول لتقي وهي جنبها تقي نادي علي هايدي ثواني عايزاها

تقي : حاضر وتذهب وتنادي لهايدي

هايدي : نعم خير يا عروسه

ميار : تقي خليكي مع نور ثواني

تقي : بتوزع انا ماشي حاضر

هايدي : فيه ايه يا ميار

ميار : انا زعلانه منك اوي

هايدي : ليه انا عملت ايه بقي

ميار : انت عارفه ان السلام باليد علي الرجاله حرام وانت روحتي سلمتي علي حازم بسهوله

هايدي : انا اسفه يا ميار والله مش قصدي حاجه وابتديت تعيط

ميار : طيب اهدي انا حاسه ان فيه حاجه وانت خايفه تتكلمي

هايدي : هقولك بس يفضل سر ما بينا مش عايزه حد يعرف بيه خالص

ميار : طبعا يا حبيبتي فيه ايه اتكلمي

هايدي : حازم ونور طلعوا اخواتي من مامي وانا لسه عارفه من شويه لما شوفت مامي بتسلم عليكي وبتقول بصوت عالي يا عروسه ابني لقيتها واقفه لوحدها روحت احضنها علشان كانت واحشتني ومامي اول ما شافتني زعقت ليا وقالت ليا مش اقول اني بنتها وان مش عندها غير حازم ونور وبس

ميار : بصدمه يعني ايه مش بنتها

هايدي : وطي صوتيك ده اللي حصل ممكن محدش يعرف انا مش قصدي حاجه لما سلمت علي حازم انا كان نفسي احضنه ده اخويا يا ميار

ميار : خلاص اهدي يا حبيبتي نور جايه علينا اوعدك ان في اقرب وقت هيعرفوا

هايدي : لا خلاص انا مش عايزه حاجه

ميار : خلاص اسكتي وبطلي عياط نور جايه علينا

نور : هو فيه ايه يا هايدي بتعيطي ليه بقي دلوقتي

ميار : بكدب اصلي هوحشها حاسه اني هبعد عنها

نور : ايه الكلام ده يا هايدي وانا روحت فين

هايدي : تحتضنها بشده وتقولها انت اختي ربنا يخليكي ليا يا رب

نور : تصدقي انا كمان بحبك اوي انا ربنا عوضني بيكم انت وميار ربنا يخليكم ليا يا رب

ميار : ويخليكم لبعض وليا يا رب

نور : كفايه بقي عياط ارجوكم ده فرح

هايدي : عندك حق تعالي نلم البنات في اوضه ونرقص سوا

نور : الله عليكي هي دي الافكار ولا بلاش

ميار : خدوني معاكم بقي

حازم : ياخدو مين احنا هنسافر كمان شويه يا ميار

ميار : نعم نسافر فين انا مش عامله حسابي

الداده : متخافيش يا بنتي انا جهزت كل حاجه وشنطه هدومك في السياره بره

نور : الله عليك وعلي افكارك يا زوما يا جامد وهتروح فين بقي

حازم : وانت مالك يا رخمه بعيد بعيد روحي ارقصي اجري لمي البنات واعملي هيصه ولا اجي اعملها انا

هايدي : تيجي فين انت عايز الشيخه ميار تقيم عليك الحد ولا ايه

تقي : عندك حق ممكن فعلا تعملها هههههههه

نور : طيب يلا احنا يا بنات ودوري علي ريهام تيجي معانا

تقي : حاضر انا مش عارفه البت دي راحت فين

وعند ريهام واقفه مع مالك

مالك : انا نسيت ابارك ليكي علي الزواج

ريهام : الله يبارك في حضرتك بس اصلا انا هطلق منه علشان فيه مشاكل

مالك : بفرحه مداريه ايه ده هتتطلقي ليه

ريهام : مشاكل كتير والحمدلله علي كده

مالك : ربنا يكرمك خير يا رب

ريهام : يا رب ويكرم حضرتك يا دكتور

مالك : بلاش القاب انا ابن خالك يعني تقولي مالك عادي

ريهام : معلش مش هينفع بعد اذن حضرتك شكل ميار بتنادي عليا

مالك : اتفضلي وفي سره (اخيرا الحمدلله دي عسوله اوي يا رب يجعلها من نصيبي يا رب(

تقي : انت فين يا ريهام

ريهام : مفيش راحه لميار

تقي : لا سيبها مع حازم تعالي احنا هنرقص مع بعض جوه

ريهام : ماشي وتذهب معاها

وعند ميار وحازم

ميار : انا مش عايزه اسافر بقي

حازم : ميار انا قولت كلمه هنسافر يعني هنسافر

ميار : وانا ماليش نفس عندي مذاكره كتير

حازم : فيه ايه يا بت هو انت شايفاني ايه انا هذاكر ليكي كل المواد يا قطه انت ناسيه اني دكتور في الجامعه ولا ليه

ميار : هو انا بفهم منك الماده بتاعتك لما هفهم منك باقي المواد

حازم : علشان حماره وانكتمي بقي

ميار : انا حماره ما انت اصلا مبتفهمش وغبي

حازم : اللهم طولك يا روح بت اتلمي بقي

ميار : مش هتلم بقي براحتي

حازم : ماشي اتفضلي قومي ويشدها جامد ويقول لعادل احنا كده يا عمي هنتأخر

عادل : بالسرعه دي يا ابني

حازم : معلش يا عمي علشان الطياره لازم نروح بدري

عادل : طيب ويحتضن ميار ويقولها الف مبروك يا حبيبتي خدي بالك علي حازم وعلي نفسك

ميار : الله يبارك فيك يا بابا وانت خد بالك علي صحتك وعلي محمد وعمار

عادل : ويحتضن حازم ويقوله انت واخد حته مني خد بالك عليها دي بنتي الوحيده

حازم : في عنيا يا عمي متخافش قولها هي بس تاخد بالها عليا

عادل : متخافش ميار بتاخد بالها اوي من الكل

ميار : بابا ابعت لهايدي ونور وتقي وريهام اسلم عليهم

محمد : هتوحشيني اوي يا ميار ويحتضنها بشده

عمار : هتوحشيني اوي اوي اوي ويحتضنها هو الاخر

ميار : وتبكي انتم كمان هتوحشوني اوي ربنا يخليكم ليا يا رب

نور : ايه ده بالسرعه دي هتمشوا

حازم : علشان الطياره مش عايزين نتأخر عليها

هايدي : تحتضن ميار بشده هتوحشيني اوي

ميار : وانت كمان والله وتقول لها في أذنيها متخافيش اول ما ارجع هحاول اشوف حل للموضوع ده

هايدي : ربنا يخليكي ليا يا ميار يا رب

تقي : هتوحشيني اوي اوي يا ميار وتحتضنها بشده

ريهام : هتوحشيني اوي اوي اوي وتحتضنها هي الاخره

امال : خاله ميار تحتضنها بشده وتقولها خدي بالك علي جوزيك واعملي زي ما قولت ليكي وخدي بالك علي نفسك يا حبيبتي والف مبروك يا بنتي وتبكي

ميار : طيب بتعيطي ليه دلوقتي مش عايزه اشوف دموعيك يا خالتو

امال : دي دموع الفرحه يا بنتي ربنا يبارك ليكم في زواجكم يا رب ويكرمك بالزوريه الصالحه يا رب

حازم : يا رب يا طنط متخافيش ميار في عنيا

نور : ميار انا عايزه احضنك انا كمان وتحتضنها بشده هي الاخره وتحتضن اخوها بشده

حازم : نور انا كده مش همشي كفايه احضان بقي لسه هسلم علي بابا وماما والداده يلا يا ميار مش عايزين نتأخر

ويذهب وخلفه ميار ليسلم علي سيد وسعاد وداده عزه

ميار : وراه وبعد ان تسلم عليهم وتركب السياره ويصلون الي المطار ويركبوا الطياره متجهين الي الغردقه ثم الي فندق

وبعد ان يصلون الي الغرفه في السويت الخاص بهم

حازم : ادخلي خدي شاور علشان واضح ان انت تعبتي

ميار : انت مالك بيا لو سمحت اطلع اقعد بره في الريسبشن

حازم : بت انت عبيطه انا جوزيك يا هبله

ميار : علي ورق بس يا استاذ

حازم : بصدمه تقصدي ايه

ميار : مش هطول مني شعره واتفضل اطلع بره

حازم : نعم انت اتجننتي انا هاخدك هاخدك لو حتي غصب عنك ويتهجم عليها

وبكده تكون خلصت الحلقه الخامسه والثلاثون يا رب تعجبكم يا رب

(صلوا علي حبيبي رسول الله)

واحشنا يا رسول الله

الحلقة السادسة و الثلاثون

حازم : نعم انت اتجننتي انا هاخدك هاخدك لو حتي غصب عنك ويتهجم عليها

ميار : انت اللي اتجننت انت هتعمل ايه سيبني يا حيوان

حازم : هاخد حقي شرعا

ميار : ببكاء سيبني لو سمحت انت لو راجل مش هتعمل كده

ويعدل حازم نفسه ويقولها انت مش شايفني راجل يا ميار

ميار : ايوه لما تبقي عايز تاخدني غصب عني متبقاش راجل

حازم : انا مش عايزك ولا طايقاك اصلا انا اتجوزتك علشان اذلك يا ميار انا بكرهك كرهه العمي ومن هنا ورايح جوازنا علي ورق بس قدام الناس اسعد زوجين انما لما نكون لوحدنا كل واحد في حته ويسيبها ويخرج من الغرفه لينام في السويت من بره

ميار : ببكاء طيب اتجوزني ليه يا رب انا عملت ايه علشان يحصل فيا كده ده اكيد مجنون

حازم : اعملي حسابيك هنقعد هنا اسبوع ونرجع اسعد زوجين علشان مش عايز حد يحس بحاجه يا هانم

ميار : ببكاء حاضر

وتدخل ميار لتغير ملابسها وتلبس بيجامه وعليها اسدال الصلاه وتصلي فرض العشاء وتبكي بشده وتصلي القيام بعدها وتبدا في قرايه القرآن الكريم

اما حازم يسمع صوت بكائها وقراءة القرآن بصوت جميل ويقول يا رب صبرني عليها يا رب ويدخل يقولها بكل حنيه طيب ممكن اطلب منك طلب

ميار : صدق الله العظيم اتفضل خير

حازم : ممكن تعملي بالقران اللي بتقريه ده

ميار : قصدك ايه بقي وترفع حاجبيها له

حازم : قصدي الدين يا استاذه

رواه الإمام أحمد وأبو داود وغيرهما بلفظ : لو كنت آمرا

أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل

الله لهم عليهن من الحق

يعني انا ليا حق عليكي

ميار : لو كنت زوجي اصلا انت مش زوجي

يشتاط غيظا منها ويتركها ويخرج من الغرفه

اما ميار فتبكي وتقول سامحني يا رب انا عارفه اني غلط بس انا بكرهه مش بحبه اصلا يا رب وتذهب في نوم عميق وهي علي سجاده الصلاه

حازم : ايه البت دي اللهم طولك يا روح هي سكتت ليه لاحسن يكون جري ليها حاجه انا مالي انا هقوم اغير وانام احسن بس ده شنطتي جوه انا ادخل اجيبها واغير وانام وبكرا ربنا يحلها من عنده ويدخل حازم الغرفه ليسرح في وجهه ميار وهي نائمه كالملاك ويقول لنفسه يا رب صبرني وهي نايمه ملاك ولما بتكون صاحيه بتكون شيطان ويذهب اليها ويشيلها علي السرير بس زي القمر ويبوسها من خدها ويغطيها ويسيبها ويدخل يغير ملابسه ويقول في سره ماشي يا ميار انا هربيكي من اول وجديد ويخرج الي الكنبه ليذهب هو الاخر في نوم عميق

اما عند مروه بتتكلم مع خالد كنت تسيني يا خالد اروح فرح ميار زمانها زعلانه مني اوي

خالد : انا قولت لا مفيش زفت افراح ما تتفلق مين اهم انا ولا ميار

مروه : انت طبعا يا حبيبي بس دي صاحبتي الوحيده

خالد : قولت خلاص مفيش اصحاب بقي مفيش في حياتك غيري انا وبس

مروه : ببكاء طيب انا هدخل انام يا خالد

خالد : طيب يا مروه وانا سهران بره شويه

مروه : طيب سلام

صديق خالد : شكلك مش مسيطر يا برنس

خالد : عيب عليك طبعا مسيطر اهي متنيله وقاعده في البيت ولا تقدر تتحرك الا بأشاره مني

صديق خالد : يا جامد من يومك ايوه بقي هنسهر فين الليلادي

خالد : اي ديسكو بقي شوف انت وكلم الشله

صديق خالد : تمام يا برنس

ونسيبهم ونروح لهايدي قاعده لوحدها بتعيط وتقول ليه يا رب مامي كده ليه تنكرني هو انا فيا ايه يعيب حد يا ربي بقي انا تعبت يعني فرح اخويا ومش احضنه قدام الناس ونور تبقي اختي ومش معايا ليه بيحصل معايا كده انا هفضل طول عمري لوحدي وبدات في البكاء

اما عند عمار

محمد : عمار فيه ايه مالك من ساعه ما رجعت وانت سرحان

عمار : لا مفيش حاجه

محمد : يا واد عليا انا برضوا انت عينك مش نزلت من علي هايدي يا واد

عمار : انت بتقول ايه تصبح علي طاعه الرحمن

محمد : خد هنا ياض بتهرب مني انا فاهمك كويس تعالا اقولك كانت بتعيط ليه

عمار : بجد ليه مالها

محمد : بغمزه يعني تهمك وربنا انا قولت فيه حاجه عيب برضوا انا افهمها وهي طايره

عمار : اخلص وبطل رخامه كانت بتعيط ليه

محمد : وانا ايش عرفني انا بجرك بس في الكلام انما انت شكلك واقع اوي

عمار : بلاش انت تتكلم يا بتاع نور هههههه انا كمان كنت واخد بالي من النظرات والهمسات

محمد : بهيام بحبها اوي يا عمار ربنا يجمعني بيها يا رب

عمار : يا رب ويجمعني انا كمان بهايدي

محمد : انما انت متعرفش ان هايدي بتشتغل في الشركه اللي انا شغال فيها

عمار : ايه ده اول مره اعرف

محمد : انا عرفت لما شوفتها النهارده لاني شوفتها في الشركه كذا مره

عمار : طيب يا محمد خد بالك عليها واوعا حد يرخم عليها اعتبرها مرات اخوك يا اخي

محمد : بضحك مرات اخويا مره واحده انت واقع بقي

عمار : اوي اوي واكتر ربنا يجمعني بيها في حلاله يا رب

محمد : يا رب ويجمعني انا كمان بنور

عمار : يا رب انا داخل انام علشان تعبت تصبح علي طاعه الرحمن

محمد : وانت من اهل الجنه

ودخل عمار ينام ومحمد خلفه هو الاخر

اما عند ميار تقوم قبل الفجر تلاقي نفسها علي السرير ومتغطيه وتقول ايه ده مين اللي نقلني علي السرير وانا فين هنا وتطلع بره الغرفه لتشاهد حازم نايم علي الكنبه بدون غطاء والتكيف شغال وعالي وحازم لابس خفيف وتقول اها صحيح ده انا اتجوزت الزفت ده امبارح طبعا نايم ولا همه حاجه خليه يا رب تموت يا اخي وتسيبه وتدخل الغرفه وتسكها علي نفسها

وتدخل تتوضا وتصلي ركعتين قبل الفجر

اما حازم بره قام مش قادر جسمه وجعه من التكيف قفله خالص قال ادخل اجيب بطانيه من جوه احسن انا بردان اوي وهو داخل الغرفه علي ميار لقي الباب اتسك من جوه خمن انها قامت وقفلته رجع وقام نايم علي الكنبه من تاني

وتخرج ميار من الحمام وتقول هو مش معاه غطا خالص ومشغل التكيف عالي حرام انا هطلع اغطيه احسن لاحسن يموت ويجيب ليا مصيبه وتخرج ميار وتغطي حازم بالبطانيه وتدخل غرفتها وتقفلها علي نفسها كويس وتصلي ركعتين سنه قبل الفجر وتقرأ الورد اليومي وتصلي الفجر بعد الأذان وتذهب لتنام هي الاخري

صباح يوم جديد علي ابطالنا

حازم : ايه ده مين اللي غطاني كد ويبتسم في سره ويقوم يخبط علي الغرفه

ميار : نعم عايز ايه

حازم : عايز ادخل الحمام مفيش حمام في السويت غير عندك انت عايز اتوضا واصلي

ميار : تقوم تعدل نفسها ولبسها وتفتح له وتقوله اتفضل

حازم : شكرا علي فكره

ميار : علي ايه

حازم : علي البطانيه اللي غطتيني بيها

ميار : ما انت كمان غطتني كده خالصين

حازم : لا اصل انت صعبتي عليا انا دخلت لقيتك نايمه علي المصليه صعبتي عليا قولت يا واد يا زوما بت غلبانه ممكن جسمها يوجعها من النومه دي مجرد عطف عليكي مش اكتر

ميار : ما انت كمان صعبت عليا خوفت تموت وتجيب ليا مصيبه اروح انا في داهيه علشان كده غطيتك

حازم : بعد اذنك ويدخل الحمام يتوضا ليصلي الصبح

ميار : اتفضل الهي ما تخرج يا اخي انت ارخم واحد شوفته

حازم : بعد ان يخرج سمعتك علي فكره مش ارخم منك يا حبيبتي

ميار : خلصت ممكن بقي تخرج بره عايزه اغير لبسي

حازم : لا لا حضرتك اللي تخرجي بره دلوقتي هغير لبسي انا الاول

ميار : مش هخرج بقي هو عند

حازم : خليكي واقفه وانا هقلع عادي مش فارق معايا ويبتدي يخلع ملابسه

ميار : انت بتعمل ايه وتخرج مسرعا الي بره

حازم : بضحك ما كان من الاول ناس مش بتيجي الا بالقلع

وبعد ان تخرج ميار من الغرفه

ميار : صبرني يا رب علي البني ادم ده بني ادم رخم اوي يا رب صبرني يا رب

وبعد ان يغير حازم ملابسه ويخرج من الغرفه قالها اتفضلي ادخلي وخليكي جوه علشان انا طلبت فطار

ميار : انت مالك براحتي اقعد زي ما انا عايزه هنا ولا جوه براحتي

حازم : بت انا قولت كلمه خليكي جوه علشان الروم سيرفيس جاي مش عايز طرف طرحتك ده يبان

ميار : بخوف حاضر بعد اذنك وتدخل وتغلق الباب خلفها

وبعد ان يحضر الطعام يخبط عليها يا ميار اطلعي افطري انت مش اكلتي حاجه من امبارح

ميار : انت مالك مالكش دعوه بيا انا ماليش نفس

حازم : براحتيك انا نازل اتمشي شويه

ميار : في داهيه يا اخي

حازم : سمعتك علي فكره ويغلق الباب خلفه وينزل

وتخرج ميار وتلاقي الفطار وتقول ياااه انا جعانه اوي انا هاكل قبل ما يطلع وتبدا تاكل

وفي مكان اخر عند نور بتفكر في محمد وبتقول يا رب جمعني بيه علي خير يا رب في الحلال وتتصل بهايدي

وترد هايدي عليها

نور : السلام عليكم ازيك يا هايدي

هايدي : الحمدلله ازيك انت يا حبيبتي

نور : الحمدلله بخير بقولك انا هاجي اقعد معاكي شويه

هايدي : تنوري يا حبيبتي وانا مستنياكي

نور : طيب تمام انا جايه افتحي الباب سلام

هايدي : سلام يا اختي

وتنزل نور بعد ان تلبس

سعاد : علي فين علي الصبح كده يا نور

نور : هروح لواحده صاحبتي

سعاد : علي الصبح كده

نور : اها عادي هي مستنياني

سعاد : طيب تيجي علطول مش عايزه تأخير

نور : حاضر يا مامي سلام

سعاد : خدي بالك علي نفسك سلام

وبعد ان تخرج نور من الفيلا متجه الي سيارتها وتقودها بأعلي سرعه الي شقه هايدي وبعد ان تصل وتطلع عند الشقه وترن الجرس

هايدي : حاضر جايه اصبري

نور : افتحي يا بنتي كل ده

هايدي : فيه ايه براحه واحشتيني اوي وتحتضنها بشده

نور : وانت كمان واحشاني موت مالك يا هايدي شكلك مش طبيعي

هايدي : ولا حاجه انا كويسه وتقع من طولها

نور : هـــــــــايدي

الحلقة السابعة و الثلاثون

نور : هــــــــايدي

وتجري مسرعه اليها هايدي هايدي

مفيش استجابه وتفتح شنطتها وتطلع منها برفيوم لكي تفوق هايدي

وتحاول ان تفيقها ولكن لا يوجد استجابه من هايدي

نور : هايدي ابوس ايديكي فوقي بقي وتقول يا ربي اعمل ايه مفيش بواب تحت انا لازم اكلم بابي وتتصل بسيد

سيد : خير ايوه يا حبيبتي

نور : الحقني يا بابي انا عند هايدي وهايدي وقعت من طولها ومش عارفه افوقها

سيد : هاتي العنوان وانا هجيب الدكتور واجي

نور : العنوان ...... حاضر يا بابي انا مستنياك

ويذهب سيد مسرعا

سعاد : علي فين علي الصبح كده يا سيد انت كمان

سيد : هروح لنور

سعاد : ليه مالها فيه ايه

سيد : صاحبتها وقعت من طولها وتبقي بنت اعز صديق ليا الله يرحمه

سعاد : طيب وابقي طمني علي نور

سيد : طيب ما تيجي معايا البت لوحدها ومالهاش حد

سعاد : ليه هي مين دي

سيد : هايدي انا هاخد دكتور واروح ليها نور عندها

سعاد : بقلق هايدي طيب روح وابقي طمني بالفون

سيد : طيب براحتيك سلام

ويذهب سيد مسرعا ليتصل بصديق له دكتور ويستجيب لطلبه سيد : انا جاي في طريقي هاخدك من المستشفي

الدكتور : طيب انا مستنيك

وبعد ان يصل سيد والدكتور الي العماره التي تسكن بها هايدي ويجري مسرعا سيد والدكتور خلفه

وتفتح الباب نور وتقول الحقني يا بابي هايدي مش عايزه تفوق خالص

ويدخل الدكتور ويشلوها من علي الارض الي السرير

الدكتور : متقلقوش يا جماعه هي كويسه النبض سليم ممكن تكون مش اكلت انا هعلق ليها محلول فورا وهتفوق

نور : بقلق اهم حاجه تفوق يا اونكل

سيد : اعمل اي حاجه بس تفوق

وبعد ان يعلق لها محاليل وتبدا ان تفيق

هايدي : انا فين

نور : ينفع كده تخضينا عليكي كده

الدكتور : الحمدلله هي بس حاله اغماء علشان مش اكلت الظاهر حاجه بس اهم حاجه تاخدي بالك من صحتك يا بنتي انت ضعيفه جدا

سيد : متشكر جدا يا صديق عمري

الدكتور : لا شكر علي واجب خلاص مفيش حاجه

سيد : تعالا اوصلك

الدكتور : لا لا خليك قاعد انا هكتب ليها علي فيتامينات تقويه وهتبقي كويسه ان شاء الله

سيد : تعالا اوصلك واجيب العلاج

الدكتور : زي ما تحب

وبعد ان يذهب سيد والدكتور

نور : كده تخضينا عليكي يا حبيبتي

هايدي : متخافيش انا كويسه الحمدلله

نور : كويسه فين لولا المحلول كان زمانك موتي من امبارح انت ليه امبارح بقي مش اكلتي طول اليوم

هايدي : ما كنت معاكم في الكوافير ونسيت خلاص بقي

نور : لا مش خلاص تاخدي بالك علي صحتك يا هانم انا ما صدقت بقي ليا اخت رخمه زي حالاتي وشبهي في حاجات كتير

هايدي : ههههه ربنا يخليكي ليا يا رب

نور : ويخليكي ليا انا هدخل المطبخ اشوف هناكل ايه لاحسن انا جوعت اوي

هايدي : انا ماليش نفس

نور : مش عايزه اسمع منك الكلمه دي خالص انت تخرسي خالص

هايدي : هههههه حاضر

وتدخل نور المطبخ ويرن تليفونها

هايدي : نور نور موبيلك بيرن

نور : ايوه جايه فيه ايه مين اللي هيعبرني علي الصبح كده وتنظر للشاشه وتقول دي مامي وترد

سعاد : ايه يا نور انت فين

نور : يا مامي انا عند هايدي وكانت تعبانه شويه

سعاد : طيب هاتيها اكلمها

نور : حاضر يا مامي وتقول لهايدي خدي كلمي مامي يا هايدي

وتاخد هايدي الفون من ايد نور وتسيبه نور وتذهب الي المطبخ كي تحضر الفطار لها ولهايدي

سعاد : ازيك يا هايدي

هايدي : الحمدلله بخير

سعاد : اوعي يا هايدي حد يكون عرف حاجه

هايدي : متخافيش يا سعاد هانم محدش هيعرف حاجه

سعاد : ايوه كده طمنتيني انت صحتك عامله ايه دلوقتي

هايدي : الحمدلله شكرا علي سؤال حضرتك

سعاد : طيب هاتي نور

هايدي : حاضر وتنادي علي نور

نور : ايوه فيه ايه

هايدي : كلمي مامتك

نور : الو يا مامي ايه

سعاد : تعالي بقي يا حبيبتي واحشتيني

نور : انت كمان واحشتيني يا مامي بس انا هقعد مع هايدي شويه

سعاد : طيب براحتك وخدي بالك علي نفسك

نور : حاضر يا حبيبتي سلام

سعاد : سلام

نور : انا هروح اكمل الفطار

هايدي : اجي اساعديك طيب

نور : لا لا خليكي علي السرير اوعي تتحركي هعمله وناكل مع بعض

هايدي : ربنا يخليكي ليا يا رب

نور : ويخليكي ليا يا رب

وبعد ان تذهب نور

هايدي لنفسها بدات تبكي هي مامي ليه بتعاملني كده هو انا مش بنتها ولا ايه ليه بتعامل نور كده ليه بيحصل معايا كده

اما عند ميار وحازم في الفندق

حازم : انا هنزل اتمشي عايزه حاجه

ميار : لا انا كمان هنزل

حازم : نعم تنزلي فين

ميار : هنزل اتمشي

حازم : ده مين اللي قال كده

ميار : براحتي بقي فيه ايه انت هتتحكم فيا ولا ايه

حازم : ادخلي البسي اجري هتتمشي معايا مش لوحدك انت معاكي راجل مش كيس جوافه هنا

ميار : بخوف حاضر انا هدخل البس وتجري علي الغرفه وتغلق الباب خلفها كي لا يراها حازم

حازم : قال تخرج لوحدها قال فاكراني سوسن انا ولا ايه ماشي يا ميار

وتخرج ميار من الغرفه بعد ان تغير ملابسها وتقوله يلا انا جهزت

حازم : ايه اللبس ده يا هانم

ميار : ماله بقي ما هو محترم اهو وكويس

حازم : لا اتفضلي ادخلي غيري اللبس ده مش هنزل معاكي بالمنظر ده

ميار : فيه ايه ماله لبسي انا عايزه افهم

حازم : البادي ضيق يا هانم وانا مش هينفعني الكلام ده

) ميار كانت لابسه بدي كارينا وعليه بلوزه واسعه وجيب وطرحه ماشيه مع الطقم(

ميار : نعم ضيق منين بقي ما هو كويس اهو

حازم : انا قولت كلمه

ميار : وانا مش هغير انا عاجبني اللبس كده ومقتنعه بيه

حازم : ميار اتعدلي معايا

ميار : نعم انا مش هغير بقي

ويمسكها حازم من يديها بشده ويقف بيها علي الحيطه

ميار : بتعمل ايه سيبني ايدي بتوجعني

حازم : هتغيري اللبس ده

ميار : مش هغير حاجه واعمل اللي تعمله

حازم : بقي كده اعمل اللي اعمل يعني

ميار : ايوه مش هيهمني

اما حازم يقرب منها وانفاسه قريبه جدا منها ويعطي لها قبله طويله من شفتيها

اما ميار تضعف امام حازم وتستسلم له في القبله

ويبعد حازم ويقولها المره اللي جايه عقابي هيكون اكبر من كده

ميار : بعد ان تفيق من القبله وتنظر له وتبدا في البكاء انت ايه اللي انت عملته ده انت ازاي تعمل كده وبأي حق تعمل كده

حازم : حقي انا جوزيك يا هانم يلا ادخلي غيري والا عقابي هيكون اشد من كده وانت عجبك الوضع اوي

ميار : انت بتقول ايه انت قليل الادب اصلا

حازم : بضحك يلا ادخلي غيري

ميار : مش هخرج عايز تخرج انت اتفضل

حازم : براحتك انا نازل اتمشي وشويه وهطلع

ميار : في داهيه غور

حازم : سمعتك علي فكره بس برضوا البوسه عجبتك اوي مسيري اعملها تاني ويضحك ويخرج من السويت

وميار تكلم نفسها وتلمس شفتيها وتقول ايه اللي حصل ده انا ازاي سيبته كده بسهوله ده انسان قليل الادب اوي ازاي تسيبي نفسك كده للزفت ده يا ميار وتقوم فورا لتغسل شفتيها من القبله وتستغفر ربها

وبعد ان تغسل شفتيها تقول لنفسها والله بالعند فيك لهنزل بقي ولوحدي وهتمشي براحتي وتنزل ميار

اما حازم يمشي علي البحر ويسرح في ميار ويقول لنفسه اوعا ياض ا حازم تكون حبيتها دي زيها زي باقي البنات كلهم فيهم الخيانه انت اتجوزتها علشان تذلها وبس اوعا تضعف تاني قدامها زي ما ضعفت من شويه

اما ميار تمشي علي البحر هي الاخري وتقول لنفسها والله لهوريك يا حازم هدفعك تمن اللي عملته ده

وفي الفيلا عند سعاد تتصل بألهام صديقتها

الهام : اخير سعاد هانم بنفسها بتكلمني ايه الغيبه دي

سعاد : وحشتيني يا الهام

الهام : انت كمان يا سعاد ايه عملتي ايه

سعاد : رجعت لسيد خلاص

الهام : وعرف بهايدي ولا لسه

سعاد : طبعا لا ولا هيعرف هيعرف منين بس هايدي طلعت حواليا في كل مكان

الهام : ده ازاي بقي

سعاد : طلعت صاحبت نور

الهام : يا نهار اسود وشافتيك

سعاد : طبعا بس انا قولت ليها متجيبش سيره لحد

الهام : طيب الحمدلله ايه القلق بقي

سعاد : خايفه منها مش مطمنه حاسه انها هتضيع كل حاجه

الهام : بسيطه نتخلص منها

سعاد : الهام انت اتجننتي انت بتقولي ايه دي بنتي برضوا

الهام : خايفه عليها اوي كده ليه متخافيش مش قصدي نموتها قصدي نشغلها

سعاد : ايوه نشغلها ازاي

الهام : ما تيجي اجوزها لابني وتبقي خلصتي منها

سعاد : ياريت

الهام : وليا حلاوتي

سعاد : ايوه وحسابيك تقل اوي كده انا عايزه الشيك اللي معاكي

الهام : طيب والفلوس

سعاد : هبعتهم ليكي اطمني انا خلاص سيد بقي خاتم في صباعي

الهام : حبيبتي يا سوسو

سعاد : روحي روحي روحي

وتغلق معها الفون

اما عند هايدي ونور

نور : احلي فطار لاحلي هايدي في الدنيا

هايدي : حبيبتي حبيبتي

ويرن الجرس الباب

نور : راحه فين استني هفتح انا ده اكيد بابي

وتذهب نور لتفتح باب الشقه

سيد : اتأخرت عليكم

نور : لا يا بابي

سيد : انا جبت العلاج اهو

نور : كويس يا بابي

هايدي : تعبت نفسك يا اونكل

سيد : تعبك راحه يا بنتي ارتاحي انت بس ونور معاكي مش هتسيبك

نور : الله عليك يا بابي هي دي الافكار ولا بلاش

هايدي : ربنا يخليك يا اونكل يا رب ويخليكي ليا يا نور يا رب

سيد : انا هسيبكم يا بنات دلوقتي وهروح خدوا بالكم علي نفسكم كويس وخليكي يا نور مع هايدي لحد ما ترتاح خالص

نور : طبعا يا بابي ربنا يخليك ليا يا رب

سيد : ويخليكم لبعض يا رب

ويذهب سيد للفيلا

اما نور تقول لهايدي يلا يا حبيبتي علشان نفطر

هايدي : تعبتي نفسك ليه يا نور روحي انت وانا هكون كويسه

نور : اروح فين انا معاكي للاخر واحتمال ابات عندك كمان

هايدي : نعم تباتي فين علشان مامتك متزعلش

نور : لا متخافيش مامي مش هتقولي لا

هايدي : براحتك اعتبري الشقه شقتك

نور : يلا افطري بقي

هايدي : تفطري معايا خلينا نفطر مع بعض

نور : حاضر انت تؤمريني امر بس يا حبيبتي

هايدي : ربنا يخليكي يا رب

نور : ويخليكي يا حبيبتي

اما عند ميار وحازم

ميار سرحت وقاعده قصاد البحر عجبها الجو اوي

اما حازم من بعيد مين اللي قاعده دي وسرحانه ويذهب اليها ليلقي عليها نظره

حازم : لنفسه دي شبه ميار اوي ويقرب منها بشده ويقول

مـــــــــيار



حازم : لنفسه دي شبه ميار اوي ويقرب منها بشده ويقول

مـــــــــــيار

اما ميار فتنظر خلفها لتجد حازم وتقوله افندم

حازم : والله عال يا هانم ايه اللي نزلك وجابك هنا

ميار : وانت مالك اصلا

حازم يمسكها من يديها بشده وبيقولها تعالي معايا لينا حساب في السويت

ميار : سيب ايدي مش هروح معاك انا مش طايقاك اصلا

حازم : هتيجي بقي غصب عنك ويشيلها غصب عنها

ميار : سيبني نزلني لو سمحت

حازم : انكتمي خالص يا هانم صوتيك مايطلعش

وتيجي واحده من بعيد تقول لحازم انت بتعمل ايه سيبها في حالها بلاش قله ادب

ويسيب حازم ميار ويقف للبنت ويقولها وانت مالك ايه اللي دخليك ما بينا

البنت : انت كمان بتقل ادبك عليا والله عال انت مش عارف انا بنت مين

ميار : يا انسه ده جوزي وكنا بنهزر مع بعض فيه ايه انت بقي

البنت : بكسوف انا اسفه افتكرته بيعاكسك مش اكتر وتتقول عن اذنكم وتسيبهم وتمشي

اما حازم ينظر لميار بهيام وسرحان ويبتسم

حازم : دلوقتي قولتي اني جوزيك

ميار : ايوه علشان هي بتدخل نفسها اصلا

حازم : انا كنت هتصرف معاها

ميار : تتصرف ازاي بقي

حازم : مالكيش دعوه انت دلوقتي تعالي نطلع فوق نتحاسب بقي

ميار : ماشي هو انا هخاف منك اصلا

ويذهبون الي السويت في الفندق

حازم : تعالي هنا بقي ايه اللي نزلك يا هانم

ميار : فيه ايه كنت مضايقه وقاعده لوحدي نزلت اتمشي

حازم : هو بسهوله كده مش انا قولت قبل ما انزل مفيش نزول ليكي لوحديك

ميار : ايوه قولت وانا اسفه انا مكنش قصدي اضايقك

حازم : بت انت هتجننيني

ميار : نعم فيه ايه

حازم : ميار بتتأسف حصل ايه

ميار : فيه ايه انا غلط فعلا علشان مش سمعت كلامك وبتأسف

حازم : طيب خلاص انا هدخل انام شويه علي ما تبدا صلاه الجمعه

ميار : اتفضل يا حبيبي نوم الهنا

حازم : نعم قولتي ايه

ميار : قولت نوم الهنا

حازم : لا الكلمه اللي قبلها

ميار : قولت يا حبيبي

حازم : بت انت فايقه دماغك فيها حاجه

ميار : فيه ايه مش انت جوزي ولا ايه

حازم : اللهم طولك يا روح انا داخل اتخمد

ميار : (في سرها في داهيه(

ويدخل حازم لينام اما ميار تتصل بأبوها تتطمن عليه

عادل : حبيبه قلبي عامله ايه واحشاني اوي

ميار : انت كمان يا بابا واحشتني اوي اوي

عادل : عامله ايه واحازم عامل ايه معاكي

ميار : الحمدلله يا بابا ومحمد وعمار عاملين ايه

عادل : الحمدلله يا حبيبتي كلهم كويسين بس لسه نايمين دلوقتي اصحيهم لصلاه الجمعه

ميار : بابا سلم عليهم كتير

عادل : حاضر يا بنتي خدي بالك من نفسك ومن جوزيك يا حبيبتي

ميار : حاضر يا بابا

وبعد ان تغلق مع والديها تقول اما ادخل اصحيه علشان الجمعه

وتدخل وتنظر له وتقول ياه شكلك حلو اوي وانت نايم خليك نايم كده علطول

حازم : برخامه لا هقوم بقي

ميار : بكسوف انا كنت داخله اصحيك علشان صلاه الجمعه

حازم : خلاص انا صحيت هدخل اتوضا وهنزل اصلي في مسجد الفندق

ميار : براحتك

حازم : هنخرج بعد الصلاه علي ما ارجع تكوني لابسه

ميار : حاضر

وعند نور وهايدي في الشقه

نور : ما تيجي نكلم البت ميار زمان حازم نزل علشان الصلاه

هايدي : فكره والله دي واحشتني اوي اوي اوي

نور : وواحشتني انا كمان اوي يلا نكلمها

وتتصل نور بميار

ميار : ايه ده نور وترد السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

نور : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته مـــــــــيار واحشتيني اوي

ميار : انت كمان واحشتيني اوي

نور : عامله ايه يا عروسه وزوما حبيبي عامل ايه

ميار : الحمدلله وحازم نزل المسجد

نور : عارفه علشان كده كلمتك تفتكري انا فين دلوقتي

ميار : في البيت طبعا انت عبيطه يا بت

نور : هههههه طيب خدي فيه حد مهم عايز يكلمك

وتعطي الفون لهايدي

هايدي : ميار واحشتيني اوي اوي اوي

ميار : هايدي انت كمان واحشتيني هو مين عند مين

هايدي : نور عندي من الصبح

ميار : ليه كده خير

هايدي : مفيش جايه تفطر معايا

ميار : يا رب يخليكم لبعض يا رب

هايدي : ويخليكي يا قلبي خدي نور عايزه تكلميك

نور : يا ميار انا عند هايدي علشان تعبت مش رضيت تاكل في الفرح امبارح

ميار : بقلق طيب هي كويسه دلوقتي

نور : الحمدلله بخير انا معاها اهو

ميار : طيب خدي بالك منها كويس يا نور وطمنيني عليها بالله عليكي

نور : متخافيش عليها دي زي اختي بالظبط

ميار : بسرحان دي اختك فعلا

نور : بتقولي ايه مش سامعه

ميار : ولا حاجه خدي بالك منها

نور : متخافيش في عنيا

ميار : تسلمي يا حبيبتي

نور : انت كمان خدي بالك من حازم علشان لو لقيته زعلان ومضايق هقتلك ده اخويا الوحيد يا بت

ميار : اخوكي هههههههههه ده جبار مين ياخد باله من التاني انت عارفه اخوكي كويس ميتخافش عليه

نور : هههههه لا هو بيحبك علشان كده كان بيرخم عليكي

ميار : طيب يا ستي يلا بقي علشان هنزل بعد الصلاه

نور : ايوه يا عم يا بختك عقبالي يا رب

ميار : يا رب يا حبيبتي افرح بيكي مع اللي في بالي

نور : بكسوف يا رب يا ميار سلام بقي

ميار : سلام وخدي بالك علي نفسك وعلي هايدي

نور : سلام يا حبيبتي

وبعد ان تغلق وانتهاء الصلاه حازم يرجع علي السويت

ميار : انا لبست وخلصت

حازم : وانا تعبان ومش قادر خلينا هنا احسن

ميار : انت مالك شكلك مش طبيعي

حازم : مش عارف جسمي كله بيوجعني

ميار : الظاهر اخدت برد

حازم : الحقيني ويجلس علي الكرسي في حاله اغماء

ميار : ايه ده حازم وتلحقه ميار وتجس علي وجه تلاقيه سخن اوي

ميار : يالهوي ده جسمه مولع اعمل ايه بقي مفيش غير الكمدات وتدخل وتبل الفوطه اللتي تبع الفندق وتحاول تقومه علي السرير

حازم حازم قوم معايا ويقوم معاها بكل صعوبه وتدخل بيه الي الغرفه وتنيمه وتغطيه بكل الغطا وتطلب مايه وثلج من الروم سيرفيس وتتصل بالريسبشن وتطلب دكتور ضروي

الريسبشن : حاضر يا فندم هنحاول نبعت لحضرتك دكتور فورا

ميار : طيب شكرا وتبدا بالكمدات علي وجهه

وتقول ايه ده ده الحراره مش عايزه تنزل اعمل ايه يا ربي والدكتور اتأخر مفيش غير حل واحد لازم ادخله تحت الدش مايه ساقعه وتقوم تحاول تسنده الي الحمام

وتدخل بيه الي الحمام وتقول ايه ده هو لازم المايه تنزل علي جسمه كله جسمه كله نار اعمل ايه يا رب لازم اقلعه بس عيب ايه اللي انا بعمله ده انا مضطره لكده للاسف

وتحاول تخلع له ميار ملابسه وتخلع له القميص والتيشرت وتقول كفايه كده

وتدخله تحت الدش بمياه ساقعه

اما حازم يبدا ان يفيق تحت المياه ويلاقي ميار قدامه تحت الدش هي الاخري ويسرح فيها ويقولها هو فيه ايه حصل ايه انا جيت هنا ازاي

ميار : طيب استنا خليك شويه تحت الدش علشان انت تعبان وسخن

حازم : انا بقيت كويس الجو برد هنا اوي

ميار : طيب تعالا وتقفل المياه وتاخده الي الغرفه وتقوله استنا هطلع ليك تغير البنطلون ده

حازم : طيب

وتخرج له ملابسه ويقولها ميار ممكن تساعديني لاني مش قادر

ميار : حاضر بس انت غير البنطلون وانا هاجي البسك القميص

حازم : مش قادر قلعيني البنطلون ده انا بردان

ميار : حاضر حاضر وتبدا ميار بخلع ملابس حازم وابتديت تتكسف وتقوله غير انت علي ما اجيب بيجامه ليك

حازم : حاضر

وويغير حازم البنطلون وتدخل عليه ميار وتقوله البس البيجامه دي

حازم : انا تعبان مش قادر ويفقد توازنه

ميار : حـــــــازم طيب انا هلبسك انا وتلبسه ميار ملابسه وتحاول ان تقربه للسرير وتغطيه وتتصل تاني بالريسبشن وتقول انا طلبت من شويه دكتور

الريسبشن : جاي حالا لحضرتك

ميار : طيب

ميار : اما اقوم اغير هدومي انا كمان لاحسن انا اتبهدلت وتدخل ميار لتغير ملابسها

ويخبط الدكتور علي غرفتهم

وتفتح ميار

الدكتور : ده سويت الاستاذ حازم سيد

ميار : ايوه اتفضل بسرعه يا دكتور

ويدخل الدكتور ويفحص حازم

الدكتور : حضرتيك عملتي ايه يا مدام

ميار : دخلته ياخد دش مياه ساقعه

الدكتور : كويس جدا الحراره نزلت انا هديله حقنه وهيكون كويس جدا

ميار : طيب الحمدلله

الدكتور : انتم عرسان جداد

ميار : ايوه يا دكتور

الدكتور : الف مبروك

ميار : الله يبارك في حضرتك

الدكتور : انا نازل هنا انا واسرتي اتمني اشوفكم تاني

ميار : ان شاء الله شكرا يا دكتور ويذهب الدكتور اما ميار بعد ان يذهب الدكتور

ميار : انا هطلب ليه اكل علي ما يقوم

وتتصل ميار وتطلب اكل مخصوص لحازم

اما حازم يبدا ان يفيق ويقول ميار

ميار : ايوه انت كويس دلوقتي

حازم : الحمدلله احسن

ميار : استنا تاكل الاول قبل ما تقوم انا طلبت الاكل خليك عندك كل الاول

حازم : طيب

ميار : الاكل اهو اتفضل كل

حازم : مش قادر ممكن تأكليني

ميار : طيب وتبدا ميار تأكل حازم

ويقترب منها حازم بشده

اما ميار تتكسف وترجع لورا وتقوله اظن ان انت بقيت كويس اتعدل بقي

حازم : لا تعبان مش قادر

ميار : طيب ثواني اتصل بالدكتور تاني

حازم : لا لا دكتور ايه

ميار : مش انت تعبان

حازم : تعبان بس عايزك انت جنبي

ميار : نعم يبقي بقيت كويس وتبتعد عنه

حازم : اها اها اها مش قادر الحقيني يا ميار

ميار : بقلق مالك فيه ايه

حازم : خليكي هنا بس اوعي تبعدي

ميار : انت كده بتصتعبط بقي

حازم : خلاص انا شبعت تعالي ننزل نخرج شويه

ميار : لا خليك مرتاح احسن

حازم : خايفه عليا

ميار : طبعا خايفه ابقي لوحدي هنا

حازم : نعم مش خايفه عليا

ميار : لا وانا اخاف عليك ليه

حازم : بقي كده ماشي طيب انا هنزل بقي

ميار : قولت مفيش نزول

حازم : اعترفي انك خايفه عليا

ميار : لا طبعا خايفه علي نفسي

حازم : انت بت مستفزه اوي وانا نازل

ميار : طيب براحتك

حازم : هتيجي معايا

ميار : طبعا هاجي معاك

حازم : طيب يلا ويقوم حازم يغير ملابسه

ويخرجوا من السويت الخاص بيهم

وعلي البيسين

جلست ميار وحازم جنبها

وجاءت نفس الفتاه وتقول لحازم سوري علي اللي قولته لحضرتك

حازم : لا عادي حصل خير مفيش حاجه

الفتاه : انا اسمي ساندي عندي 22 سنه وبدرس في كليه الادراب وانت

حازم : لكي يغيظ ميار اهلا بيكي يا ساندي انا حازم 244 سنه دكتور في كليه الهندسه

ساندي : واووووو دكتور بس مش باين عليك خالص

حازم : ايه اللي باين عليا طيب

ساندي : هههههههه لا انا قصدي شكلك صغير علي ان انت تكون دكتور

ميار : بتبص عليه ومضايقه من وجود ساندي

حازم : ههههه يلا بقي اعمل ايه من كتر حبي في المذاكره

ساندي : والمدام تبقي مراتك صح

حازم : ايوه مراتي ميار

ساندي : اهلا بيكي يا ميار اتشرفت بيكي

ميار : الشرف ليا يا انسه

ساندي : انسه ايه قولي ساندي عادي

حازم : انت هنا لوحديك ولا ايه يا ساندي

ساندي : لا معايا بابي ومامي واخويا واصحابي هنا الشله بتاعتي كلها وهنسهر في الديسكو تيجوا تسهروا معانا بما انكم عرسان جداد وتنظر لحازم لانها معجبه بيه جدا

ميار : لا شكرا يا انسه

حازم : لا هنيجي ان شاء الله هشوفيك في الديسكو بقي

ساندي : قشطه سلام يا زوما

حازم : سلام

ميار : انت هتروح الديسكو بليل

حازم : قصديك هنروح انا وانت اها بليل

ميار : انا مش هروح

حازم : براحتيك انا هروح مع ساندي

ميار : طيب انا طالعه فوق

حازم : استني انا كمان طالع ويطلعو علي الغرفه

اما ميار تحدث نفسها في السر (انت مضايقه ليه ما براحته ما جوازكم مش جواز بس ساندي بتبص ليه بطريقه مش كويسه العقل وانت مالك ما تبص ليه هو يخصك في ايه القلب ما هو جوزي برضوا وشكلي قدام الناس

حازم : ميار سرحتي في ايه

ميار : لا مفيش انت بقيت كويس

حازم : ايوه الحمدلله

ميار : وهتنزل الديسكو دلوقتي

حازم : ايوه

ميار : طيب انا هنام

حازم : براحتيك

وتدخل ميار لكي تنام

اما حازم يدخل ياخد شاور ويخرج من الغرفه ويلبس ملابسه ويبص علي ميار يلاقي جسمها مولع هي الاخري ويقول ايه ده انا هسيبها كده دي شكلها اتعديت مني يا رب اعمل ايه

ميار frown emoticon بتخرف وبتقول ازاي انسي محمد ازاي(

حازم : والله عال محمد مين ده كمان

الحلقة التاسعة و الثلاثون

ميار بتخرف وبتقول ازاي انسي محمد ازاي(

حازم : والله عال محمد مين ده كمان

ميار : مش بترد ومش حاسه بنفسها وبتخرف

حازم : بتخونيني يا ميار مين محمد ده كمان ماشي انا هسيبك خليكي كده

ويخرج حازم من السويت ويسيب ميار

وينزل الديسكو ليقابل ساندي

ساندي : زوما عامل ايه

حازم : الحمدلله يا قمر انت عامله ايه

ساندي : كويسه امال فين مراتك مش نزلت ليه

حازم : تعبانه شويه مريحه في السويت

ساندي : احسن علشان تكون علي راحتك تعالا اعرفك علي الشله بتاعتي ويذهب خلفها حازم وكل تفكيره في ميار

وبعد ما يتعرف عليهم وكل تفكيره في ميار شاغله دماغه

ساندي : انت مالك يا حازم ما تتبسط وتعيش معانا خد اشرب

حازم : لا يا ساندي ماليش في الشرب ده انا هقعد كده والا هطلع

ساندي : لا خليك قاعد انت منورنا

حازم كل تفكيره في ميار ويقول يا رب تموت كلهم في دمهم الخيانه خاينه ويحدثه عقله وقلبه

عقله لا اطلع لحد ما تخف وتكون كويسه وبعد كده عاقبها

قلبه لا خليها كده لحد ما تموت

ويقول لنفسه لا انا هطلع افضل جنبها لحد ما وبعد كده اعاقبها ويقول لساندي ساندي انا هطلع بقي تعبت هشوف ميار كان شكلها تعبان قبل ما انزل

ساندي : طيب استنا هاجي معاك نطمن عليها ولو كويسه هترجع تكمل سهر معانا

حازم : تعالي ورايا

وتذهب خلفه ساندي ويذهبون الي السويت ويفتح حازم السويت ويدخل ويقول اتفضلي يا ساندي وتدخل ساندي خلفه

اما حازم يلقي نظره علي ميار يلاقيها سخنه اوي لسه ومش بتتحرك ويقول لازم دكتور فورا دي لسه سخنه اوي

ساندي : ثواني اكلم بابي هو دكتور ونازل هنا

حازم : طيب كلميه يجي بسرعه علي ما اغيرها لبسها ده

ساندي : طيب انا هروح اجيبه بسرعه

حازم : اقفلي الباب وراكي علشان اغير ليها لبسها ده

ساندي : حاضر وتذهب مسرعا الي سويت والدها لتحضره فورا ليشوف ميار

اما حازم يقول لنفسه ازاي اغير ليها لبسها ده انا هلبسها الطرحه صعب اوي اغير ليها صعب عليا

ويلبسها الطرحه كامله ويعدلها تصعب عليه ويعطي لها قبله من خدها

وتخبط ساندي ومعاها الدكتور والدها

حازم بعد ان يفتح ويقول اتفضلوا اتفضل يا دكتور شوفها بسرعه الحراره مش بتنزل ويدخل الدكتور ليفحص ميار

ويقوله اكيد اخدت الدور منك علشان انا كنت هنا العصر

حازم : بشك كنت بتعمل ايه

الدكتور : بعتوا ليا في الفندق علي السويت بتاع حضرتك المدام كانت محتاجه دكتور لحضرتك ضروري بس هي قامت بالواجب كله

حازم : واجب ايه ده

الدكتور مش وقته تقدر تدخل المدام بتاعتك تحت دش مايه ساقعه

حازم : حاضر يا دكتور بس

الدكتور : بس ايه عليا انا هطلع بره خليكي معاه يا ساندي

ساندي: حاضر يا دادي

ويخرج الدكتور من الغرفه اما حازم يشيل الغطا من علي ميار

ساندي : طيب لبسها ده لازم تقلعه

حازم : لا مش مهم بلبسها ونبقي نغير ليها بعد الشاور

ساندي : طيب

ويشيلها حازم ويدخل بيها الي الحمام وخلفه ساندي ويقول لساندي خليكي هنا انت يا ساندي

ساندي : بكسوف حاضر

اما حازم يفتح الدش كله علي ميار بمياه ساقعه وتفيق ميار علي المياره وتقول الجو برد وتفقد توازنها ويشيلها حازم وتظهر امامه وملابسها مبتله وراسمه جميع جسمها ويقترب من انفاسها ويقول يا رب صبرني عليها يا رب ويقرب منها بشده اما ميار فاقده الوعي تماما ويقفل حازم المياه ويقول كفايه كده اغير ليكي بقي ويدخل الغرفه حاملا ميار ويقول لساندي طلعي لبس من الشنطه دي بسرعه

ساندي : حاضر يا زوما وتطلع ساندي لبس لميار

حازم : انا هروح اغير لبسي لانه اتبهدل مايه غيري انت لميار اللبس بتاعها ده علشان الدكتور يشوفها

ساندي : حاضر

ويذهب حازم الي السويت من بره لكي يغير ملابسه بعد ان يقفل الغرفه عليهم بشده

وبعد ان يغير حازم جميع ملابسه وينادي علي الدكتور وتغير ساندي لميار لبسها بالكامل

ساندي : انا خلصت يا حازم دخل بابي بقي يشوفها

حازم : طيب استني ادخل اشوفها انا الاول ويدخل حازم ليلقي نظره عليها يشوفها بحجاب ولا لقي ساندي لبستها كل اللبس الا الحجاب ويغطي راسها هو بحجاب اخر ويخرج يقول للدكتور اتفضل يا دكتور وبدخل خلفه الدكتور ويفحص ميار ويقول هو هو الدور هتاخد الحقنه دي وهتكون كويسه

حازم : هي الحقنه دي وريد ولا عضل يا دكتور

الدكتور : الاثنين عادي تمشي

حازم : طيب تاخدها وريد يا دكتور لو سمحت

الدكتور : زي ما حضرتك تحب ويعطي لها الحقنه وريد

وبعد ان يعطي الحقنه لميار ويخرج الطبيب ويقول لحازم خليك جنبها ولو حصل اي حاجه خد الكارت ده وكلمني علي الرقم ده

حازم : حلضر شكرا يا دكتور

الدكتور : ده واجبي العفو بعد اذنك ويخرج الدكتور من الغرفه

ساندي : ايه ده مش هتنزل تكمل السهره يا زوما

حازم : ماينفعش بقي اسيبها انزلي انت ونعوضها يوم تاني

ساندي : ماشي بس هعديها علشان هي تعبانه

حازم : اوك انزلي دلوقتي بقي

ساندي : نازله باي يا زوما

حازم : سلام

ويدخل الغرفه لميار ويبدا في البكاء امامها دون ان تشعر وهي نائمه كالملاك ويقول انت ليه كده افتكرتيك مختلفه عن باقي البنات طلعتي انت كمان خاينه انا مش قادر انا تعبت منك انت ازاي كده عامله زي المرض اللي دخل جسمي ويقول يا رب ويذهب في نوم عميق جنبها علي السرير

واما عند هايدي ونور

هايدي : نور زمان اونكل وطنط قلقانين عليكي

نور : لا هيقلقوا ليه ما هما عارفين اني عندك

هايدي : يعني هتباتي معايا

نور : شكلي كده حظك بقي

هايدي : تنوريني يا حبيبتي

نور : اتاخري بقي اما انام جنبك

هايدي : تعالي بس نتكلم مع بعض شويه لاني مش بنام علطول

نور : حبيبتي زي حالاتي بالظبط ارغي نتكلم في ايه

هايدي : نور انت بتحبي

نور : احب مين

هايدي : يا نور باين عليكي اوي انت مفضوحه يا بنتي مش شوفتي شكلك كان عامل ازاي امبارح وانت بتبصي علي محمد

نور : بقلق محمد مين ايه الكلام ده

هايدي : محمد اخو ميار وبطلي استهبال

نور : بخوف هو انا باين عليا حاجه

هايدي : متخافيش انا بس اللي لاحظت كده

نور : مش عايزه حد يعرف يا هايدي

هايدي : عيب عليكي يا بنتي

نور : حبيبتي ربنا يخليكي ليا يا رب انا اها بحب محمد اوي وبدعي ربنا يجمعني بيه في الحلال يا رب

هايدي : ربنا يجمعكم مع بعض في الحلال يا رب

نور : اللهم امين يا رب العالمين وانت بقي يا قمر ايه نظامك معجبه بجد شكلك كده

هايدي : بقلق لا اعجب بمين انت اتجننتي يلا ننام تصبحي علي خير اطفي النور

نور : ماشي اهربي اهربي مسيرك يا ملوخيه تيجي تحت المخرطه

هايدي : هههههه ايه الالفاظ دي يخربيتك ههههه محدش يصدق انك بنت ناس فعلا

نور : ههههههههههههه اخره اللي اتعلمته من الجامعه

هايدي : طيب يلا اطفي النور وتعالي احكي ليا حدوته

نور : اذا كان كده ماشي يلا انا بحكي حلو اوي

ويذهبون في نوم عميق

اما عند مروه وخالد وهما قاعدين مع بعض

خالد : مروه الفرح بعد يومين خلاص جهزتي نفسك

مروه : انا مش عارفه انت متسرع كده ليه

خالد : يا حبيبتي عايز ربنا يجمعنا في بيت واحد

مروه : بفرحه اللهم امين خلاص انا جهزت كل حاجه علي خير يا رب

الام : يا رب يسعدكم ويكرمكم خير يا رب

خالد : يا رب يا ماما

مروه : خالد انا عايزه اتكلم مع ميار شكلها زعلان مني

خالد : خلاص يا مروه خلصنا هي اتجوزت خلاص واتلمت مالكيش دعوه بيها

مروه : يا خالد بس دي صاحبتي الوحيده ماليش غيرها

خالد : ايه مالكيش غيرها دي اتلمي امال انا روحت فين

مروه : انت حاجه يا خالد وهي حاجه مش قصدي حاجه

خالد : انا قولت كلمه خلاص ودخلتنا بعد بكرا مش عايز مزاجي يتقلب فهمتي

مروه : خلاص يا خالد انا اسفه

خالد : خلاص يا حبيبتي بقي اضحكي حصل خير يلا قومي جهزي نفسك

مروه : انا مجهزه كل حاجه يا حبيبي اطمن متخافش

خالد : انا مجهز ليكي احلي مفاجاه بعد بكرا

مروه : بفرحه يا حبيبي ربنا يخليك ليا يا رب

خالد : ويخليكي ليا يا حبيبتي

الام : ربنا يخليكم لبعض يا رب

خالد : ويخليكي لينا يا ماما يا رب

صباح يوم جديد علي جميع ابطالنا

ميار تقوم الصبح فايقه تلاقي حازم نايم جنبها تنظر لنفسها وتقول ايه اللي حصل انا مين اللي لبسني كده هو عمل ايه بالظبط وتخبط علي كتفه وتقوله انت قوم من هنا ايه اللي جابك هنا

حازم يقوم ويقول صباح الخير عامله ايه دلوقتي

ميار : انا ايه اللي لبسني اللبس ده وازاي اكون بشعري قدامك وانت ايه اللي نيمك هنا

حازم : اهدي انت كنتي تعبانه امبارح والدكتور كان عندك

ميار : انا مش فاكره حاجه ومين اللي غير ليا لبسي

حازم : انا فيه ايه ما انا زي جوزيك برضوا

ميار : انت قليل الادب وسافل ازاي تعمل كده

حازم : اللهم طولك يا روح مدام شتمتي كده تبقي كويسه الحمدلله

ميار : انت ازاي تنام جنبي كده

حازم : قولت انت كنتي تعبانه الدكتور قالي اسهر جنبك يا هانم

ميار : انا اسفه مكنش قصدي ازعق كده بس انا مش فاكره اي حاجه والله

حازم : طيب حاسه بأي وجع ويلتمس وشها يشوفها لسه سخنه ولا بقيت كويسه ويقول الحمدلله انت كده بقيتي كويسه

ميار : انت بتعمل ايه

حازم : بشوفيك لسه سخنه ولا خلاص بقيتي كويسه الحمدلله

ميار : شكرا علي تعبك ده وسهرك جنبي

حازم : احنا كده خالصين لا شكر علي واجب زي ما عملتي معايا امبارح رديته ليكي خلاص انا نازل شويه

ميار : طيب ما تقعد تفطر معايا

حازم : ماليش نفس ويلبس ويخرج دون ان ينظر اليها

اما ميار تحدث نفسها وتقول هو قلب ليه كده وبيعمل معايا ليه كده انا عملت ايه مجنون ده ولا ايه وانت مالك يا ميار هو حر كان لازم تقولي ليه اقعد افطر معاكي كده هيفتكر اني بدلق نفسي عليه لا طبعا ولا يهمني

القلب لا يهمك يا ميار انت بدائتي تحبيه وتتعلقي بيه

العقل : احب مين ده اخر واحد ممكن احبه او افكر فيه

القلب : لا يا ميار ده جوزيك ومن حقك ان انت تحبيه

ميار لنفسها طيب هو نزل ليه لاحسن يكون نزل يقابلساندي

العقل وانت مالك ما يقابل ويشوف اللي يشوفه

القلب : لا طبعا انا لازم البس وانزل اشوفه بيعمل ايه تحت وتلبس ميار ملابسها وتنزل تدور علي حازم

اما حازم واقف سرحان قدام البحر وبيفكر في ميار وتيجي عليه ساندي من بعيد وتقوله زوما عامل ايه

حازم : الحمدلله بخير وانت عامله ايه

ساندي : الحمدلله ميار عامله ايه

حازم : الحمدلله بقيت كويسه

ساندي : امال سايبها لوحدها ليه

حازم : سبتها تستريح شويه

ساندي : هنسهر مع بعض النهارده

حازم : هو فيه ايه يا ساندي ما تروحي تشوفي اصحابيك

ساندي : ايه يا زوما انت بقيت صديقي من النهارده

حازم : مفيش صداقه بين ولد وبنت يا ساندي

وتأتي ميار من بعيد اليهم وتقول هو فيه ايه واقفين كده ليه

حازم : لا عادي ساندي بتعزمني علي الديسكو

ساندي : بفرحه ونسيت الكلام يعني هتيجي بليل يا زوما

ميار لترد قبل حازم وتقول هاجي انا وحازم

ساندي : هستناكم باي

حازم : باي يا ساندي

ميار : ايه اللي موقفك معاها بقي

حازم : وانت مالك بصفتك ايه تتكلمي معايا كده

ميار : بصفتي مراتك قدام الناس علي الاقل راعي مشاعري قدام الناس

حازم : ناس مين هو حد يعرفنا هنا

ميار : ببكاء انت ليه بتعمل معايا كده حرام عليك

حازم : انا عملت ايه بتعيطي ليه انت دلوقتي

ميار : مفيش وتسيبه وتجري

حازم : بأبتسامه وديني لهربيكي واوريكي يا ميار

بعد ما تمشي ميار

حازم : بأبتسامه والله لاهوريكي يا ميار

اما ميار بعد ان تذهب مسرعا الي الفندق وتدخل غرفتها

وتحدث نفسها وتبكي بشده وتقول هو انا بعيط ليه ما هو حر يعمل اللي يعمله هو حر

لا بس ازاي ده خلي شكلي وحش قدام الناس

هو انت من امتي بيهمك الناس ولا شكلك قدامها

ميار فوقي انت كده هتحبيه وماينفعش كده هو حر يعمل اللي يعمله احنا جوازنا علي ورق بس وهيفضل علي ورق

بتضحكي علي نفسك يا هانم

ميار بصوت عالي بس بقي خلاص انا بكرهه كره العمي

وفي مكان اخر عند محمد في الشركه

ادهم : حمدلله علي سلامتك يا صاحبي ومبروك لاختك طبعا عريس غني مايرفضش

محمد : انت تقصد ايه

ادهم : اقصد ان اختك ترفضني علشان العريس الغني ده طبعا ما هو ابن صاحب الشركه

محمد : نعم بتقول ايه ابو حازم يبقي صاحب الشركه دي

ادهم : يعني انت متعرفش يعني انت طلعت مش سهل خالص

محمد : ادهم اتعدل بتتكلم معايا كده ليه

ادهم : براحتي اتكلم زي ما انا عايز

محمد : مش هتكلم معاك دلوقتي بس صدقني انا معرفش ان ابو حازم صاحب الشركه دي ولا حتي بابا ولا اختي يعرفوا

ادهم : لو قولت ايه مش هصدقك ومن النهارده كل واحد مالوش دعوه بالتاني

محمد : ادهم انت بتقول ايه

ادهم : اللي سمعته وبعد اذنك ويسيبه ويخرج

محمد محدثا نفسه ايه ده انا مش فاهم حاجه ازاي ابو حازم يبقي صاحب الشركه دي

اما عند مروه بعد ما جهزت نفسها فرحها بكرا علي خالد وتكلم امها وتقولها ايه رايك يا ماما كده في الفستان

الام : زي القمر يا حبيبتي عشت وشوفتيك عروسه زي القمر

مروه : ربنا يخليكي ليا يا رب وتحتضنها

الام : ويخليكي ليا هتوحشني اوي وتحتضنها بشده

مروه : انت كمان هتوحشيني اوي بلاش تعيطي ارجوكي دموعك دي غاليه عندي اوي يا ماما

الام : مش سهل عليا اسيبك يا حبيبتي بس دي سنه الحياه مفيش في ايديا حاجه اعملها

مروه : وتبدا في البكاء وتقولها ماما انا هاجي دايما عندك مش هسيبك

الام : هتنشغلي يا مروه مش هتكوني فاضيه الحياه هتاخدك مني

مروه : لو الدنيا كلها اخدتني مش ممكت تاخدني منك ابدا انت الهوا اللي بتنفسه يا امي

الام : وتبدا في البكاء ربنا يخليكي ليا يا حبيبتي وتحتضنها بشده

مروه : متعيطيش بقي يا حبيبتي انا هتصل بخالد واقوله بلاش الفرح اصلا

الام : ليه بقي هتستكتري عليا افرح بيكي

مروه : لا يا حبيبتي بس مش عايزه اشوف دموعك دي غاليه عندي اوي يا امي

الام : انت كمان بطلي عياط يا هانم مفيش عروسه بتعيط

مروه : اصل انت كمان هتوحشيني اوي يا امي ماما حبيبتي

تمر الايام والساعات والثواني و شخصك ماثل بقلبي وعيني .. لا تغيبين لحظة ولا انساكي ثانية ومازلت اذكر يدك الحنون وهي تكفكف دمعي عند حزني ... انت التي نهضت بنفسي حين هبط بها حظها ... انت ساندتني حين تحديت ظروفي .. انت التي صنعت مني انسانا قويا في احللك الظروف انت من اشرقتي مستقبلي بالهامك ..لا

انسي وعظك الذي طالما طيب نفسي .. ولا نصائحك التي طالما اضائت عقلي ولا بسماتك وقصصك التي طالما ضمت جرحي والمي انت حبيبتي يا امي

كنت اعجز من ان اميز الجميل النافع من القبيح المهلك لولاك يا امي

كنت اعجز كيف اقبل على الحياة دون مساعدتك لي و الهامك لي بمستقبل مشرق يا امي

غذيتني بدمائك جنينا .. ووهبتني حشاشة قلبك ولباب حياتك وجوهر وجودك رضيعا ومنحتني الحنان والحب والرحمة صبيتا وعلمتني النضوج

فتاتا آمنت ان ينقص البحر من مائه ولا ينقص حنانك ذرة بل يزيد .. ويفيض فيغمرني بالسعادة التي ما وراءها مزيد

قد ينام النجم ولا تنامين ..ويغيب القمر ولا تغيبين ... تختفي الشمس بدفئها ويبقى دفئك ساطعا مشرقا بلا زوال ... تسكن الريح ولا تسكنين من اجل راحتي ... لا تشكين حرا ولا بردا ولا تشتهين راحة ولا نوما ولا تتمنين طعاما ولا شرابا قبل ان تطمئني علي

امي ... عشت في رحابك اللذة الروحية والمتعه النفسية !..واطعمتني على موائدك الآداب العالية والحكم الغالية والتوجيه الرشيد .. صقلت وارهفت حسي .. هذبت وجداني وكبحت مطامعي وقومت اخلاقي...

فتحت كفيك لي باللؤلؤ و المرجان .. وخبات الشمس في حنايا صدرك ونثرت كل بذور السعادة والامل في المستقبل بحياتي

انا بعد هذا كله؟؟

بعدك ..لاسعادة ...بعدك لا حنان ...بعدك لا بسمات تنبع من القلب ..ولا ضحكات بالفرح ورنين الحبور..

بحور الحنان التي طالما روتني ..وتملكني الفزع بعدما اصبحت حدائقي بلا اشجار بلا بلابل .. وامتدت حرائق الحزن من كل من حولي تلتهم السعادة من حياتي

امي بقيت ومضيتي الى رحمت الله وصرح حبك بقلبي شامخ ..ومدن الحب التي بنيتها بداخلي عامرة لدرجة انني احيانا ابحث عنك بكل غرفة بالمنزل الذي طالما سكنته

يا امي الحبيبة برغم المسافات الممتدة بيننا . سيبقي الاتصال .. اتصال الحب التقدير

اتصال من قلبه مشحون بالحب والشوق . ومبشرا لك يا امي باني اشق بحر الحياة

العاتيه بسفينه واخوض ميدانها بشجاعتي وافجر كنوزها بقوتي معترفا بان السفينه من صنعك وان الشجاعة من صنعك وان القوة من صنعك فانا منك واليك وانا اراكي يا اماه بطيفك الحنون تحضنيني بصدرك الدافئ الذي لا انساه طالما حيت و اصحو من غفلة التوهم والوهم لاجد نفسي مع المعاناة الدائمة بلا صدرك الحنون

فابحث عنك من جديد .. ابحث عنك داخل ذاتي باعماقي .. اغسل شوائب النفس بلوقلقن امام صورتك وهمساتك تدغدغ مسامعي وتزرع بسماتك الزهور بحدائقي من جديد..

ولكن الواقع يصرخ بي ويحتويني لاضع يدي على جراحي النازفه ابدا ..واسال اين انت يا امي تغلقين شلال الالم .. توقفين اعاصير الهموم .. تمنحيني ضياء

الطموح اللامتناهي

الام : ببكاء وتحتضنها بشده وتقولها ربنا يخليكي ليا يا نور عيني الكلام ده جميل جدا ربنا يبارك ليا فيكي يا رب

مروه : ويخليكي ليا يا ست الكل ممكن بقي النهارده انام في حضنك

الام : غصب عنك طبعا انت من دلوقتي مش هتخرجي من حضني اصلا

مروه : وتحتضنها بشده ربنا يخليكي ليا يا رب ويجعل يومي قبل يومك يا امي

الام : بت انت اتجننتي انت لسه صغيره ربنا ياخد من عمري ويديلك

مروه : ربنا يخليكي ليا انا بحبك اوي وتحضنها

ونسييهم بأحضنهم دول عالم فاضيه ونروح نشوف باقي البشر

اما عند عادل بيتصل بريهام

عادل : ايوه يا ريهام روحي عند بيت احمد واستني تحت اوعي تطلعي
ريهام : حاضر يا خالو بس انا مش فاهمه حاجه

عادل : مش مهم تفهمي اسمعي بس الكلام و هفهمك بعدين

ريهام : حاضر يا خالو وتذهب بسيارتها تحت بيت احمد

اما عادل بيكلم جارد بيقوله عملت اللي قولت ليك عليه

الجارد : تمام يا باشا كل حاجه حاهزه

عادل : علي خيره الله تعالوا ورايا

الجارد : تمام يا باشا وتحت امرك

ويذهبون الي المنزل اللذي يسكن بيه احمد

عادل لريهام تعالي معايا يا ريهام

ريهام : حاضريا خالو وتذهب معه

عادل : خليكم ورايا بس مش عايزه يحس بيكم

الجارد : تحت امرك يا باشا

اما عادل وريهام يطلعوا عند باب شقه احمد ويقول لريهام خبطي

وتخبط ريهام ويفتح احمد ويقولها مش قولت هتيجي تعالي هنا اصلك واحشتيني اوي ويظهر عادل من خلفها

احمد : انت ايه اللي جابك هنا يا راجل انت انا هكلم الشرطه تيجي تاخدك حالا

ويدخل الجارد بسرعه ويمسكوا احمد ويضربوا ويربطوه في الكرسي اما عادل فيبتسم ويقوله انت مش هتخلص مني غير لما تطلقها يا استاذ

احمد : وانا مش هطلقها

عادل : غصب عنك هطلقها والا ويقول للراجل

الجارد : تبقي ارمله احسن يا باشا

احمد : بخوف لا خلاص هطلقها هطلقها

عادل : للجارد دخل المأذون بسرعه

الجارد : تمام يا باشا

ويدخل المأذون ويبدا في إجراءات الطلاق وبعد ما يخلص الاجراءات

عادل : اتفضل قولها الكلمه

احمد : بخوف انت طالق يا ريهام طالق طالق

ريهام : بفرحه وتجري تحتضن عادل بشده وتبكي

عادل : يلا نمشي من هنا يا بنتي ده مش مكانا

ريهام : يلا يا خالو

عادل : للجارد بصوا بقي سيبه كده واقفلوا وراكم وكده شكرا جدا ليكم حقكم وصل

الجارد : وزياده يا باشا

عادل : اخفوا نفسكم واي اثار لاحسن الكلب ده يبلغ البوليس ده خسيس ويعملها

الجارد : متخافش يا باشا

عادل : سلام يا رجاله ويخرج عادل ليلحق ريهام

ريهام في سيارتها تبكي بشده

عادل : بتعيطي ليه دلوقتي خلاص يا بنتي حقك ورجع خلاص

ريهام : بعيط من الفرحه يا خالو مش مصدقه اتي بقيت حره

عادل : لا صدقي خلاص انت حره واعملي اللي انت عايزه بس كل حاجه بحدود يا ريهام

ريهام : فاهمه يا خالو متخافش عليا انا هبص لمستقبلي وارضي ربنا وبس مش عايزه حاجه تانيه

عادل : ربنا يبارك فيكي يا بنتي يلا بقي روحي بلغي هدي وابتدي صفحه جديده اعتبري انك مولوده من جديد

ريهام : بفرحه حاضر يا خالو وربنا يخليك ليا يا رب

عادل : ويخليكي ليا يا بنتي يلا انا همشي انا بقي ومتخافيش من اي حاجه تاني طول ما انا موجود

ريهام : استنا يا خالو هوصلك

عادل : لا يا بنتي اصلي رايح كام مشوار كده المهم خدي بالك علي نفسك وعلي مهلك وانت مروحه

ريهام : حاضر يا خالو سلام

وتذهب ريهام بفرحه مسرعه الي الفيلا وهي بالطريق تدخل في سياره اخري

وينقلونهم جميعا الي المستشفي اهل الخير

ريهام : انا فين وحصل ايه

الدكتور : ولا حاجه حادثه بسيطه بس الحمدلله حضرتك سليمه

ريهام : حادثه ايه

الدكتور : انت بس كنتي في حاله اغماء بسيطه من الخضه والحمدلله انها جت علي قد كده

ريهام : هو انا خبط في ايه يا دكتور

الدكتور : في سياره شاب اخر

ريهام : وهو كويس هو كمان

الدكتور : للاسف لا هو تعبان شويه

ريهام : طيب ممكت اشوفه واطمن عليه

الدكتور : طيب ارتاحي انت الاول شويه وادخلك تشوفيه

ريهام : حاضر يا دكتور

)نسيبهم ونروح للشملوله والشملول {حازم vs ميار({

حازم يرجع للفندق تاني بعد ما فكر ازاي ينتقم من ميار ويلاقيها باعده سرحانه ويقول يا تري بتفكر فيه اكيد دي خاينه ويقول بصوت عالي انت يا هانم

ميار : نعم صوتك يكون واطي لو سمحت

حازم : انا كده اذا كان عجبك

ميار : لا بقي احنا في فندق وسط ناس محترمه وطي صوتك

حازم : ايه اللي نزلك تحت يا هانم من غير ما اعرف

ميار : دون ان تشعر نزلت اطمن عليك اشوفك

حازم : تتطمني عليا ليه هو انا صغير شايفاني عيل لسه

ميار : انا اسفه لحضرتك حاجه تانيه عايزها

حازم : ايه هو انا بشحت منك اتكلمي عدل يا بت

ميار : قولت 100 مره مبحبش حد يقولي يا بت

حازم : حتي لو الحد ده يبقي جوزيك ويقترب منها بشده

ميار : ايوه وابعد عني لو سمحت

حازم : ويقترب اكتر ويقولها ابعد كده

ميار : ابعد بقي لو سمحت

حازم : يقترب اكتر وتقف علي الحائط ميار

ميار : اروح فين تاني انا لزقت في الحيطه ممكن تعديني

حازم : ما تعدي انا كلمتك ويقترب اكثر

ميار : انفاسه اقتربت منها بشده وتشم رائحه عطره وتقوله ابعد بقي وتكاد ان تستسلم له

حازم : يقترب اكثر ويلف يديه حول وجهها

ميار : بقولك ابعد

اما حازم يقترب اكثر اليها

ويقولها حاسبي فيه صرصار علي الحيطه

ميار : تصرخ بشده وتحتضن حازم دون ان تشعر وتقول يا ماما

حازم : بضحك فيه ايه يا بنتي

ميار : صرصار علي الحيطه

حازم : انت هتستعبطي هو فيه فندق محترم يكون فيه صرصار

ميار : وتبعد عنه وتقوله نعم كنت بتعمل كده ليه

حازم : انا حر اعمل اللي اعمله انا هدخل انام شويه

ميار : وتبكي وتقول يا رب صبرني ده اكيد مجنون

حازم : عايز انام قولت مش عايز صوت

وتسكت ميار هي الاخري وتبدا في السرحان

اما عند ريهام في المستشفي

الدكتور : لريهام تقدري تدخلي تشوفيه

ريهام : حاضر يا دكتور وتدخل ريهام وتنظر اليه

ريهام : بصدمه مين مالك

الدكتور : انت تعرفيه

ريهام : ايوه يا دكتور ده ابن خالو

الدكتور : كويس احنا مش لاقينه معاه اي اثبات مش معاه غير الموبيل وحتي مش معاه رخصه

ريهام : هو فيه ايه يا دكتور ممكن تطمني

الدكتور : كسر في دراعه ولسه لما يفوق هنعرف حصل ايه للمخ لان مش هقدر احدد دلوقتي

ريهام : طيب يا دكتور انا جنبه ومش هسيبه واهم حاجه يكون كويس

الدكتور : مش صدفه غريبه انكم قرايب وتخبطوا في بعض

ريهام : معرفش يا دكتور هو اللي دخل فيا

الدكتور : علي العموم حصل خير خليكي جنبه

ريهام : انا معاه يا دكتور مش هسيبه

ريهام : لنفسها وتجلس في الغرفه التي يرقد بها مالك وتحدث نفسها وتقول انت يا رب يقوم بالسلامه علشان خالو يا رب وتبكي عليه

اما عند ميار تقول انا جوعت اوي هو هيفضل نايم لامتي وتدخل عليه الغرفه تصحيه وتقف امام السرير لتنظر له وتدقق في ملامحه وتجلس تنظر له وتسرح في ملامح وجهه وتحسس يديها علي وجهه لكي تلتمسه دون ان يشعر

اما حازم يحس بها ويفضل ساكت شويه

وميار لنفسها زي القمر وانت نايم

حازم : ليكسفها ويقولها فيه حاجه بتعملي ايه

ميار : بكسوف وخجل لا كنت بشوفك تعبان ولا حاجه

حازم : طيب قومي علشان عايز اقوم

ميار : ما تقوم حد كلمك

حازم : طيب اطلعي بره عايز اغير هدومي

ميار : بكسوف حاضر وتخرج وتقفل باب الغرفه خلفها

حازم : بأبتسامه وديني لهوريكي ويدخل الحمام ليغير ملابسه

ميار : هو بيعمل معايا ليه كده انا الحق عليا اني خايفه عليه

حازم : هننزل نفطر تحت

ميار : طيب ما نفطر هنا

حازم : لا اصل قولت تحت

ميار : زي ما تحب

وينزلوا تحت ليفطروا

اما عند مروه جاء اليها خالد

خالد : حبيبتي واحشتيني

مروه : وانت كمان يا حبيبي

خالد : هنسافر بكرا الصبح ان شاء الله

مروه : ايه ده والزفه

خالد : مروه انا حجزت طيارتنا الصبح الزفه لحد المطار انا مجهز كل حاجه متخافيش يا حبيبتي

مروه : يعني خلاص بكرا الصبح هنمشي

خالد : ايه مالك بتقوليها كده وانت زعلانه

مروه : اصل ماما هتوحشني اوي

خالد : يا حبيبتي كلها اسبوع ونرجع نفرح بس ببعض اسبوع

مروه : اللي تشوفه يا حبيبي

خالد : جهزي الشنطه من دلوقتي

مروه : حاضر يا حبيبي

اما عند محمد يقول انا لازم اتصل بحازم افهم منه

ويتصل بحازم

اما ميار تنظر لفون حازم وتقول ايه ده رقم غريب بيتصل بيه اكيد دي ساندي والبيه اداها الرقم طبعا ما هي عجباه وحلوه

حازم : هاتي الفون

ميار : اتفضل

حازم يقوم يبعد ويرد علي الفون

ميار : طيب هو بيبعد ليه اكيد علشان يكلمها براحته

حازم : السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

محمد : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته ازيك يا عريس عامل ايه انا محمد اخوه ميار

حازم : بضحك اهلا ازيك يا حماده اخبارك ايه واحشني والله

محمد : انت كمان واحشتني ميار عامله ايه

حازم : الحمدلله بخير

محمد : سلم عليها كتير

حازم : حاضر يوصل

محمد : حازم عايز اسئلك سؤال

حازم : اؤمرني يا حبيبي

محمد : هو ابوك يبقي صاحب شركه اتش ان للتجاره

حازم : ايوه ليه فيه ايه

محمد : انا اول مره اعرف انا شغال فيها علي فكره

حازم : بفرحه بجد طيب كويس جدا

محمد : طيب خلاص يا زوما اسيبك تهيص شويه براحتك

حازم : هههههه ماشي خد بالك علي الشركه بقي

محمد : متخافش يا زوما في عنيا

حازم : تسلم يا باشا يلا سلم علي اللي عندك سلام

محمد : سلام يا عريس

ويرجع حازم لميار

ميار : مين اللي كنت بتضحك معاه اوي كده في الفون

حازم : وانت مالك ليكي في ده ايه

ميار : راعي شعوري قدام الناس علي الاقل

حازم : ناس طيب انت عايزه ايه دلوقتي

ميار : مش هتفطر

حازم : ماليش نفس

وتأتي عليهم ساندي من بعيد وتقول هاي يا جماعه ازيك يا زوما عامل ايه

حازم : بأبتسامه الحمدلله يا قمر انت عامله ايه

ساندي : الحمدلله ازيك يا ميار عامله ايه دلوقتي

ميار : الحمدلله

حازم : تعالي افطري معانا يا ساندي

ساندي : لا انا فطرت انا هروح استناكم علي الشاطي

حازم : ماشي يا ساندي وهنخلص فطار ونيجي وراكي

ميار : يعني دلوقتي نفسك اتفتحت

حازم : وانت مالك انا حر انت هتدخلي في نفسي ليه نفسي وانا حر فيها

ميار : طيب انا طالعه

حازم : اتفضلي انا قاعد شويه

ميار : ما تيجي معايا

حازم : لا انا هروح اقعد مع ساندي

ميار : بعصبيه ايه كل شويه تقولي ساندي راعي شعوري انا مراتك برضوا

حازم : قولتي ايه مراتي علي ورق بس يا قمر نسيتي اتفاقنا كل واحد حر

ميار :تسيبه وتطلع فوق لوحدها وتبكي بشده

حازم لنفسه انت كده شديد عليها اوي خف شويه هي ابتديت تضعف خلاص

لا اخف ايه ماينفعش معاها غير كده

ويروح يتمشي علي البحر وحيدا ويفكر يعمل ايه معاها

اما ميار تبكي في الغرفه بشده وتكلم نفسها وتقول هو بيعمل معايا ليه كده انا عملتله ايه

طيب هو يهمك في ايه يا ميار اوعي تكوني حبيتيه

احب مين ده اخر واحد ممكن احبه

ونسيبهم صباح يوم جديد عند مروه وهي بالمطار وامها بتودعها وتقولها

ألف ألف ألف مبروك

أهديك أنا يا احلي وردة البيت

بالله تكفى لا تخيب رجاها

طلبي تسعدها وبطلبك ياليت

أنك تعوضها وتحقق مناها

هذي غلاي اللي أحبه وتقصيت

يارب تجزيها وتجزل عطاها

ناظرتها والعفش طالع وصديت

ومليت من دنيا كثير عناها

في ليلة زفيتها ثم تمنيت

ربي يساعدها ويتمم هناها

عز الله أن البيت أظلم بلاها

وناظرتها والعين تدمع وهليت

مدامع هلت بسبة غلاها

يارب ثبتها على ماتمنيت

وحقق لها كل السعد يارجاها

اما مروه فتقول لامها

وداعاً يا امي

وخطوت خطوة وسالت دمعة فقالوا حلوة

وتناثرت خيوط الذكرى، ذكرى طويلة وعشرة، ايام كنت بنية، تفرحها كل هدية

ثم اصبحت صبية تحب الحانا شجية وكنت الام الام العطوفة وكنت الرحيمة وكنت

الرؤوفة

وداعاً يا امي،

وخطوت خطوة وسالت دمعة فقالوا حلوة

وبعد لحظات قصيرة تفتح البوابة لتخرج الاميرة

ستترك البيت الصغير وتمضي الى عالم كبير

سترى الطيور الجارحة والنسور تقتات من بقايا العصفور

وداعاً يا امي،

وخطوت خطوة وسالت دمعة فقالوا حلوة

غدا لن تدخل الصبية وتوقظك وبيدها الورد وباليد الاخرى صينية

علمتها حنوت عليها

ربيتها فلما وجدت الهوية ضاعت الصبية

وداعاً يا امي،

وخطوت خطوة وسالت دمعة فقالوا حلوة

وتربع الورد في خدي وتلألأ الدمع في عيني زفت ساعة الوداع

سأغيب في الافق البعيد، فهل تريه هذا القادم الجديد

سيعرف كيف يمحو من نفس شعر الضياع

سيسعدني ام سيشقيني

سيعلمني كيف اقاوم الرياح ام تراه سيجعل مني طائر كسير الجناح

وداعاً يا امي،

وخطوت خطوة وسالت دمعة فقالوا حلوة

دعواتك في مهجتي وفي اذني، يدك بين يدي وبالأخرى تكفكفي الدمع من عيني

وقد اكون اميرة بقربها الفارس وقد اكون سجينة يقودها الحارس غير اني مضيت

وبين الحين والحين التفت اليك بشوق عيني

اراك كما كنت دوماً

وقورة مهيبة

فيصرخ صوت في داخلي : امي انت الحبيبة دائماً انت الحبيبة

لكن وداعا يا حبيبتي

ليلة زفافي لاح الوادع وهلت العين ماها

ونظمت باسم الحب عذ القوافي

واهديتها للي مكلني غلاها

وابديت من صدق الغلا كل خافي

لأمي ومهما قلت ما الحق جزاها

ياما عطتني حبها عذب صافي

واسقت عروق القلب واروت ظماها

ايام كنت امسك يديها لطافي

تمشي علشاني وتقصر خطاها

تسهر ليا اذا قلت ترا كل غافي

لاصبني شي تكدر صفاها

بيدينها تضفي علي اللحافي

وتدعي كريم ما يخيب رجاها

واسمع تعابير الغلا بصوت دافي

وانسى همومي لا غشاني دفاها

واليوم ذابت من الغلا قلب وافي

قلب يموت بحبها مانساها

ويقول ياكل الغلا لاتخافي

قلبي معه والمشاعر فداها

يسوق الرجل لو كان حافي

واهدي عيوني شوفتك ياضياها

ياشمعة الفرحة بالليلة زفافي

بنتك بشوفك يالحنون تباها

وتطلب كريم عالم بكل خافي

يحفظك من جور السنين وشقاها

وتحتضنها امها بشده وتقولها ربنا يخليكي يا رب

خالد : يلا بقي يا حبيبتي الطياره قربت

الام : هتوحشيني وتحتضنها بشده

مروه : وتبكي انت كمان هتوحشيني اوي يا ماما وتودعها سلام يا حبيبتي

الام : سلام يا بنتي

وتروح مع خالد وتركب الطياره متجهين الي الغردقه

اما حازم وميار

حازم نايم لسه سهر بالعند في ميار من غيرها تحت

ميار : يا رب صبرني هو بيعمل ليه كده

وتسيبه نايم وتنزل بالعند فيه

وهي في الريسبشن بتفطر

مروه وخالد داخلين في قمه سعادتهم

ميار : مـــــــــروه

الحلقة الواحدة و الأربعون

ميار : مروه

مروه : بصدمه ميار انت بتعملي ايه هنا

ميار : مع جوزي بنقضي شهر العسل

خالد : امال فين جوزيك

ميار : فوق زمانه نازل

مروه : تحتضنها بشده وتقولها انا وخالد النهارده فرحنا جينا هنا نقضي شهر العسل

ميار : برغم اني زعلانه منك اوي بس واحشتيني وتحتضنها هي الاخري بشده

خالد : بعصبيه مش يلا بقي يا مروه

ميار : اطلعي معاه يا حبيبتي وهشوفيك تاني

مروه : اكيد احنا نازلين في فندق واحد

خالد : يلا بقي يا زفتا

مروه : تسيب ميار مكسوفه منها ومحرجه ان خالد بيشتمها قدام صديقتها وتقول لخالد انت ازاي تغلط فيا كده قدامها

خالد : ايه بمزاجي اوعي تنسي نفسك يا بت

مروه : طيب خلينا نطلع السويت بتاعنا ونتكلم احسن ما نتخانق هنا

وتطلع السويت وتدخل

خالد : والله خساره فيكي المفاجاه دي اصلا

مروه : ببكاء اما هو خساره فيا جبتني ليه هنا

خالد : علشان مزاجي كده

مروه : نعم مزاجك انت متجوزني علشان مزاجك

خالد : انت شايفه كده يا مروه

مروه : انا مش شايفه حاجه انت اللي بتقول

خالد : انا مضايق علشان مش هعرف اخد راحتي

مروه : ليه هو انا عملت ليك ايه

خالد : مش انت يا حبيبتي بس صاحبتك هنا هتاخدك مني

مروه : ولا اي حد يقدر ياخدني منك اصلا

خالد : طيب ممكن طلب بقي

مروه : انت تؤمرني يا حبيبي

خالد : هنسيب الفندق الصبح وندور علي فندق تاني

مروه : بس

خالد : مفيش بس قولت هنسيبه وتعالي هنا بقي عايزك في كلمه سر

مروه : طيب تعالي نصلي ركعتين

خالد : بس كده تعالي يا حبيبتي

مروه : ثواني هدخل اغير والبس الاسدال وهاجي علطول

وتدخل لتغير ملابسها وتلبس الاسدال

وبعد انتهاء الصلاه

خالد : مروه عايز اقولك حاجه

وسكت شهر زاد عن الكلام المباح

)ما علينا بيقولوا كده في معظم القصص هي جت عليا(

وعند حازم قام من النوم بيدور علي ميار ويقول لنفسه راحت فين دي وازاي تخرج من غير ما تقولي وديني لهوريكي يا ميار الزفت

ويلبس وينزل يشوفها

اما ميار بعد ان تفطر تذهب لتجلس امام البحر وتسرح هي الاخري

ويأتي عليها من بعيد شاب ويقول الجميل قاعد لوحده سرحان في ايه يا جميل

ميار : تقوم وتيجي تمشي

الشاب يمسك يديها ويقولها علي فين يا جميل

ميار : احترم نفسك وسيب ايدي لو سمحت

اما حازم دور عليها في الفندق مش لاقيها ويخرج الي البحر ليبحث عنها ويدور يلاقي الشاب ماسك ايديها ويجري مسرعا ويقول الله الله هو بيحصل ايه هنا بالظبط

الشاب : وانت مالك انت

ميار : الحقني يا حازم وتجري عليه وتحتضنه بشده

الشاب : ايه ده ما انت سهله اهو وبتيجي امال معصلجه معايا ليه من بدري

حازم : يبعد ميار عن حضنه ويقولها ثانيه واحد يا حبيبتي ويقف قدام الشاب ويلكمه بالبوكس في وشه

الشاب : بقي انت تضربني كده ويرد عليه الضرب

اما حازم : يمسك الشاب وينزل عليه ضرب بشده

ميار : خلاص سيبه يا حازم سيبه ويلا نمشي

اما حازم يسيب الشاب بعد ان ينزفه دما من وجهه وياخد ميار من يديها ويمشون سويا ليذهبون الي الفندق

بعد ان يصلون الي الفندق

حازم : انت ايه اللي نزلك تحت يا هانم

ميار : كنت مخنوقه فيه ايه وبتزعق ليه

حازم : انا حر تقدري تفهميني اللي تحت ده كان ايه لما ادور عليكي اشوف واحد ماسك ايديكي ده يبقي ايه يا هانم

ميار : اظن ان انت جيت وشوفتني بزعق ليه فيه ايه

ازاي افهم بقي

حازم : افهم ايه انت تسكتي خالص بس بقي انت خاينه وغداره

ميار : انت ازاي تقولي كده انت بني ادم مش محترم ومعندكش قلب

حازم : انا معنديش قلب فعلا وانت انسانه وقحه وخاينه اوعي تفتكري اني نايم علي وداني يا هانم ومش عارف علاقتك بمحمد كلكم الخيانه بتجري في دمكم اتفو عليكي

ميار : بصدمه نعم محمد مين انت ازاي تقول كده انت كده بترمي محصنات حرام عليك ده ربنا قال

قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمِ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ سورة النور:23-25

يقول المختصر -رحمه الله-: هذا وعيد من الله تعالى للذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات.

فأمهات المؤمنين أولى بالدخول في هذا من كل محصنة، ولاسيما التي كانت سبب النزول، وهي عائشة بنت الصديق -رضي الله عنهما.

وقد أجمع العلماء -رحمهم الله-، قاطبة على أن مَنْ سَبَّها بعد هذا ورماها بما رماها به بعد هذا الذي ذكره في هذه الآية فإنه كافر؛ لأنه معاند للقرآن، وكذا الحكم في جميع أمهات المؤمنين.

وقوله تعالى: لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ الآية، كقوله: إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ... الآية سورة الأحزاب:57

قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: هذا في عائشة، ومن صنع مثل هذا أيضًا اليوم في المسلمات، فله ما قال الله -عز وجل-، ولكن عائشة كانت إمامَ ذلك.

وروى ابن أبي حاتم عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (اجتنبوا السبع الموبقات)، قيل: يا رسول الله، وما هن؟ قال: (الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات)([1])، أخرجاه في الصحيحين.

روى ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: إنهم -يعني: المشركين- إذا رَأوا أنه لا يدخلُ الجنةَ إلا أهل الصلاة، قالوا: تعالوا حتى نجحد، فيجحدون فيختم الله على أفواههم، وتشهد أيديهم وأرجلهم، ولا يكتمون الله حديثًا.

وروى ابن أبي حاتم أيضاً عن أنس بن مالك قال: كنا عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فضحك حتى بدت نواجذُه، ثم قال: (أتدرون مِمَّ أضحك؟)، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: (من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب، ألم تُجِرْني من الظلم؟ فيقول: بلى، فيقول: لا أجيز عليَّ شاهدًا إلا من نفسي، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا، وبالكرام عليك شهودا فيختم على فيه، ويقال لأركانه: انطقي فتنطق بعمله، ثم يخلى بينه وبين الكلام، فيقول: بُعدًا لَكُنّ وسُحْقًا، فعنكُنَّ كنتُ أناضل)([2])، وقد رواه مسلم والنسائي.

وقوله: يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ قال ابن عباس: دِينَهُمُ أي: حسابهم، وكل ما في القرآن دِينَهُمُ أي: حسابهم، وكذا قال غير واحد.

وقوله: وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ أي: وعده ووعيده وحسابه هو العدل، الذي لا جور فيه.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فقوله -تبارك وتعالى-: إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ هنا يرد سؤالان:

السؤال الأول: أن الله -تبارك وتعالى- ذكر اللعن لهؤلاء في الدنيا والآخرة، ومن لُعن في الدنيا والآخرة فلا خلاق له ولا نصيب عند الله -تبارك وتعالى- ، ومعلوم أن قذف المحصنات لا يبلغ مرتبة الشرك

، والله قال في مسطح وأمثاله موجهاً لأبي بكر الصديق -رضي الله عنه-: وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ سورة النور: 22، فرغبهم في هذا، وفي الإحسان إليهم، وأثبت لهم هجرتهم، فالشرك بالله -تبارك وتعالى- أعظم من ذلك وهو محبط للأعمال، والنصارى أهل لون قبيح من الشرك وهم الذين نسبوا إلى الله الصاحبة والولد ومع ذلك يقول الله عنهم: أَفَلاَ يَتُوبُونَ إِلَى اللّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ سورة المائدة: 74.

حازم : والله عال انا مش بقول من دماغي انا سمعتك بوداني يا هانم وانت تعبانه

ميار : انت ازاي تقولي كده

حازم : انا حر اقول اللي اقوله وكفايه بقي مش عايز اسمع منك حاجه ويسيبها ويخرج من السويت

ميار : هو بيقصد محمد هو ازاي يقول عليا كده انا خلاص مش بطيقه ده مش انسان طبيعي

اما حازم يخرج من السويت ويسيبها وينزل لوحده علي يتمشي علي البحر

وهو امام البحر يفتكر حبه الاول في بريطانيا

) كان بيحب بنت مصريه في بريطانيا ولقي اقرب صاحب ليه بيخونه معاها هي وهو شافهم مع بعض ومن ساعتها وهو مش بيثق في بنت غير اخته وبيكرههم كلهم(

ويحدث نفسه ويقول ليه يا رب بيحصل معايا كده ليه معرفش غير الخاينين ده انا كنت خلاص حبيتها اكتر واحده حبيتها

اما ميار في الغرفه تبكي بشده وتشغل التليفزيون كي لا يسمع احد ما بيها في الغرفه علشان لو حازم بره

وتقف علي

انسيه متفكريش تاني فيه..

واشغلي نفسك عنه بأي حاجة .. بطلي تحبيه

وسيبيه ماترجعيش تاني ليه..

وان حاول هو انتي اوعي تسألي فيه

كلام سهل وبسيط بس مين اللي يعمل بيه

ايوة ده كلام بسيط بس مين اللي يعمل بيه

قلبي معدش هادي ولا بحياته راضي

لو كان حب عادي كان مقدور عليه

في عاشقين يتوبوا وفى عاشقين يدوبوا

وانا حبيت عيوبه واكتر من ده ايه

بقول لسنيني فوتي بعدو يعني موتي

لو سكت صوتي قلبي بيناديه

فاكره كل همسه حاسة بكل لمسة

فكرة اني انسى بتفكرني بية

وارميه بذكريات لياليه

وبلاش تلحي عليه او حتي مره

تطلبي تقابليه

ولو ايه اوعي تجري عليه

وامنعي دمعة عينيكى لو صدفه يوم شوفتيه

كلام سهل وبسيط بس مين اللي يعمل بيه

ايوة ده كلام بسيط بس مين اللي يعمل بيه

قلبى معدش هادي ولا بحياته راضي

لو كان حب عادى كان مقدور عليه

في عاشقين يتوبوا وفى عاشقين يدوبوا

وانا حبيت عيوبه واكتر من ده ايه

بقول لسنيني فوتي بعدو يعني موتي

لو سكت صوتي قلبي بيناديه

فاكره كل همسه حاسه بكل لمسه

فكرة اني انسى بتفكرني بية

وتبكي بشده وتقول انا لا يمكن احبه فعلا المفروض انساه

اما عند نور و هايدي

هايدي : نور هو انت مش زهقتي ولا ايه

نور : ازهق من مين انت عبيطه يا بت انت اختي

هايدي : بقالك يومين بايته عندي اونكل وطنط هيقلقوا عليكي كده

نور : نعم هو انت شايفه حد سئل تلاقيهم بيعملوا شهر عسل هما كمان

هايدي : ههههههههه ما صدقوا خلصوا منك

نور : عندك حق فعلا يلا خليهم يعيشوا شويه

هايدي : طيب ما تيجي نخرج سوا

نور : قشطه تعالي يلا البسي البت ميار واحشتني اوي

هايدي : انا كمان واحشتني اوي

نور : خلاص بقي قربوا يجوا

هايدي : طيب يلا نروح ناكل في المطعم بتاعنا

نور : قشطه عليكي يا حبيبه البي

ونرجع لحازم لسه بره وسايب ميار طول اليوم في الفندق لوحدها

اما ميار تحدث نفسها هو راح فين انا كده قلقانه عليه اوي طيب اتصل بيه وتمسك الفون وتقول يلهوي انا مش معايا رقمه اعمل ايه اتصل بنور اخد رقمه

وتتصل بنور دون ان تفكر

نور : يا عروسه واحشتيني اوي

ميار : وانت كمان عامله ايه

نور : الحمدلله

ميار : يا رب دايما نور ممكن طلب

نور : اتفضلي طبعا

ميار : ابعتي ليا رقم حازم

نور : بصدمه ايه ده جوزيك ومش معاكي رقمه

ميار : وتحاول ان تدراي وتلعن نفسها علي غبائها لا مش اخدته اصله معايا علطول بس نزل يجيب حاجه وانا كنت عايزه يجيب حاجه تانيه ليا

نور : اها خضتيني خلاص هبعت الرقم في رساله

ميار : ماشي يا قمر

نور : لا استني هايدي عايزه تسلم عليكي

ميار : بعدين يا نور انا هكلمها قولي ليها متزعلش

نور : خلاص يا حبيبتي سلام

ميار : سلام

هايدي : ايه ده بتقفل من غير ما تكلمني

نور : معلش عايزه تلحق حازم يجيب ليها حاجه

هايدي : ماشي هسيبها علشان عروسه براحتها

نور : يلا ناكل بقي احنا انا بعت الرقم ليها خلاص

اما ميار بعد ان تصل اليها الرساله تتصل بحازم

حازم لسه علي البحر سرحان وموبيله بيرن ومش واخد باله خالص

ميار : ارجوك ترد بقي

ويرد حازم ويقول السلام عليكم

ميار : حازم انت فين تعالا عايزاك ضروري

حازم وقد عرف انها ميار من صوتها ويقولها عايزه ايه

ميار : انت كويس

حازم : ايوه انت مالك اصلا بيا

ميار : ممكن تيجي اتكلم معاك شويه بعد اذنك

حازم : انا جاي

وينظر الي الساعه ويقول يااه الوقت اتأخر اوي ويرجع للفندق

اما ميار تجلس وتبكي وتقول يا رب يكون كويس

ويرجع حازم الفندق ويدخل السويت

ميار تخرج من الغرفه وتقوله حمدلله علي السلامه

حازم : دون ان ينظر اليها الله يسلمك عايزه ايه

ميار : ممكن افهم انت ليه

حازم : عايزه ايه

ميار : عايزه اتكلم معاك ممكن تسمعني

حازم : عايزه تقولي ايه ما كل حاجه واضحه

ميار :انا هقولك علي كل حاجه بس اسمعني انا فعلا كنت بحب واحد اسمه محمد بس ربنا يعلم عمري ما اتكلمت معاه خالص لان كنت بدعي ربنا يجمعني بيه في الحلال وكان معايا في الجامعه بس مات قدامنا في الجامعه لو كنت سمعت عن الشاب اللي مات من الخناقه في الجامعه اخر مره ويوم ما حضرتك خبط فيا انا كنت واقفه في المكان اللي مات فيه وافتكرته وكنت بعيط انما حضرتك دخلت فيا شمال واهانه انا كنت تعبانه اصلا بس يعلم ربنا عمري ما اتكلمت معاه خالص

حازم : انت عايزاني اصدق الكلام ده

ميار : المفروض تصدقه وانا اكدب عليك ليه

حازم : علشان خاينه

ميار : حرام عليك اسئل نور اختك هي عارفه كل حاجه

حازم : بس بقي بطلي كدب ويضربها بالقلم

ميار : طـــــلقني يا حازم



ميار : طلقني يا حازم

حازم : نعم عايزه تاخدي حريتك علشان تمشي علي حل شعرك يا هانم طلاق مش هطلق دلوقتي علشان اهلك ناس محترمه بالكتير شهرين وهطلقك

ميار : انا مش عايزه اعيش معاك مش طايقاك يا اخي

حازم : يعني انا اللي طايق ابص في وشك اصلا

ميار : طلقني لو سمحت

حازم : بالعند فيكي مش هطلق وهتفضلي كده قدامي مذلوله ويسيبها ويدخل الغرفه ليغير ملابسه لكي ينام

ميار : تبكي بشده علي شكه بها وتقول يا رب انصرني يا رب اللهم اني مغلوب فانتصر يا رب

وعند مصطفي عم ميار

بيقول يا رب ايه ده مالك اتأخر اوي بقاله يومين ومش بيرد يا رب طمني عليه

زوجته : انا قلبي مقبوض يا مصطفي ده من بدري

مصطفي : استني خير ان شاء الله ممكن يكون موبيله فصل وهو بايت عند حد من أصحابه وسهران معاهم

وفي المستشفي عند مالك وريهام

ريهام : فوق بقي يا مالك عايزه اطمن عليك وتبكي انا بقالي بومين بكدب علي مامي ومش قولت لحد مش عايزه اقلقهم عليك

مالك بدا يفوق ويقول انا فين وحصل ايه

ريهام : بفرحه حمدلله علي سلامتك قلقتني وخضتني عليك ثواني اناظي للدكتور

وتذهب ريهام لتبلغ الممرضه لحضور الدكتور اليه

ريهام : الدكتور جاي دلوقتي

مالك : الله يسلمك انا فين وايه اللي جابني هنا وحصل ايه

ريهام : بابتسامه بسيطه انت خضتني عليك شكلك كنت بتتعلم السواقه دخلت فيا

مالك : مش فاكر بس كويس اني دخلت فيكي مش دخلت في حد غريب

ريهام : ههههه انت ماشي بمبدا القريب اولي بالشفعه

مالك : ههههه ايوه ممكن اطلب منك طلب

ريهام : اتفضل طبعا

مالك : ممكن ترفعيني لاني مش قادر احرك دراعي

ريهام : حاضر وتقرب منه لترفعه

اما مالك يقرب اليها اكتر دون ان يشعر

ريهام : بكسوف كده كويس

مالك : ويحاول يعدل نفسه شكرا ليكي

ريهام : العفو مفيش شكر اهم حاجه ان انت بقيت كويس

مالك : الحمدلله

ريهام : انا مش قولت لحد خوفت خالو يقلق عليك

مالك : كويس جدا ممكن تجيبي ليا الموبيل بتاعي

ريهام : اتفضل انا حطيته في الدرج بس مش عايز يفتح

مالك : الظاهر البطاريه فصلت

ويدخل الدكتور عليهم ويقول البطل بتاعنا عامل ايه ويبدا بفحصه

مالك : الحمدلله يا دكتور

الدكتور : الحمدلله يا بطل انت بقيت كويس دلوقتي انكتب ليك عمر جديد الحمدلله والانسه مش سابتك خالص كانت جنبك علطول

ريهام : بكسوف يا دكتور ده ابن خالو يعني زي اخويا

الدكتور : ربنا يكرمك يا رب وينظر لها بأعجاب

مالك : بعصبيه فيه ايه وبغيره من نظره الدكتور لريهام

الدكتور : فيه ايه مالك يا استاذ

مالك : ولا حاجه

وتدخل الممرضه يا دكتور فيه مريض عايز حضرتك تشوفه

ريهام : مالك فيه ايه انت كويس

مالك : ما اجيب شجرتين وليمون

ريهام : فيه ايه براحه بتتكلم كده ليه

مالك : انت مش شوفتي الدكتور بيبص عليكي ازاي

ريهام : نعم وانت مركز معاه وهو بيبص عليا ليه

مالك : ليداري غيرته لا مفيش كلمي بابا من موبيلك نطمنه زمانه قلقان

ريهام : اتفضل كلمه انت وتعطي له الموبيل

مالك : رايحه فين انت بقي

ريهام : هروح اشوف الاكل علشان تاكل

مالك : لا خليكي هنا اوعي تخرجي

ريهام : ليه هو فيه ايه مش فاهمه حاجه

مالك : قولت كلمه ويتصل علي والده

اما مصطفي يرد علي الفون علطول ويقول الو يا ريهام

مالك : يا بابا انا مالك

مصطفي : مالك ابني انت فين احنا قلقانين عليك وبتتكلم من موبيل ريهام ليه فين تليفونك

مالك : بابا انا في مستشفي ...... عملت حادثه بالسياره بس بقيت كويس الحمدلله

مصطفي : انا جاي حالا

زوجته : حصل حاجه يا مصطفي مالك ماله

مصطفي : عمل حادثه في المستشفي

زوجته : بقلق وديني لابني دلوقتي حالا

مصطفي : يلا البسي وهستناكي تحت بسرعه

ريهام : طيب ليه بتقلقهم كده حرام

مصطفي : علشان دول اكتر ناس بيحبوني وبيخافوا عليا

ريهام : ربنا يخليهم ليك يا رب

مالك : ويخليكي ليا يا رب

ريهام : نعم

مالك : عادي مش قصدي اقصد اقول ربنا يخليكي يا رب

ريهام : طيب بعد اذنك هروح اجيب الممرضه تيغر المحلول ده

مالك : لا استني هنا خدي هنا عايزك

ريهام : افندم حضرتك عايز ايه

مالك : بحبك

ريهام : بصدمه نعم بتقول ايه

مالك : خدي هنا انت دوختيني اصلا

ريهام : انت عايز ايه مني

مالك : والله من اول ما شوفتك وانا حبيتك وعايز اتجوزك

ريهام : بعد اذنك وتسيبه وتمشي

مالك : ايه ده هي زعلت هو انا اتسرعت ولا ايه شكلي اتسرعت

ويدخل عليه مصطفي والده بسرعه فائقه

ووالدته

مصطفي : مالك عامل ايه دلوقتي انا عايز افهم حصل ايه بالظبط

مالك : متخافش يا بابا انا كويس والله بس كانت حادثه بسيطه دخلت انا وريهام بنت عمتو في بعض

والدته : طيب انت كويس يا ابني وريهام فين

مالك : ريهام كويسه الحمدلله وانا بقيت كويس

مصطفي : طيب الحمدلله انكم كويسين

اما ريهام وهي مروحه بالطريق تبكي بشده وتقول شكله هو كمان زي احمد كلهم واحد عمل زي ما احمد ما عمل معايا في الاول

وتبكي بشده وتقول يا رب

اما عند مروه وخالد غادروا الفندق الصبح بدون ان تبلغ ميار

وعند ميار تتحدث الي حازم

ميار : ممكن نرجع القاهره لو سمحت انا مش عايزه اقعد هنا

حازم : طبعا هنرجع لاني زهقت انا كمان كل يوم اصطبح بيكي علي الصبح

ميار : انا جهزت شنطتي اتفضل جهز شنطتك ونمشي دلوقتي

حازم : قولتي ايه انا اجهز ايه سمعيني كده تاني

ميار : تجهز شنطتك فيها ايه

حازم : امال انا متجوزك ليه اتفضلي جهزي الشنطه بتاعتي انا كمان

ميار : وانا مالي ما تجهزها انت

حازم يقوم يمسكها من يديها ويقولها قولت مليون مره صوتيك يكون واطي وانت بتتكلمي معايا

ميار : سيب ايدي لو سمحت

حازم : هو انا جيت جنبك

ميار : بعد اذنك خلاص هحضرها ابعد عني

حازم : بت هتتبلي عليا انا بعيد اهو اتفضلي حضري الشنطه بسرعه علي ما احجز

ميار : حاضر

وعند نور وهايدي

نور راحت الكليه بتاعتها وهايدي كمان وقربوا لبعض اكتر في اليومين اللي قعدوا مع بعض فيهم

نور : تتصل بهايدي وتقولها بت يا هايدي تعالي نتغدا مع بعض

هايدي : حاضر حاضر جايه عندي بس محاضره هخلصها واجي

نور : ايوه بقي بسرعه هستناكي في المطعم بتاعنا

هايدي : قشطه عليكي حاضر جايه

وبعد ان تغلق نور وهي ذاهبه الي المطعم

في طريقها وراها شاب بيعاكسها وزنق عليها بالسياره

نور للشاب : ايه بتعمل ايه وخبطها ليه

الشاب : تعالي معايا بالذوق انت عجباني من الاخر

نور : نعم انت عايز ايه

الشاب : قولت كلمه تعالي معايا يا موزه

وفي نفس اللحظه محمد ماشي في الشارع مروح يبص من بعيد ويقول اكيد حيوان بيعاكس بنت ويروح يشوفه

نور : الحقوني يا ناس انت عايز ايه سبني يا حيوان

الشاب : قولت هتيجي معايا انا مزاجي كده ويشيلها الي سيارته

ومفيش حد طبعا قرب ليه

يظهر محمد كطوق نجاه لنور

محمد : انت بتعمل ايه سيب البنت

نور : محمد الحقني

محمد : هو انت تعالا بقي يا حيوان ويضربه بالبوكس ليقع علي الارض ويجري ليأخذ نور من سياره الشاب

اما الشاب يطلع مسدس من جيبه ويقوله مش انا اللي انضرب كده ويضرب الرصاصه علي محمد ويقع محمد امام السياره

نور : مـــــــــحـــــــــمـــــــد



نور : محمد وتقول بصوت عالي حد يلحقنا

الشاب بعد ما ضرب محمد بالمسدس يفر هاربا خوفا من ان يراه احد

نور : تبكي بشده وتقول الحقوني يا ناس ومحدش من الناس ينظر اليها وتحاول تشيله الي سيارتها وتقوله ابوس ايدك حاول تقوم معايا حاول علشان خاطري يا محمد ارجوك اوعا تموت خليك جنبي يا محمد انا بحبك اوي

محمد : مش قادر يحاول يقوم معاها

نور : قربنا ارجوك اوعا تسبني

ويصل للسياره ويقع بيها دون ان يشعر

نور ببكاء ارجوك قوم معايا ارجوكي وتبكي بشده حاول علشان خاطري هتركب بس السياره محمد اوعا تموت وتقول بأعلي صوت حد يلحقني يا ناس

ويأتي عليها راجل كبير ويقول فيه ايه ماله يا بنتي

نور : ألحقني يا عمو شيله بس معايا للسياره لاني مش قادره

الراجل : حاضر يا بنتي ويشيله معاها الي سيارتها

نور : شكرا يا عمو وتركب سيارتها وتقودها بأعلي سرعه دون ان ينطق الرجل او تسمع كلمه منه

نور ارجوك يا محمد خليك معايا متسبنيش اوعا تموت وتبكي وتقود سيارتها بسرعه الي اقرب مستشفي

وتدخل المستشفي بعد ان تصل اليها وتقول علي الباب الحقوني

هاتوا ترولي بسرعه ويلحقها الامن بترولي وياخدوا محمد من السياره وبعد ان يأخذوا محمد بسرعه فائقه ويدخل العمليات

نور : علي الباب تبكي بشده

وتأتي موظفه من الريسبشن وتقولها يا انسه ممكن ثانيه

نور : لو محتاجه فلوس اتفضلي الفيزا بتاعتي اسحبي منها كل مصاريف المستشفي

الموظفه : حاضر يا انسه هخلصها وابعتها لحضرتك فورا

نور : يا رب يقوم بالسلامه يا رب يا رب ميحصلش ليه حاجه يا رب

اما عند ميار وحازم بعد ما ركبوا الطياره متجهين الي القاهره

حازم : احنا هنروح الفيلا وهنبقي اسعد زوجين قدام اهلي واهلك والناس بس يا هانم انما بيني وبينك كل واحد في حاله مش عايز حد يعرف حاجه لانهم مش يستاهلوا كده

ميار : والطلاق هيكون امتي بقي

حازم : مستعجله اوي متخافيش علطول في خلال شهرين بالكتير علشان محدش يحس بحاجه

ميار : ممكن اروح اشوف بابا الاول واخواتي واحشوني اوي

حازم : احنا هنروح الاول اصلا عندهم علشان عايز محمد شويه

وبعد ان تصل الطائره الي القاهره

حازم : استني هنا هنقول احنا رجعنا علشان الامتحانات وانت عندك مذاكره كتير

ميار : حاضر زي ما تحب

ويصلون الي المنزل بتاع والد ميار وتخبط ميار

عمار : مين

ميار : افتح يا عمار

عمار : مـــيار ويفتح مسرعا ويحتضنها بشده

ميار : وانت كمان واحشتني اوي

عمار : ايه السرعه دي ازيك يا حازم ويحتضنه هو الاخر

حازم : اصل ميار عندها امتحانات وانا ورايا حاجات في الكليه هنعوضها تاني في الاجازه مش كده يا حبيبتي

ميار : لحازم طبعا يا حبيبي ربنا يخليك ليا يا رب عمار امال فين بابا ومحمد

عمار : بابا نايم جوه ومحمد لسه مجاش

ميار : ايه ده محمد اتأخر اوي كده ليه اول مره يعملها

عمار : ما انا بتصل بيه تليفونه مقفول شكله فصل شحن

ميار : يجيي بالسلامه يا رب

عمار : استني هدخل اصحي بابا

ميار : تدخل فين سبني انا هدخله

وتدخل ميار الي والدها عادل وتقول بابا حبيبي

يقوم عادل من علي السرير بصدمه ميار هو حصل حاجه ولا ايه

ميار : لا يا حبيبي جيت انا وحازم نشوفكم وعلشان الامتحانات وهنروح تاني بعد الامتحانات

عادل : خضتيني قولت فيه حاجه ويحتضنها ويقولها واحشتني اوي

ميار : انت كمان يا بابا واحشتني اوي

عادل : حازم عامل معاكي ايه

ميار : الحمدلله يا بابا ده بره

عادل : وقاعده هنا تعالي نطلع ليه

ويخرج عادل ويبسلم علي حازم ويحتضنه هو الاخر ويقوله حمدلله علي السلام يا ابني

حازم : الله يسلمك يا عمي اخبار صحتك ايه

عادل : الحمدلله بخير

حازم : يا رب دايما نستأذن احنا يا عمي علشان نروح نرتاح

عادل : ما تباتوا هنا يا ابني غرفه ميار واسعه وحلوه

حازم : مش هينفع معلش المره دي يا عمي خليها مره تانيه

عادل : براحتك يا ابني البيت بيتك مفتوح في اي وقت

حازم : متشكر يا عمي يلا يا ميار

ميار : بابا لما يجيي محمد سلم ليا عليا لاحسن ده واحشني اوي

عادل : حاضر يا بنتي انزل وصلهم يا عمار علشان الشنط

حازم : لا خليك انا هشيلهم انا

عمار : ابدا تشيل مين يلا انا كده كده نازل

حازم : بضحك طيب يلا يا بطل يلا يا ميار

ميار : اشوفك علي خير يا بابا

عادل : وانت كمان يا بنتي يلا خدي بالك علي نفسك وجوزك

ميار : حاضر يا بابا سلام يا بابا

حازم : سلام يا عمي

عادل : سلام يا اولاد خدوا بالكم من نفسكم

حازم وميار : حاضر سلام

ويركب حازم تاكسي

وبعد ان يخرجون من منزل والد ميار

عمار : انا حطيت الشنط في التاكسي يا حازم

حازم : حبيبي تسلم ليا يا رب لما يجيي محمد قوله يكلمني ضروري

عمار : حاضر يا زوما هتوحشيني يا ميار خد بالك عليها يا زوما

حازم : في عنيا يلا بقي السواق واقف كتير كده

عمار : سلام يا ميار ويحتضنها ويحتضن حازم

وبعد ان يركبون التاكسي ويذهب بهم الي الفيلا

وينزلوا من التاكسي

حازم : يااااااه البت نور واحشتني اوي اكيد قاعده في المطبخ بتاكل

ميار : هههههههههههه هي علطول في المطبخ

حازم : ايوه تعالي ندخل الفيلا نشوفهم

ويدخل حازم الفيلا ويقول بأعلي صوت يا بشر انا جيت

الداده : تجري عليه وتحتضنه واحشتني اوي يا زوما ايه شهر العسل القصير ده يا ابني

حازم : وانت كمان يا داده واحشتني اوي معلش بقي ميار عندها امتحانات وانا ورايا حاجات كتير هنعوضها تاني في الاجازه

الداده : براحتكم يا حبيبي وتحتضن ميار هي الاخره وتقولها نورتينا يا بنتي في بيتك

ميار : بنورك وتحتضنها وتقولها ربنا يخليكي

حازم : امال فين بابا وماما ونور

الداده : سيد بيه في الشركه ومدام سعاد في النادي ونور مش جت من الصبح في الكليه

حازم : ايه ده نور كل ده لسه مش جت دي اول مره تعملها

الداده : معرفش يا ابني بتصل بيها محدش بيرد قولت اكيد مع هايدي ومش معايا رقم هايدي

ميار : انا معايا رقم هايدي ثواني اتصل بيها انا

وتتصل ميار بهايدي

وترد هايدي وتقول ميار واحشتيني اوي

ميار : وانت كمان يا هايدي نور معاكي

هايدي : لا دي لما اشوفها اتفقنا من ساعتين نتغدا مع بعض ونتقابل في المطعم روحت مش لقيتها ده انا هربيها بس اشوفها

ميار : طيب خلاص روحي انت بقي

هايدي : انا في البيت اصلا

ميار : طيب خدي بالك علي نفسك يا حبيبتي

هايدي : حاضر يا قلبي

ميار : سلام

هايدي : سلام

وبعد ان تقفل ميار مع هايدي

ميار : كانت متفقه تقابل هايدي من ساعتين ومش راحت وهايدي فضلت تتصل بيها ومش ردت عليها

حازم : انا كده ابتديت اقلق استر يا رب

ميار : لتطمن حازم خير ان شاء الله

الداده : يا رب استرها يا رب طيب اتصل كده تاني بيها يا ابني

حازم : بتصل اهو يا داده مش بترد يا داده

الداده : انا قلبي مقبوض يت ابني

ميار : خير ان شاء الله

حازم : ممكن تعملي ليا قهوه يا داده

الداده : من عنيا يا ابني

ميار : لا خليكي انت انا هدخل اعملها قوليلي بس علي مكان المطبخ

الداده : كتر خيرك يا بنتي اتفضلي ده بقي بيتك خلاص

ميار : ربنا يخليكي يا رب

وتدخل ميار المطبخ بعد ان تصفه اليها الداده

وتبدا بعمل القهوه لحازم

وتقول يا رب استرها مش عارفه ليه قلبي مقبوض وتتصل بعمار تاني تطمن علي محمد وتعرف انه لسه مارجعش وتقول يا رب استرها نور ومحمد في وقت واحد يا رب وتلاقي القهوه بتغلي تيجي تعمل الفنجان وقع من ايديها فجاه وتقول خير يا رب يا رب استرها يا رب

الداده : ايه يا بنتي

ميار : الفنجان وقع مني يا داده

الداده : معلش اطلعي انت وانا هعملها

ميار : حاضر وايديها بترتعش

الداده : مالك يا بنتي

ميار : مش عارفه قلبي مقبوض وحاسه بحاجه فيه

الداده : خير ان شاء الله يا رب يسترها

حازم : انا هنزل ادور عليها اشوفها فين

الداده : يا رب استرها يا رب

ميار : يا رب

وعند مصطفي في المستشفي بيكلم مالك

مالك : يا بابا انا بقيت كويس وعايز اخرج

مصطفي : مش هتخرج الا لما نطمن عليك بقي من الاخر كده

مالك : صدقني انا بقيت كويس يا بابا خليني اخرج بقي

مصطفي : زي ما تحب انا هروح اخلص الإجراءات وتخرج النهارده

مالك : ربنا يخليك ليا يا رب يا بابا

مصطفي ويخليك ليا يا ابني يا رب ويبعد الشر عنك انت واخوك يا رب خرج مصطفي لكي ينهي إجراءات الخروج

اما عند نور في المستشفي

نور : يا ربي ده بقاله 33 ساعات يا رب استرها يا رب يا رب يقوم ليا بالسلامه يا رب وتبكي بشده

واخيرا يخرج الدكتور وفريق التمريض تبعه

نور : خير يا دكتور

الدكتور : احنا عملنا اللي علينا والرصاصه اتشالت بس كانت قريبه جدا من القلب ادعيله وهو نزف كتير لو ال 24 ساعه عدوا من غير ما يحصل حاجه يبقي ربنا كتب ليه عمره جديد ادعيله

نور : هو فين دلوقتي يا دكتور

الدكتور : في العنايه وماينفعش تشوفيه

نور : ارجوك يا دكتور خليني اشوفه ولو 55 دقايق بس ارجوك وتبكي بشده

الدكتور : 5 دقايق مش اكتر ويقول للممرضه لبسيها وتدخل 5 دقايق بس

نور : متشكرا جدا يا دكتور وتذهب خلف الممرضه مسرعا لكي تلبس ملابس التعقيم

وتدخل نور لمحمد وتبكي من غير صوت

وتقول ارجوك يا محمد قوم انا بحبك اوي ارجوك قوم بقي علشاني انت الحب اللي فضلت مستنياه وبدور عليه وتبكي بدون صوت وتلتمس يديه وتقوله ارجوك متسبنيش خليك جنبي ومعايا

محمد : حاسس بيها بس مش قادر يتكلم ولا قادر يتحرك

انا عند حازم بعد ما روح

الداده وميار خير لقيتها

حازم : بقالي 44 ساعات بلف مش لقيتها خالص وسألت علي العربيه وروحت القسم قالوا لازم 24 ساعه يكونوا عدوا الاول

الداده : يا رب استرها يا رب

ميار : يا رب انا هاكلم بابا اطمن علي محمد وتتصل ميار بوالدها

عادل : عرفتي يا بنتي هو فين

ميار : نعم هو لسه مجاش لحد دلوقتي

عادل : ايوه وانا فعلا قلقت اوي وبتصل بيه موبيله مقفول لحد دلوقتي

ميار : يا رب يسترها خير يا بابا ان شاء الله

اما عند نور تدخل عليها الممرضه وتقولها يا انسه كفايه يلا بعد اذنك

وتخرج ميار من الغرفه وتعطيها الممرضه كل ما يخص محمد وتقولها اتفضلي حاجات الاستاذ

وتاخد نور موبيل ومحفظه محمد وتقول ايه ده الموبيل بتاعي انا نسيته في السياره ونسيت هايدي كمان زمانها زعلت اما انزل اجيب الموبيل

وتنزل الي السياره وتاخد منها الموبيل وتقول ايه ده حازم وميار وهايدي والداده يارب لاحسن يكونوا حسوا بحاجه وتلاقي ميار بتتصل تاني بعد ان خرج حازم ليبحث عنها

وترد نور

ميار : اخيرا نور انت فين احنا قلقانين عليكي اوي

نور : انا عند واحده صاحبتي في المستشفي

ميار : بقلق خير حصل ايه ليها

نور : تعبانه شويه

ميار : طيب تعالي علشان حازم قلقان عليكي اوي

نور : مش هينفع اسيبها قولي لحازم هبات معاها

ميار : تباتي فين انا وحازم في القاهره

نور : ايه ده انتم هنا

ميار : ايوه نور صوتك ماله مش مريحني ليه

نور : مفيش وتغلق السكه لانها انهارت وتحدث نفسها وتقول كدبتي ليه يا نور زمانهم قلقانين عليه اوي

الداده : خير يا بنتي

ميار : بتقول في المستشفي مع واحده صاحبتها هتبات معاها علشان تعبانه والخط قطع

الداده : طيب اتصلي بيها تاني كده

ميار : وتتصل بيها تاني

نور تشوف رقمها تكنسل عليها وتتصل بحازم

ميار : مشغوله يا داده

الداده : يا رب استرها يا رب

اما نور تتصل بحازم

ويرد حازم فورا ويقول ايوه يا هانم انت فين

نور : ألحقني يا حازم انا في المستشفي

حازم : بقلق مستشفي ايه انت كويسه

نور : انا كويسه الحمدلله تعالا وانا هفهمك بس اوعا تقول لميار

حازم : انت في مستشفي ايه

نور : مستشفي.....

حازم : انا جاي فورا ويذهب مسرعا بسيارته الي المستشفي

ويصل للمستشفي ويطلع بسرعه ويقابل نور ويقولها خير فيه ايه

نور : ببكاء بعد ان شافته احتضنته بشده وتقوله محمد جوه في العنايه

حازم : يبعدها عن حضنه ويقولها محمد مين انت ايه اللي جابك هنا

نور : محمد اخو ميار انضرب بالرصاصه بسببي وفي العنايه

حازم : ازاي حصل ازاي هو حصل ايه اصلا

نور : ببكاء وانا راحه اقابل هايدي في المطعم نتغدا سوا ولد كسر عليا ووقف قدام سيارتي ونزل منها وكان عايز ياخدني غصب عني ومحمد ربنا بعته ليا في الوقت ده محمد ضربه الواد خرجةالمسدس من جيبه وضرب محمد بالرصاصه وجري علطول

حازم : ايه ده كل ده حصل ومفيش شرطه جت تحقق وازاي يحصل كده في الشارع هو مفيش حكومه ولا ايه والناس راحت فين

نور : مش لاقيت حد وقف جنبي خالص انا جبته هنا لوحدي وتبكي بشده

حازم : خلاص اهدي يا حبيبتي ان شاء الله يكون كويس ويحتضنها

نور : يا رب يا حازم يا رب انا عايزه اقولك حاجه

حازم : قولي يا حبيبتي

نور : انا بحب محمد اوي بس عمري ما خنت ثقتك فيا

حازم : خلاص اهدي يا حبيبتي ان شاء الله يكون كويس تعالي نكلم الدكتور ويذهبوا للدكتور حازم ونور

نور : حازم ممكن تكلم ميار تقولها وتكلم اونكل عادل

حازم : انا مش عارف اوصل ليهم الموضوع ده ازاي ربنا يسترها ويقوم بالسلامه يا رب ده طلع راجل وكبر اوي في نظري انا هتصل بميار الاول

ويتصل حازم علي ميار

ميار : لقيتها يا حازم

حازم : ميار اهدي خلاص نور معايا

ميار : طيب الحمدلله بخير

حازم : كلمتي محمد

ميار : بقلق لا لسه ربنا يسترها يا رب

حازم : ميار تعالي مستشفي ... بس لوحدك

ميار : فيه ايه

حازم : تعالي بس عايزك

ميار : بقلق طيب جايه

وتذهب ميار

الداده : استني يا بنتي راحه فين

ميار : معلش يا داده هاجي علطول حازم عايزني

الداده : طيب ابقي طمنيني عليكي

ميار : حاضر يا حبيبني سلام

وتذهب ميار مسرعا الي المستشفي وتدخل وتتصل بحازم

حازم : انت فين دلوقتي

ميار : انا وصلت بس انت فين

حازم : خليكي عندك انا جاي

ميار : طيب وتقفل سلام

حازم : نور خليكي هنا اوعي تتحركي

نور : حاضر يا حازم بس براحه عليها

حازم : حاضر

ويذهب حازم لميار

ميار : حازم فيه ايه ونور فين واحنا جايين هنا ليه

حازم : براحه كده تعالي معايا

ميار : طبب بس فيه ايه فهمني

حازم : تعالي بس براحه كده فيه مريض لازم تشوفيه دلوقتي

ميار : بصدمه مين

حازم : ادخلي البسي اللبس ده بس علشان تدخلي

ميار : انا مش فاهمه حاجه فهمني

حازم : قولت البسي مش عايز وجع قلب

ميار : حاضر وتلبس ميار وتقوله علي فين بقي

الممرضه : اتفضلي يا مدام

وتدخل خلف الممرضه العنايه وتنظر علي السرير لتري محمد اخيها وعليه اجهزه علي جسمه وتنظر لتدقق الي الشكل وتقول بصوت محمد لا

ميار : بصدمه لا محمد

الممرضه : لو سمحت اهدي يا مدام ماينفعش كده حضرتك في العنايه اتفضلي بره يا مدام

ميار : ببكاء لا مش هسيبه

وتخرج الممرضه وتقول لحازم يا استاذ ماينفعش كده المدام اللي جوه بتعيط جامد

حازم : طيب انا هدخل اجيبها ويدخل حازم ويقول لميار خلاص كفايه اطلعي بره بقي

ميار : لا مش هسيبه وتبكي بشده ودون ان تشعر ترتمي في حضن حازم دون ان تشعر وتقوله ده اخويا يعني حته مني ده اللي بيحس بيا

حازم : بحنان ويحضنها هو الاخر ويقولها طيب يلا يا حبيبتي تعالي بس علشان يرتاح

ميار : دون ان تشعر وهي في حضنه تسير معه خارج العنايه المركزه

حازم : اهدي يا حبيبتي ان شاء الله يكون كويس

وبعد ان يخرجوا من العنايه

نور تجري عليها ببكاء شديد هي الاخري وتحتضنها

حازم : بحنان عليهم هما الاتنين خلاص بقي اهدوا هو هيبقي كويس

ميار : ازاي يا نور مش تقولي ليا ازاي ازاي انت متعرفيش محمد ده يبقي ايه عندي

نور : ببكاء هي الاخري خوفت عليكي والله خوفت اقولك في الفون

حازم : خلاص ممكن تسكتوا بقي

ميار : هو حصل ليه ايه انا عايزه اعرف اللي حصله ده حصله منين

نور : محمد انضرب الرصاصه بسببي كان بيدافع عني واحد كان بيعاكسني وعايز ياخدني غصب عني ومحمد بالصدفه كان ماشي في الشارع اللي كنت بتعاكس فيه ومسكوا في بعض وهو ضرب محمد بالمسدس وجري علطول

ميار : يعني محمد اخويا كان بيدافع عنك

نور : ببكاء شديد ياريته ما كان مشي في الشارع يارتني ما كنت شوفته

ميار : تحتضنها بشده وتقولها الحمدلله محمد اخويا راجل هيكون كويس

نور : ببكاء شديد يا رب يقوم بالسلامه يا رب

ميار : حازم ممكن تقول لبابا بس براحه عليه لانه قلقان اوي

حازم : خلاص اخدوا وبطلوا عياط وادعوا ليه هيكون كويس ان شاء الله

وفي مكان اخر عند مروه وخالد

خالد : يلا يا حبيبتي علشان نرجع شقتنا

مروه : ممكن اطلب منك طلب

خالد : اومريني يا حبيبتي

مروه : ممكن انزل الكليه علشان الامتحانات

خالد : هتنزلي اها بس مفيش اصحابي وزفت

مروه : حاضر ربنا يخليك ليا يا حبيبي يا رب

خالد : ويخليكي ليا يا رب

مروه : هنروح لماما الاول

خالد : طبعا نطمن عليها

وبعد ان يصلون الي المنزل عند والدتها

مروه : ماما واحشتني اوي اوي اوي وتحتضنها بشده

الام : وانت كمان يا حبيبتي واحشتني اوي عامله ايه والجواز عامل ايه معاكي

مروه : بفرحه الحمدلله يا ماما كل حاجه كويسه

الام : ربنا يسعدك يا بنتي يا رب

مروه : يا رب ويخليكي ليا يا رب

خالد : يلا بقي يا حبيبتي علشان كمان نروح لبابا وماما

مروه : اشوفيك علي خير يا ماما

الام : خدي بالك علي نفسك يا حبيبتي وعلي جوزيك وانت كمان يا خالد خد بالك عليها

خالد : في عنيا متخافيش عليها

وعند ريهام بتفكر في كلام مالك ليها وبتعيط وتقول ليه يا رب هما كده انا كرهتهم كلهم وتدخل عليها والدتها هدي وتقولها مالك يا ريهام بتعيطي ليه

ريهام : يااااه اول مره تدخلي تسأليني السؤال ده يا ماما

هدي : تحتضنها وتقولها انا عارفه اني اثرت معاكي جامد خلاص يا بنتي انا من النهارده هعيش ليكي انت وايهاب وبس ربنا يخليكم ليا وتحتضنها متعيطيش بقي

بعد ان مسحت لها هدي دموعها تقولها ممكن اعرف سبب الدموع دي ايه

ريهام : انا اطلقت يا ماما

هدي : بفرحه الحمدلله وزعلانه علشان اتطلقتي

ريهام : لا مش زعلانه علي كده الحمدلله انا هحكي ليكي لاني تعبانه اوي

هدي : احكي يا بنتي مالك خير

ريهام : من يومين عملت حادثه بالسياره بتاعتي مالك ابن خالو مصطفي دخل فيا وكنت معاه في المستشفي لحد ما فاق وقالي انه بيحبني

هدي : نعم مالك ازاي انا مش فاهمه

ريهام : مش عارفه يا مامي علشان كده قولت ليكي اعمل ايه

هدي : ابعدي يا بنتي

ريهام : اول مره تنصحيني يا ماما

هدي : علشان خايفه عليكي يا بنتي انا ماليش غيرك انت واخوكي وابعدي علشان خالك والمشاكل

ريهام : ده اللي هعمله يا ماما وتحتضنها وتبكي

هدي : طيب هو عامل ايه وازاي مش تقولي ليا من الاول اروح اطمن عليه

ريهام : هو الحمدلله بقي كويس يا ماما

هدي : خلاص متعيطيش اهدي وانا هروح ازوره واطمن عليه ده برضوا ابن اخويا

ريهام : زمانه خرج منها يا ماما كلمي خالو الاول

هدي : عندك حق وعايزه اكلم عادل كمان بطلي عياط وذاكري بقي عايزه تقدير حلو

ريهام : حاضر يا ماما ربنا يخليكي ليا

هدي : ويخليكي ليا يا بنتي ويريح قلبك يا رب

وعند حازم بعد ما كلم عادل علشان يبلغه

عادل : يا رب استرها مسرعا الي المستشفي هو وعمار

نور سابتهم وراحت للمرضه تترجها تدخل لمحمد من وراهم

نور : خليني ادخل ابوس ايديكي

الممرضه :ماينفعش يا انسه

نور : 5 دقايق بس ابوس ايديكي وتبكي

الممرضه : طيب بس مش عايزه الدكتور يعرف ولا اي حد

نور : ماشي

الممرضه : تعالي ورايا هندخل من باب خلفي

تجري وراها نور مسرعا وتدخلها الممرضه وتقولها 55 دقايق وارجع اخدك وتسيبها لوحدها

نور لمحمد وتمسك يديه محمد ارجوك اوعا تسبني انا من غيرك ولا حاجه ارجوك يا محمد انا بحبك اوي نفسي من زمان اقولك كده وبدعي ربنا تكون زوجي في كل صلاتي وتبكي بشده

ويبدا ان يفيق محمد ويقول بصوت واطي

نـــــــــــور انت كويسه

نور : بفرحه محمد حمدلله علي السلامه انا كويسه وتخرج بسرعه رهيبه تنادي الممرضه وتقولها محمد فاق

وتجري الممرضه لتحضر الدكتور فورا

عادل بعد ان يصل هو وعمار لحازم فين محمد يا حازم وهو عامل ايه دلوقتي

حازم : اهدا يا عمي هو الحمدلله كويس

الدكتور يجري مسرعا الي العنايه ويدخل ليفحص محمد

وبعد دقايق يخرج الدكتور ويقولهم الحمدلله ربنا كتب ليه عمر جديد تقدروا تدخلوا تشوفه بس واحد واحد مش هينفع كلكم

ميار بفرحه وتحتضن والدها وعمار وتقول الحمدلله اللهم لك الحمد والشكر يا رب

عادل : الحمدلله انا هدخل الاول اطمن عليه

ميار : اتفضل يا بابا وانا وراك

حازم : امال فين نور

ميار : معرفش راحت فين

حازم :طيب انا هروح اشوفها ويذهب ليتصل بيها ويقولها نور انت فين

نور : انا في المسجد يا حازم

حازم : طيب تعالي اتفرحك

نور : الحمدلله انا عارفه محمد فاق انا نزلت اصلي وادعي ربنا يقومه بالسلامه

حازم : عرفتي منين

نور : بكدب المرضه بلغتني قولت انزل اصلي

حازم : طيب تعالي طيب تطمني عليه

نور : حاضر هاجي

وبعد ان عرف عادل اللي حصل كله نظر لمحمد بكل فخر وقاله ربنا يبارك فيك يا ابني راجل

وبعد مرور يومين وشفاء محمد

دخل عليه الدكتور ليفحصه ومعه في الغرفه ميار ونور فقط

الدكتور : حمدلله علي السلامه طلعت بطل يا استاذ محمد

محمد : الله يسلمك يا دكتور

الدكتور : مين نور اللي كنت بتنادي عليها وانت في البينج بقي

ميار : لتداري الموقف دي خطيبته يا دكتور

الدكتور : طيب علي العموم حمدلله علي السلامه اسيبك بقي واروح اكمل شغلي

محمد : الله يسلمك يا دكتور ماشي

وبعد ان يخرج الدكتور

ميار : يعني تقول نور وتنسي ميار صحيح اخ واطي

محمد : ميار خلاص بقي شكلك فايقه وهتعملي حفله عليا

ميار : ههههههههه ساكته ليه يا نور

نور : بكسوف اقول ايه حمدلله علي سلامه حضرتك يا استاذ محمد

محمد : هي فيها استاذ كمان الحقي يا ميار

ميار : ده كلها ايام ويكون خطيبك يا بنتي

نور : بفرحه شديده خطيبي

محمد : ايوه فيه مانع ولا ايه


حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

اما عند مروه وخالد

مروه : كنت فين لحد دلوقتي

خالد : انت هتحاسبيني يا هانم ولا ايه

مروه : انت بتزعق كده ليه براحه

خالد : براحتي مزاجي كده

مروه : لا مش براحتك انا ليا حق عليك يا خالد

خالد : بت اتلمي ويضربها بالقلم

مروه : انت بتضربني ليه احترم نفسك

خالد : وكمان بتعلي صوتك وينزل عليها بالضرب الي ان تنزف دما

خالد : يفوق من اللي شربه بعد ان يغم عليها ويقول مروه مروه قومي يا حبيبتي

مش بترد وياخدها فورا الي المستشفي

وعند محمد في المستشفي

محمد : ايوه فيه مانع ولا ايه

نور : بكسوف لا بعد اذنكم انا هروح بقي علشان هايدي هشوفها كمان شويه

ميار : تروحي فين يا حلوه هايدي جايه دلوقتي لسه قافله معايا

محمد : بضحك يعني مفيش مفر لقد وقعتي في الفخ

نور : بأبتسامه بسيطه خلاص بقي

ميار : خلاص بقي يا محمد متكسفهاش

محمد : هو انا اتكلمت

ميار : طيب تعالي يا نور نشوف هايدي تحت زمانها جت

محمد : بس تيجوا بسرعه علي ما اشوف عمار راح فين

ميار : متخافش هجيبها علطول مش هخطفها

وتخرج ميار ونور خلفها من الغرفه

وهي خارجه تنظر الي حاله داخله المستشفي وتدقق فيها لتجدها مروه صديقه عمرها

ميار : بصدمه مروه

خالد : بت انت مالكيش دعوه بيها انت السبب في اللي هي فيه

ميار : انت بتكلمني كده ليه انت اكيد مش طبيعي

خالد : قولت اسكتي مروه حبيبتي كويسه

ميار : وتذهب من وشه وتقول يا رب استرها عليها يا رب ده بني ادم مش طبيعي وتقول يا رب

نور : خلاص يا حبيبتي هتكون كويسه ده انسان مريض مش طبيعي خالص

ميار : تعالي نشوف هايدي وانا هحاول اطمن عليها

نور : تعالي

اما عمار وهو طالع لمحمد خبط في هايدي دون ان يقصد

هايدي : مش تحاسب

عمار : هااااايدي

وينظرون لبعض وكأن اعينهم تتحدث بسرحان وكأن عمار نسي حديث غض البصر وهايدي هي الاخري

" --11النظرة سهم من سهام إبليس من تركه مخافة الله أبدله الله حلاوة للإيمان يجدها ف قلبه"

-22اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ. ((

]أحمد في مسنده وابن حبان والحاكم والبيهقي عن عبادة بن الصامت[

-33اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ. ((

]أحمد في مسنده وابن حبان والحاكم والبيهقي عن عبادة بن الصامت.[

-44وعن علي رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا تُبْرِزْ فَخِذَكَ وَلاَ تَنْظُرْ إِلَى حَيٍ وَلاَ مَيِّتٍ . ((

)أبو داود ، ابن ماجه ، أحمد(

-55وعَنْ بُرَيْدَةَ رَفَعَهُ قَالَ : ((يَا عَلِيُّ لَا تُتْبِعْ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى ، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ. ((

مَا تَرَكَ عَبْدٌ لِلَّهِ أَمْرَاً لا يَتْرُكُهُ إِلاَّ لِلَّهِ إِلاَّ عَوَّضَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاه . ((

]أخرجه ابن عساكر عن ابن عمر[

-66:رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَعْجَبُ مِنْ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ. ((

]مسند الإمام أحمد[

-77النظرة سهم مسموم من سهام إبليس، مّنْ تركها من مخافتي أبدلته إيماناً يجد حلاوته في قلبه

وفي حديث ابن مسعود: وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع(66).رواه البيهقي.

-88من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة، ثم يغض بصره، إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه. رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال: ينظر إلى امرأة أول رمقة أي بغير قصد، فيصرف بصره عنها(2.(

-9وعنه :rr ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عين حرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله، وعين كفَّت عن محارم الله(3)،رواه الطبراني ورواته ثقات

-10وعنه rr قال: يا علي إن لك كنزاً في الجنة، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى –أي إذا كانت عن غير قصد- وليست لك الآخرة----رواه أحمد.

اللهم انك اعطتينا الإسلام من غير ان نسالك**** فلاتحرمنا الجنة ونحن نسالك

اللهم امين يا رب العالمين (منقول(

نور : الحقي يا ميار هايدي واقفه اهي وعمار واقف قصادها بيعملوا ايه دول وبيبصوا لبعض كده ليه شكله موضوع كبير

اما عمار افتكر سريعا ان يغض بصره

وتدخل عليهم ميار وتقول لهم فيه ايه واقفين كده ليه

عمار : ليستأذن سريعا من الحرج لا مفيش ويذهب مسرعا الي محمد

اما ميار تنظر لهايدي وتقولها كده يا هايدي

هايدي : والله ما حصل حاجه يا ميار

ميار : لا حصل يا هايدي

نور : محصلش حاجه يا ميار هما كانوا بيبصوا لبعض بس

ميار : انت كمان يا نور نسيتوا غض البصر اللي ربنا امرنا بيه واللي الشيخ قاله لينا في الدرس ولا ايه افكركم

قال الله تعالى : " قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ " وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ .. " سورة النورآية (30 – 31 . (

وعن ابن عباس قال : ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله أو يكذبه . أخرجه البخاري رقم (5889) 5 / 2304 ، ورقم (6238) 6 / 2438 ، ومسلم رقم (2657) 4 / 2046 .

وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال : " اضمنوا لي ستاً أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم " أخرجه أحمد رقم (22809) 5 / 323 ، وابن حبان رقم (271) 1 / 506 ، والحاكم في المستدرك رقم (8066) 4 / 399 وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والبيهقي في السنن الكبرى رقم (12471) 6 / 288 ، والهيثمي في موارد الظمآن رقم (107) 57/1 ، ورقم (2547) 1 / 632 ، وأخرجه الطبراني في الكبير

من حديث أبي أمامة رقم (8018) 8 / 262 ، وفي الأوسط رقم (2539) 3 / 77 ، وفي مسند الشهاب من حديث أبي سعيد الخدري رقم (443) 1 / 272 ، وأبو يعلى من حديث أنس بن مالك رقم (4257) 7 / 248 ، وابن حجر في المطالب العالية من حديث أنس بن مالك رقم (2633) 11 / 629، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد 145/4، 218 وقال : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة ، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب رقم (1901) ، ورقم (2925) ، وفي صحيح الجامع رقم (2978) ، ورقم (1226) ، وحسنه في السلسلة الصحيحة رقم (1470) ، ورقم (1525) ، وفي صحيح الترغيب رقم (2416) ، وفي صحيح الجامع رقم (1225) ، ورقم (1018 .)

وعن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله عن نظر الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري " أخرجه مسلم رقم (2159) 3 / 1699، وأبو داود رقم (2148) 246/2 ، والترمذي رقم (2776) 5 / 101 ، وابن حبان رقم (5571) 12 / 383 والحاكم في المستدرك رقم (3498) 2 / 431 ،

وعن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله لعلي : " يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة " أخرجه أبو داود رقم (2149) 246/2 ، وأحمد رقم (1373) 1 / 159 ، ورقم (23024) 5 / 351 ، ورقم (23041) 5 / 353 ، ورقم (23071) 5 / 357 ، والترمذي رقم (2777) 5 / 101 ، وابن أبي شيبة رقم (17218) 4 / 6 ، وابن حبان رقم (5570) 12 / 381 ، والدارمي رقم (2709) 2 / 386 ، والحاكم في المستدرك رقم (2788) 2 / 212 ، وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود رقم (2149) 246/2 ، وفي صحيح سنن الترمذي رقم (2777) 5 / 101 .

وعن مسروق أن ابن مسعود قال في قوله إلا اللمم قال : زنا العينين النظر وزنا الشفتين التقبيل وزنا اليدين البطش وزنا الرجلين المشي ويصدق ذلك

أو يكذبه الفرج فإن تقدم بفرجه كان زانيا وإلا فهو اللمم " أخرجه الحاكم المستدرك رقم (3751) 2 / 510 وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ،وذكره ابن كثير في التفسير 257/4.

وعن العلاء بن زياد قال : " لا تتبع بصرك حسن ردف المرأة فإن النظر يجعل الشهوة في القلب " أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الورع رقم (77) ص68 .

وعن عبد الله بن مسعود قال : " حفظ البصر أشد من حفظ اللسان " أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الورع رقم (61) ص62 .

وقال بعض العلماء : " النظر بريد الزنا ورائد الفجور والبلوى فيه أشد وأكثر ولا يكاد يقدر على الاحتراس منه " التفسير الكبير للرازي 23 / 178، وفيض القدير للمناوي 4 / 65 .

وقال أبو حاتم الأمر بصرف البصر أمر حتم عما لا يحل وهو مقرون بالزجر عن ضده وهو النظر إلى ما حرم .

صحيح ابن حبان 12 / 383 .

وقال ابن القيم : " فلما كانت هذه الأعضاء هي أكثر الأعضاء مباشرة للمعاصي كان وسخ الذنوب ألصق بها وأعلق من غيرها فشرع أحكم الحاكمين الوضوء عليها ليتضمن نظافتها وطهارتها من الأوساخ الحسية وأوساخ الذنوب والمعاصي وقد أشار النبي إلى هذا المعنى بقوله إذا توضأ العبد المسلم خرجت خطاياه مع الماء أو مع آخر قطرة من الماء حتى يخرج من تحت أظفاره وقال أبو إمامة يا رسول الله كيف الوضوء فقال أما فإنك إذا توضأت فغسلت كفيك فأنقيتهما خرجت خطاياك من بين أظفارك وأنا ملك فإذا مضمضت واستنشقت بمنخريك وغسلت وجهك ويديك إلى المرفقين ومسحت فساد قولك وأن الفعل الواجب بالإختيار اختياري

مفتاح دار السعادة لابن القيم 2 / 23 – 24 .

أما فوائد غض البصر

من غض بصره أعطاه الله ثلاث فوائد جليلة :

إحداها حلاوة الإيمان ولذته التي هي أحلى وأطيب ما تركه لله فإن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه والنفس تحب النظر إلى هذه الصور لا سيما نفوس أهل الرياضة والصفا فإنه يبقى فيها رقة تجتذب بسببها إلى الصور حتى تبقى تجذب أحدهم وتصرعه كما يصرعه السبع ولهذا قال بعض التابعين : ما أنا على الشاب التائب من سبع يجلس إليه بأخوف عليه من حدث جميل يجلس إليه وقال بعضهم اتقوا النظر إلى أولاد الملوك فإن لهم فتنة كفتنة العذارى .

وأما الفائدة الثانية في غض البصر فهو أنه يورث نور القلب والفراسة قال تعالى عن قوم لوط : لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون فالتعلق في الصور يوجب فساد العقل وعمى البصيرة وسكر القلب بل جنونه كما قيل :

سكران سكر هوى وسكر مدامة ** فمتى إفاقة من به سكران .

وقيل قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم ** العشق أعظم مما بالمجانين

العشق لا يستفيق الدهر صاحبه ** وإنما يصرع المجنون في الحين

وذكر سبحانه آية النور عقيب آيات غض البصر فقال الله نور السماوات والأرض وكان شاه بن شجاع الكرماني لا تخطئ له فراسة وكان يقول من عمر ظاهره باتباع السنة وباطنه بدوام المراقبة وغض بصره عن المحارم وكف نفسه عن الشهوات وذكر خصلة خامسة وهي أكل الحلال لم تخطئ له فراسة والله تعالى يجزئ العبد على عمله بما هو من جنس عمله فغض بصره عما حرم يعوضه الله عليه من جنسه بما هو خير منه فيطلق نور بصيرته ويفتح عليه باب العلم والمعرفة والكشوف ونحو ذلك مما ينال ببصيرة القلب .

والفائدة الثالثة قوة القلب وثباته وشجاعته فيجعل الله له سلطان النصرة مع سلطان الحجة وفي الأثر الذي يخالف هواه يفرق الشيطان من ظله ولهذا يوجد في المتبع لهواه من الذل ذل النفس وضعفها ومهانتها ما جعله الله لمن عصاه فإن الله جعل العزة لمن أطاعه والذلة لمن عصاه قال تعالى : يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ، وقال تعالى : ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين ، ولهذا كان في كلام الشيوخ الناس يطلبون العز من أبواب الملوك ولا يجدونه إلا في طاعة الله وكان الحسن البصري يقول وإن هملجت بهم البراذين وطقطقت بهم البغال فإن ذل المعصية في رقابهم يأبى الله إلا أن يذل من عصاه ومن أطاع الله فقد والاه فيما أطاعه فيه ومن عصاه ففيه قسط من فعل من عاداه بمعاصيه وفي دعاء القنوت إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت.

مجموع فتاوى ابن تيمية 21 / 251- 258 .

وقال ابن القيم "وفي غض البصر عدة فوائد

أحدها : تخليص القلب من ألم الحسرة ، فإن من أطلق نظره دامت حسرته، فاضر شئ على القلب إرسال البصر، والنظرة تفعل في القلب ما يفعل السهم في الرمية، فإن لم تقتله جرحته، وهي منزلة الشرارة من النار ترمى في الحشيش اليابس، فإن لم يحرقه كله أحرقت بعضه كما قيل:

كل الحوادث مبدأها من النظر ** ومعظم النار من مستصغر الشرر

كم نظرة فتكت في قلب صاحبها ** فتك السهام بلا قوس ولا وتر

والمرء ما دام ذا عين يقلبها ** في أعين الغيد موقوف على الخطر

يسر مقلته ما ضر مهجته ** لا مرحبا بسرور عاد بالضرر

والناظر يرمي من نظره بسهام غرضها قلبه وهو لا يشعر، فهو إنما يرمي قلبه، ولي من أبيات:

يا راميا بسهام اللحظ مجتهدا ** أنت القتيل بما ترمي فلا تصب

وباعث الطرف يرتاد الشفاء له ** توقه إنه يأتيك بالعطب

الثانية : أنه يورث القلب نوراً وإشراقا يظهر في العين وفي الوجه وفي الجوارح، كما أن إطلاق البصر يورثه ظلمة تظهر في وجهه وجوارحه. ولهذا والله أعلم ذكر الله سبحانه آية النور في قوله تعالى :(الله نور السماوات والأرض) عقيب قوله (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) وجاء الحديث مطابقا لهذا حتى كأنه مشتق منه وهو قوله :"النظرة سهم مسموم من سهام إبليس، فمن غض بصره عن محاسن امرأة أورث الله قلبه نورا"

الثالثة : أنه يورث صحة الفراسة فإنها من النور وثمراته ، وإذا استنار القلب صحت الفراسة. روضة المحبين لابن القيم ص97 .

وقال النسفي عند قوله تعالى : وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن أمر بغض الأبصار فال يحل للمرأة أن تنظر من الأجنبى إلى ما تحت سرته إلى ركبتيه وإن اشتهت غضت بصرها رأسا ولا تنظر إلى المرأة إلا إلى مثل ذلك وغض بصرها من الأجانب أصلا أولى بها وإنما قدم غض الابصار على حفظ الفروج لأن النظر بريد الزنا ورائد الفجور فبذر الهوى طموح العين " تفسير النسفي 3 / 143 .

وقال المناوي نقلاً عن الغزالي : " زنا العينين النظر يعني أن النظر بريد الزنا ورائد الفجور والبلوى فيه أشد وأكثر ولا يكاد يقدر على الاحتراس منه وإسناد الزنا إلى العين لأن لذة النكاح في الفرج تصل إليها ونبه به على أنه لا يصل إلى حفظ الفرج إلا بحفظ العين عن النظر وحفظ القلب عن الفكرة وحفظ البطن عن الشبهة وعن الشبع فإن هذه محركات للشهوة ومغارسها قال عيسى إياكم والنظر فإنه يزرع في القلب الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة ثم قال الغزالي وزنا العين من كبار الصغائر وهو يؤدي إلى الكبيرة الفاحشة وهي زنا الفرج ومن لم يقدر على غض بصره لم يقدر على حفظ دينه . فيض القدير للمناوي 4 / 65 .

وقال أبو حيان الأندلسي : " وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ أي من الزنا ومن التكشف ودخلت مِنْ في قوله مِنْ أَبْصَارِهِمْ دون الفرج دلالة على أن أمر النظر أوسع ألا ترى أن الزوجة ينظر زوجها إلى محاسنها من الشعر والصدور والعضد والساق والقدم وكذلك الجارية المستعرضة وينظر من الأجنبية إلى وجهها وكفيها وأما أمر الفرج فمضيق وعن أبي العالية وابن زيد كل ما في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا إلاّ هذا فهو من الاستتار ولا يتعين ما قاله بل حفظ الفرج يشمل النوعين ذالِكَ أي غض البصر وحفظ الفرج أطهر لهم إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ من إحالة النظر وانكشاف العورات فيجازي على ذلك وقدم غض البصر على حفظ الفرج لأن النظر بريد الزنا ورائد الفجور والبلوى فيه أشد وأكثر لا يكاد يقدر على الاختزاز منه وهو الباب الأكبر إلى القلب وأعمر طرق الحواس إليه ويكثر السقوط من جهته وقال بعض الأدباء : وما الحب إلا نظرة إثر نظرة ** تزيد نمواً إن تزده لجاجاً .

تفسير البحر المحيط لأبي حيان 412/6 .

وقال الأوسي : النظر باب إلى كثير من الشرور وهو بريد الزنا ورائد الفجور وقال بعضهم كل الحوادث مبداها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر والمرء ما دام ذا عين يقلبها في أعين العين موقوف على الخطر كم نظرة فعلت في قلب فاعلها فعل السهام بلا قوس ولا وتر يسر ناظره ما ضر خاطره لا مرحبا بسرور عاد بالضرر .

روح المعاني للألوسي 18/ 139 .

وقال ابن القيم : وفى المسند عنه النظرة سهم مسموم من سهام إبليس فمن غض بصره عن محاسن إمرأة أو أمرد لله أورث فى قلبه حلاوة العابدة إلى يوم القيامة هذا معنى الحديث وقال غضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وقال إياكم والجلوس على الطريق قالوا يا رسول الله مجالسنا مالنا بد منها قال فإن كنتم لا بد فاعلين فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والنظر أصل عامة الحوادث التى تصيب الانسان

ان فإن النظرة تولد خطرة ثم تولد الخطرة فكرة ثم تولد الفكرة شهوة ثم تولد الشهوة إرادة ثم تقوى فتصبر عزيمة جازمة فيقع الفعل ولا بد ما لم يمنع منه مانع وفى هذا قيل الصبر على غض البصر أيسر من الصبر على ألم ما بعده " الجواب الكافي لابن القيم ص106 .

وقال القرطبي : قوله تعالى : قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم وصل تعالى بذكر الستر ما يتعلق به من أمر النظر يقال غض بصره يغضه غضا قال الشاعر فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا وقال عنترة وأغض طرفي ما بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها ولم يذكر الله تعالى ما يغض البصر عنه ويحفظ الفرج غير ان ذلك معلوم بالعادة وأن المراد منه المحرم دون المحلل وفي البخاري وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورءوسهن قال اصرف بصرك يقول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين من النظر إلى ما نهي عنه الثانية قوله تعالى من أبصارهم من زائدة كقوله فما منكم من أحد عنه حاجزين الحاقة وقيل من للتبعيض لأن من النظر ما يباح وقيل الغض النقصان يقال غض فلان من فلان أي وضع منه فالبصر إذا لم يمكن من عمله فهو موضوع منه ومنقوص فمن صلة للغض وليست للتبعيض ولا للزيادة ، الثالثة البصر هو الباب الأكبر إلى القلب وأعمر طرق الحواس إليه وبحسب ذلك كثر السقوط من جهته ووجب التحذير منه وغضه واجب عن جميع المحرمات وكل ما يخشى الفتنة من أجله وقد قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فإذا أبيتم إلا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رواه أبو سعيد الخدري خرجه البخاري ومسلم وقال لعلي لا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الثانية وروى الأوزاعي قال حدثني هارون بن رئاب أن غزوان وأبا موسى الأشعري كانا في بعض مغازيهم فكشفت جارية فنظر

إليها غزوان فرفع يده فلطم عينه حتى نفرت فقال إنك للحاظة إلى ما يضرك ولا ينفعك فلقي أبا موسى فسأله فقال ظلمت عينك فاستغفر الله وتب فإن لها أول نظرة وعليها ما كان بعد ذلك قال الأوزاعي وكان غزوان ملك نفسه فلم يضحك حتى مات وفي صحيح مسلم عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله عن نظرة الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري وهذا يقوي قول من يقول إن من للتبعيض لأن النظرة الأولى لا تملك فلا تدخل تحت خطاب تكليف إذ وقوعها لا يتأتى أن يكون مقصودا فلا تكون مكتسبة فلا يكون مكلفا بها فوجب التبعيض لذلك ولم يقل ذلك في الفرج لأنها تملك ولقد كره الشعبي أن يديم الرجل النظر إلى ابنته أو أمه أو أخته وزمانه خير من زماننا هذا وحرام على الرجل أن ينظر إلى ذات محرمة نظر شهوة يرددها . تفسير القرطبي 12 / 222 – 223 .

وقال أيضا : "قوله تعالى :(قل للمؤمنات) خص الله الإناث هنا بالخطاب على طريق التأكيد ، فإن قوله "قل للمؤمنين يكفي لأنه قول عام يتناول الذكر والأنثى من المؤمنين ، حسب كل خطاب عام في القرآن .. وبدأ بالغض قبل الفرج لأن البصر رائد للقلب، كما أن الحمى رائد الموت .. فأمر المؤمنين والمؤمنات بغض الأبصار عما لا يحل ، فلا يحل للرجل أن ينظر إلى المرأة ولا المرأة إلى الرجل ، فإن علاقتها به كعلاقته بها، وقصدها منه كقصده منها" تفسير القرطبي 226/12 .

قال الرازي : " اعلم أنه تعالى قال قُلْ لّلْمُؤْمِنِينَ وإنما خصهم بذلك لأن غيرهم لا يلزمه غض البصر عما لا يحل له ويحفظ الفرج عما لا يحل له لأن هذه الأحكام كالفروع للإسلام والمؤمنون مأمورون بها ابتداء والكفار مأمورون قبلها بما تصير هذه الأحكام تابعة له وإن كان حالهم كحال المؤمنين في استحقاق العقاب على تركها لكن المؤمن يتمكن من هذه الطاعة من دون مقدمة والكافر لا يتمكن إلا بتقديم مقدمة من قبله وذلك لا يمنع من لزوم التكاليف له واعلم أنه سبحانه أمر الرجال بغض البصر وحفظ الفرج

وأمر النساء بمثل ما أمر به الرجال وزاد فيهن أن لا يبدين زينتهن إلا لأقوام مخصوصين أما قوله تعالى يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ ففيه مسائل :

المسألة الأولى قال الأكثرون من ههنا للتبعيض والمراد غض البصر عما يحرم والاقتصار به على ما يحل وجوز الأخفش أن تكون مزيدة ونظيره قوله مَا لَكُم مّنْ إِلَاهٍ غَيْرُهُ الأعراف 85 فَمَا مِنكُم مّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ الحاقة 47 وأباه سيبويه فإن قيل كيف دخلت في غض البصر دون حفظ الفرج قلنا دلالة على أن أمر النظر أوسع ألا ترى أن المحارم لا بأس بالنظر إلى شعورهن وصدورهن وكذا الجواري المستعرضات وأما أمر الفرج فمضيق وكفاك فرقاً أن أبيح النظر إلا ما استثنى منه وحظر الجماع إلا ما استثنى منه ومنهم من قال يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ أي ينقصوا من نظرهم فالبصر إذا لم يمكن من عمله فهو مغضوض ممنوع عنه وعلى هذا من ليست بزائدة ولا هي للتبعيض بل هي من صلة الغض يقال غضضت من فلان إذا نقصت من قدره .

المسألة الثانية اعلم أن العورات على أربعة أقسام عورة الرجل مع الرجل وعورة المرأة مع المرأة وعورة المرأة مع الرجل وعورة الرجل مع المرأة فأما الرجل مع الرجل فيجوز له أن ينظر إلى جميع بدنه إلا عورته وعورته ما بين السرة والركبة والسرة والركبة ليستا بعورة وعند أبي حنيفة الركبة عورة وقال مالك الفخذ ليست بعورة والدليل على أنها عورة ما روي عن حذيفة أن النبي مر به في المسجد وهو كاشف عن فخذه فقال غط فخذك فإنها من العورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت فإن كان في نظره إلى وجهه أو سائر بدنه شهوة أو خوف فتنة بأن كان أمرد لا يحل النظر إليه ولا يجوز للرجل مضاجعة الرجل وإن كان كل واحد منهما في جانب من الفراش لما روى أبو سعيد الخدري أنه عليه الصلاة والسلام قال لا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة إلى المرأة في ثوب واحد وتكره المعانقة وتقبيل الوجه إلا لولده شفقة وتستحب المصافحة لما روى أنس قال : قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقي أخاه

أو صديقه أينحني له قال لا قال أيلتزمه ويقبله قال لا قال أفيأخذ بيده ويصافحه قال نعم أما عورة المرأة مع المرأة فكعورة الرجل مع الرجل فلها النظر إلى جميع بدنها إلا ما بين السرة والركبة وعند خوف الفتنة لا يجوز ولا يجوز المضاجعة والمرأة الذمية هل يجوز لها النظر إلى بدن المسلمة قيل يجوز كالمسلمة مع المسلمة والأصح أنه لا يجوز لأنها أجنبية في الدين والله تعالى يقول أَوْ نِسَائِهِنَّ وليست الذمية من نسائنا أما عورة المرأة مع الرجل فالمرأة إما أن تكون أجنبية أو ذات رحم محرم أو مستمتعة فإن كانت أجنبية فإما أن تكون حرة أو أمة فإن كانت حرة فجميع بدنها عورة ولا يجوز له أن ينظر إلى شيء منها إلا الوجه والكفين لأنها تحتاج إلى إبراز الوجه في البيع والشراء وإلى إخراج الكف للأخذ والعطاء ونعني بالكف ظهرها وبطنها إلى الكوعين وقيل ظهر الكف عورة واعلم أنا ذكرنا أنه لا يجوز النظر إلى شيء من بدنها ويجوز النظر إلى وجهها وكفها وفي كل واحد من القولين استثناء أما قوله يجوز النظر إلى وجهها وكفها فاعلم أنه على ثلاثة أقسام لأنه إما أن لا يكون فيه غرض ولا فيه فتنة وإما أن يكون فيه فتنة ولا غرض فيه وإما أن يكون فيه فتنة وغرض أما القسم الأول فاعلم أنه لا يجوز أن يتعمد النظر إلى وجه الأجنبية لغير غرض وإن وقع بصره عليها بغتة يغض بصره لقوله تعالى قُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وقيل يجوز مرة واحدة إذا لم يكن محل فتنة وبه قال أبو حنيفة ولا يجوز أن يكرر النظر إليها لقوله تعالى إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولاَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً الإسراء 36 ولقوله يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة وعن جابر قال سألت رسول الله عن نظر الفجأة فأمرني أن أصرف بصري ولأن الغالب أن الاحتراز عن الأولى لا يمكن فوقع عفواً قصد أو لم يقصد ، أما القسم الثاني وهو أن يكون فيه غرض ولا فتنة فيه فذاك أمور أحدها بأن يريد نكاح امرأة فينظر إلى وجهها وكفيها روى أبو هريرة أن رجلاً أراد أن يتزوج امرأة من الأنصار فقال له رسول الله انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً وقال عليه الصلاة والسلام إذا خطب أحدكم المرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان إنما ينظر إليها للخطبة وقال المغبرة بن شعبة

خطبت امرأة فقال نظرت إليها فقلت لا قال فانظر فإنها أحرى أن يدوم بينكما فكل ذلك يدل على جواز النظر إلى وجهها وكفيها للشهوة إذا أراد أن يتزوجها ويدل عليه أيضاً قوله تعالى لاَّ يَحِلُّ لَكَ النّسَاء مِن بَعْدُ وَلاَ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ الأحزاب 52 ولا يعجبه حسنهن إلا بعد رؤية وجوههن وثانيها إذا أراد شراء جارية فله أن ينظر إلى ما ليس بعورة منها وثالثها أنه عند المبايعة ينظر إلى وجهها متأملاً حتى يعرفها عند الحاجة إليه ورابعها ينظر إليها عند تحمل الشهادة ولا ينظر إلى غير الوجه لأن المعرفة تحصل به أما القسم الثالث وهو أن ينظر إليها للشهوة فذاك محظور قال عليه الصلاة والسلام العينان تزنيان وعن جرير قال سألت رسول الله عن نظرة الفجأة فأمرني أن أصرف بصري ، وقيل مكتوب في التوراة النظرة تزرع في القلب الشهوة ورب شهوة أورثت حزناً طويلاً أما الكلام الثاني وهو أنه لا يجوز للأجنبي النظر إلى بدن الأجنبية فقد استثنوا منه صوراً إحداها يجوز للطبيب الأمين أن ينظر إليها للمعالجة كما يجوز للختان أن ينظر إلى فرج المختون لأنه موضع ضرورة وثانيتها يجوز أن يتعمد النظر إلى فرج الزانيين لتحمل الشهادة على الزنا وكذلك ينظر إلى فرجها لتحمل شهادة الولادة وإلى ثدي المرضعة لتحمل الشهادة على الرضاع وقال أبو سعيد الإصطخري لا يجوز للرجل أن يقصد النظر في هذه المواضع لأن الزنا مندوب إلى ستره وفي الولادة والرضاع تقبل شهادة النساء فلا حاجة إلى نظر الرجال للشهادة وثالثتها لو وقعت في غرق أو حرق فله أن ينظر إلى بدنها ليخلصها أما إذا كانت الأجنبية أمة فقال بعضهم عورتها ما بين السرة والركبة وقال آخرون عورتها ما لا يبين للمهنة فخرج منه أن رأسها ساعديها وساقيها ونحرها وصدرها ليس بعورة وفي ظهرها وبطنها وما فوق ساعديها الخلاف المذكور ولا يجوز لمسها ولا لها لمسه بحال لا لحجامة ولا اكتحال ولا غيره لأن اللمس أقوى من النظر بدليل أن الإنزال باللمس يفطر الصائم وبالنظر لا يفطره وقال أبو حنيفة يجوز أن يمس من الأمة ما يحل النظر إليه أما إن كانت المرأة ذات محرم له بنسب أو رضاع أو صهرية فعورتها معه ما بين السرة والركبة كعورة الرجل

وقال آخرون بل عورتها ما لا يبدو عند المهنة وهو قول أبي حنيفة فأما سائر التفاصيل فستأتي إن شاء الله تعالى في تفسير الآية أما إذا كانت المرأة مستمتعة كالزوجة والأمة التي يحل له الاستمتاع بها فيجوز له أن ينظر إلى جميع بدنها حتى إلى فرجها غير أنه يكره أن ينظر إلى الفرج وكذا إلى فرج نفسه لأنه يروي أنه يورث الطمس وقيل لا يجوز النظر إلى فرجها ولا فرق بين أن تكون الأمة قنة أو مدبرة أو أم ولد أو مرهونة فإن كانت مجوسية أو مرتدة أو وثنية أو مشتركة بينه وبين غيره أو متزوجة أو مكاتبة فهي كالأجنبية روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي أنه قال إذا زوج أحدكم جاريته عبده أو أجيره فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة وأما عورة الرجل مع المرأة ففيه نظر إن كان أجنبياً منها فعورته معها ما بين السرة والركبة وقيل جميع بدنه إلا الوجه والكفين كهي معه والأول أصح بخلاف المرأة في حق الرجل لأن بدن المرأة في ذاته عورة بدليل أنه لا تصح صلاتها مكشوفة البدن وبدن الرجل بخلافه ولا يجوز لها قصد النظر عند خوف الفتنة ولا تكرير النظر إلى وجهه لما روي عن أم سلمة أنها كانت عند النبي وميمونة إذ أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليها فقال عليه الصلاة والسلام احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا فقال عليه الصلاة والسلام أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وإن كان محرماً لها فعورته معها ما بين السرة والركبة وإن كان زوجها أو سيدها الذي يحل له وطؤها فلها أن تنظر إلى جميع بدنه غير أنه يكره النظر إلى الفرج كهو معها ولا يجوز للرجل أن يجلس عارياً في بيت خال وله ما يستر عورته لأنه روي أنه عليه الصلاة والسلام سئل عنه فقال الله أحق أن يستحيي منه وروي أنه عليه الصلاة والسلام قال إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى أهله والله أعلم .

المسألة الثالثة سئل الشبلي عن قوله يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ فقال أبصار الرؤوس عن المحرمات وأبصار القلوب عما سوى الله تعالى وأما قوله تعالى وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ فالمراد به عما لا يحل وعن أبي العالية أنه قال كل ما في القرآن من قوله وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ويحفظن فروجهن من الزنا إلا

التي في النور مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ أن لا ينظر إليها أحد وهذا ضعيف لأنه تخصيص من غير دلالة والذي يقتضيه الظاهر أن يكون المعنى حفظها عن سائر ما حرم الله عليه من الزنا والمس والنظر وعلى أنه إن كان المراد حظر النظر فالمس والوطء أيضاً مرادان بالآية إذ هما أغلظ من النظر فلو نص الله تعالى على النظر لكان في مفهوم الخطاب ما يوجب حظر الوطء والمس كما أن قوله تعالى فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفّ الإسراء 23 اقتضى حظر ما فوق ذلك من السب والضرب .

التفسير الكبير للرازي 23/174- 278

وقال القرطبي : "إنما أمره أن يصرف بصره عن استدامة النظر إلى ما وقع عينه عليه أول مرة وإنما لم يتعرض إلى الأولى ، لأنها لا تدخل تحت خطاب التكليف، إذ وقوعها يتأتى أن يكون مقصوداً، فلا تكون مكتسبة فلا يكون مكلفا بها، فأعرض عما ليس مكلفا به، ونهاه عما يكلف به، لأن استدامة النظر مكتسبة للإنسان، إذ قد يستحسن ما وافقه بصره فيتابع النظر، فيحصل المحذور وهو النظر إلى ما لا يحل ولذلك قال النبي لعلي بني أبي طالب :"لا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى ، وليس لك الثانية ."

تفسير القرطبي 12 / 227 ، والمفهم 5 / 482.

هايدي : انا اسفه ببكاء سامحني يا رب استغفر الله العظيم

نور : استغفر الله العظيم انا كمان اسفه انا فعلا لازم اتعلم كل امور ديني يا رب سامحني

ميار : خلاص بصوا من هنا ورايح تغضوا بصركم مش معني ان محمد اخويا هيخطبك يا نور تبصي ليه كتير غضي بصرك عنه لحد ما يكون زوجك في الحلال وانت يا هايدي غضي بصرك عن اي ولد مش عمار بس علشان حساب ربنا انا بحبكم وعايزاكم تدخلوا الجنه

هايدي : احنا كمان بنحبك اوي يا ميار

نور : والله العظيم انا مبقاش ليا غيركم اخواتي ربنا يخليكم ليا يا رب

ميار : بس بقي يا بنات دمعتي هتفر مني

هايدي : هههههههه طيب يلا نروح نجيب اكل بقي انا جوعت وجايه اكل معاكم

نور : طيب بصوا انا هروح اجيب الاكل وامشي رجلي شويه

ميار : طيب عقابا بقي انت اللي قولتي هتروحي لوحدك

هايدي : ليه بقي انا هروح معاها

ميار : لا لا انا عايزاكي يا هايدي تجيبي ليا حاجه

نور : كده كده انا عايزه اروح لوحدي سلام يا بنات

ميار : سلام

وبعد ما نور تمشي تفتكر نسيت تقولهم عايزين اكل ايه ترجع تاني

هايدي : ميار عايزاني في ايه

ميار : نور عرفت انك اختها

هايدي : لا طبعا انا مستنايكي يا ميار بس انا علي اخري هموت واترمي في حضنها انا بحبها اوي وحازم كمان نفسي يعرف النهارده قبل بكرا

نور : بصدمه اختي

وتنظر خلفها ميار وتقول نور انت رجعتي

نور : انا عايزه افهم ايه الكلام ده انت اختي يا هايدي

هايدي : ببكاء وترتمي في حضنها ايوه كان نفسي اقولك من ساعه ما عرفت بس مامي زعقت ليا

نور : بصدمه انت اختي من ماما هي ماما سعاد تبقا امك

هايدي : ايوه يا نور ولما شافتني زعقت ليا

اما نور ترتمي في حضنها وتحضنها بشده وتقولها عمري ما هسيبك تاني هتفضلي جنبي علطول كنت حاسه ان انت اقرب حد ليا من غير ما اعرفك انك اختي وتبكي بشده

وهايدي تبكي هي الاخري وتقولها انا نفسي اقولك من زمان

نور : ازاي ده تبقي ام تخبي انك بنتها انا لا يمكن اسامحها علي ده ابدا

ميار : لا يا نور دي برضوا امك تعالوا نتكلم بعيد عن هنا

نور : انا لازم اقول لحازم فورا

ميار : لا مش لازم حد يعرف خالص لحد ما نعرف والدتك عملت كده ليه وخبت عليكم موضوع هايدي

هايدي : ميار عندها حق يا نور

نور : هايدي من النهارده مش هتسبيني ابدا انا ما صدقت ان يبقي عندي اخت

ميار : ايه الجو ده وانا روحت فين كده ازعل انا بقي

نور وهايدي : لا كله الا انت ده انت حتي مرات اخونا

ميار : بأبتسامه حزن ايوه وافتكرت انها هتتطلق من حازم بعد شهرين

وبعد مرور اسبوعين وخروج محمد في المستشفي اليوم الموعود محمد هيروح يخطب نور

حازم وميار في السويت الخاص بهم كل واحد في حاله انما قدامهم جميعا اسعد زوجين

في منزل عادل

عمار : ايوه يا عم رايح تخطب حبيبه القلب

محمد : يا ناس يا شر كفايه قر امشي يلا من هنا

عادل : الف مبروك يا حبيبي ربنا يكمل ليك علي خير يا رب

محمد : الله يبارك فيك يا بابا وربنا يخليك لينا يا رب

عمار : يلا بقي ننزل هنتأخر

اما في الفيلا عند نور

ميار : زي القمر يا حبيتي

هايدي : واووو زي القمر ماشاء الله

نور : بجد ربنا يخليكم ليا وتحتضنهم

هايدي : نور هي مامي هتكون موجوده النهارده انا من ساعه ما باجي عندك مش بشوفها خالص

نور : سعاد هانم طبعا هتكون قاعده بس اوعي تنسي اللي اتفقنا عليه

هايدي : طبعا عيب عليكي

ميار : ربنا يستر اتفقتوا علي ايه منك ليها

نور:

سعاد : بصدمه نعم

نور : ما انت زي مامتها يا مامي

سعاد : لتدراي الموقف طبعا زي مامتها

هايدي : علشان كده هقولك يا مامي نور قالت ليا اقولك كده

حازم : ليداري الموقف خلاص يا جماعه اتفضلوا اقعدوا

عادل : يبدا كلام ويقول احنا يا استاذ سيد يشرفنا نطلب الانسه نور لابني محمد

سيد : وبعد اللي محمد عمله معاها انا لا يمكن ارفضه لانه فعلا راجل وكبر في نظري جدا

محمد : لا يا عمي ده واجب عليا وربنا يقدرني واكون عند حسن ظن حضرتك

وبعد ما يتفقوا علي كل حاجه وفرحه نور ومحمد وحازم فرحان بأخته وميار هكذا وعمار وهايدي دون ان ينظروا لبعضهم

ويقول له سيد : محمد نور مش هتسيب الفيلا انا ليا شرطي تتجوزا هنا ليها سويت خاص زي اخوها

محمد : بس يا عمي انا مش هقبل اعيش هنا انا ليا فلوس خاص بيا وهشتري شقه لنور

سيد : ده شرطي الوحيد

حازم : خلاص بقي يا محمد مش تعقدها والف مبروك

محمد : اللي تشوفه يا عمي بس انا هفرش السويت بنفسي انا يا عمي

سيد : زي ما تحب انت ونور تنزلوا مع بعض ومعاكم حازم وميار طبعا

ميار : لنور الف مبروك يا حبيبتي

هايدي : مبروك يا احلي نور في الدنيا وتحتضنها بشده

سعاد : الف مبروك يا بنتي

نور : لسعاد الله يبارك فيكي عقبال بنتك التانيه

سعاد : بقلق بنتي التانيه مين

نور : ايه يا مامي نسيتي احنا قولنا هايدي زي اختي وزي بنتك

سعاد : ايوه طبعا عقبالها

وطبعا اتفقوا الفرح يكون في خلال شهر

عادل : علي خيره الله

وبعد التهاني وهايدي روحت شقتها

وعند مروه بعد ما خرجت من المستشفي اصرت تقعد مع امها وطلبت من خالد الطلاق

الام : يا بنتي استهدي بالله كده هو غلط وندمان

مروه : يا ماما انت شوفتي عمل فيا ايه

الام : يا بنتي رجع واعتذر ومن اول ما جيتي كل يوم يتصل بيا يطمن عليكي

مروه : ماما انا عايزه اروح بكرا الكليه

الام : طيب استأذني جوزك الاول

مروه : لا مش هقوله يا ماما قولي ليه انت انا مش عايزه اكلمه

الام : حاضر يا بنتي وتكلم خالد وتستأذنه ويوافق بس علشان مروه تسامحه علي اللي عمله فيها

مروه : ها قال ايه

الام : وافق يا حبيبتي بس ارجوكي فكري كويس ده بيتك وجوزك برضوا

مروه : حاضر يا ماما تصبحي علي خير

الام : وانت من اهله يا بنتي

صباح يوم جديد علي ابطالنا

ميار : انا هنزل الجامعه

حازم : ما تنزلي انا مالي

ميار : طيب هعدي اطمن علي مروه

حازم : لا مش هتروحي عند حد

وتخبط عليهم نور

حازم : ايوه ايه يا نور صباح الخير

نور : صباح الفل يا زوما يلا علشان توصلني الكليه سيارتي بايظه

حازم : هههههههه هي باظت تاني ماشي يا لمضه يلا

نور : ايه ده ميار مش هتروح الكليه ولا ايه

ميار : هروح طبعا

حازم : هتروح وهتركب معايا كمان

نور : ايوه بحسب افتكرت كل واحد فيكم هيروح لوحده

ميار : لا طبعا هو انا هسيبه كده

حازم : ههههه طيب يلا يا لمضه منك ليها عندي محاضره الصبح ومش هدخل حد بعدي واخده بالك يا ميار

نور : طيب يلا شكله هيطردك انت يلا هههههه

ميار : ههههههههه يلا طيب

ويخرجون ويركبون سياره حازم جميعا

وبعد ان يوصل نور الي كليتها

وعند وصوله هو وميار

الطلبه في الجامعه

ايه ده دكتور حازم جاي مع ميار ازاي

وتنزل ميار من السياره دون ان تنطق بكلمه

اما حازم يصل الي مكتبه ويقبل التهاني من اصدقائه لانه كان واخد اجازه اسبوعين

اما ميار تدخل فورا المدرج قبل حازم

والطلبه ينظرون لها بكل استحقار لا هي كانت موجوده ولا كمان دكتور حازم قالوا اكيد كانوا مع بعضهم سوء الظن

افكركم بيه احبتي في الله

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَلاَ تَحَسَّسُوا ، وَلاَ تَجَسَّسُوا ، وَلاَ تَحَاسَدُوا ، وَلاَ تَدَابَرُوا ، وَلاَ تَبَاغَضُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا

أخرجه أحمد 312/2(8103) و\"البُخاري\" 60644 وفي \"الأدب المفرد\" 410.

فسوء الظن يؤدي إلى الخصومات والعداوات , وتقطع الصلات , قال تعالى : \" وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا (28) سورة النجم.

وليس أريح لقلب العبد في هذه الحياة ولا أسعد لنفسه من حسن الظن، فبه يسلم من أذى الخواطر المقلقة التي تؤذي النفس، وتكدر البال، وتتعب الجسد .

قال تعالى : \" وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (116) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (117) سورة الأنعام.

والمراد بالنهي عن ظن السوء كما قال الخطابي هو تحقيق الظن وتصديقه دون ما يهجس في النفس فإن ذلك لا يملك.

قال النووي ومراد الخطابي أن المحرم من الظن ما يستمر صاحبه عليه ويستقر في قلبه دون ما يعرض في القلب ولا يستقر فإن هذا لا يكلف به ومعناه احذروا إتباع الظن واحذروا سوء الظن بمن لا يساء الظن به من العدول ، والظن تهمة تقع في القلب بلا دليل . انظر : شرح النووي على مسلم 357/8.

فإن المسلم بناء على ذلك مأمور بأن يحسن الظن بإخوانه، وأن يحمل ما يصدر عنهم من قول أو فعل على محمل حسن ما لم يتحول الظن إلى يقين جازم، فالله عز وجل أمرنا بالتثبت فيما يصدر من الغير نحونا ونحو إخواننا قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)[الحجرات: 6] فكم أوقع سوء الظن السيئ من فراق بين المتحابين، وقطيعة بين المتواصلين، ولو لم يكن الظن على درجة عظيمة من الخطورة والأهمية في إضعاف روح الموالاة بين المؤمنين لما أكد الباري عز وجل على ذلك في الكتاب والسنة.

عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ : هَلَكَ النَّاسُ ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : لاَ أَدْرِى أَهْلَكَهُمْ بِالنَّصْبِ ، أَوْ أَهْلَكُهُمْ بِالرَّفْعِ. أخرجه \"أحمد\" 2/272(7671) و\"البُخاري\" في \"الأدب المفرد\" 759 و\"مسلم\" 6776.

وقد قسم الزمخشري الظن إلى واجب ومندوب وحرام ومباح:

فالواجب: حسن الظن بالله، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ ، يَقُولُ : لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللهِ الظَّنَّ.أخرجه أحمد 3/293(14171) و\"مسلم\" 8/165 (7331).

والحرام: سوء الظن به تعالى وبكل من ظاهره العدالة من المسلمين، وهو المراد بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: \"إياكم والظن\" الحديث،

قال الشاعر:

فلا تظنن بربك ظن سوء *** فإن الله أولى بالجميل

ولا تظنن بنفسك قط خيرا *** وكيف بظالم جبان جهول

وقل يا نفس مأوى كل س*** أيرجى الخير من ميت بخيل

وظن بنفسك السوآى تجدها *** كذاك وخيرها كالمستحيل

وما بك من تقى فيها وخير*** فتلك مواهب الرب الجليل

وليس بها ولا منها ولكن *** من الرحمن فاشكر للدليل

والمندوب: حسن الظن بمن ظاهره العدالة من المسلمين.

قال الشافعي رحمه الله:

لِسَانَكَ لا تَذْكُرْ بِهِ عورَةَ امرئ ** فَكلُّكَ عـوْرَاتٌ وَلِلنَّـاسِ أَلْسُـنُ

وَعـينكَ إنْ أَبْـدَتْ إَلَيكَ مَعَـايِباً ** فَصُنْهَا وَقُلْ يَاعَيْنُ لِلنَّاسِ أَعْيُنُ

والجائز: مثل قول أبي بكر لعائشة: إنما هو أخواك أو أختاك، لما وقع في قلبه أن الذي في بطن امرأته اثنان. ومن ذلك سوء الظن بمن اشتهر بين الناس بمخالطة الريب والمجاهرة بالخبائث، فلا يحرم سوء الظن به، لأنه قد دل على نفسه، ومن ستر على نفسه لم يظن به إلا خير، ومن دخل في مداخل السوء اتهم، ومن هتك نفسه ظننا به السوء .انظر : الصنعاني : سبل السلام 189/4 بتصرف .

ولقد علم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضوان الله حسن الظن بالناس ونهاهم عن سوء الظن , وطبق لهم ذلك عملياً , فعَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِى رَافِعٍ ، وَهُوَ كَاتِبُ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَا ، وَالزُّبَيْرَ ، وَالْمِقْدَادَ ، فَقَالَ : ائْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ ، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً ، مَعَهَا كِتَابٌ ، فَخُذُوهُ مِنْهَا ، فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ ، فَقُلْنَا : أَخْرِجِي الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ : مَا مَعِي كِتَابٌ ، فَقُلْنَا : لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ ، أَوْ لَتُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : يَا حَاطِبُ ، مَا هَذَا ؟ قَالَ : لاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ - قَالَ سُفْيَانُ : كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا - وَكَانَ مِمَّنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ ، أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا ، وَلاَ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي ، وَلاَ رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : صَدَقَ ، فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللهِ ، أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَمَا يُدْرِيكَ ، لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : \"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ\". - فِي رِوَايَةِ عَبْدِ الجَبَّارِ بن العَلاَءِ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَالزُّبَيْرُ ، وَطَلْحَةُ ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ. أخرجه

أحمد 79/1(600) والبُخَارِي 72/4(3007) و\"مسلم\" 167/7 (6485) و\"أبو داود\" 2650 و\"التِّرمِذي\" 3305 و\"النَّسَائي\" في \"الكبرى\" 1152.

طلب أعرابي يوماً من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فأعطاه ، ثم قال له : (أأحسنت إليك ؟ فقال الأعرابي : لا ، لا أحنت ولا أجملت فغضب المسلمون وقاموا إليه ، فأشار إليهم الرسول صلى الله عليه وسلم بأن كفوا ، ثم دخل منزله وأرسل إلى الأعرابي وزاده شيئاً ثم قال : أأحنت إليك ؟ قال نعم ، فجزاك الله من أهل وعشيرة خيراً ، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم : إنك قلت وفي نفس أصحابي شيء من ذلك ، فإذا أحببت فقل بين أيديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب من صدورهم ما فيها عليك ، قال نعم ، فلما كان الغداة جاء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن هذا الأعرابي قال ما قال ، فزدناه فزعم أنه رضي ، أكذلك يا أعرابي ؟ فقال الأعرابي نعم ، فجزاك الله من أهل وعشيرة خيراً ، فتهلل وجه الرسول صلى الله عليه وسلم بشراً وقال : إن مثلي ومثل هذا الأعرابي كمثل رجل كانت له ناقة شردت عليه ، فتبعها الناس فلم يزيدوها إلا نفوراً ، فناداهم صاحب الناقة : خلوا بيني وبين ناقتي فإني أرفق وأعلم ، فتوجه لها صاحب الناقة بين يديها فأخذ لها من قمام الأرض فردها هوناً هوناً حتى جاءت واستناخت وشد عليها رحلها واستوى عليها ، وإني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار) \" رواه ابن حبان. وانظر الشفا للقاضي عياض 1/ 253 ومناهل الصفا للحمزاوي 2.

لذا فقد سار السلف الصالح على هذا النهج القويم وطبقوه في حياتهم منهجاً وسلوكاً , يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: \"لا تظن بكلمة خرجت من أخيك المؤمن شرًا، وأنت تجد لها في الخير محملاً.\"

عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: شَتَمَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:إِنَّكَ لَتَشْتُمُنِي، وَفِيَّ ثَلاثُ خِصَالٍ: إِنِّي لآتِي عَلَى الآيَةِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَوَدِدْتُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَعْلَمُونَ مِنْهَا مَا أَعْلَمُ مِنْهَا، وَإِنِّي لأَسْمَعُ بِالْحَاكِمِ مِنْ

حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ يَعْدِلُ فِي حُكْمِهِ فَأَفْرَحُ بِهِ، وَلَعَلِّي لا أُقَاضِي إِلَيْهِ أَبَدًا، وَإِنِّي لأَسْمَعُ بِالْغَيْثِ قَدْ أَصَابَ الْبَلَدَ مِنْ بِلادِ الْمُسْلِمِينَ فَأَفْرَحُ، وَمَا لِي بِهِ مِنْ سَائِمَةٍ.المعجم الكبير للطبراني 131/9.

وهذا أبو دجانة رضي الله عنه :دخلوا عليه في مرضه ووجهه يتهلل! فقالوا له: ما لوجهك يتهلل؟فقال: (ما من عملِ شيءٍ أوثق عندي من اثنتين: كنت لا أتكلَّم فيما لا يعنيني، وكان قلبي للمسلمين سليمًا.(

لذا فإنه لا ينبغي للمسلم أن يلتفت كثيرا إلى أفعال الناس ، يراقب هذا ، ويتابع ذاك ، ويفتش عن أمر تلك ، بل الواجب عليه أن يُقبل على نفسه فيصلحَ شأنها ، ويُقوِّمَ خطأها ،

ويرتقي بها إلى مراتب الآداب والأخلاق العالية ، فإذا شغل نفسه بذلك ، لم يجد وقتا ولا فكرا يشغله في الناس وظن السوء بهم.

قال الشاعر:

إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا * * * مني وما سمعوا من صالح دفنوا

صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به * * * وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا

ولقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تتبع أمور الناس وعوراتهم ،حرصا منه صلى الله عليه وسلم على شغل المسلم نفسه بالخير ، وعدم الوقوع فيما لا يغني من الله شيئا ، فقال : يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلْ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ ! لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعُ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ . رواه أبو داود (4880) ، قال العراقي في \"تخريج الإحياء\" (250/2): إسناده جيد . وصححه الألباني في \"صحيح أبي داود.. "\

إن إحسان الظن بالناس يحتاج إلى كثير من مجاهدة النفس لحملها على ذلك خاصة وأن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ولا يكاد يفتر عن التفريق

بين المؤمنين والتحريش بينهم وأعظم أسباب قطع الطريق على الشيطان هو إحسان الظن بالمسلمين .

قال بكر بن عبد الله المزني كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: \" إيَّاك من الكلام ما إن أصبتَ فيه لَم تُؤجَر، وإن أخطأت فيه أثمت، وهو سوء الظنِّ بأخيك."\

وقال أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي كما في الحلية لأبي نعيم (2855/2): (إذا بلغك عن أخيك شيء تكرهه فالتمس له العذر جهدك؛ فإن لم تجد له عذراً فقل في نفسك: لعلَّ لأخي عذراً لا أعلمه.(

كان معروف الكرخي قاعدا يوم على دجلة ببغداد فمر به صبيان في زورق يضربون بالملاهي ويشربون فقال له أصحابه:أما ترى هؤلاء يعصون الله تعالى على هذا الماء؟ادع عليهم فرفع يديه إلى السماء وقال:الهي وسيدي كما فرحتهم في الدنيا أسألك أن تفرحهم في الآخرة. فقال له صاحبه:أنما سألناك أن تدعو عليهم ولم نقل ادع لهم, فقال:إذا فرحهم في الآخرة تاب عليهم في الدنيا ولم يضركم هذا. ابن الملقن : طبقات الأولياء 47/1.

قال سرّي السقطي، وكان أوحد زمانه في الورع وعلوم التوحيد: منذ ثلاثين سنة وأنا في الاستغفار من قولي مرة: الحمد لله. قيل له: وكيف ذلك ؟ قال: وقع ببغداد حريق، فاستقبلني واحد وقال: نجا حانوتُك! فقلت: الحمد لله! فأنا نادم من ذلك الوقت حيث أردتُ لنفسي خيراً من دون الناس. المناوي : فيض القدير 124/1.

روي عن السري بن مغلس السقطي أن لصاً دخل بيت مالك بن دينار فما وجد شيئاً فجاء ليخرج فناداه مالك: سلام عليكم، فقال: وعليك السلام، قال: ما حصل لكم شيء من الدنيا فترغب في شيء من الآخرة - قال: نعم، قال: توضأ من هذا المركن وصل ركعتين، ففعل ثم قال: يا سيدي أجلس إلى الصبح، قال: فلما خرج مالك إلى المسجد قال أصحابه: من هذا معك - قال: جاء يسرقنا فسرقناه. تاريخ الإسلام للذهبي 144/2.

إن سوء الظن يحمل على التجسس والتحسس والغيبة والتحاسد والتباغض والتدابر ، ويقطع العلاقة بين المتآخين . وَمَنْ حَكَمَ بِشَرٍّ عَلَى غَيْرِهِ بِمُجَرَّدِ الظَّنِّ حَمَلَهُ الشَّيْطَانُ عَلَى احْتِقَارِهِ وَعَدَمِ الْقِيَامِ بِحُقُوقِهِ وَالْتَوَانِي فِي إكْرَامِهِ ، وَإِطَالَةِ اللِّسَانِ فِي عِرْضِهِ وَكُلُّ هَذِهِ مُهْلِكَاتٌ.

وبسبب سوء الظن - إن كان اعتقاداً في أحوال الناس - قد يخسر الإنسان الانتفاع بمن ظنه ضاراً ، أو الاهتداء بمن ظنه ضالاً ، أو تحصيل العلم ممن ظنه جاهلاً ونحو ذلك . ولذلك فإن على الإنسان أن يحذر من هذه الآفة الضارة بالدين والدنيا ، وأن يحرص على سلامة صدره على إخوانه ؛ ليعيش هانئ البال ، مرتاح النفس ، بعيدا عن منقصات الحياة ، سالما من عناء البحث عن عورات المسلمين وتتبع عثراتهم.

ومن الأسباب المعينة على حسن الظن :

-11إنزال النفس منزلة الخير: قال ابن القيم رحمه الله -:(وما رأيت أحدًا قطُّ أجمع لهذه الخصال من شيخ الإسلام ابن تيمية - قدّس الله روحه -، وكان بعض أصحابه الأكابر يقول: (وددت أني لأصحابي مثله لأعدائه وخصومه! وما رأيته يدعو على أحدٍ منهم قطُّ، وكان يدعو لهم.(

قال: (وجئت يومًا مبشّرًا له بموتِ أكبر أعداءه، وأشدّهم عداوةً وأذىً له، فنهرني، وتنكّر لي واسترجع. ثم قام من فوره إلى أهل بيته - أي ذلك الخصم الذي مات - فعزّاهم، وقال: (أنا لكم مكانه، ولا يكون لكم أمر تحتاجون فيه إلى مساعدة إلا وساعدتكم فيه) ... فسُّروا به ودعوا له، وعظّموا هذه الحال منه، فرحمه الله ورضي عنه).انظر : خالد بابطين : نشر الورود والرياحين بإصلاح ذات البين 7.

-22حمل الكلام على أحسن المحامل: فها هو الإمام الشافعي رحمه الله حين مرض وأتاه بعض إخوانه يعوده، فقال للشافعي: قوى لله ضعفك، قال الشافعي: لو قوى ضعفي لقتلني ، قال: والله ما أردت إلا الخير. فقال الإمام:

أعلم أنك لو سببتني ما أردت إلا الخير.فهكذا تكون الأخوة الحقيقية إحسان الظن بالإخوان حتى فيما يظهر أنه لا يحتمل وجها من أوجه الخير.

-33التماس الأعذار للآخرين : قال ابن سيرين رحمه الله: \"إذا بلغك عن أخيك شيء فالتمس له عذرا، فإن لم تجد فقل: لعل له عذرا لا أعرفه. "\

قال أحدهم:

سَامِحْ أَخَـاكَ إِذَا وَافَاكَ بِالْغَلَـطِ * * * وَاتْرُكْ هَوَى الْقَلْبِ لا يُدْهِيْكَ بِالشَّطَطِ

فكم صَدِيْقٍ وفيٍّ مُخْلِصٍ لَبِـقٍ * * * أَضْحَى عَدُوًّا بِـمَا لاقَاهُ مِنْ فُرُطِ

فَلَيْسَ فِي النَّاسِ مَعْصُوْمٌ سِوَى رُسُلٍ * * * حَمَاهُمُ اللهُ مِـنْ دَوَّامَـةِ السَّقَطِ

أَلَسْتَ تَرْجُـوْ مِنَ الرَّحْمَنِ مَغْفِـرَةً * * * يَوْمَ الزِّحَـامِ فَسَامِحْ تَنْجُ مِنْ سَخَـطِ

-44تجنب الحكم على النيات: عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْحُرَقَةِ ، مِنْ جُهَيْنَةَ ، قَالَ : فَصَبَّحْنَاهُمْ ، فَقَاتَلْنَاهُمْ ، فَكَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ ، إِذَا أَقْبَلَ الْقَوْمُ كَانَ مِنْ أَشَدِّهِمْ عَلَيْنَا ، وَإِذَا أَدْبَرُوا كَانَ حَامِيَتَهُمْ ، قَالَ : فَغَشِيتُهُ ، أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، قَالَ : فَلَمَّا غَشِينَاهُ ، قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَكَفَّ عَنْهُ الأَنْصَارِيُّ ، وَقَتَلْتُهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : يَا أُسَامَةُ ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا مِنَ الْقَتْلِ ، فَكَرَّرَهَا عَلَيَّ ، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ. أخرجه أحمد 200/5(22088) و\"البُخَارِي\" 183/5(4269) و\"مسلم\" 67/1(190).

استحضار آفات سوء الظن وعدم تزكية النفس : قال سفيان بن حسين: (ذكرت رجلاً بسوء عند إياس بن معاوية، فنظر في وجهي، وقال: أغزوتَ الرومَ؟ قلت: لا، قال: فالسِّند والهند والترك؟ قلت: لا، قال: أفتسلَم منك الروم والسِّند والهند والترك، ولم يسلَمْ منك أخوك المسلم؟! قال: فلَم أعُد بعدها)). البداية والنهاية لابن كثير (121/13).

وقال أبو حاتم بن حبان البستي في روضة العقلاء (ص:1311): ((الواجبُ على العاقل لزوم السلامة بترك التجسس عن عيوب الناس، مع الاشتغال بإصلاح عيوب نفسه؛ فإنَّ من اشتغل بعيوبه عن عيوب غيره أراح بدنَه ولم يُتعب قلبَه، فكلَّما اطَّلع على عيب لنفسه هان عليه ما يرى مثله من أخيه، وإنَّ من اشتغل بعيوب الناس عن عيوب نفسه عمي قلبه وتعب بدنه وتعذَّر عليه ترك عيوب نفسه.((

اللهم بصرنا بعيوبنا ونق صدورنا وقلوبنا واجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر واختم بالصالحات أعمالنا.

اللهم امين يا رب العالمين (منقول(

ارجوكم اعملوا بالكلام ده صدقوني سوء الظن وحش والكلام عنهم اوحش ربنا يهدينا جميعا الي ما يحبه ويرضاه

ويأتي عليها شاب (احمد) من بعيد ويجلس جنبها في المقعد ويقولها

الله عليكي مع دكتور حازم ايه انبسطي معاه وعامله علينا محترمه

ميار : افندم انت ازاي تتكلم معايا كده

احمد : اتكلم براحتي ما هو شكلك عجبك دي الجامعه كلها بتتكلم عنكم

ميار : نعم انت بتقول ايه ده زوجي

احمد : بصدمه نعم جوزك امتي حصل امتي

ميار : وانت مالك بعد اذنك وتسيبه مصدوم وتقوم تقعد في مكان اخر

وكان من يراقبها وهو داخل المدرج كعيون الصقر حازم

ويدخل حازم وينظر له جميع الطلبه البنات والشباب بأستحقار

حازم : السلام عليكم ازيكم يا شباب احتا متأخرين محاضرتين كنت واخد اجازه جواز عقبالكم كلكم جميعا

الطلبه : مبروك يا دكتور

حازم : الله يبارك فيكم يلا نبدا المحاضره

وبعد انتهاء المحاضره وخروج حازم

البنات ينظرون لميار نظره استحقار علشان كانت راكبه سياره حازم

مروه : ميااار واحشتيني اوي اوي

ميار : مروه انت كمان كنتي قاعده فين يا بنتي وازاي مش شوفتك انت كويسه دلوقتي

مروه : الحمدلله انت اللي عامله ايه واحشتيني اوي ومبرك علي الجواز يا قلبي

ميار : الله يبارك فيكي

مروه : كان قلبي حاسس ان حازم هيكون من نصيبك

ويتجه اليهم احمد

احمد : مدام ميار انت هتسيبهم كده يبصوا ليكي بطريقه مش كويسه

ميار : لا عادي انا مش مضطره اروح اقول لكل بنت انه جوزي هما احرار وبعدين يقوله اللي يقولوه بعد اذنكم تعالي يا مروه

وتسيبه وتمشي من امامه

مروه : ايه ده هما صحيح بيبصوا عليكي كده ليه

ميار : يبصوا زي ما هما عايزين ربنا يسامحهم

مروه : يا ميار مش يصح كده نروح نقولهم انه جوزك هيقولوا كلام وحش

ميار : مروه انا مش هركز في كلامهم اصلا هو انا لو ركزت مع كلام الناس مش هعرف اعيش صح انت سمعتي في السيره النبويه قالوا ايه عن الرسول

مروه : قالوا ايه

ميار : قالوا

إنّ الرسول صلى الله عليه وسلم شاعر، أو ساحراً، أو مجنون، أو كاهن. قالوا: إنّه شاعر، وما القرآن إلّا من خيالات شعره، وسبحات فكره مصداق قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الأَوَّلُونَ﴾ [الأنبياء:5]وقوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾ [سورة الطور:30.]

جاء الرد الإلهي مفنداً لزعمهم، منكراً عليهم ادعاءهم، ومن أصدق من الله حديثاً، قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ﴾ [سورة الحاقة:41]. قالوا: إنّه ساحر، وما القرآن إلّا سحر يؤثر، مصداق قوله تعالى: ﴿قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [سورة يونس:2]. وقوله تعالى: ﴿وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ [سورة القمر:2]. وقوله تعالى: ﴿فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ74/24إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ﴾ [سورة المدثر:24-25]. وجاء الرد الإلهي مفنداً لزعمهم منذراً لهم بالعذاب الأليم، والشراب الحميم، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ﴾ [سورة يونس:4]. وجاء الرد الإلهي أيضاً بالتولي عنهم: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [سورة القمر:6]. وجاء الرد الإلهي أيضاً بصليانهم سقر. قال تعالى: ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ74/26وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ74/27لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ74/28لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ [سورة المدثر: 26- 29]. قالوا: أنّه مجنون، وما القرآن إلا من شطحات جنونه، وفلتات شذوذه، مصداق قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ﴾ [سورة الدخان: 14]. وقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ [سورة القلم:51]. وجاء الرد الإلهي مدحضاً لافتراءاتهم مرة مشفوعاً بالقسم في قوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ68/1مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ [سورة القلم:1- 2] ومرة بأنهم للحق كارهون في قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ [سورة المؤمنون:70]. ومرة بالنفي القاطع لصفة

الجنون عنه في قوله تعالى: ﴿وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ﴾ [سورة التكوير:22]. قالوا أنه كاهن، وما القرآن إلّا من طقوس خيالاته، وبنات أفكاره، وقدسيات كهنوته. وجاء الرد الإلهي بالتذكير بأنّه ليس بكاهن، وأن القرآن تنزيل من رب العالمين في قوله تعالى: ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ69/42تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [سورة الحاقة: 42- 43]. قالوا: إنّه شاعر مجنون، وما القرآن إلّا من شعر جنونه، وخيالات ذهنه، مصداق قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ﴾ [سورة الصافات:36]. وجاء الرد الإلهي مؤكداً صدقه، وبأن ما جاء به هو الحق بعينه في قوله تعالى: ﴿بَلْ جَاء بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [سورة الصافات:37]. قالوا: إنّه ساحر مجنون، وما القرآن إلّا من سحر جنونه، مصداق قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ [سورة الذاريات:52]. وجاء الرد الإلهي بالتولي عنهم: فإنّهم قوم طاغون، في قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ﴾ [سورة الذاريات:54]. قالوا: إنّه ساحر كذاب، وما القرآن إلا من سحر كذبه، مصداق قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [سورة ص:4]. وجاء الرد الإلهي بأنّهم في شك من ذكر الرحمن، وبأنهم لم يذوقوا العذاب بعد. في قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ [سورة ص:8]. قالوا: إنّه كاهن مجنون، وما القرآن إلّا من كهنوت جنونه، وهذيان كهنوته، وجاء الرد الإلهي بالتذكير لهم بأنّه ليس كما يدعون في قوله تعالى: ﴿ فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ [سورة الطور:29]. قالوا: إن هذا القرآن إلا أضغاث أحلام مفترى. مصداق قوله تعالى: ﴿بَلْ قَالُواْ أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ بَلِ افْتَرَاهُ﴾ [سورة الأنبياء:5]. وجاء في الرد الإلهي بأنّه لا يصرفهم عن قولهم إلّا العذاب، والهلاك. وجاء في قوله تعالى: ﴿مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ﴾ [سورة الأنبياء:6]. قالوا: إن هذا القرآن إلا إفك مفترى، مصداق قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ [سورة الفرقان:4]. وجاء الرد الإلهي بأن ما قالوه ظلم، وزور في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ

جَاؤُوا ظُلْمًا وَزُورًا﴾ [سورة الفرقان:4]. قالوا: إن هذا القرآن إلا أساطير الأولين. مصداق قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [سورة الفرقان: 5]. وجاء الرد الإلهي بالتأكيد بأنّه منزل من عالم السر في السماوات، والأرض في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [سورة الفرقان:6].قالوا: إن هذا القرآن إلا قول تقوله محمد، وافتراه مصداق قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [سورة الطور:33]. وقد جاء الرد الإلهي مرة بالتحدي لهم أن يأتوا بحديث مثله مفترى، قال تعالى: ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ﴾ [سورة الطور:34]. ومرة بالتحدي لهم أن يأتوا بعشر سور مثله مفتريات، قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُواْ مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [سورة هود:13]. ومرة بالتحدي لهم أن ياتوا بسورة واحدة مثله، قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُواْ مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [سورة البقرة:23]. وجاء الرد الإلهي مرة أخرى بالنفي القاطع أن في مقدورهم الاستجابة للتحدي، أو الإتيان بمثل هذا القرآن. قال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أُنزِلِ بِعِلْمِ اللهِ وَأَن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [سورة هود:14.]

ومرة أخرى بالتحذير لهم، وإفحامهم بأنهم لا، ولن يستطيعوا، ولم، ولن يفعلوا، قال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [سورة البقرة:24]. وجاءت خاتمة الرد الإلهي باستحالة أن يكون هذا القرآن مفترى من دون الله، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَى مِن دُونِ اللهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [سورة يونس:37]. وقد جاءت ذروة الرد الإلهي بالنفي القاطع لقدرة الإنس، والجن أن يأتوا بمثل هذا القرآن حتى ولو اجتمعوا له. قال تعالى: ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ

هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [سورة الإسراء:88].

ولما أسقط في أيديهم، وأيقنوا أن لا قبل لهم بتأييد مزاعمهم، وهم يعلمون أكثر من غيرهم بأنّ محمداً صلى الله عليه وسلم ليس بشاعر أو مجنون، أو ساحر، أو كاهن عمدوا إلى افتراء الوحي من خارج النفس المحمدية. وقد تناسوا أنّهم في الرهان خاسرون، وأمام التحدي الإلهي فاشلون، ومع ذلك أصروا، وعاندوا- والكفر عناد- فادعى بعضهم، وشاركه البعض النبوة، وادعى أنّه يوحى إليه، وعندما حاول تأكيد افترائه، وتقليد القرآن، جاءت عباراته- وهم أفصح العرب- على غير فصاحة، وعلى كل سخافة وتفاهة، وعلى كل ركاكة، وإسفاف، فكان قرآنهم حجة على تفاهتهم، وبرهاناً على سقط متاعهم، وفشل ادعاءاتهم.

أمثلة على بعض المتقوّلين على القرآن:

أولاً: مسيلة بن حبيب الكذاب: تنبأ باليمامة في بني حنيفة، وتقع شرق مدينة الرياض حالياً، وقد وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم وأعلن إسلامه، وكان أليفاً مع الناس، ويجاهر بقبحه، وعندما عاد اليمامة كتب إلى الرسول الله صلى الله عليه وسلم سنة 10للهجرة: أمّا بعد، فإني شوركت في الأرض معك وإنّما لنا نصف الأرض، ولقريش نصفها، لكن قريشاً قوم يعتدون. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد أرسل أحد المسلمين، وهو (نهار الرّجال)- وكان فقيهاً وقارئاً للقرآن- إلى مسيلة ليرده عن فتنته، فارتد هو الآخر عن الإسلام، وكان أعظم فتنة من مسيلمة على بني حنيفة، إذ شهد أنّه سمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: إن مسيلمة

قد أشرك معه، فصدقوه. وكان لا يقول شيئاً إلا تابعه مسيلمة؛ وكان يستعين به على التعرف على أحوال الرسول صلى الله عليه وسلم. فكان الرّجال شريكاً لمسيلمة في الارتداد عن الإسلام، وشريكاً له في النار بإذن الله ضرسه كجبل أحد في النار بل وأعظم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «جلست مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط معنا الرّجال بن عنفوة، فقال: إن فيكم رجلاً ضرسه في النار أعظم من أُحُد؛ فهلك القوم، وبقيت أنا والرجال، فكنت متخوّفاً لها حتى خرج الرجال مع مسيلمة، فشهد له بالنبوة».وقد قتل الرّجال مع مسيلمة في حرب المرتدين في اليمامة.

وقد زعم مسيلمة أنّ له قرآناً يوحى إليه عن طريق ملك يسمى رحمن. وكان قرآنه فصولاً، وجملاً يترسل به في أمر أو حادثة تعرض له، فكان أقرب إلى سجع الكهان، وكان يقلد بكلامه أوزان، وتراكيب القرآن.

أمثلة على أقوال مسيلمة الكذاب قوله:

) الفيل ما الفيل، وما أدراك ما الفيل، له ذنب وبيل، وخرطوم طويل). وقوله: (الشاة وألوانها، وأعجبها السود وألبانها، والشاة السوداء، واللبن الأبيض، إنه لعجب محض، وقد حرم المذق فما لكم لا تمجعون.(

وقوله: (يا ضفدع بنت ضفدعين، نقي ما تنقين، نصفك في الماء، ونصفك في الطين، لا الماء تكدّرين، ولا الشارب تمنعين). وقوله: (والمبذرات زرعاً، والحاصدات حصداً، والذاريات قمحاً، والطاحنات طحناً، والعاجنات عجناً، والخابزات خبزاً، والثاردات ثرداً، واللاقمات لقماً، إهالة وسمناً... لقد فضلتم على أهل الوبر، وما سبقكم أهل المضر، ريفكم فامنعوه، والمعتر فآووه، والباغي فناوئوه.(...

يا حبيبي يا رسول الله

مروه : عليه افضل الصلاه والسلام

ميار : عليه افضل الصلاه والسلام انا مش هشبهه نفسي برسول الله ده اعظم خلق الله بس عمري ما هسمع للناس زي ما قالوا عن السيده مريم العذراء

مروه : قالوا ايه كمان عن السيده مريم احكي ليا قصه السيده مريم من اولها يا ميار

ميار : ماشي قالوا عندما

أنزل الله ملائكة يقولون لها: (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ



الحلقة السابعة و الأربعون

ميار : سالي مين يا استاذ هو اخلص من ساندي تطلع سالي

حازم : وانت مالك انت بتدخلي ليه انا حر

ميار : طيب اتفضل علشان مش نتاخر علي نور

حازم : افردي وشك واضحكي الناس بتبص علينا المفروض اننا متجوزين

ميار : بأبتسامه بسيطه اهو ضحكت وتدور وشها ناحيه الشباك

وبعد ان يصلوا الي نور في كليتها

نور : كل ده يا استاذ حازم انت وميار اها ما انتم ماشيين تحبوا في بعض

حازم : بس ايه لوكلوك بالعه راديو مفيش ميار كانت واقفه مع مروه صاحبتها هي اللي اخرتنا

ميار : معلش يا نور اسفه جدا

نور : اسفه علي ايه انت براحتك يا حبيبتي انا بس برخم عليكم وبحب ارخم علي زوما

حازم : اشمعنا هي براحتك يا حبيبتي

نور : بحبها انا حره انت مالك يا اخي

حازم : ههههه يعني اطلع منها انا

نور : اطلع علي البيت بقي هنفضل واقفين كده كتير

ويطلع حازم بأقصي سيارته الي الفيلا

اما عند مالك بيفكر في ريهام لسه

مصطفي : يا ابني ريحني بقي وبطل تفكر فيها

مالك : مش قادر يا بابا غصب عني بابا انا عايز اتجوزها

مصطفي : تتجوزها ازاي دي مطلقه ازاي

مالك : ارجوك يا بابا مش معني انها اطلقت تبقي معيوبه ولا فيها حاجه بالعكس دي انسانه محترمه جدا وانا بحبها يا بابا

مصطفي : يا ابني انا عايز مصلحتك ومستقبلك

مالك : ريهام مستقبلي يا بابا

مصطفي : انت حر ودي حياتك في الاخر بس اوعا ترجع تشتكي ليا

مالك : متخافش يا بابا ان شاء الله تكون زوجه صالحه ليا يا رب

مصطفي : علي خيره الله انا هكلم عمتك هدي واخد رأيها

مالك : يا حبيبي يا بابا ربنا يخليك ليا يا رب خد الموبيل كلمها دلوقتي

مصطفي : يا واد بطل تستعجل

مالك : علشان خاطري يا بابا

مصطفي : وبعد الحاح مالك اليه قرر يتصل بهدي ويقولها ويتصل

هدي : السلام عليكم ازيك يا مصطفي عامل ايه ومالك عامل ايه دلوقتي

مصطفي : وعليكم السلام الحمدلله ازيك انت يا هدي وريهام وايهاب عاملين ايه

هدي : الحمدلله كلهم بخير بيسلموا عليك

مصطفي : الله يسلمهم بقولك عايز اتكلم معاكي في موضوع

هدي : خير يا اخويا

مصطفي : خير ان شاء الله عايزين نيجي نشرب شاي معاكي انا ومالك ووالدته ان شاء الله

هدي : تنور يا حبيبي وانا هستناكم في اي وقت يا اخويا

مصطفي : علي خيره الله الخميس اللي جاي ان شاء الله

هدي : ان شاء الله وهستناكم

مصطفي : ان شاء الله اشوفك علي خير سلمي علي ريهام جامد سلام يا اختي

هدي : سلام يا حبيبي

وبعد تغلق الموبيل هدي

ريهام : مين دول يا مامي اللي هيجوا

هدي : خالك مصطفي جاي يوم الخميس

ريهام : ليه يا مامي من امتي خالو بيجي عندنا

هدي : مش عارفه خير ان شاء الله

اما عند مصطفي

مالك : بفرحه يا حبيبي يا بابا ربنا يخليك ليا يا رب

مصطفي : مبسوط كده

مالك : جدا يا حبيبي ربنا يخليك ليا يا رب

مصطفي : ويخليك ويفرح قلبك يا ابني يا رب

مالك : يا رب يا بابا

اما عند ريهام تفكر في زياره مالك لهم وتقول انا لازم اكلم خالو عادل هو الوحيد اللي بيسمعني وتتصل بعادل

عادل : ازيك يا بنتي عامله ايه

ريهام : خالو حبيبي عامل ايه انا الحمدلله بخير

عادل : الحمدلله يا بنتي امك عامله ايه

ريهام : الحمدلله يا خالو بتسلم عليك

عادل : سلمي عليها كتير

ريهام : الله يسلمك يا خالو والف مبروك لمحمد وربنا يكمل علي خير يا رب

عادل : الله يبارك فيكي وعقبالك يا رب يا بنتي

ريهام : يا خالو انا عايزه اتكلم معاك شويه

عادل : خير يا بنتي فيه ايه مالك

ريهام : خالو مصطفي جاي عندنا يوم الخميس هو ومالك وطنط

عادل : وفيها ايه يا بنتي خالك وهيزوركم عادي

ريهام : خالو مالك جاي يطلب ايدي

عادل : ايه ده بجد طيب الحمدلله علي خيره الله ربنا يتمم ليكي بخير يا بنتي

ريهام : خالو انا مش موافقه اصلا انت عارف اللي فيها

عادل : ليه مالك فيه ايه ريهام انسي وعيشي حياتك الحمدلله علي كده

ريهام : يا خالو انت عارف اللي فيها

عادل : ريهام قولنا ننسا اللي فات ونبدا صفحه جديده

ريهام : يا خالو انا حياتي مذاكره ومستقبلي وبس

عادل : ريهام اسمعي الكلام انا زي ابوكي ولو اتقدم لازم توافقي عليه

ريهام : حاضر يا خالو ربنا يخليك ليا يا رب

عادل : ويخليكي يا بنتي سلمي علي هدي وانا هاجي يوم الخميس ان شاء الله

ريهام : بفرحه تنور يا خالو وربنا يخليك لينا يا رب وتغلق معاه الموبيل

اما عند نور بتكلم هايدي تيجي تزورها

هايدي : انا جايه اهو في الطريق مامي عندك

نور : متخافيش هي تحت تعالي نشتغل عليها انا وانت

اما عند الهام بتكلم ابنها زياد

) زياد ده شاب صايع ابن الهام بتاع بنات واخلاقه زفت طبعا عدم اهتمام ابوه وامه بيه اصبح فاسد(

زياد : يعني عايزه ايه يا ستي

الهام : تشوفها وتتجوزها

زياد : هي حلوه

الهام : دي قمر بنت طنطك سعاد

زياد : ايوه وطنط سعاد دي موزه اصلا

الهام : شوفت بقي انا عايزه مصلحتك

زياد : خلاص قشطه بس كله بتمنه

الهام : عايز ايه يا زفت

زياد : احبك وانت فاهمني عايز فلوس طبعا

الهام : انت مش لسه واخد امبارح

زياد : قولتي امتي امبارح بعني خلاص عدي اطلعي بقي بالفلوس علشان اوافق علي الموزه وابعدها عنكم

الهام : خد يا زفت ومفيش فلوس تاني اعمل حسابك ابوك بيحاسبني

زياد : احبك يا حبيبتي

ويعطي لها قبله في الهواء ويذهب مسرعا الي الشله بتاعته في الديسكو شباب صايعه

اما عند نور وصلت هايدي اليهم

نور : تعالي يا هايدي تقعدي في الغرفه بتاعتي

هايدي : ماشي وتذهب الي غرفتها

نور : خليكي يا هايدي اما اشوف مامي فين هي متعرفش انك جايه

هايدي : طيب قشطه

وتدخل نور الي غرفه سعاد لتسمعها تتحدث مع صديقتها الهام علي جواز في التليفون وتقولها

سعاد : اخيرا هخلص منها علي خيره الله بس مش لازم اكون انا في الموضوع يا الهام

الهام : طبعا وكله بثمنه يا سعاد

سعاد : طبعا بس تفتكري هايدي هتوافق علي زياد

الهام : طبعا هو زياد وحش

نور : بصدمه في سرها يالهوي هي عايزه تجوزها انا لازم اتصرف وحازم لازم يعرف وترجع تاتي لهايدي وتقضي معاها الوقت حتي توصلها لشقتها وترجع نور وتخبط علي حازم وميار

حازم : ايوه ايه

نور : عايزه اتكلم معاك

حازم : تعالي يا نور

وتدخل نور وتبدا كلامها علي ميار بالشكر فيها وميار بتذاكر جوه لوحدها طبعا وتقول لحازم دون ان يسألها تعرف يا حازم ميار دي تعبت كتير في حياتها

حازم ازاي بقي

نور : انا هحكي ليك

الاول امها ماتت وسابت ليها اخت صغيره ميار اهتمت بيها وربتها لحد ما بقي عندها 10 سنين والبنت دي تعبت بالقلب وماتت انا اليوم ده اتعرفت علي ميار انا صحيح مش شوفت اختها بس من اللي شوفته في عيون ميار عرفت قد ايه هي كويسه جدا وكمان يا عيني حبت واحد زميل ليها في الكليه ومش اتكلمت معاه خالص كانت بتدعي يكون حلالها بس مات ياعيني قدام عنيها

حازم : هي لسه بتحبه

نور : لا يا حازم ميار بتحبك انت ده اللي انا شوفته في عنيها

حازم : بفرحه بجد

نور : نعم انت كل ده متعرفش دي مراتك يا ابني

حازم : بضحك معاكي يا نور قوليلي ها كنتي عايزه ايه بقي

نور : كنت عايزاك تاخد بالك من هايدي زي ما بتاخد بالك مني

حازم : نعم وانا مالي بهايدي

نور : اعتبرها زي اختك يلا بقي انا تعبت وهنام

حازم : ماشي يا لمضه تصبحي علي خير

نور : وانت من اهله يا زوما ابقا بوس ليا ميار

حازم : هههههه حاضر

وتذهب نور ويغلق حازم الباب خلفها ويدخل لميار الغرفه بابتسامه سريه ويقول

حازم : انت يا زفتا

ميار : قولت ميت مره احترم نفسك معايا

حازم : انت هتعلميني الادب يا بت انت

ميار : عايز ايه انت

حازم : هعوز منك ايه يا بت انت

ميار : امال بتنادي ليه

حازم : كيفي كده بقي

ميار : ايه كيفك دي وبعدين انت رخم اوي

حازم يقوم ليمسكها بشده ويقولها هو مين ده اللي رخم يا بت انت

ميار : طيب سيبني لو سمحت

حازم : مش هسيبك مزاجي كده ويقترب منها بشده

ميار : قولت سيبني وابعد عني انا بكرهك

حازم : ههههه يعني انا اللي دايب فيكي

ميار : طيب سبني لو سمحت وابعد

حازم : يقترب اكتر اليها ويعطي لها قبله ويقولها نور باعته ليكي دي

ميار : قولت ابعد

حازم : مش هبعد وانت بتاعتي انا وبس

ميار : تستسلم له ولكلامه

حازم : انا قولت انت بتاعتي ويقترب منها بشده

ميار : بقولك ابعد

حازم : مش هبعد ويقترب اكثر ويلف يده حول خسرها وتستسلم له ميار بشده لانها احبته بشده واصبح حبيبها

وسكت شهر زاد عن الكلام المباح

)بيفولوا كده انا معرفش انا بقي هي جت عليا



الحلقة الثامنة و الأربعون

عند حازم وميار قامت تعيط وتقوله انت ليه عملت كده

حازم : علشان بحبك

ميار : بتحبني ازاي وانت هتطلقني كمان شهرين

حازم : انا بحبك ومش هسيبك ابدا يا ميار

ميار : وسالي تبقي ايه بالنسبه ليك

حازم : متفتحيش الموضوع ده لو سمحت

ميار : انت ايه يا اخي اخدت حقك خلاص غصب عني عايز ايه تاني

حازم : ميار انت بتحبيني

ميار : احبك او اكرهك مش مشكلتك دي مشكلتي انا اتفضل بقي اطلع بره الاوضه وسبني لو سمحت

ويخرج حازم ويسيب ميار لوحدها تبكي ويخرج حازم ليكلم نفسه ويقول ليه عملت كده ليه يا حازم دي حبيبتك قبل ما تكون مراتك ليه انا فعلا حيوان

اما ميار تبكي وتقول ازاي انا اعمل كده واسيب نفسي كده احبه انا حماره ازاي احب البني ادم ده ده اخدني غصب عنه انا لازم اسيبه

القلب : انت بتحبيه هتسبيه ازاي مش هتقدري تعيشي من غيره

العقل : لا هقدر طبعا ده

القلب : كدابه اوعي تضحكي علي نفسك

وتقول ميار بصوت عالي ايوه بحبه وبحبه اوي كمان بس ماينفعش هو بيحب واحده تانيه واكيد هيرجع ليها بعد ما يطلقني

صباح يوم جديد علي ابطالنا

تخرج ميار من غرفتها لتذهب الي الكليه

حازم : استني يا ميار تروحي معايا

ميار : مالوش لزوم يا دكتور حازم

حازم : طيب براحتك مش هضغط عليكي وتذهب ميار دون ان تنتظر اليه اما حازم يقول يا رب تسامحني يا رب انت عالم بحالي

اما عند نور تفكر في طريقه لتخلص هايدي من العريس دون معرفه احد

هايدي : نور انا مش مطمنه ليكي مالك يا بنتي اوعي يكون محمد مزعلك

نور : حماده هو يقدر اصلا

هايدي : يالهوي هي فيها حماده الحب ولع في الدره يا جدعان

نور : بلاش انت ده انت طلعتي داهيه اصلا

هايدي : وانا عملت ايه بقي

نور : عمار ولا نسيتي بقي

هايدي : بكسوف ماله عمار

نور : اوعي تفتكري اني معرفش يا بت ده انا اختك المفروض اعرف قبل اي حد

هايدي : ترتمي في حضنها وتقولها بحبه اوي يا نور انا مش لقيت غيره في حياتي

نور : يااه للدرجه دي بتحبيه

هايدي : واكتر كمان بس بدعي ربنا يكون حلالي

نور : ان شاء الله يكون حلالك

هايدي : يا رب يا نور انما بقي قولي ليا بتفكري في ايه دماغك دي فيها ايه

نور : هتعرفي بعدين بصي بقي انا هسيبك علشان هروح بقي علشان عايزه انام شويه

هايدي : انا كمان هروح يلا سلام خلينا علي تليفونات

نور : ماشي يا حبيبتي سلام

اما نور تكلم حازم وتقوله حازم قابلني بره البيت عايزاك في موضوع

حازم : طيب يا نور فين وانا هاجي

نور : اي كافيه

حازم : طيب استنيني علي الكافيه اللي اخر شارع الجامعه وانا جاي

نور : بس لوحدك يا زوما

حازم : طبعا هكون لوحدي سلام

نور : سلام وتذهب نور مسرعا الي الكافيه وتطلب لاتيه علي ما حازم يجيي

ويدخل حازم الكافيه ويتجه نحوها ويقولها خير قلقتيني

نور : اقعد وانا احكي ليك كل حاجه

حازم : وادي قاعده

نور : حازم احنا لينا اخت

حازم : بصدمه نعم اخت ازاي ومن مين فيهم ابوكي ولا امك

نور : اهدا كده وبراحه انا كمان عايزه افهم اصلا بس انا متأكده انها اختنا

حازم : هي مين دي ومين قال كده ممكن تكون بتضحك علينا

نور : لا يا حازم انا عرفت بالصدفه وهي مش محتاجه مننا حاجه علشان تضحك علينا

حازم : هي مين بقي واختنا من مين

نور : اختنا من ماما وماما انكرتها اصلا بس ماما متعرفش اننا نعرف يا حازم مش عارفه ماما انكرتها ليه

حازم : نعم امك كان عندها بنت وسابتها

نور : ايوه وضحكت علينا وظلمت البنت دي وانكرتها يوم فرحك وزعقت ليها كمان

حازم : بصدمه يعني اختي حضرت فرحي مين هي انطقي

نور : هايدي يا حازم

حازم : نعم هايدي اختنا ومن ماما وكمان عايشه لوحدها وامك تعرف وسابتها

نور : حازم اهدا كده وبراحه انا جبتك هنا اتكلم معاك علي اللي امك هتعمله في هايدي

حازم : هي ناويه تعمل فيها ايه

نور : هتجوزها غصب عنها علشان تبعدها عنها اموت واعرف امك ليه بتعمل كده

حازم : بس يا نور انا خلاص دماغي هتفرقع ايه ده ده ولا فيلم يتصدق

نور : هتعمل ايه دلوقتي بقي

حازم : تعالي نروح لهايدي الاول هي في شقتها

نور : ايوه في شقتها

حازم : طيب تعالي نروح ليها عايز اقعد معاها شويه

نور : طيب يلا دي هتفرح اوي كان نفسها انت تعرف اوي

حازم : طيب يلا بقي

ويركبون سيارتهم ويذهبون مسرعون الي شقه هايدي وينزلوا

نور : حازم انا عايزه افهم انت هتعمل ايه

حازم : تعالي بس نطلع ليها وهتعرفي انا هعمل ايه

واثناء ما هما طالعين لهايدي يجدوا رجل غريب يرن عليها الجرس

وتلبس هايدي الاسدال وتقول مين

الراجل : افتحي يا بنتي بسرعه معايا حاجات كتير شايلها

حازم : لنور اسكتي مش عايز صوت بس هس اقفي هنا نشوف مين ده

هايدي : تفتح الباب لينقض عليها الرجل بشده

حازم : خليكي هنا يا نور ويدخل مسرعا ليمسك الرجل ويقوله انت بتعمل ايه يا حيوان تعالي هوريك انا ازاي تتهجم علي الناس كده ويضربه بالبوكس حازم لنور بلغي الشرطه فورا يا نور

نور : حاضر يا حازم

اما حازم يربط الرجل بشده بعد ان يغم عليه من الضرب

وتبلغ نور الشرطه وتأتي وتمسك بالرجل وتاخده

الضابط : ياريت البنت دي متقعدش هنا لوحدها اكيد هو كان مراقبها وعارف انها في الشقه لوحدها

حازم : دي اختي يا حضره الضابط وانا جاي اخدها تعيش معانا

الضابط : تمام ولما تفوق هنستعديها للمحضر

حازم : تمام الكارت بتاعي اهو حضرتك تكلمني وانا هجيبها واجي

الضابط : تمام سلام عليكم

حازم : وعليكم السلام

اما حازم يقول لنور هايدي مغم عليها تعالي نفوقها

وبعد ان تفيق هايدي يأخدها حازم بين احضانه

هايدي : انا فين وانتم ايه اللي جابكم هنا

حازم : هايدي انا عرفت كل حاجه والحمدلله اني جيت في الوقت المناسب

هايدي : تحتضنه بشده

نور : وانا ماليش في جو الاحضان ده يا اخواتي ولا ايه

حازم : ليكي طبعا تعالوا نقعد مع بعضينا وانا عايز افهم ليه ماما عملت كده

هايدي : والله مش اعرف ليه

نور : خلاص بقي متقلبوش الجو ده انت مش لازم تقعدي لوحديك تاني يا عالم لو مكناش جينا كان هيحصل ليكي حاجه

حازم : عندك حق يا نور هايدي ادخلي حضري شنطه هدومه وهتيجي معانا

هايدي : اجي معاكم فين

حازم : هتيجي معانا الفيلا انا مش هسيبك تقعدي هنا لوحدك

نور : ايوه يا هايدي صعب اوي تقعدي لوحدك

هايدي : بس مامي

حازم : مفيش بس يلا يا حبيبتي ادخلي حضري شنطه هدومك وادخلي معاها يا نور ساعديها

نور : امري لله يلا يا هايدي حازم امر خلاص

وتدخل هايدي بكل استسلام لتحضر شنطه ملابسها

وينزلون ويركبون جميعا سيارتهم

حازم : امشوا قدامي وانا وراكم علطول

اما عند ميار بعد ان تصل الفيلا تبحث عن حازم في كل مكان ولم تجده وتقول هو راح فين ده خرج من الجامعه من بدري

القلب لحق يوحشك ولا ايه

وتدخل لتلقي ملابسه وتستنشق عطره في ملابسه وتلبس البيجامه بتاعته دون ان تخجل وتقفل باب الغرفه عليها حتي لا يراها احد

اما حازم بعد ان يصلون جميعا الي الفيلا

نور : حازم ميار تعرف من الاول

حازم : نعم ومش قالت ليا ليه

نور : قالت لينا لما نعرف الاول هي عملت كده ليه هنقولك

حازم : ماشي يلا يا هايدي مع نور في غرفتها

هايدي : حاضر

ويدخلون جميعا الي الفيلا

الداده : حمدلله علي سلامتكم يا اولاد ايه اتأخرتوا كده ليه

حازم : الله يسلمك يا داده لا مفيش كنا بنجيب هايدي تقعد معانا

وتدخل سعاد من باب الفيلا وتقول تقعد معاكم فين

حازم : بكل صرامه هتقعد معانا في الفيلا فيه مانع يا ماما انا احتمال اتجوزها كمان

سعاد : بصدمه نعم تتجوزها ازاي ماينفعش

حازم : يعني ايه ماينفعش

سعاد : قصدي انك متجوز

حازم : وفيها ايه الشرع محلل ليا 44 وممكن اتجوز تاني اطلعي يا نور وخدي هايدي معاكي ويا هايدي مفيش خروج ليكي من الفيلا الا بأذني

هايدي : حاضر يا حازم وتذهب نور وخلفها هايدي

سعاد : ايه اللي بتعمله ده يا حازم

حازم : انا حر يا ماما وبعد اذنك تعبان وطالع انام ويسبها في صدمتها ويطلع

اما ميار تطلع تدور علي كتاب ليها عند حازم بره دون ان تلتفت للبس ويدخل حازم ليراها بصدمه ويقول ايه ده مش دي البيجامه بتاعتي

ميار : بصدمه وكسوف نعم وتجري الي غرفتها

اما حازم يبتسم ويقول ماشي يا ست ميار ويخبط عليها

ميار : عايز ايه

حازم : عايز البيجامه بتاعتي

ميار : اصل انا كنت مستعجله لبستها علطول

حازم : هو انا سألت يعني هاتيها بقي

ميار : حاضر

حازم : طيب افتحي عايز اتكلم معاكي

وتفتح ميار وتعطي له البيجامه وتقوله اتفضل فيه حاجه تاني

حازم يدخل الغرفه ويقولها هقعد اتكلم معاكي بس اطمني

ميار : ببكاء عايز ايه تاني

حازم : يمسح دمعتها ويقولها دموعك دي مش عايز اشوفها تاني ممكن

ميار : حاضر فيه ايه

حازم : انا هحكي ليكي كل حاجه علشان تعبت خلاص

ميار : احكي

حازم : اول ما سافرت بريطانيا علشان اكمل دراسه اتعرفت علي بنت مصريه وحبينا بعض وكنت ناوي اتجوزها حبيتها لدرجه الجنون وفي يوم روحت اعمل ليها مفاجاه روحت ليها السكن بتاعها كنت جايب ليها خاتم اطلب ايديها منها واتجوزها لقيت اقرب صديق ليا معاها في الشقه وكانوا في منظر بشع وبدا يدمع طلعوا بيضحكوا عليا علشان الفلوس

ميار : تمسح دمعته وتقوله خلاص انسا ربنا مش هيسيب حقك انت لسه بتحبها

حازم : لا انا بحبك انت يا ميار تقبلي حبي ده

ميار : ببكاء انا كمان بحبك ومكنتش متصوره اني احبك كده

حازم : انا اسف انا عارف اني اتسرعت وحكمت عليكي بالاعدام انما انت لو عايزه تطلقي بعد اللي حصل ده حقك

ميار : يعني تاخد اللي عايزه وتقولي حقك انت مستفز اوي انا قاعده علي قلبك ومربعه

حازم : خدي هنا رايحه فين يعني انت كمان بتحبيني زي ما بحبك

ميار : يااااه كلمه بحبك دي قليله اوي علي اللي جوايا ممكن اطلب منك طلب يا حازم

حازم : اومريني طبعا يا روح قلب حازم

ميار : ممكن نقوم نصلي ركعتين ونبدا حياه جديده كزوجين

حازم : طبعا يا حبيبتي وهقول بيكي الدعاء كمان ربنا يبارك ليا فيكي يا رب

ميار : طيب انا هدخل اتوضا والبس الاسدال

وتذهب للوضوء وحازم هو الاخر يذهب للوضوء

وقبل الصلاه

اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليه، أعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه

تقول ميار

اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيها جمعني مع من تحب وترضى فى الدنيا والاخرة يا من أمره بين الكاف والنون ويقول للشئ كن فيكون, ارزقنى بزوج صالح وذرية صالحة تقر بهاعيني وعين أبي وأمي وكل من يهمه أمري يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما تريد

أسئلك بعزك الذى لا يرام وبملكك الذى لايضام وبنور وجهك الذى ملأ أركان عرشك أن ترزقني الزوج الصالح الذى تحبه وترضاه لي وأرزقني منه بالذرية الصالحة والطيبةيا رب ارزقني ولا تحرمني واسترني ولا تفضحني وعفّني وحصنّي فى الدنيا والاخرةواكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك يا رحيم يا قادر يا ذا الجلال والاكرام أسألك أن ترزق بنات المسلمين بالازواج الصالحين عاجلا غير آجل إنك على ما تشاء قديراللهم اصلح زوجات المسلمين وازواج المسلمات وارزق شباب المسلمين وعف بنات المسلمات

ويبدا في الصلاه بيهم

وبعد الصلاه يقولون الدعاء معا

اللهم بارك لي في أهلي وبارك لهم فيَّ ، اللهم اجمع بيننا ما جمعت بخير، وفرق بيننا إذا فرقت بخير.

وقال حازم

بسم الله اللهم جنبناً الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإنه أن يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان أبداً."

)وسكت شهر زاد عن الكلام المباح(



الحلقة التاسعة و الأربعون

صباح يوم جديد علي ابطالنا

حازم : صباح الخير يا حبيبتي

ميار : بكسوف صباح النور انت هتنزل الكليه

حازم : ايوه وخلي بالك هنعمل شهر عسل تاني بس اخلص الامتحانات دي وانت كمان تخلصي امتحانات وافوق ليكي

ميار : بكسوف طيب استنا هنزل معاك بقي

حازم : بس كده طيب يلا قومي جهزي نفسك يا حبيبتي وانا هستناكي تحت اشوف نور وهايدي

ميار : طيب يا حبيبي

حازم : قولتي ايه

ميار : قولت طيب فيه ايه

حازم : لا طيب يا ايه

ميار : طيب يا حبيبي

حازم : انت لو قولتي الكلمه دي بالحنيه دي مش هخرج اتعدلي معايا الايام دي الله يخليكي خليني اركز في امتحانات الدفعه

ميار : بابتسامه حاضر

حازم : لا بصي هي مفيهاش نزول النهارده بقي

ميار : حازم يلا قوم انا كمان عايزه انزل اشوف نور وهايدي

حازم : بقي كده ماشي ماشي مسيرك تيجي تحت رجلي انا هنزل وهستناكي تحت وبعد ان يخرج حازم تقوم ميار لكي تغير ملابسها

وبعد ان ينزل حازم علي السلم يلاقي سعاد قاعده بتفطر

سعاد : حازم صباح الخير تعالا عايزاك

حازم : صباح النور يا ماما خير فيه ايه امال نور وهايدي فين لسه نايمين ولا ايه

سعاد : معرفش تعالا عايزاك الاول

حازم : خير يا ماما

سعاد : هايدي لازم تمشي من هنا

حازم : لا يا ماما هايدي مش هتمشي

سعاد : نعم انت بتعلي صوتك عليا

حازم : انا اسف يا ماما بس هايدي مش هتمشي انا هتجوزها

سعاد : بصدمه تتجوز مين ماينفعش يا زفت انت

حازم : انا قولت كلمه بعد اذنك يا ماما هطلع اطمن عليها

سعاد : الجوازه دي مش هتم علي جثتي

اما حازم يطلع دون ان يسمع منها كلمه

سعاد تغل وتاكل في نفسها وتتصل بالهام لكي تخلصها من هايدي وتخرج بره حتي لا يسمعها احد

اما حازم يخبط ويدخل الغرفه علي نور وهايدي ويقول القمرات عاملين ايه يا بنات

نور : الحمدلله يا زوما بص بقي هايدي عايزه تمشي

حازم : تمشي فين دي هتبقي مراتي

هايدي : حازم بطل هزار اللعبه خلصت خلاص ماما مش هنا

حازم : انا قولت مش هتمشي يا هايدي كلمتي تتسمع

نور : خلاص بقي يا هايدي كده كده الغرفه دي هتبقي بتاعتك انا السويت بتاعي بره بعيد عن هنا اللي بابا مجهزه ليا

حازم : ايوه هتقعدي فيها علطول لحد ما تتجوزي واطمن عليكي وانا كلمتي مش برجع فيها

هايدي : بس اونكل كده هيضايق

حازم : مفيش بس ومالكيش دعوه بحد هنا انت هنا مع اخواتك

هايدي : تحتضنه وتقوله ربنا يخليكم ليا يا رب

نور : يلا ننزل بقي نكمل علي ماما هايدي مثلي كويس الدور هتبقي مرات اخويا

هايدي : تمام يا شابه يلا ننزل

حازم : انتوا اتفقتوا ريا وسكينه ربنا يسترها بقي

نور : هههههههه يلا يا شاب

اما ميار تنزل وتخرج من الفيلا تبص علي حازم وبالصدفه تسمع سعاد بدون قصد وهي بتكلم الهام في الفون بصوت عالي

سعاد : يا الهام قولت عايزه اخلص منها زياد لازم يتجوزها في اقرب وقت

الهام : خلاص يا سعاد انا اتفقت مع زياد

سعاد : علي خيره الله بس مش عايزه حد يحس بكلامنا ده

الهام : عيب عليكي ده احنا دفنينوا سوا

سعاد : طيب انا هدخل ابص علي الاولاد

الهام : طيب سلام يا قمر وخلينا علي تليفونات

سعاد : سلام لتلتفت خلفها لتجد ميار وتقول باعلي صوتها انت بتتسنطي عليا

ميار : والله ما اقصد انا بدور علي حازم

سعاد : انت هتستعبطي عليا يا بت انت مش كفايه ان استحملت ان واحده زيك تقعد معايا في الفيلا بتاعتي

ميار : واحده زي ليه حضرتك بتكلمني كده

سعاد : انت كمان بتردي بت قليله الادب صحيح

ميار : ببكاء والله ما اقصد حاجه يا طنط

سعاد : لا تقصدي بت قليله الادب صحيح

ويدخل حازم ويقول خير يا ميار انت وماما صوتكم عالي ليه

سعاد : فيه ان مراتك دي قليله الادب ومش متربيه ما هنتظر ايه واحده من جايه بيئه واطيه

حازم : لو سمحت يا امي مراتي اهانتها من اهانتي انت كده بتهنيني انا وانا عارف مراتي كويس

سعاد : عارفها علشان كده هتتجوز عليها هايدي

ميار : بصدمه نعم يتجوز هايدي

سعاد : ايوه اصل زهق من وشك

حازم : بس يا ماما لو سمحتي كفايه كده تعالي يا ميار عايزك

وتنزل نور وهايدي ويقولوا فيه ايه الصوت عالي ليه

ميار : ببكاء شديد انا همشي من هنا

حازم : تمشي فين تعالي انا عارف وفاهم كل حاجه كويس

نور خلاص يا ميار بقي حازم قال كلمته متخافيش احنا عارفين كل حاجه

وياخدهم حازم جميعا ويخرج بيهم الي كليتهم جميعا ومعه ميار ايضا لكي يصالحها

وفي السياره امام نور وهايدي ليكسف ميار

حازم : ميار حبيبتي لسه زعلانه

ميار : بصت للناحيه التانيه من شباك السياره

حازم : انا كده غلط ولازم اصالحك لازم ابوسك كده قدامهم

نور : هههه مجنون ويعملها يا ميار صالحيه بقي

ميار : بس اوعي يا حازم خلاص بقي

حازم : بتتكسفي احبك يا احمر

هايدي : خلاص بقي يا زوما احنا قاعدين

نور : هههههههههههه اخويا مجنون يا ناس

حازم : ميار خلاص بقي

ميار : محصلش حاجه يا حبيبي

نور : ايه ده حبيبي عيني عينك كده يا بت

هايدي : لازم تتطخ عيارين تجال جوي جوي جوي

حازم : انت يا بت منك ليها اطلعوا منها واحد ومراته يلا انزلوا علي كليتكم

نور وهايدي : ماشي ماشي فهمنا احنا عرسان وعايزين خلوه عقبالنا يا رب

حازم : يا ناس يا قر كفايه شر يلا يا بت منك ليها

وينزلون من السياره

اما حازم يكلم ميار ويقولها

حبيبتي متزعليش بقي انا عايز اصالحك مش هسيبك كده مضايقه

ميار : بابتسامه خلاص يا حازم بقي

حازم : يا روح قلب حازم اعملي حسابك مش هنروح البيت النهارده

ميار : هنروح فين

حازم : مالكيش دعوه عايزك تسيبي نفسك ليا خالص

ميار : اللي تشوفه يا حبيبي

ونسيبهم بالي هما فيه دول عقدوني شخصيا

ونروح لمروه وخالد

خالد : انا اسف يا حبيبتي كفايه كده بقي بعدك صعب اوي عليا

مروه : انا هسامحك علشان حاجه واحده بس

خالد : علشان بتحبيني صح

مروه : لا علشان انا حامل يا خالد

خالد : بفرحه بجد يعني انا هبقي اب ويحتضنها بشده

مروه : ايوه بس بالراحه عليا ارجوك

خالد : انت من هنا ورايح مش هتعملي حاجه خالص استريحي علي قد ما تقدري يا حبيبتي

مروه : ربنا يخليك ليا يا رب

الام : ربنا يخليكم لبعض ويخلي ابنكم ليكم يا رب

اما عند حازم وميار

بعد ان وصلوا الجامعه ونزلوا من السياره مشتبكين في ايد بعض والفرحه في اعنيهم

البنات بصوت عالي شوفوا ميار اللي عامله نفسها محترمه ماشيه مع الدكتور في السر



البنات بصوت عالي شوفوا ميار اللي عامله نفسها محترمه ماشيه مع الدكتور في السر

ميار : حازم لازم الكل يعرف اننا متجوزين

حازم : طبعا يا حبيبتي

ويقف حازم وسط الجامعه ويقول باعلي صوته

يا جماعه كلكم تسمعوني كويس ميار عادل محمد مراتي وحبيبتي وكل حياتي علي سنه الله ورسوله واللي هيتكلم او هتتكلم عليها نص كلمه انا هقطعله لسانه فهمتوا اللهم بلغت

اما ميار تنظر له بكسوف من كلامه وفرحه واعجاب بيه

والبنات ينظرون لها بغيظ شديد

اما حازم ياخد ميار من امامهم ويقولها يلا يا حبيبتي وياخدها ويمشي من امام الجميع

ميار : انت ايه اللي انت عملته ده

حازم : حبيبتي ده المفروض يتعمل واهدي بقي خلينا نخلص اللي ورانا انا مجهز ليكي مفاجاه حلوه

ميار : بأبتسامه ربنا يخليك ليا يا رب

حازم : ويخليكي ليا يا حبيبتي لما تخلصي محاضراتك رني عليا

ميار : حاضر وتذهب الي المدرج بتاعها فورا

حازم : يا رب صبرني عليها لحد ما اليوم يخلص ويبتسم

ويدخل هو ايضا محاضراته

جيمع بنات الجامعه ينظرون لميار بحقد وغل وغيره منها علي حب دكتور حازم ليها

اما عند نور وهايدي مع بعض في الجامعه

نور : ايه يا هايدي الواد حازم شكله مش هيجي وهيطنش

هايدي : كان باين عليه وربنا يلا ربنا يسعده مع ميار يا رب

نور : يا رب عقبالنا يا رب

هايدي : انت الاول يا موزه انت ومحمد

نور : بغمزه وانت وعمار ان شاء الله

هايدي : ان شاء الله انما مش غريبه دي

نور : هي ايه دي

هايدي : 3 اخوات ل 3 اخوات

نور : هههههه النصيب يا بنتي بقي هنعمل ايه انا مكنتش متخيله اصلا ان حازم هيتجوز ميار انا كنت مذهوله من المفاجئه

هايدي : الحمدلله بقي انه مع ميار ميار كويسه وانا بحبها اوي

نور : طبعا الحمدلله انا كمان بحبها اوي ربنا يسعدهم يا رب

هايدي : يا رب ويسعدك انت ومحمد يا رب

نور : يا رب يا حبيبتي تعالي بقي نروح نتغدا في المطعم اللي احنا بنحبه ونروح بقي

هايدي : قشطه عليكي بس خلينا نكلم حازم علشان مش يقلق علينا

نور : هههههههه ماشي

وتتصل نور بحازم

اما حازم يرد علي الفون ويقول السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

نور : وعليكم السلام ايه يا زوما هتيجي ولا نروح احنا

حازم : لا خدي هايدي انت وروحي علي الفيلا علطول انا هتأخر شويه انا وميار

نور : ايوووووه يا عم ماشيه معاك حلاوه

حازم : امشي يا بت روحي اجري وخدي بالك علي اختك علي ما اروح

نور : هههههههه ماشي سلام يا روميو

حازم : سلام

وبعد ان يغلق معها يتصل بميار فورا

ميار : ايوه يا حازم كنت بتكلمك لقيتك مشغول انا خلصت انت فين

حازم : تعالي بره الجامعه مستنيكي عند سيارتي

ميار : طيب انا جايه وتغلق معاه الفون وتذهب اليه مسرعه

اما حازم يخرج بوكيه ورد من السياره بعد ان تخرج له ميار وينزل علي رجليه ويطلع من جيبه خاتم

بطريقه رومانسيه اتفضلي يا روح قلبي تتجوزيني

ميار : بكسوف حازم متجوزين اصلا

حازم : بقي كده طيب اركبي طيب

ميار : طيب هنروح فين

حازم : سيبي نفسك بس ليا

ميار : اما نشوف اخرتها معاك وتركب معه سيارته

حازم : اصبري بس علي رزقك بس سيبي ليا نفسك علي الاخر ويغطي عينها بقطعه من القماش

ميار : اما نشوف بس لازم تغطي عيني

حازم : طبعا يا حبيبتي واوعي تشيلها انت مخطوفه

ميار : طيب هنروح فين انت بتجري ليه

حازم : اسكتي واصبري علي رزقك

ميار : اديني سكت

ويطلع حازم بسيارته باقصي سرعه الي الفندق

ويقولها خليكي هنا اوعي تنزلي

وينزل حازم ويفتح لها السياره ويشيل القماشه من عينها ويقولها اتفضلي يا اميرتي

وتفتح عينها لتجد الجميع في استقبالها بزفه وكأنها عروسه

ميار : بفرحه ايه ده

حازم : مبروك يا حبيبتي حبيت نعمل فرح لوحدنا

ميار : تحتضنه امام الفندق بشده وتقوله ربنا يخليك ليا يا رب

حازم : ويخليكي ليا يا حبيبتي تعالي بقي اوريكي باقي المفاجات اللي جايه

ميار : هو لسه فيه مفاجات تانيه

حازم : اصبري بس

وياخدها ويدخل في استقبال موظفين الفندق ويدخل بها علي القاعه اول ما يدخل بها تشتغل اغنيه كان امرهم في الفندق يشغلوها يرقص عليها سلو وتبدا الاغنيه

حازم : ميار تسمحي ليا بالرقصه دي

وياخدها من يديها ويبدا في الرقص معها سلو علي اغنيه

كـــل ما اقرب خطوه ليـــه

كـــل ما احس بشوقي ليـــه

كـــل ماشوف نظره عنيـه

احـن لـــيــــــه

من نفسي حتى بخاف عـليـه

من كـل الدنـيا بـغيـر عليـه

انا روحي فيــه

وبـحـبـو ايـوه بـحـبـو

مـن اول مـا عـرفـتـو بـحـبـو

دوقـت انا طـعـم الـحـب فـي قـربـو وعـايـش لـيـه

وبـحـبـو ايـوه بـحـبـو

هـافـضـل طول العمر انا جـنـبـو

هـافـضـل عـايـش لـيـه ولـقـلـبـو وحـاسـس بـيـــه

لـو بـس يـعرف قـد ايه هو غـالي قـد ايــه

عـنـدي بالعالـم والـي فـيـه كـان يعمل ايـه

احـسـاس جـواه لــيـه بـيداريـه

مـع انـو بـردو حـس بـيـه وبـان عـلـيـه

وبـحـبـو ايـوه بـحـبـو

مـن اول مـا عـرفـتـو بـحـبـو

دوقـت انا طـعـم الـحـب فـي قـربـو وعـايـش لـيـه

وبـحـبـو ايـوه بـحـبـو

هـافـضل طول العمر انا جـنـبـو

هـافـضـل عـايـش لـيـه ولـقـلـبـو وحـاسـس بـيـــه

ميار : بفرحه وابتسامه ربنا يخليك ليا وتحتضنه بشده

حازم : ويخليكي ليا يا حبيبتي ويحتضنها هو الاخر

)مالناش دعوه بالعالم دي دول عصبوني علي الاخر(

نرجع لهايدي ونور اول ما وصلوا الفيلا

سعاد : استنوا عايزه اتكلم معاكم

نور : اتفضلي طبعا يا ماما خير

سعاد : طبعا يا هايدي انت هترجعي شقتك اول ما نور تتجوز

هايدي : لا ما انا هتجوز حازم

سعاد : بصدمه تتجوزي مين انت اتجننتي يا بت انت

نور : وفيها ايه يا مامي ميار موافقه علشان تكون معانا علطول

سعاد : ميار دي بنت قليله الادب ومش محترمه وبعدين يا هايدي فيه عريس كويس شافك ومعجب بيكي وكلمني عليكي

نور : هو كلم حضرتك بصفتك ايه يا مامي

سعاد : بقلق بصفتي زي امها

نور : لا بصفتك امها الحقيقه يا سعاد هانم

سعاد : انت بتقولي ايه يا بنت انت

نور : ايه يا مامي بهزر معاكي انت قلبتي وشك كده ليه

سعاد : بقلق بتهزري هو فيه هزار كده

هايدي : يا طنط انا حازم اتفق معايا علي كل حاجه وهنتجوز خلاص

نور : ايوه يا مامي

سعاد : الجوازه دي لا يمكن تتم حرام

نور : حرام ليه بقي يا مامي مالها هايدي ما هي اموره اهي دي حتي فيها شبه مني

سعاد : اطلعي بره يا هايدي مش عايزه اشوف وشك هنا خالص

هايدي : ببكاء انا عملت لحضرتك ايه

نور : مش هتطلع بره يا سعاد هانم المفروض انت اللي تطلعي بره مش هي

وتاتي الداده مسرعه وتقول لنور ايه اللي انت بتقوليه ده يا نور عيب كده

سعاد : انت بنت قليله الادب فيه بنت تغلط كده في امها

نور : ده لو كنتي امي او راجعه علشاني لعبتك اتكشفت خلاص يا سعاد هانم والمفروض انت اللي تطلعي بره مش هايدي

ويدخل سيد عليها ويقولها ايه الكلام ده صحيح بنت قليله الادب معرفتش اربي ويضربها بالقلم علي وشها

هايدي : لا يا اونكل مفيش حاجه انا اللي غلطانه وهطلع اخد هدومي وامشي

نور : ببكاء رجلي علي رجلك يا هايدي مش هسيبك خالص

سيد : انت بنت قليله الادب ومفيش خروج ليكي الظاهر اني اتساهلت معاكي علي الاخر

سعاد : تتظاهر بالبكاء امام سيد لانها تعلم شده حبه لها وضعفه امامها انها المرأه بجبروتها بس مش النوع بتاعكم انتم كيوت وحبايب هارتي

نرجع لحازم وميار

حازم : يلا بقي يا حبيبتي تعالي معايا وياخدها من يديها بعد الزفه والرقص ويطلع بها الي غرفه في الفندق حجزها ليهم ويشيلها مجرد ما يدخل الفندق ويقولها نورتي سويتك يا عروسه

ميار : بكسوف ده نورك يا حبيبي

حازم : حبيبي هو فيه كده

)وسكت شهر زاد عن الكلام المبارح(

)لو واحده منكم علقت مش هيحصل طيب بيقولوا كده في كل الروايات(

اما عند نور تبكي بشده

وتقول لابوها يا بابا افهمني واسمعني هايدي تبقي اختي من ماما

سعاد : كدابه

سيد : يضرب نور تاني ويقولها وكمان بتتهمي امك بشرفها يا قليله الادب

هايدي : لا يا اونكل امي تبقي سعاد هانم

سيد : بصدمه نعم


حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

سيد : بصدمه نعم ازاي

هايدي : ايوه يا اونكل مامي سعاد

سعاد : دول كدابين يا سيد ده مش بنتي وبدات ببكاء مزيف

نور : ببكاء لا يا بابي احنا مش كدابين وهايدي معاها شهاده الميلاد هاتيها يا هايدي

هايدي : تطلعها من شنطتها وتقوله اتفضل يا اونكل

سعاد : كدابين يا سيد والورقه دي اكيد مزوره

نور : استغفر الله العظيم انت ازاي ام بتنكري بنتك ليه بجد خساره فيكي الكلمه دي

هايدي : ببكاء نور خلاص انا مش عايزه منك حاجه يا مامي عايزه اعرف بس بتنكريني ليه

سيد : هاتي الورقه يا هايدي

هايدي : اتفضل يا اونكل وبعد ان يأخذ الورقه ويتصل بالمحامي صديقه

المحامي : سيد بيه ازيك عامل ايه

سيد : الحمدلله بخير بقولك كنت عايزك في خدمه

المحامي : تحت امرك يا سيد بيه

سيد : هايدي امها اسمها ايه بالكامل

المحامي : ام هايدي سعاد هانم خيرت سيده المجتمع

سيد : بصدمه نعم انت متأكد من الكلام ده

المحامي : طبعا يا سيد بيه زي ما بتكلم مع حضرتك كده

سيد : طيب شكرا وابقا عدي عليا في الشركه بكرا

المحامي : تحت امرك يا سيد بيه سلام

وبعد ما قفل الفون مع المحامي اتجه لسعاد ليضربها بالقلم علي وشها ويقولها مش عايز اسمع صوتك يا خاينه يا كدابه كنتي مرات اشرف صاحبي وانا اخر من يعلم

واول ما مات وفلس اختفيتي طبعا كنتي فين الفتره دي يا هانم وسبتي بنتك لوحدها

سعاد : انت بتضربني كده يا سيد علشان واحده بتضحك عليك

نور : ايه القرف ده انت لسه بتكدبي

سيد : بصوت عالي نور اطلعي فوق انت وهايدي مش عايز اشوفكم قدامي دلوقتي ولا كلمه منكم

هايدي : حاضر يا اونكل يلا يا نور وتاخد نور وتطلع الغرفه

سعاد : انت مصدق يا سيد انا سعاد حبيبتك

سيد : مش عايز ولا كلمه يا هانم اللي تفرط في بنتها تفرط في اي حاجه تانيه

اتفضلي اطلعي بره مش عايز اشوفك تاني انت طالق يا سعاد

سعاد : بقي كده ترميني يا سيد انت اصلا اتجوزتني علشان مزاجك انت مش بتحبني

سيد : مش عايز اسمع كلمه اطلعي بره

سعاد : بقي بتطردني يا سيد بعد ما اخدت مني كل حاجه

سيد : ولا كلمه اطلعي بره

وتاخد سعاد بعضها وتخرج لتتصل بالهام صديقتها

الهام : خير يا سوسو

سعاد : الحقيني يا الهام سيد عرف بهايدي وطردني

الهام : يالهوي ازاي ومين اللي قاله

سعاد : هايدي ونور

الهام : هايدي بنتك خطر عليكي لازم تتخلصي منها

سعاد : بفكر شيطاني عندك حق لازم فعلا اتخلص منها

الهام : ايوه كده يا سوسو بس دي تمنها غالي اوي

سعاد : هدفع اللي انت عايزه بس تموت علطول

الهام : تحت امرك يا باشا انت هتروحي فين دلوقتي

سعاد :هروح الشقه كنت اشتريتها من فتره

الهام : ايوه كده طيب ابقي كلميني قولي ليا العنوان ونظبط سوا

سعاد : طيب تمام سلام

وتغلق سعاد الفون وتذهب الي شقتها

اما عند نور وهايدي في الغرفه بيعيطوا

نور : ببكاء كفايه بقي يا هايدي بابي هياخد حقك منها

هايدي : انت كمان بتعيطي يا نور كفايه انت كمان

نور : خلاص بقي تعالي نكلم حازم اخونا نشوفه اتأخر كده ليه

هايدي : ايوه كلميهم

وتتصل نور

ميار تقوم من النوم يا حازم الفون بيرن

حازم : ايه يا حبيبتي فيه حد يتصل في الوقت ده

ميار : ههههه حازم احنا مش في البيت شوف بس مين بيكلمك

حازم : ينظر للفون يقول دي نور شكلها قلقت علينا هي وهايدي

ميار : طيب رد عليهم لاحسن يكون حصل حاجه

حازم : هو ده وقته بقي يبقي معايا القمر ده وارد علي الفون

ميار : حازم بطل بقي ورد عليها

حازم : ماشي يا ستي علشان خاطرك انت بس

ميار : بدلع ربنا يخليك ليا يا رب

حازم : يرد علي نور ويقول السلام عليكم

نور : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته ايه يا حازم انت فين انت نايم ولا ايه

حازم : لا نايم ايه خير حصل ايه ومال صوتيك

نور : تعالا انت وميار عايزنك

حازم : بقلق طيب انا جاي حالا سلام

ويغلق الفون

ميار : بقلق فيه ايه يا حازم

حازم : احنا لازم نمشي دلوقتي حالا

ويخرجون من الفندق ويمشون سويا ويصل حازم باقصي سرعه الي الفيلا

وعند دخوله

الداده : حمدلله علي سلامتك يا ابني

حازم : الله يسلمك يا داده خير فيه ايه

الداده : سيد بيه طلق سعاد هانم

حازم وميار : بصدمه نعم



الحلقة الثانية و الخمسون

ميار وحازم : بصدمه نعم اطلقوا

الداده : ايوه يا اولادي

حازم : بابا وماما فين دلوقتي يا داده

الداده : سعاد هانم خرجت علطول وسيد بيه خرج وراها معرفش راحوا فين

حازم : ونور وهايدي راحوا فين

الداده : فوق مقطعين نفسهم عياط يا ابني

حازم : تعالي يا ميار نطلع نشوفهم

ميار : طيب

ويطلع حازم وميار لهايدي ونور ويخبط حازم

نور : ببكاء اتفضل

ويدخل حازم وميار

وما ان تراه نور ترتمي في حضنه وتبكي بشده

حازم : بحنان علي نور اهدي يا حبيبتي اهدي وياخدها في حضنه وياخد هايدي هي الاخري في حضنه ويقولهم اهدوا بقي خلينا نتصرف ونشوف هيحصل ايه

هايدي : اونكل سيد طلق مامي انا سمعته

نور : دي مش ماما يا هايدي دي لو ام مش كانت تسيبك كده لوحدك

حازم : نور عيب كده مهما عملت هي بردوا امك

ميار : ايوه يا نور حازم عنده حق

نور : انا اسفه يا حازم بس دي هان عليها اختنا فاهم

حازم : انا فاهم كويس بس مهما عملت هي برضوا امكم فاهمين يا بنات

نور وهايدي : طبعا فاهمين احنا اسفين

حازم : اهدوا بقي ولا كأن حاجه حصلت وانا هتصرف وركزوا في المذاكره وانت يا عروسه ركزي فرحك كمان شهر

ميار : هههههه ايوه يا نور لازم تركزي وتظبطي الحاجه بتاعتك

نور : بكسوف ان شاء الله

هايدي : دي مكسوفه حقك عقبالي يا رب مش فاضل غيري

ميار : بغمزه ما بلاش انت تتكلمي يا هايدي

نور : هههههههههههه ايوه بقي حبيبتي يا ميار بلاش انت يا هايدي

حازم : هو فيه بالظبط تقصدوا ايه بلاش هايدي تتكلم انا مش فاهم

ميار : لا اطلع منها انت يا حبيبي

هايدي : الله الله حبيبك وكمان بتقوليها في وشنا كده

نور : بغمزه الله يسهلو يا عم حازم

حازم : اطلعي منها انت وهي بطلوا قر انا لسه عريس جديد

نور : ايه ده عريس جديد ازاي انتم بقالكم شهرين متجوزين

ميار : بضحك رد يا عريس

حازم : حتي لو بقالنا سنه برضوا هنفضل عرسان جداد طول العمر

نور وهايدي : الله يسهلو يا ست ميار ربنا يخليكم لبعض يا حبايب قلبي يا رب

ميار : يا رب يلا بقي ننزل نحضر العشا انا جعانه اوي يا بنات

حازم : تصدقوا انا كمان جعان مش اكلت من الصبح

نور : ايه ده صحيح انتوا كنتوا فين طول النهار

هايدي : اها صحيح اختفيتوا رحتوا فين كده

ميار : بكدب كنا عند دكتور الاسنان

حازم : ايوه اصل اسناني كانت بتوجعني اوي

نور : بخضه وعامل ايه دلوقتي يا حبيبي

حازم : وينظر لميار الحمدلله طبعا الدكتور عسل اوي وسكر وعالجني بسرعه

هايدي : نعم الدكتور عسل وسكر هو فيه دكتور سنان عسل وسكر حازم انت كنت عند دكتور يا حبيبي مش كنت عند دكتوره

ميار : بابتسامه يلا يا بنات بقي انا جعانه اوي

نور وهايدي : ايوه طيب يلا

وتنزل نور وهايدي الي المطبخ

ميار وهي نازله يسحبها حازم من يديها ويمسك بها

ميار : بس يا حازم خليني انزل احضر الاكل

حازم : عجبتيني اوي وانت بتخرجيني من الموضوع بحبك اوي ويحتضنها

ميار : طيب خليني انزل احضر الاكل علشان تاكل انت كمان

حازم : طيب وتيجي علطول

ميار : بكسوف حاضر وتذهب ميار مسرعه الي المطبخ

نور : كل ده يا ميار انا قربت اخلص السلطه

هايدي : وانا قطعت الخيار

الداده : سيبوها براحتها يا رخمين كانت بتشوف جوزها هياكل ايه

ميار : حبيبتي يا داده يا نصراني

نور : بقي كده ماشي ماشي يلا انا حضرت السلطه والاكل هنرصه علي السفره

هايدي : طيب تمام اطلعي لحازم يا ميار ينزل ياكل معانا

ميار : لا روحي انت نادي عليه وهاتي ليا موبيلي وانت نازله

هايدي : حاضر يا حبيبتي

نور : يلا بقي انا وانت يا ميار نظبط الاكل ده ونرصه

وبالفعل يرصون الاكل علي السفره

وتطلع هايدي تنادي لحازم

اما حازم افتكرها ميار ومسكها بيقولها تعالي هنا

هايدي : ايه يا حازم

حازم : هههههههه هو انت افتكرتك ميار كنت عايز ارخم عليها

هايدي : هههههههههههه علشان كده بعتتني انا ماشي يا ميار اما انزلك

حازم : هايدي سيبها ليا انا انا هاخد ليكي حقك

هايدي : حبيبي يا زوما ايوه كده

وينزل حازم بضيق وخلفه هايدي

وبجلسون جميعا علي السفره وتجلس معهم الداده

حازم : مكشر في وش ميار ومش بيبص عليها اصلا

اما ميار تاكل وتنظر لحازم وتقول في سرها هو ماله وتعطي له قطعه من الفراخ اللي امامها

حازم : بعصبيه مش عايز حاجه شكرا

نور : انت مالك يا حازم

حازم : مالي اسناني بتوجعني اوي

نور : ما انت كنت عند الدكتور يا ابني

الداده : بقلق طيب استنا هقوم اجيب مسكن ليك

حازم : لا يا داده المفروض ميار هي اللي تقوم

ميار : بقلق طيب انا هقوم اجيب ليك مسكن وتطلع الي غرفتها

حازم : انا اكلت الحمدلله هطلع اخد المسكن وانام وانتم ذاكروا كويس تصبحوا علي خير

هايدي : وانت من اهله يا زوما وقد فهمت ان حازم بيرخم علي ميار وتبتسم في سرها

نور : وانت من اهله بس ابعت ميار تكمل اكل وابقي طمني عليك يا حبيبي

حازم : حاضر تصبحوا علي خير

جميعا : وانت من اهله يا حبيبي

ويطلع حازم مسرعا قبل ان تنزل ميار

اما ميار تخرج من الغرفه وتقف امام حازم وتقوله ايه اللي طلعك تعالا كمل اكلك

حازم : شبعت ماليش نفس انزلي انت كملي اكل لو جعانه لسه

ميار : اكلت الحمدلله وشبعت انت مالك فيه ايه

حازم : بتسألي يا هانم وانت السبب

ميار : انا عملت ايه

حازم : تعالي ورايا اوريكي عملتي ايه

وياخدها من يديها الي الغرفه ويقفل الباب كويس جدا

ميار : فيه ايه يا حازم

حازم : بقي انا تبعتي ليا اختي علشان الاكل مطلعتيش انت ليه

ميار : كنت بجهز السفرا مع نور

حازم : تعالي بقي اوريكي ازاي متسمعيش كلامي وياخدها من يديها

ميار : بقلق هتعمل ايه

حازم : هجيب ميار صغيره يا حبيبتي ويطفي النور

)وسكت شهر زاد عن الكلام المباح(

)بيقولوا كده هي جت عليا يعني(

اما عند مروه وخالد

خالد : انت يا زفتا فين الشراب بتاعي ولا شراب نظيف

مروه : براحه كلهم في الغساله انا مشغله الغساله عليهم

خالد : متغسليهم علي ايدك زي باقي الستات

مروه : تعبانه يا خالد الحمل تاعبني

خالد : هو انت الوحيده اللي حامل يا هانم ما كل الستات بتحمل عادي يلا انجري فومي دوري ليا علي شراب عايز انزل

مروه : انت نازل رايح فين في الوقت ده

خالد : انت مالك انت علشان مراتي هتحاسبيني انا حر انت فاكره نفسك ايه يا بت

مروه : انت ازاي تكلمني كده احترم نفسك معايا يا خالد

خالد : اتكلم براحتي يا هانم

مروه ببكاء ربنا يسامحك

خالد : وكمان بتعلي صوتك عليا

مروه : انت بتتلكك يا استاذ

خالد : انا حر يا هانم ويمسكها بشده من شعرها ويجرها علي الارض الي ان تنزف دم

مروه : اها اها هموت ايني يا خالد

اما خالد فيقوق من اللي هو قيه ويجدها تنزف دما ويجري بها علي المستشقي فورا

وتدخل العمليات فورا بمجرد دخولها المستشقي

اما عند ميار وهي نايمه تقوم مخضوضه وتقول لا مروه

حازم : خير يا حبيبتي فيه ايه اشربي مايه

ميار : كابوس وحش يا حازم وتبكي وترتمي قي حضنه

حازم : طيب اهدي يا حبيبتي خير ان شاء الله نامي

وياخدها في حضنه كي تهدا وتنام في حضنه

اما في المستشفي مروه لسه في العمليات

ويخرج الدكتور لخالد ليقول له الجنين توقي وهي جه ليها نزيف

للأسف مقدرناش ننقذ حياة الام .. البقاء لله

ماتت .. ماتت بعدما عاشت طوال حياتها خنوعة مسلوبة الإرادة سلبية راضية بالذل

والمهانة و عدم التقدير و كل أنواع القهر و العذاب .. ماتت بعدما أهانت نفسها و ذاتها

على يد ذكر غير سوى من أشباه الرجال سلب كرامتها و جرد شخصيتها تجريداً و أهانها

على أتفه و أهون الأسباب .. ماتت بعدما استهانت بحقها و ضحت بأقل حقوقها لتعامل

كإنسانة لمجرد حبها له الذى لم يقدره يوماً .. ماتت بعدما تساهلت معه و سمحت له

بمد يده و تشويهها جسدياً و نفسياً لأكثر من مرة دون وجه حق .. ماتت بعدما رضخت

لأنانيته و طلباته الغير منصفة التى جعلتها وحيدة دون أصدقاء دون دراسة .. ماتت و هى

تترجاه أن يرحمها هى و جنينها .. ماتت ومازالت هى المضحية الوحيدة فى العلاقة..

ماتت و هى مازالت تأتى على نفسها لترضيه و هو لم يحاول و لو لمرة واحدة فقط أن

يرضيها .. ماتت و هى مازلت السجينة و هو السجان الذى يروضها بسوطته .. ماتت و

هى مازالت ترتعب منه و نظرة الرعب تعشش بعينيها .. ماتت و هى منعزلة عن العالم

لا تخرج من سجنها .. ماتت و هى خاضعة لا تملك الشجاعة الكافية و لو مرة واحدة

لتثور و تنفصل عنه لتبنى كيانها الخاص بعيداً عنه و عن تلك اللاحياة الخاطئة التى

تعيشها .. ماتت و هى لم تصلح غلطة اختيارها .. غلطة زواجها من ذكر تخشاه و ترتعب

منه .. ماتت و هى لها جملة شهيرة جعلته يستعبدها هى و مشاعرها " أغلط تانى و أنا

هسامحك تانى " .. ماتت لعل ذلك خيراً و رحمة من الله لها و عقاباً شديداً له!

انتبهى يا أبنة حواء .. هى ماتت لكنكِ مازلتى تنبضى بالحياة و دقات قلبك تدق بأعلى

صوتها تنبهك بأن لديكِ فرصة أخرى لتغيير الواقع لو كنتِ بمكانها .. مثلها .. بمثل

ظروفها و سلبيتها .. لا تتقبلى الواقع كما هو .. يمكنك تغيره فلا تيأسى

فإنها ليست

نهاية الحياة لو أخترتى رجلاً لا يقدرك و لا يحترمك .. يمكنكِ تغيير خطأك بإيدك لتجعليه

صواباً .. لا تتساهلى أبداً بحقك أو تسمحلى لرجل أحمق دللته أمه بأن يقلل من شأنك و

يهدر كرامتك فتصبح كوعاء لبن مسكوب بأرض طميية يستحيل جمعه و شربه مجدداً .. لا

توهمى نفسك و تواسيها بعيش حياة كتلك لمجرد إنكِ تحبين رجلاً أحمقاً كانت لتربيته دور

كبير فى حماقته تلك .. لا تسيرى وراء قلبك لو كان نهاية طريقه سلب كرامتك و أقل

حقوقك كإنسانة لها الحق أن تعيش بذاتها و كيانها الخاص المنفصل أو على الأقل امرأة

لها احترامها .. لو كنتِ بمكانها و تحبين رجلاً أنانياً لا يشعر إلا بنفسه و يرى أنه محق

دائماً و يصيبه العمى و الصمم عندما يتعلق الأمر بحقوقك و مستقبلك كإنسانة لها طموح

منفصل بعيداً كل البعد عن طموحاته و رغباته .. فلا تكونى سلبية خدى خطوة إيجابية و

دوسى على قلبك لو داس قلبك على كرامتك و إنسانيتك .. لا تعيرى اهتماماً لمجتمع

أحمق يعتبر الطلاق محرماً و يضع المطلقة بوضع لا تحسد عليه .. لا تهتمى بأراء الناس و

كلامهم فالناس لا تكف عن الكلام يا عزيزتى .. إهتمى بحياتك فأنتِ من تعيشينها و

تعانين منها سواء ألم نفسى أم جسدى و ليس هم .. إذا كان هذا الذكر لا يقدرك و يتفنن

بتعذيبك فلا تماطلى و أفعلى الصواب .. ظل الحائط سيكون أفضل بكثير و حامى من رجل

كهذا .. لا تكونى كمسمار صامت يدق عليه أى رجل ليخضع و يخسف به عرض الحائط

حتى يختفى ولا يقدر على المقاومة .. لا تكونى آلة مهمتها تنفيذ مهام الطبخ و الكنس و

الغسل و إرواء الشهوات لا غير .. كونى روح و لا تكونى جسد .. انظرى لنفسك , اعرفى

قيمتك , حبى نفسك و ذاتك و اهتمى بهما , ادرسى , ابنى طموحاتك و حقيقه لتنشئي

طموحاً جديداً لكِ لتبدأى بتحقيقه أيضاً , لا تكرسى حياتك لرجل و لو أحببتى حبى رجلاً

يشجعك و يدفعك بتجاه طموحك , لا يكسر بخاطرك و إرادتك و يقنعك بأنكِ أمراة لا أهمية

لها بالحياة .. لأنك أمرأة فقط .. حبى رجلاً يساندك بالعلاقة .. يعتذر هو مرة و تعتذرى

أنتِ مرة و ليس كل الإعتذار عليكِ و هو لا يفعل أى شئ غير قبول إعتذارك أو رفضه..

حبى رجلاً لا تخافى منه و لا تكونى أبداً تلك الفتاة الحمقاء المراهقة التى ما إن تشعر

بتغييرات جسدها تبدأ بالتفكير بالرجال و الزواج .. انضجى يا فتاة و حققى طموحاتك أولاً

و انظرى لمستقبلك و لا تسعى وراء الرجال فالرجال لا يطيرون يا عزيزتى .. و لو كنتِ

أماً لطفل .. أرجوكِ ربى ابنك بأن يحترم جنس حواء فأمه التى ربته و سهرت على راحته

كانت و ستظل إحداهن .. ربيه أن قوة الرجل لا و لن تكون بيده بل لإحتوائه لأنثاه و

تفاهمه معها .. لا تربيه على أنه لمجرد حصوله على لقب ذكر بأن له الأولوية و

الإستثناء و لديه ميزة إلقاء الأوامر و هو جالس على كرسي من بعيد يراقب تنفيذها,

يأكل البوشار و يصيح بأخته أو زوجته أو حتى أمه بعدم الإبطاء و الإسراع لتنفيذ مطالبه

.. ربيه على مساعدة المرأة و أنها ليست عيباً سيقلل من رجولته أو سينقصها .. أرجوكِ

لا تربيه على أن النساء ليست إلا جسداً جميلاً .. ربى أبنك على أن النساء روح و عقل و

إذا أخبرك بأن الرجال قوامون على النساء أخبريه أنه محق لذلك يجب عليه إحتوائهن و

عدم الإتيان عليهن .. ربى أبنك حتى لا تظلمى امرأة مثلك .. نهاية .. الرجال مهمون جداً

بحياتنا لكن ليس لحد العبودية فلو كنتِ بمكانها إنج بنفسك من علاقة كتلك فنحن لسنا

بزمن السيد و العبدة فلقد خلقكى الله حرة يا عزيزتى فلا تأسرى نفسك بحياة كتلك مع

رجل كهذا!


حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

الدكتور : البقاء لله يا استاذ

خالد : يمسكه من البالطو ويقوله انت اكيد اتجننت انت بتقول ايه انت بتخرف دي حبيبتي ماتت ازاي

اما تتأتي امها وتعرف بالخبر وتمسك في خالد وتقوله موت بنتي يا خالد منك لله مش هسيبك تتهني ابدا

خالد : ببكاء مروه عايشه تموت ازاي دي روحي فيه حد يموت روحه

الام : مش هسيبك وهبلغ عنك لازم تتحبس

وتقول بصوت عالي بلغوا البوليس ده اللي قتل بنتي مش هسيبه وتنهار بشده

الدكتور : اهدي يا حاجه واللي انت عايزاه هنعمله بس سيبه

الام : ببكاء شديد مش هسيبه الا لما البوليس يجيي

الدكتور : اتفضلي حضره الظابط اهو

الام : امسكه ده اللي قتل بنتي

الظابط : طيب اهدي يا حاجه ويأمر بأمساكه

الام : مش هرتاح الا لما يتمسك ويتحبس ده قتل بنتي

اما خالد ببكاء والله ما قتلتها فيه حد يقتل روحه وحياته

وياخذوه الي البوكس

اما عند ميار وحازم

ميار : تقوم تعيط

حازم : فيه ايه بس يا حبيبتي

ميار : قلبي مقبوض يا حازم مش عارفه من ايه حاسه ان فيه حاجه

حازم : طيب اهدي يا حبيبتي بطلي عياط

ميار : طيب اكلم بابا ومحمد وعمار اطمن عليهم

حازم : الوقت ده يا ميار

ميار : ايوه دلوقتي يا حازم

حازم : طيب هكلمهم وخليكي تطمني عليهم

ميار : ربنا يخليك ليا يا حبيبي

ويتصل حازم بمحمد لكي يطمن عليهم

محمد : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خير يا حازم فيه ايه قلقتني

حازم : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لا مفيش حاجه يا محمد بطمن عليكم انتم كويسين

وتاخد منه الموبيل ميار

ميار : محمد بابا وعمار كويسين

محمد : اها الحمدلله احنا كويسين يا حبيبتي انت كويسه ونور كويسه

ميار : ايوه الحمدلله بخير احنا بنطمن بس عليكم خد حازم عايزك

محمد : يا رب دايما يا حبيبتي زوما انت كويس واللي عندك كويسين

حازم : ايوه الحمدلله بخير كلهم بخير المهم ابقا طمني عليك واسئل يا معلم

محمد : هههههههههههه بتتصل بيا في الوقت ده علشان تقولي ابقا اسئل امشي يا رخم

حازم : هههههه حبيبي يا حماده يلا روح كمل نوم تصبح علي خير

محمد : وانت من اهل الجنه يا حبيبي سلام

حازم : ارتحتي يا حبيبتي هما كويسين الحمدلله

ميار : حازم انا مش مرتاحه قلبي مقبوض اوي

حازم : طيب اعمل ايه كلمتي محمد واطمنتي عليهم

ميار : مروه يا حازم عايزه اكلمها

حازم : دلوقتي يا ميار الوقت اتأخر يا حبيبتي

ميار : ايوه يا حازم قلبي مقبوض اوي

حازم : الوقت متأخر يا حبيبتي

ميار : ماليش دعوه عايزه اكلمها

حازم : طيب نامي يا حبيبتي دلوقتي والصبح نكلمها

ميار : ببكاء حاضر

وتذهب في النوم هي وحازم

صباح يوم جديد علي ابطالنا

محمد : صباح الفل يا بابا

عادل : صباح النور يا حبيبي تعالا عايزك

محمد : خير يا بابا

عادل : تعالا بس نقعد

محمد : اوامرك يا حج

عادل : خد الدفتر ده بأسمك

محمد : دفتر ايه ده يا بابا

عادل : فتحت ليك حساب بنكي ب 1000000 فلوسك يا ابني اللي كنت استلفتهم منك

محمد : انا مش هاخد حاجه يا بابا

عادل : انا قولت كلمه اتفضل يا استاذ طول ما انا عايش علي وش الدنيا محدش منكم يطلع قرش

محمد : انا اسف يا بابا بس خليهم علشان عمار

عادل : مالكش دعوه انا كافل بأخوك عمار اتفضل خدهم مش عايز وجع قلب

محمد : حاضر يا بابا اللي تشوفه

اما في الفيلا بمجرد ما صحيت ميار من النوم تقول لحازم خليني اكلمها يا حازم

حازم : خلاص كلميها اما نشوف اخرتها معاكي ايه

وتتصل ميار بمروه وطبعا الموبيل بتاعها في البيت

حازم : ها اطمنتي

ميار : مفيش حد بيرد عليا انا لازم اروح عندها البيت عند مامتها

حازم : نعم لا انت اتجننتي احنا الصبح بدري هتروحي تقولي ايه

ميار : ماليش دعوه يا حازم انا قلقانه اوي عليها

حازم : حاضر امري لله همشي وراكي بس لو طلع مفيش حاجه هقتلك

ميار : طيب يلا يا حازم بسرعه

حازم : يلا يا مجنونه

وتذهب مسرعه وحازم خلفها بيقولها استني يا مجنونه

وفي السياره ميار اجري يا حازم مش قادره

حازم : انا بجري اهو الطريق واقف اعمل ايه

ميار : اعمل اي حاجه بس توصل بسرعه مش قادره

حازم : طيب اهدي يا حبيبتي قربنا نوصل اهو زي ما قولتي ليا

ميار : اجري يا حازم

حازم : اهو وصلنا

وبمجرد وصولهم الي منزل والده مروه تطلع ميار تخبط علي والده مروه

الجاره : يا بنتي يالي بتخبطي مفيش حد هنا

ميار : نعم طنط فين

الجاره : في المستشفي مع بنتها مروه تعبت شويه

ميار : بقلق مستشقي ايه

الجاره : مستشفي......

ميار : طيب شكرا لحضرتك

الجاره : الشكر لله يا بنتي

وتذهب ميار مسرعه الي حازم وتقوله يلا يا حازم بسرعه علي المستشفي

حازم : فيه ايه ومستشفي ايه

ميار : مروه في المستشفي

حازم : طيب يلا بسرعه ويذهبون مسرعون الي المستشفي

وبمجرد وصولهم الي المستشفي

يدخل حازم وميار خلفه ويقول لميار خليكي هنا هسأل عليها وارجع اقولك

ميار : حاضر بس بسرعه

ويسأل في الاستقبال

موظفه الاستقبال : ايوه يا فندم فيه حاله جت بليل بالاسم ده

حازم : طيب هي فين

موطفه الاستقبال : اتوفت بليل في العمليات

حازم : نعم ازاي

موظفه الاستقبال : معرفش يا فندم بس انا علي علم بس بالوفاه

حازم : طيب شكرا ويفكر حازم كيف يبلغ ميار الخير ويرجع يكدب عليها

ميار : ها يا حازم فيه ايه

حازم : لا يا حبيبتي مفيش حاجه هي خرجت وروحت بيتها

ميار : ايه ده بجد يعني هي كويسه

حازم : بكدب اها طبعا يلا يا حبيبتي نمشي من هنا

ميار : طيب انا عايزه اكلمها

حازم : هخليكي تكلميها بس خلينا نروح من هنا

ميار : طيب يلا ومعلش يا حبيبي تعبتك معايا

حازم : حبيبتي انت بس تؤمروني بس امر

ميار : ربنا يخليك ليا يا رب

وبمجرد خروجها من المستشفي تشوف ام مروه صدفه وتجري نحوها

حازم : ايه راحه فين استني

ميار : يا طنط يا طنط

تلتفت لها ام ميار ببكاء

ميار : بتعيطي ليه يا طنط امال مروه فين

الام : ببكاء مروه اتقتلت

ميار : بصدمه لا لا لا وتقع مغشيا عليها ويلحق بها حازم–



ميار : بصدمه لا لا لا وتقع مغشيا عليها ويلحق بها حازم

حازم : ميار ويشيلها فورا ويدخل بها مره اخري الي المستشفي

ويقول حد يلحقني

وتلحق به الممرضه ويضعها علي الترولي

ويجري به حازم بشده ليفحصها الدكتور

ويفحص الدكتور ميار وحازم معها مش عايز يسيبها خالص

الدكتور : اطمن يا استاذ خير هي بس ممكن تكون وقعت خضه

حازم : ايوه هي سمعت خبر وفاه صاحبتها ووقعت

الدكتور : هي هتفوق دلوقتي بس براحه عليها واحتويها علشان مش يأثر عليها

وبمجرد ان تفيق ميار وتتذكر مروه تبكي بشده

حازم : خلاص بقي يا حبيبتي انت تعبانه

ميار : حازم دي مروه اختي

حازم : هي في مكان احسن بكتير

ميار : سابتني كل اللي بحبهم بيمشوا ويسبوني

حازم : انت مش بتحبيني يا ميار

ميار : انا بحبك وبحبك اوي كمان اوعا تمشي وتسبني انت كمان وتحتضنه بشده

حازم : عمري ما هسيبك يا حبيبتي بطلي عياط بقي ادعيلها هي في مكان احسن من هنا بكتير

ميار : اتقتلت ازاي انا عايزه اعرف ببكاء شديد

حازم : يا حبيبتي احنا المفروض ندعي ليها ونقول

لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وله الفضل وله الثناء الحسن ، يحي ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وهو علي كل شيء قدير ،

لا إله إلا الله ولانعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ،

اللهم صلي علي سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

الله يارحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، أرحمنا وارحم أمة محمد رحمة كافة تغنينا عن رحمة سواك ، اللهم أغفر لحينا وميتنا ، وصغيرنا وكبيرنا ، وذكرنا وأنثانا ، وشاهدنا وغائبنا ، اللهم من أحييته منا فأحيه علي الإسلام ومن توفيته منا فتوفه علي الإيمان.

اللهم ياحنان يامنان يابديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام ياحي ياقيوم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه ، وكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقي الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم جازه بالحسنات إحسانا وبالسيئات عفواً وغفراناً ،

اللهم إن كان محسناً فزد في حسناته وإن كان مسيئاً فتجاوز اللهم عن إساءته ، اللهم افتح ابواب السماء لروحه وأبواب رحمتك وأبواب جنتك أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين ،

اللهم هذا عبدك (.....) خرج من روح الدنيا وسعتها ، ومحبوه وأحباؤه فيها الي ظلمة القبر وماهو لاقيه ، كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمد عبدك ورسولك وأنت أعلم به

، اللهم يمن كتابه ، وهون حسابه ، ولين ترابه ، وألهمه حسن جوابه ، وطيب ثراه وأكرم مثواه وأجعل الجنة مستقره ومأواه .

اللهم أظله تحت ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك ولا باقي إلا وجهك

، اللهم واكتب أسمه علي أبواب الجنة الثمانية ،

اللهم وأجعله يمر علي الصراط كالبرق الخاطف ،

اللهم اجعله مما ينادى عليه يوم القيامة أين (فلان أبن فلان) لقد فاز فوزاً عظيما

، اللهم وثبت قدمه يوم تزل فيها الأقدام .

اللهم إن عبدك (....) نزل بك وأنت خير منزول به ،

اللهم إنا نسألك الفردوس الأعلي نزلاً له يارب العالمين ،

اللهم وأبدله داراً خيراً من داره وزوج خيراً من زوجها وذرية خيراً من ذريتها ،

اللهم وأدخله الجنة بغير حساب برحمتك يا أرحم الراحمين ،

اللهم أنه في ضيافتك ، فهل جزاء الضيف إلا الإكرام والإحسان وأنت أهل الجود والكرم ،

اللهم وأستقبله عندك خال من الذنوب والخطايا واستقبله بمحض رحمتك وأنت راض عنه غير غضبان عليه برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم وأجعل قبره روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النار ، اللهم مد له في قبره مد بصره ، اللهم أنزل على قبره الضياء والنور والفسحة والسرور ،

اللهم أفسح له في قبره ونور له فيه برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم أنقله من ضيق اللحود والقبور إلي سعة الدور والقصور في سدر مخضود ، وطلح منظود ، وظل ممدود ، وماء مسكوب ، وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة ، وفرش مرفوعة مع الذين أنعمت عليم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

اللهم أفسح له في قبره ضيق المضاجع والضرائح واغفر له ما اقترف من الذنوب والقبائح ، وأنظر له بعين لطفك وكرمك اللهم وأجعل وجهه من الوجوه الناضرة الي ربها ناظرة ، ولاتجعلها من الوجوه الباسرة التي تظن أن يفعل بها فاقرة ياولي الدنيا والآخره.

اللهم نور مرقده ، وعطر مشهده وطيب مضجعه وآنس وحشته ونفس كربته وقه عذاب القبر وفتنته ،

اللهم إن عبدك (....) في ذمتك وحبل جوارك فقه فتنة القبر وعذاب النار ، وأنت أهل الوفاء والحمد ، اللهم أغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم .

اللهم ارحمها رحمة واسعة وتغمده برحمتك ،

اللهم قها عذابك يوم تبعث عبادك ، اللهم أنزل نوراً من نورك عليها ،اللهم حرم دمها ولحمها وبشرتها علي النار برحمتك ياأرحم الراحمين.

اللهم أنت ربها ، وأنت خلقتها ، وأنت هديتها للإسلام ، وأنت قبضت روحها ، وأنت أعلم بسرها وعلانيتها ، وقد جئناك شفعاء لها فاغفر لها ياغفور.

اللهم كن لها بعد الحبيب حبيباً ، ولدعاء من دعا لها من المؤمنين سامعاً ومجيباً ، واكتب لها في مواهب رحمتك حظاً ونصيباً ،

اللهم أغفر لها وارفع درجتها في المهديين واخلف في عقبها في الغابرين واغفر لنا ولها يارب العالمين ، وافسح لها في قبره ونور لها فيه.

اللهم بارك لها في حلول دار البلي وطول الإقامة بين أطباق الثري واجعل القبور بعد فراق الدنيا خير منازله وافسح لها بالقرآن العظيم ضيق وظلمة مداخلها ، ولاتفضحها يامولاي في حاضري القيامة بموبقات الآثام ،

اللهم واعف عنها مارتكب من الذنوب والحرام وارحم بالقرآن العظيم في موقف العرض عليك ذل مقامه ، وثبتها عند إضطراب جسور جهنم – يوم المجاز عليها – زلة أقدامها ونجها من كرب يوم القيامة وشدائد أهوال يوم الطامة ، وبيض وجهها يوم تسود وجوه العصاه في موقف الحسرة والندامة ياكريم.

اللهم حط عنها ثقل الأوزار ، وهب لها بالقرآن شمائل الأبرار ، وأجعلها في مقام من قاموا لك بالقرآن آناء الليل وأطراف النهار حتي توجب لها غفرانك وجزيل إحسانك ومواهب صفحك ورضوانك ، يا أكرم من سئل وأوسع من جاد بالعطايا ، طهره من دنس الخطايا ، وامنن عليها بالإجابة في قبر المنايا وعافه من كل مكروه يقع من محذور البلايا ، ياكريم ياغفور يالله.

اللهم إن كانت (...) غير أهل لوصول رحمتك فرحمتك أهل بان تسعها ، اللهم أنها عبدك إبن عبدك يحتاج الي رحمتك وأنت الغني عن عذابها فارحمه يا أرحم الراحمين ،

اللهم إنها أصبحت فقيراً الي رحمتك وأنت غني عن عذابها فارحمها يا أرحم الراحمين ،

اللهم أنت الغني ونحن الفقراء ، فأنت غني عن عذابها ، فارحمها يا أرحم الراحمين

اللهم وارزقها لذة النظر الي وجهك الكريم والشوق الي لقائك ،

اللهم ارجع نفسها إليك راضية مرضية وأدخلها في جنتك مع عبادك الصالحين.

اللهم اجعلها من الذين إذا احسنوا استبشروا ،

اللهم إني أسألك يا أرحم الراحمين (....) ممن بشر عند الموت بروح وريحان ورب راض غير غضبان ،

اللهم ياباسط اليدين بالعطايا ، ياقريب يامجيب دعوة الداعي إذا دعاه ياحنان يامنان يارحمن يابديع السموات والأرض يا أحد ياصمد ، أعطها من خير ما أعطيت به نبينا محمد صلي الله عليه وسلم عطاء ماله من نفاد ، من خزائن السموات والأرض ، عطاء عظيماً من رب عظيم عطاءً ماله من نفاد ، عطاء يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك ،

اللهم واسقها من حوض نبيك محمد صلي الله عليه وسلم شربة هنيئة مريئة لايظمأ بعدها أبداً ،

اللهم ولا تحرمها شفاعته ، اللهم واحشرها مع النبي محمد صلي الله عليه وسلم في جنات الخلود ، اللهم ياجامع الناس ليوم لاريب فيه اجمعها بالنبي كما جمعت بين الروح والجسد.

اللهم اغفر لجميع موتي المسلمين والمسلمات ، اللهم أغفر لهم وأرحمهم وباعد بينهم وبين خطاياهم كما باعدت بن المشرق والمغرب ، وأعنهم علي جواب منكر ونكير يارب العرش العظيم.

اللهم إني أتوسل إليك بأسمائك الحسني وصفاتك العلي وبأسمك الأعظم أن تتقبل منا دعائنا بقبول حسن وأن تجعله خالصاُ لوجهك الكريم أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يتقبل منا ومنكم الدعاء ، وأن يغفر لموتانا وموتاكم وموتي المسلمين ، وان يحسن خاتمتنا إنه علي كل شئ قدير ، وأن الحمدالله وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين .

ميار : ببكاء اللهم امين يا رب العالمين انت عرفت الكلام ده منين انت طول عمرك بره

حازم : انا يا بنتي كنت في الجامع علطول وانا بره الحمدلله وقعدت مع شيوخ كتير واتعلمت منهم حاجات كتيره اوي

ميار : ماشاء الله ربنا يبارك ليا فيك يا رب

حازم : ممكن بقي بلاش عياط علشان خاطري وتدعليها

ميار : حاضر مش هعيط بس انا عايزه اعرف اللي حصل ليها ده حصل ازاي وممكن نكون مع طنط علشان هي لوحدها

حازم : كل اللي هتقولي عليه هنعمله يا حبيبتي

ميار : يلا نشوف طنط طيب

وتقوم ميار ومعاها حازم تروح تسئل مروه ادفنت ولا لسه

موظفه الاستقبال : هتخرج دلوقتي هي في التغسيل

ميار : ببكاء طيب والدتها فين

موظفه الاستقبال : معاها طبعا مش سايبها

ميار : ببكاء طيب فين التغسيل ممكن توصفي ليا

موظفه الاستقبال اخر الممر شمال

حازم : تعالي يا ميار بس يا حبيبتي تمسكي نفسك قدامها

ميار : ببكاء حاضر وتمشي معه

وبمجرد وصولهم الي باب غرفه الغسل

حازم : ميار يا حبيبتيماينفعش كده امسكي نفسك

وتخرج والده مروه ببكاء شديد

ومجرد ان تشوفها ميار ترتمي في حضنها وتقولها متخافيش يا طنط انا معاكي

الام : بنتي يا ميار اختك وصاحبتك اتقتلت اها يا بنتي

ميار : ببكاء ادعيلها يا طنط هي في مكان احسن من هنا بكتير

الام : اها يا بنتي كنت فاكره ان انت اللي هتشيلني يوم ما اموت انا اللي اشيلك اها يا بنتي انا اللي قتلتك لما جوزتك للندل ده سامحيني يا بنتي سامحيني ارجعي ليا واحشتيني اوي

ميار : ارجوكي ادعي ليها هي في مكان احسن من كده بكتير

الام : خليكي معايا يا بنتي

ميار : انا وحازم معاكي مش هنسيبك

يامن أشتاق لك قلبي..

يامن أشتاق لك فؤادي..

تشتاق نفسي لمحادثتك حديث ود ومحبه..

يعبر قلمي عن مشاعر فاضت بالحزن والعبرات الجياشة

التي أعتلت صدري وكل كياني

الموت// والفراق

يشعرانني ~بالألم~ و~التوجع~

ويخلقان جراحا" غائرة" عميقة في قلبي لغياب أو فقدان من أحبهم..

إلا أن هذه الجراح لاتندمل إلا بالصبر وقوة الأيمان..

ماأصعب الرثاء..

وماأقسى الفراق..

تضيق أمامي فضاءات الحروف على أتساعها..

هاأنا قد تذكرتك..

فاشتعل الشوق فيني من جديد..

وتوالت ذكريات من الماضي..

لحظة..

ذكريات!

عجبا..أي ذكريات أقصد؟!

فأنا لاأذكر شيء..

وليس بذاكرتي أي موقف جمعني معك..

فكيف أقول : ذكريات الماضي؟

وأنت بالنسبة لي

..))الماضي..+..والحاضر..+..والمستقبل((..

خفق قلبي..

وتلعثم لساني..

وأنشلت جوارحي..

وضاقت بي جوانحي..

وتزاحمت خواطري..

حينها اجهشت عيني بالبكاء..

وسالت على الخد دموعي..

فانسكبت على أوراقي البيضاء..

فزادتها ضياء ونقاء..

تناثرت حروفي بين السطور..فحاولت لملمتها..

لأرى ماهي هذه الكلمة التي نثرتها دموعي المنسكبة؟!!

فإذا هي أغلى كلمة أستوطنت قلبي ..

وأبهى حروف رسمتها على جدار روحي..

وأجمل وردة قطفتها من بستان أحاسيسي..

وأجمل اسم خطته يدي فجرى مجرى الدم في عروقي..

أنه..

آآآه يا ابنتي..

تعجز الكلمات عن التعبير عما في داخلي..

فالقلم جفت مدامعه..

والكلمات عجز عنها اللسان..

آآه ياابنتي..

لو تعلمي بما في قلبي من حرقةً على غيابك..

وفاتك أطفأت شعلة السعادة التي كانت تضيء في داخلي..

هناك /صدع/ في الفؤاد لاينجبر أبدا.."

كلما مر طيفك أو لاحت ذكراك..

فأنت فارقتنا بجسدك لكن ذكراك والله ستظل باقية أبد الدهر..

مشعل ضياء"//ونبراس نور..

مهما طال الغياب يا ابنتي ولفتك الأرض فلن أنساك..

ماأشد ظلمة الحياة عندما أفقد عزيزا" أو قريبا" لكنه قدر الله..

ابنتي

هذه نفثة من صدري كتبتها بمداد المحبة..

أما حبك فلا تكفيه هذه الكلمات..

قدمت أنا إلى هذه الدنيا ورحلت أنت إلى الآخرة لكن هناك كلمة أود أيصالها لك:

))أحـــبك ياابنتي((

فهل ستسمعيها ؟

لقاؤنا في جنة الخلد إن شاءالله((..

يامن تقرأين رسالتي..

أنها من نزف مشاعري وأحاسيسي..

أحببت أن أسقيك من نبض قلمي..

وأروي عطشك من حبره..

فأأمل أني كنت كذلك ..

)قلم موجوع(

وبعد دفن مروه ومرور ثلاث ايام علي العزاء وحبس خالد بتهمه قتل مروه ميار مش سابت ام مروه خالص كانت جنبها علطول وحازم كمان

الام : ميار يا بنتي روحي بقي شقتك علشان جوزيك يا بنتي

ميار : ايه زهقتي مني ولا ايه

الام : انا ازهق منك ده انت حبيبتي زي بنتي مروه بالظبط

ميار : ربنا يخليكي ليا يا تسمحي ليا اقولك يا ماما

الام : ببكاء وتقوم تحتضنها يا حبيبتي يا بنتي قولي اللي انت عايزاها

ميار : تحتضنها بشده وتقولها ربنا يخليكي ليا يا ماما

ويدخل حازم عليهم ويقول السلام عليكم

الام : وعليكم السلام اتفضل يا ابني

حازم : عامله ايه دلوقتي يا طنط

الام : الحمدلله يا ابني ربنا يبارك فيك ويخليك يا رب

حازم : يبوس راسها ويقولها ويخليكي لينا يا رب

الام : ويخليكم ليا ولبعض يا رب يلا بقي يا حازم خد ميار تروح بيتها احسن

ميار : شوفت يا حازم ماما زهقت مني

الام : لا يا حبيبتي متقوليش كده بس ترجعي بيتك علشان خاطري

ميار : ماشي وخلي بالك هرجع هنا تاني

الام : هه ده بيتك يا بنتي ارجعي في اي وقت

ميار : تحتضنها وتقولها ربنا يخليكي لينا يا امي يا رب

الام : ويخليكي ليا يا بنتي يا رب

حازم اخد ميار وروحوا الفيلا

نور وهايدي يجرون عليها ليعزوها

نور : البقاء لله يا حبيبتي

هايدي : البقاء لله يا قلبي

ميار : حبايب قلبي ربنا يخليكم كفايه انكم كنتم معايا اول يومين

حازم : تعالو بقي انتم الثلاثه انا عايزكم

ميار ونور وهايدي : خير يا حازم

حازم : بما ان نور فرحها بعد اسبوعين وهيبقي فيه عضو جديد احنا لازم نقرر قرار بخصوص ماما

نور : نعم يا استاذ حازم فيه ايه

حازم : نور اتعدلي انا مش عارف اتكلم مع بابا ومش عارف اوصل ليه

هايدي : خلاص انا عارفه مين ممكن يوصلنا بماما

حازم : مين يا هايدي

هايدي : طنط الهام صاحبتها هي معاها علطول وبيتكلموا مع بعض علطول

حازم : طيب عارفه بيتها فين

هايدي : ايوه طبعا عارفه هي كانت جنب الفيلا بتاعتنا

حازم : طيب تعالي معايا يا هايدي نروح مع بعض خليكي يا نور مع ميار

نور : اصلا مش عايزه اجي

حازم : يلا يا هايدي

ويخرج من الفيلا وخلفه ميار وبمجرد خروج هايدي خلفه لينتظرها زياد خلف الاشجار ويصوب مسدسه نحوها لتسقط هايدي علي الارض

حازم : هـــــــــايدي

الحقونا وتخرج نور وميار علي صوت حازم


حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

الحلقة الخامسة و الخمسون

حازم : هـــــــــايدي

الحقونا وتخرج نور وميار علي صوت حازم

نور : هايدي

وتخرج الداده عزه خلفهم علي صوتهم وتقول بسرعه يا حازم نوديها المستشفي

البواب يجري ورا زياد بسرعه لكي يلحق به

اما حازم

حازم يشيلها بسرعه الي السياره ويجري مسرعا بها ومعه الداده ونور وميار ببكاء شديد

نور : بسرعه يا حازم بتنزف جامد ارجوك بسرعه

ميار : حطي ايديكي يا نور معايا هنا ارجوكي يا هايدي خليكي عايشه اوعي تسيبنا

نور : ببكاء ارجوكي انا ما صدقت بقي ليا اخت خليكي معايا اوعي تسيبني يا هايدي انا ماليش اخت غيرك ارجوكي

الداده : اهدوا يا بنات هتكون كويسه ان شاء الله يا هايدي خليكي قويه يا حبيبتي وقولي الشهاده طول ما احنا في الطريق

هايدي : اشهد ان لا اله الا الله

نور : ببكاء شديد لا يا هايدي خليكي معايا خليكي جنبي مش هتسيبني اوعي تتكلمي خالص خليكي معايا ارجوكي انت اختي الوحيده ماليش غيرك ارجوكي اوعي تتكلمي يا رب خد روحي انا وبلاش هي

حازم : بصوت عالي بس مش عايز اسمع صوت خالص اسكتوا هتكون كويسه ان شاء الله

ويصل الي اقرب مستشفي ويشيلها ويدخل بها فورا وميار ونور يلحقوا به

وتدخل العمليات فور دخولها المستشفي

اما عمار في نفس الوقت بيفكر في هايدي وبيقول لنفسه يا تري هي فين دلوقتي عايز اطمن عليها مش عارف ليه انا هتصل بميار تطمني وخلاص واتصل ليه انا اروح احسن اشوف ميار واقعد معاها ما الفيلا قريبه مني كده كده اطمن علي ميار علشان متزعلش مني ويذهب الي الفيلا وبمجرد وصوله علي باب الفيلا يلاقي الباب مفتوح ويقول ايه ده مفيش حد هنا يا جماعه يالي هنا امال فين البواب

ويقول بصوت عالي يا جماعه يالي هنا وينظر خلفه وللارض يلاقي دم علي الارض كتير ويقول ايه ده دم مين ده هو حصل ايه ويتصل بميار طبعا مش بترد

ويدخل البواب ومعه ناس اخري ممسكا بزياد وضربوه

عمار : للبواب انت كنت فين وحصل ايه وايه الدم ده

البواب : مسكته اللي ضرب هايدي هانم بالمسدس

عمار : بصدمه نعم ضرب مين

البواب : ضرب هايدي هانم وجري وانا كنت بجري وراه واهو مسكته هبلغ الشرطه دلوقتي

زياد : سيبني يا حيوان انت مش عارف انا ابن مين

عمار : تعالا بقي ابن مين انت ويمسكه وينهال عليه ضرب ضربتها ليه بالمسدس ويضربه بشده ويسئل البواب امال راحوا فين

البواب : سيبه هو انضرب كفايه والشرطه جايه دلوقتي

اما عمار يسيبه ويجري زي المجنون يقول اكيد راحوا اقرب مستشفي ويذهب مسرعا الي اقرب مستشفي

ويدخل فورا مجرد وصوله ويسئل ويقول فيه بنت جت من شويه مضروبه بالرصاص

الموظف : ايوه يا فندم ودخلت العمليات علطول

عمار : العمليات منين

الموظف : الدور الثاني يا فندم

عمار : شكر ويجري مسرعا الي الدور الثاني

وبمجرد ان يصل الي باب غرفه العمليات يري ميار وحازم ونور والداده

ميار : عمار انت عرفت ازاي

عمار : ايوه لسه جاي كنت جاي اشوفك اصلك واحشتيني اوي

ميار : انت كمان واحشتني وتحتضنه بشده وتبكي

اما عمار هو الاخر تدمع عيناه

وتمسحها ميار دون ان ينظر احد اليه ويروح يسلم علي حازم ويقوله ان شاء الله هتكون كويسه علي فكره البواب مسك اللي ضربها بالمسدس وانضرب وزمان الشرطه اخدته

حازم : طيب الحمدلله انا هعرف شغلي مع الكلب ده

اما ميار تحس بعمار وتقوله تعالا معايا عايزاك

وتاخده بعيد عن نور وحازم

ميار : عمار انا حاسه بيك وبالي فيك

عمار : مش قادر عايز اشوفها يا ميار انا بحبها اوي

ميار : تحتضنه بشده وتقوله متخافش هتبقا كويسه ان شاء الله يا حبيبي

عمار : يا رب تبقي كويسه يا رب انت عالم بحالي انا نازل اصلي يا ميار في المسجد

ميار : طيب روح يا حبيبي وادعلها

عمار : حاضر

ويذهب عمار اما نور ترتمي في حضن حازم وتبكي بشده وتقوله اتأخروا اوي يا حازم كل ده في العمليات

حازم : يحتضنها ويقولها اهدي يا حبيبتي زمانهم خارجين

ويخرج الدكتور ويقول محتاجين نقل دم ضروري عايز فصيله دم سالبo

وتنطق نور قبل ان ينطق احد

نور : انا اختها يا دكتور خد مني ونفس فصيله دمي

الدكتور : اتفضلي معايا

وتدخل مع الدكتور اما حازم يقول لميار خليكي هنا يا ميار انا هنزل اصلي

ميار : حاضر عمار تحت اصلا وهاته معاك

حازم : حاضر هجيبه

وينزل حازم المسجد لكي يؤدي فريضه الصلاه

ويري عمار يبكي ويدعي بشده بعد ما صلي الفريضه ويذهب نحوه ويقوله مالك يا عمار

عمار : حازم لا مفيش حاجه هايدي عامله ايه دلوقتي

حازم : ادعيلها

عمار : بدعيلها من كل قلبي تكون كويسه

حازم : انت بتحبها يا عمار

عمار : نعم تعالا نقوم نشوفها

حازم : صارحني يا عمار دي اختي

عمار : ايوه بحبها وبتمني تكون زوجتي في الحلال

حازم : انت راجل يا عمار علشان كده اوعدك اول ما تكون كويسه هاخد قرار كويس جدا

عمار : قرار ايه

حازم : اول ما تكون كويسه هتعرف بس الاول تعالا نطلع نطمن عليها

عمار : ياريت تعالا نطلع

ويخرج الدكتور وخلفه فريق التمريض ويقول دلوقتي هي هتدخل العنايه 48 ساعه لو عدوا يبقي مرحله الخطر عديت الحمدلله

ميار : شكرا يا دكتور امال نور فين

الدكتور : جوه بتعوض الدم اللي اتاخد منها

ميار : طيب اقدر اشوف نور

الدكتور : طبعا اتفضلي هي في الغرفه دي

ميار : شكرا لحضرتك

ويأتي حازم وخلفه عمار ويقولوا خير يا دكتور

الدكتور : دلوقتي هي في العنايه قدامها 488 ساعه وهنعرف بالظبط يا رب يعدوا علي خير وميحصلش مضاعفات

حازم : شكرا يا دكتور

ميار : تعالا يا حازم نشوف نور

ويذهب حازم وميار لكي يروا نور

اما عمار يقف للممرضه ويتحدث اليها لكي يدخل يري هايدي

الممرضه : بس ارجوك يا استاذ محدش يعرف

عمار : متخافيش ويعطي لها فلوس

وتدخله الممرضه بعد ان تلبسه اللبس

وبمجرد دخول عمار للعنايه جري نحو هايدي وبدا يعيط ويقولها قومي يا هايدي علشاني انا بحبك اوي ومستني اقولها في الحلال اوعي تموتي انت الوحيده اللي حبيتك يا هايدي

ارجوكي يا هايدي اوعي تسبيني انا هتجوزك رسمي مش هسيبك خالص انا عايز اولادي منك انت وبس يا هايدي انا اتغيرت علشانك حبك غيرني للاحسن انا عمار اللي انت عايزاه دلوقتي

هايدي بتحرك صباعها

ويمسكه عمار ويقولوها ارجوكي اوعي تسبيني خليكي جنبي

هايدي : بصوت ضعيف عـــــمـــــار

عمار : ايوه انا هنا وينظر للاجهزه يشوف القلب بيقف ويخرج بسرعه فائقه كي ينادي الدكتور

ميار : هو فيه ايه بره انا هطلع اشوف وتخرج لتري عمار ياخد الدكتور بسرعه

الحلقة السادسة و الخمسون

ميار : هو فيه ايه بره انا هطلع اشوف

وتخرج لتري عمار ياخد الدكتور بسرعه

عمار : بسرعه يا دكتور

ويدخل الدكتور وخلفه الممرضات يحاول يضخ القلب كي ينعش

الدكتور : اطلع بره يا استاذ لو سمحت

عمار : لا مش هقدر

الدكتور : طلعوه بره

الممرضه : لو سمحت يا استاذ تعالا بره

عمار : حاضر ويخرج مع الممرضه

الممرضه : احنا كده هنروح في داهيه علشان حضرتك دخلت من غير امر الدكتور

عمار : انا اسف غصب عني

وتاتي عليهم ميار بخضه وتقول فيه ايه يا عمار ايه اللي حصل

الممرضه : لو سمحتي الاستاذ ده ميدخلش جوه

ميار : حاضر بس فيه ايه

وتذهب الممرضه اما عمار يبكي ويرتمي في حضن اخته

ميار : عمار مالك يا حبيبي فيه ايه حصل ايه

عمار : هايدي يا ميار بتموت هتروح مني

ميار : لا يا حبيبي هتكون كويسه ان شاءالله

عمار : انا دخلت وشوفتها والقلب بيقف

ميار : بخضه نعم دخلت فين وازاي

عمار : ارتجيت الممرضه ودخلتني وشوفتها

ميار : تحضنه وتقوله متخافش يا حبيبي ربنا لو رايد ليها تعيش هتكون من نصيبك ان شاء الله

عمار : ببكاء يا رب تعيش يا رب

وياتي عليهم حازم ويقول فيه ايه حصل ايه كان فيه ايه يا ميار

ميار : بكدب لا ولا حاجه ده عمار كان بيتخانق في الفون وصوته عالي والمرضه زعقت ليه علشان صوته عالي في المستشفي

حازم : مالك يا عمار انت لسه دموعك في عينك

عمار: لا مفيش حاجه تعبان بس شويه

ويخرج الدكتور ويقول الحمدلله النبض رجع تاني لو سمحتم مش عايز حد يدخل خالص عليها

حازم : هو حد دخل ليها اصلا يا دكتور

الدكتور : ايوه الاستاذ ويشاور علي عمار كان جوه عندها بعد اذنكم محدش يدخلها ويمشي من امامهم

اما حازم ينظر لعمار بغيظ مكتوم ويقوله انت ايه اللي دخلك ليها جوه

عمار : ببكاء انا اسف انا دخلت اشوفها واطمن عليها

ميار : خلاص يا حازم هو غلط واعتذر

حازم : مالكيش دعوه انت يا هانم حسابك معايا بعدين

عمار : انا والله ما اقصد اضرها

حازم : خلاص اسكت خد اختك وروحها الفيلا

ميار : انا مش هروح الا لما اطمن علي هايدي ونور

حازم : لا هتروحي قولت كلمه

ميار : لا مش هروح

وتاتي نور عليهم من بعيد

حازم : ايه اللي قومك من السرير

نور : بقيت كويسه وبعدين صوتكم عالي فيه ايه هايدي عامله ايه دلوقتي

حازم : الحمدلله كويسه يلا يا نور عمار يروحك انت وميار الفيلا والداده كمان علشان تعبانه باين عليها

ميار : انا مش هروح قولت بقي

حازم : انا قولت كلمه كلمتي تتسمع

عمار : خلاص يلا يا ميار انا هروحكم وارجع تاني وهطمنك بالفون

نور : انا مش هقدر اروح يا حازم الا لما اطمن علي اختي

حازم : نور انت كمان اسمعي الكلام روحي دلوقتي علشان الداده تكون مطمنه عليكي يلا يا عمار خدهم معاك

اما ميار تنظر له بغيظ شديد وتقول ماشي

وياخدهم عمار ويمشي

اما حازم يفكر ويقول لنفسه يا تري مين اللي عمل كده مين اللي ضرب هايدي وضربها ليه يا رب دبرني يا رب لازم ماما تكون علي علم

اما عند سيد في الشركه يكلم واحد من رجالته البودي جارد في الفون واسمه وليد

وليد : يا باشا انا عرفت العنوان الست اللي حضرتك اديتني صورتها

سيد : تمام هات العنوان بس هي لوحدها

وليد : لا يا باشا دي ست مش تمام كل شويه راجل عندها

سيد : هات العنوان بسرعه

وليد : شارع .... بس هي مش لوحدها دلوقتي

سيد : طيب امشي انت من قدام العماره

وليد : اوامرك يا باشا

سيد يجهز مسدسه ويقول في سره الخاينه بتخوني والله ما هخليها تعيش علي وش الارض

وينزل من الشركه ليركب سيارته متجها الي العنوان باقصي سرعه

ويصل العنوان ويسئل البواب ليرد عليه البواب ايوه يا باشا فعلا سعاد هانم ليها شقتها هنا من شهر

سيد : تمام ويعطي له مبلغ مالي كبير ويقوله هات ليا علبه سجاير والباقي علشانك

البواب : بس ده كتير يا باشا

سيد : لا كتير ولا حاجه

البواب : تحت امرك ويذهب البواب لكي يشتري السجاير

اما سيد يدخل العماره ويطلع الي الشقه التي تسكن بها سعاد

ويرن الجرس

ليفتح رجل اخر وينظر له بصدمه مين انت هنا

)انه علاء جوز الهام صديقتها الخيانه(

والخيانة الزوجية مُحرّمة في جميع الشرائع

وقد نَهَى الله عزّ وجلّ عن كل سبيل مُوصلة إلى الفاحشة ، فقال : (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ) ، فَحَرّم النظر إلى الرجال الأجانب إذا كان ذلك بشهوة خشية الوقوع في الزنا .

وحرّم الله عزّ وجلّ الاقتراب من فاحشة الزنا ، فقال : (وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً . (

وجاء التعبير بعدم الاقتراب ؛ لأنه " أبلغ من أن يقول : ولا تزنوا ، فإن معناه : لا تَدْنُوا مِن الزنا . كما قال القرطبي .

قال ابن كثير : يقول تعالى ناهيًا عباده عن الزنا وعن مقاربته ، وهو مخالطة أسبابه ودواعيه (وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً) أي : ذنبًا عظيمًا . (وَسَاءَ سَبِيلا) ، أي : وبئس طريقًا ومسلكًا . اهـ .

وحرّم الاقتراب من الفواحش أيًّا كانت ، فقال عزّ وجلّ : (وَلا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ. (

وقال تعالى : (قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ. (

والفواحش تَعُمّ كل كبيرة بِما في ذلك الزنا .

والزنا â€“ أجارك الله â€“ من أكبر الكبائر ، وهو مِن أعظم الذنوب.

سأل ابن مسعود رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال : أن تجعل لله نِداً وهو خلقك . قال : قلت لـه : إن ذلك لعظيم . قال : قلت : ثم أي ؟ قال : ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك . قال : قلت : ثم أي ؟ قال : ثم أن تزاني حليلة جارك . فأنـزل الله تصديقَ ذلك : (وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا) . رواه البخاري ومسلم .

ولما سأل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أصحابه فقال : ما تقولون في الزنا ؟ قالوا : حَرّمه الله ورسوله ؛ فهو حرامٌ إلى يوم القيامة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأةِ جاره . قال : ما تقولون في السرقة ؟ قالوا : حرّمها الله

ورسوله ؛ فهي حرام . قال : لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من جاره . رواه الإمام أحمد وغيره ، وهو حديث صحيح.

والزنا من أقبح الذنوب.

قال ابن القيم : ويكفي في قُبح الزنا أن الله سبحانه وتعالى مع كمال رحمته شرع فيه أفحشَ القتلات وأصعبَها وأفضحَها ، وأمر أن يَشهد عباده المؤمنون تعذيب فاعله ، ومِنْ قبحه أن الله سبحانه فطر على بغضه بعض الحيوان البهيم الذي لا عقل لـه ، كما ذكر البخاري في صحيحه عن عمرو بن ميمون الأودي - رحمه الله - قال : رأيت في الجاهلية قردا زنى بقردة فاجتمع عليهما القرود فرجموهما حتى ماتا ، وكنت فيمن رجمهما . اهـ

وقال أيضا : مفسدة الزنا من أعظم المفاسد وهى منافية لمصلحة نظام العالم في حفظ الأنساب وحماية الفروج وصيانة الحرمات وتوقِّي ما يوقع أعظم العداوة والبغضاء بين الناس.

ثم أخبر عن غايته بأنه ساء سبيلا فأنه سبيل هلكة وبوار وافتقار في الدنيا وسبيل عذاب في الآخرة وخزي ونكال . اهـ .

ومما يدلّ على شناعة تلك الجريمة ما رواه البخاري من حديث سمرةَ بنِ جندب قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال : هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ قلنا : لا . قال : لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة â€“ فَذَكَر أشياء â€“ ثم قال : فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا ، فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا ، فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة.

وفي رواية قال : فأتينا على مثل التنور ، فإذا فيه لغط وأصوات . قال : فاطّلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة ، وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم

فإذا أتاهم ذلك اللهب ضَوْضَوا . قال قلت لهما : ما هؤلاء قال : قالا لي : هؤلاء الزناة والزواني .

مع ما تُسببه الخيانة الزوجية من اختلاط الأنساب ، ونسبة ولد الزنا على زوجها ، إلى غير ذلك من المفاسد ؛ ولَمَّا كان الأمر كذلك كانت قِتلة الزاني والزانية شرّ قِتْلة إذا كانا مُحصَنين ، بِخلاف ما إذا لم يكونا كذلك .

فالتي تخون زوجها وتقع بفي الفاحشة وتتلطّخ بالزنا حدُّها الرجم بالحجارة حتى الموت ، وكذلك الأمر بالنسبة للرجل الذي قع في الزنا إذا كان مُحصنا .

وهذه شرّ قِتلة ، كما قال ابن القيم رحمه الله .

والله تعالى أعلم.

ويدفعه جوه ويقفل باب الشقه عليهم هما الثلاثه ويطلع مسدسه ويقوله اتفضل جوه يا حقير اما اشوف الحقيره التانيه

علاء : اهدا بس واسمعني

سيد : قولت جوه والا هفرغ المسدس ده كله فيك

ويدخل غرفه النوم ليري سعاد تستخبي خلف الستائر ويقولها اطلعي يا حقيره يا خاينه يا زباله المجتمع

وتخرج سعاد لتقول له انت عايز ايه مش طلقتني خلاص مالكش حاجه عندي انا حره اعمل اللي انا عايزاه

سيد : والله خساره اضيع نفسي علشان واحده علشانك

اما علاء يوقعه ويمسك بمسدسه ويقوله علشان طول عمرك عبيط يا شريكي العزيز سعاد دي مفيش اسهل منها

سيد : انت قد الضربه دي

علاء : خليك مكانك اوعا تتحرك

سعاد : اقتله يا علاء وخلصني منه ده مقرف اوي

علاء : فعلا هخلصك منه ويضربه ثلاث طلقات في دماغه

سعاد : هنعمل ايه يا علاء

علاء : بشر ولا اي حاجه انت اللي قتلتيه مش انا

سعاد : انت اتجننت

علاء يضربها بالمسدس اسفل راسها وتقع مغشيا عليها ويمسح المسدس من بصماته ويضعه في يد سعاد ويلبس ملابسه ويخرج دون ان يحس به احد ويركب الاسانسير اما البواب بيدور علي سيد وقال اكيد طلع لسعاد هانم اما اطلع اديله السجاير ويقف البواب يضغط علي الاسانسير ويخرج علاء ويدخل البواب

اما علاء يبص يشوف البواب هيطلع الدور الكام

وبمجرد ما يشوف البواب طالع الدور اللي فيه شقه سعاد يقلق وياخد بعضه ويركب سيارته باقصي سرعه

اما البواب بعد ان يقف امام شقه سعاد يخبط ويفضل يخبط برضوا مفيش استجابه

البواب : بأستغراب لنفسه يقول حاجه غريبه اما سعاد هانم جوه والبيه سيارته تحت اعمل ايه وينظر البواب علي الارض يشوف دم ويقول ايه ده دم انا لازم ابلغ البوليس

وبالفعل يتصل بالشرطه

اما عند هايدي في المستشفي

الدكتور : لحازم هي الحاله دلوقتي مستقره يا استاذ بس المفروض تفوق ممكن تدخل في غيبوبه

حازم : يعني ايه يا دكتور غيبوبه

الدكتور : يعني مش هتفوق خالص مش هنتأكد من حاجه الا لما تفوق

حازم : اعمل اي حاجه يا دكتور ارجوك بس تكون عايشه

الدكتور : انا هعمل اللي عليا والباقي علي ربنا

حازم : ونعم بالله

الدكتور : بعد اذنك يا استاذ

حازم : اتفضل يا دكتور

اما امام العمار البوليس يصل ويسأل البواب فين الشقه

البواب : الدور الثالث يا فندم

الظابط : قدامي

ويطلع الظابط وخلفه العساكر

ويكسروا الباب

ويدخلوا ليبحثوا عن احد بالشقه ليجدوا سعاد مغمي عليها وسيد مقتول

البواب وهو مصدوم يقول : لم اري هذا الشخص من قبل لقد اتي يسئل عن سعاد هانم واخبرته انها موجوده وارسلني لشراء السجاير

جاءت الاسعاف وحملت سعاد وجثه سيد الي المستشفي

الظابط: ارفعوا البصمات وحرزوا اللي موجود واشار الي امين الشرطه ليذهب الي المستشفى لاستجواب سعاد عندما تفوق

ذهب عمار الي الفيلا مع ميار ونور وكانت نور تبكي طول الطريق وميار تواسيها وتقول لها خلاص يانور هيا هتبقي كويسه خلي ظنك بربنا خير وادعيلها هيا محتاجه دعاءنا دلوقتي اكتر من اي حاجه

تسكت نور عن البكاء وتقول عندك حق يا ميار بس اول ما اروح هاتوضي وادعيلها

ميار : بصي يانور الدعاء لا يشترط الوضوء وممكن تدعي في اي وقت يقول الله تعالي (وقال ربكم ادعوني استجب لكم (

بس عارفه المشكله في ايه ان احنا مبندعيش عارفه انتي عندك كام وقت مستجاب فيه الدعاء بصي بين الاذان والاقامه يعني خمس مرات في اليوم وفي السجود ان اقرب ما يكون العبد لله عندما يسجد يعني احسبي كده كام ركعه في الخمس صلوات يعني 17 ركعه يعنى 34 سجده تدعى فيهم ده غير النوافل لو بتصليها وقبل التسليم من الصلاه بتدعى وكمان بعد دبر الصلاه بتدعى وعندك الثلث الاخير من الليل يعني عندك 60 وقت تقدرى تلجئي فيهم لربنا كل يوم وانتي ضامنه انهم مستجابين الدعاء يعنى احنا بنضيع من ايدينا 60 وقت كل يوم تقدرى تدعى فيهم بس اهم حاجه تتطلبى

من ربنا ويستحب انك تبداي الدعاء بالثناء علي الله ثم الصلاه علي رسول الله وتدعي وتختمي بالصلاه علي رسول الله والثناء علي الله

نور: انا هدعي دلوقتي ربنا يخليكي ليا ويارب اشفي هايدي وقومها بالسلامه انا مصدقت يبقي ليا اخت بنت

عمار يستمع لكلام ميار ويدعي هو الاخر في سره ان يشفي هايدي ويجعلها خير الزوجه الصالحه له

وعندما وصلوا الي الفيلا صعدت نور الي غرفتها لتصلي وتدعي لهايدي في السجود

اما ميار فتقول لعمار ممكن كلمه يا عمار

عمار : طبعا يا ميار

ميار : بص يا عمار لازم تعرف انك غلطت لما مشيت ورا قلبك ودخلت لهايدى بس انا مش هتكلم في حاجه حصلت بس عايزه اقولك انك لازم تتوب وخير الخطائين التوابون ودي حاجه لازم تفتكرها فى اى موقف في حياتك لان ساعات بنفتكر ان ما مجرد ما بنغلط خلاص لا

لازم نتوب ونجدد التوبه الرسول نفسه كان بيقول اني لاتوب واستغفر الله اكثر من سبعين مره في اليوم وده الرسول اللي ربنا قاله اني غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر

على أنه ينبغي أن يتحقق في الاستغفار أمران:

الأول : أن يصاحبه توبة وندم ، لا أن يكون مجرد لفظ يقال باللسان.

الثاني : أن تستعمل الصيغ الشرعية الثابتة بالكتاب والسنَّة ؛ لأن تلك الصيغ ترتب عليها تلك الفضائل المشار إليها ، وفيها من توحيد الله تعالى والاعتراف بالتقصير ما يجعلها تحوي ما هو أكثر من مجرد طلب المغفرة ، كمثل حديث " سيد الاستغفار " وغيره مما أحلنا على الاطلاع عليه قريباً .

وكمان دول صور الاستغفار لو حابب تعرفها وتقولها

أوصى به الأمة أن تقوله.

.11عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت "قال: ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة. رواه البخاري (5947.(

.22عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء "رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير " . رواه البخاري (6035) ومسلم (2719.(

.3عن ابن عمر قال 00: إنْ كنَّا لنعدُّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول "رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم" مائة مرة. رواه الترمذي (3434) وعنده " التواب الغفور " وأبو داود (1516) وابن ماجه (3814.(

.44عن أبي يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَن قال أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيومَ وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف " . رواه الترمذي (3577) وأبو داود (1517). 5. عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: علِّمني دعاءً أدعو به في صلاتي، قال: قل "اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا

يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرةً من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم " . رواه البخاري (799) ومسلم (2705.(

والله أعلم . .

يبقي لازم تتوب وشرط ان التوبه تتقبل الندم والنيه علي عدم الرجوع بس لو مقدرتش مره اوعي تيأس ارجع توب واستغفر وجدد النيه قال الله تعالي (يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم لا تقنطوا من رحمه الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ان الله هو التواب الرحيم (

عمار تدمع عينيه ويتاثر بما تقوله ميار ويقول لها ميار انا فعلا كنت محتاج اسمع الكلام ده انا عملت حاجات كتير تغضب ربنا وكنت حاسس بذنب كبير وان ربنا مش هيغفرلي

ميار : لا حاجتين لازم تلزمهم ومتسيبهومش ابدا وهما دول سلاح المؤمن القران والدعاء واوعي تيئس من رحمه الله

عمار :اوعدك اني هتغير ربنا يخليكي ليا فعلا احلي نعمه في حياه الواحد ان حد ينصحه لطريق ربنا

ميار : طب يلا بقي يا بطل شوف هتعمل ايه وطمني لما توصل لحازم

عمار : ماشي يا قمر متقلقيش ويخرج متجها ناحيه البوابه وراي في طريقه الدماء علي الارض تذكر الي الفور الرجل اللي ضرب هايدي

عمار: انا لازم اشوفه الندل ده واعرف هو عمل كده ليه

عمار : انا لازم اروح لقسم الشرطه لاعرف لماذا فعل هذا

وفي طريقه للبوابه وجد امين الشرطه يدخل من بوابه الفيلا فقال عمار هاهو امين الشرطه ساذهب معه الى القسم واطلب منه مقابله هذا الرجل

امين الشرطه السلام عليكم دى فيلا سيد بيه

عمار ايوه ده انا لسه كنت هروح القسم اسئل على الشاب اللى قبضتوا عليه

امين الشرطه شاب مين انا اجى ابلغ حضرتك ان سيد بيه اتقتل

عمار : بصدمه نعم مين اللى اتقتل

امين الشرطه : سيد بيه احنا لاقينا العنوان فى البطاقه وجينا نبلغكوا ان الجثه فى المستشفى عشان تستلموها بعد ما التحريات تخلص طبعا

عمار: ازاى الكلام اللى انت بتقوله ده وحصل امتى ومين اللى قتله

امين الشرطه : احنا لسه بنحقق وان شاء الله هنقبض عليها

عمار : عليها هى واحده هيا اللى قتلته

امين الشرطه : لسه مشتبهين فى واحده بس لما تفوق هنستجوبها

عمار : طب تقدر تقولى هيا مين

امين الشرطه : انا قولتلك ان احنا لسه بنحقق بس تقدر تروح على قسم ....وتاخد تصريح باستلام الجثه ولازم حد يكون من اقارب الميت من الدرجه الاولى

عمار: يعنى ايه

امين الشرطه : يعنى يكون مراته او اولاده او حد من اخواته

عمار: حاضر اكيد هنروح على طول

يخرج امين الشرطه تاركا عمار فى حيره كيفيه ابلاغ حازم بهذا الامر لانه هو من يجب عليه استلام جثه والده

عمار وهو شبه منهار ياربى ايه كل اللى بيحصل ده ليه بيحصل كل ده

ويتذكر كلام اخته ميار باوقات الدعاء وان الله سيستجيب دعاءه فقط اذا دعاه ليقرر ان يتجه الى المسجد اولا وان يصلى ركعتين ليعرف كيف يتصرف فى ابلاغ حازم بهذه الكارثه فى هذا الوقت

حازم فى المستشفى يفكر

حازم : انا لازم ادور على ماما واشوفها واعرف منها هيا عملت كده اكيد كان عندها سبب ما هو مفيش ام تسيب ولادها كده

بس هيا سابتنا الفتره دى كلها اكيد هيهون عليها انها تتنكر لهايدى

بس انا حاسس ان فى سبب انا مش عارفه ممكن بابا يكون عارفه انا هكلمه واشوفه هو الاول واقوله كمان على هايدى انها فى المستشفى

حازم يخرج من المستشفى ليتصل بوالده ويكرر الاتصال لكن لا احد يرد

يلتفت حازم ليدخل المستشفى يجد امه سعاد على الحماله لتدخل المستشفى ويجد مع سياره الاسعاف سياره بوليس النجده

حازم : ايه ده ازاى ماما

يجرى حازم على امه وينادى ماما ايه اللى حصل

الدكتور : حضرتك تعرفها

حازم : اه دى امى ايه اللى حصل

الدكتور : لسه منعرفش احنا هنعمل الازم وهنبلغك

نور تخرج من باب غرفتها لتنادى على ميار

نور : ميار يا ميار انتى فين انا عايزاكى

ميار : انا تحت اهو قاعده مع الداده تعالى انزلى اقعدى معانا

نور : لا انا هخرج اتمشى شويه فى الجنينه

تخرج نور الى الجنينه وترى دماء هايدى على الارض تنادى على البواب وهى منهاره

نور : تعالى هنا بسرعه امسح الدم ده مش عايزه اشوفه

البواب : حاضر يا هانم

نور : يارب هايدى تقوم بالسلامه بس مين اللى بيكره هايدى اوى كده عشان يموتها

وتخطر على بالها فكره وتجرى مسرعه الى داخل الفيلا وتصعد الى غرفه امها

تراها ميار هى والداده وتنادى على نور لكن نور لاتنتبه لهم

ميار : هو فى ايه يا داده نور بتجرى كده ليه

الداده : مش عارفه يا بنتى لحسن يكون حصل حاجه

ميار: طب انا هاطلع اشوفها

الداده : ماشى وطمنينى على طول

ميار: متتقلقيش

نور: تبحث فى غرفه امها لتتفجا بوجود ورق يخرج جزء منه على طرف السرير

تخرج نور هذا الورق لتقراه

وتدخل ميار فى هذه اللحظه لتجد نور تشهق وتنهار ببكاء وتقول

انا مش مصدقه حازم

تجرى ميار على نور وتقولها حازم ماله حازم

تمد نور يديها بالورق الى ميار لتقراه وتصاب بدهشه حازم ازاى

الحلقة الثامنة و الخمسون

نور : تبحث فى غرفه امها لتتفاجا بوجود ورق يخرج جزء منه على طرف السرير

تخرج نور هذا الورق لتقراه

وتدخل ميار فى هذه اللحظه لتجد نور تشهق وتنهار ببكاء وتقول

انا مش مصدقه حازم

تجرى ميار على نور وتقولها حازم ماله حازم

تمد نور يديها بالورق الى ميار لتقراه وتصاب بدهشه حازم ازاى

ميار : ازاي ورق البنك ده كله وايه اللي جابه هنا

نور : عقد الشقه كمان باسم حازم بس انا عايزه افهم هو حصل ايه

ميار : طيب اهدي كده تعالي نصلي وندعي وننزل للداده وبطلي عياط

نور : حاضر يلا ننزل

ويرجع عمار مره اخري الفيلا ومعه امين الشرطه

ميار : وهي نازله علي السلم وخلفها نور تقول بصوت عالي عمار ايه اللي رجعك تاني ومين اللي معاك ده

عمار : بهدوء ده الامين عايز الانسه نور

نور : افندم فيه حاجه

الامين : حضرتك والدك سيد العدلي الشهير بسيد المنشاوي رجل الاعمال المعروف وصاحب مجموعه المنشاوي

نور : ايوه يا فندم خير

الامين : للاسف لقينا سيد بيه مقتول في شقه في المعادي والمتهم بقتله لحد دلوقتي سعاد محمد

نور : بصدمه انت بتقول ايه بابا اتقتل ماما اللي قتلته وتقع مغشيا عليها

ميار : بصدمه نور الحقني يا عمار

عمار : دون ان ينظر اليها ويغض بصره ويشيلها فورا الي اقرب كرسي

الداده : تجيب بسرعه برفيوم كي تفوقها وتقول ان لله وان اليه راجعون

عمار : حضرتك تقدر تستنا شويه وانا واستاذ حازم ابنه هنكون في المستشفي ان شاء الله

الامين : خلاص تمام انا مقدر الموقف اللي انتم فيه بعد اذنكم ويذهب الامين

ميار : ببكاء هو بيحصل ايه انا مش فاهمه حاجه

عمار : خلاص يا ميار خليكي مع نور انا رايح لحازم المستشفي انا كلمت بابا ومحمد وزمانهم جايين ويسبهم ويخرج عمار اما بعد ان تفيق نور

نور : ببكاء بابا مات ازاي ازاي يسبني انا بقيت لوحدي مبقاش ليا حد

ميار : ببكاء ادعيله يا حبيبتي ده عند ربنا دلوقتي

الداده : قولي يا نور اللهم اجرني في مصبتي واخلفني خيرا منها

نور : ببكاء اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها وتقول يا ميار اتقتل في الشقه بتاعت حازم اللي شوفنا عقدها فوق في غرفه ماما

ميار : اسكتي يا نور اهدي يا حبيبتي

ويدخل محمد وعادل ويقول السلام عليكم

وبمجرد ان تري ميار والدها ترتمي في حضنه بشده

عادل : اهدي يا بنتي يا حبيبتي مش عايز اشوف دموعيك ويمسك نور ويقولها بطلي عياط وادعيله هو دلوقتي في دار الحق

نور : مش قادره انا مبقاش ليا حد يا اونكل

محمد : وانا روحت فين يا نور

نور : انت متنفعنيش يا محمد متنفعش لواحده زي امها قتلت ابوها

ميار : تضربها بالقلم وتقولها اخرسي خالص متقوليش كده

اما نور ترتمي في حضنها بشده كي تستمد قوه انها كأخت لها

عادل : اوعي تشيلوا هم حاجه وانا موجود

ميار : ربنا يخليك لينا يا بابا يا رب

اما عند حازم في المستشفي في حيره ما بين اخته وامه ويقول يا رب الهمني الصبر من عندك يا رب

ويصل عمار الي المستشفي

اما حازم يدخل علي امه بأذن من الدكتور بعد ان تفيق

سعاد : انا فين وايه اللي جابني هنا

حازم : انت في المستشفي يا امي جابوكي هنا بس الشرطه مشدده الدخول ليكي

سعاد : انا مش فاكره حاجه خالص

ويدخل عليها الامين بعد ان يستأذن الدكتور كي يتم استجوابها

الامين : سعاد محمد اقدر دلوقتي اخد اقولك

سعاد : اقول ايه مش فاهمه

الامين : حضرتك قتلتي سيد العدلي الشهير بسيد المنشاوي ليه ايه سبب القتل او دوافع القتل

حازم : بصدمه انت بتقول ايه ده ابويا انت اتجننت

سعاد : بصدمه مش انا والله اللي قتلته مش انا

الامين : مفيش فايده من الانكار البصمات اترفعت وكل حاجه ببصمات حضرتك يا هانم

حازم : بصدمه انت قتلتي ابويا ليه عملك ايه

الامين : اتفضل حضرتك اطلع بره هي هتترحل علي النيابه ويتحقق معاها هناك

ويخرج حازم مصدوما ببكاء يا رب ريحني من اللي انا فيه ده يا رب

ويسمعه الله بنداءه (ربنا كبير وجميل ومستجيب الدعوات(

ويأتي اليه الدكتور ويقول له مبروك يا استاذ حازم الانسه هايدي ربنا كتب ليها عمر جديد وفاق الحمدلله

اما حازم نظر اليها ومش عارف يفرح علشان اخته انها فاقت ولا يعيط علشان ابوه قرر ينزل المسجد يصلي ويدعي ويقول للدكتور متشكر جدا يا دكتور بعد اذن حضرتك

اما عمار بعد ان يصل المستشفي يبحث عن حازم في كل مكان

ويدخل يسئل الممرضه علي حاله هايدي

الممرضه : الحاله فاقت يا استاذ الحمدلله

عمار : بفرحه الحمدلله هي عامله ايه دلوقتي

الممرضه : الحمدلله تمام هتتنقل غرفه عاديه بس لما تستقر خالص

عمار : بفرحه الحمدلله شكرا لحضرتك ويقول لنفسه انا لازم انزل اصلي واشكر ربنا الحمدلله وينزل الي المسجد ليري حازم يبكي بشده في الصلاه والخشوع لله ويدعي من قلبه

عمار يصلي هو الاخر

بعد الانتهاء من الصلاه

عمار : البقاء لله يا حازم خليك اقوي من كده يا حازم وقول الحمدلله خليك جنب اخواتك البنات انت سندهم في الدنيا

حازم : ونعمه بالله الحمدلله فعلا انا لازم اكون مع نور وهايدي تعرف هايدي بقيت كويسه الحمدلله

عمار : الحمدلله انا عرفت الحمدلله المهم تعالا نخلص إجراءات الدفن

حازم : فعلا لازم اعمل كده واكرام الميت دفنه

وبعد مرور ثلاث ايام وانتهاء العزاء والقبض علي سعاد والتحقيق معاها والقبض علي زياد والتحقيق معه هو ايضا واستقرار حاله هايدي نهائي ومعها نور وميار والداده مش بيسبوها خالص

وفي القسم كلهم متجمعين محمد وعمار وعادل وحازم لاستجواب حازم الشقه بأسمه يعتبر متهم تاني في القضيه

سعاد : لما حست ان ابنها هيتورط اعترفت وقالت انا هحكي كل حاجه يا حضره الظابط بس حازم يطلع بره

حازم : نعم ازاي اطلع بره

الظابط : اتفضل اطلع بره خدوه بره

العسكري : تمام يا فندم وياخد حازم بره

سعاد : من البدايه انا قتلت بنتي الصغيره هايدي بعت واحد اسمه زياد ابن صاحبتي الهام يضربها بالمسدس وانا بعترف بكده لاني خلاص تعبت وكمان اللي قتل سيد علاء المرشدي جوز الهام صاحبتي

الظابط : قتله ازاي وليه

سعاد : علاء كان معايا في الشقه كنا بنقضي وقت وجه سيد فجاه ودخل عليا وطلع المسدس وكان عايز يقتلني بتهمه الخيانه راح علاء زقه واخد

المسدس منه وضربه في دماغه وكمل عليا علشان تلبسني التهمه انما والله ما انا اللي قتلت سيد يا حضره الظابط

الظابط : اتفضلي امضي هنا علي اقولك

سعاد : وتمضي

الظابط : احنا هنخرجيك من هنا بس علي شرط توقعي علاء ده

سعاد : انا تحت امرك يا باشا

الظابط : اكتب يا ابني امرنا نحن بالافراج عن سعاد محمد من سرايا النيابه

وتخرج سعاد من الغرفه

اما حازم ينظر لها بكل استحقار وهي خارجه من النيابه

وتلحق بيه سعاد وتقول له استنا يا حازم

حازم : انا من النهارده ماليش ام ويسبها ويخرج وخلفه عادل ومحمد وعمار

اما سعاد بمجرد ان تخرج من النيابه تتصل بعلاء

علاء : بقلق ايه عايزه ايه وانت فين

سعاد : انا خرجت من النيابه مش عرفوا يثبتوا عليا حاجه وراحت ضد مجهول

علاء : عايزه ايه طيب مش كفايه ابني هيتسجن بسببك

سعاد : عايزه اشوفك

علاء : قابليني كمان ساعه علي المقطم

سعاد : طيب كمان ساعه هكون هناك

اما علاء لنفسه خلاص حياتك طولت اوي يا سعاد انت كمان لازم تموتي خساره فيكي الحياه ضيعتي ابني انت والهام بغبائكم

وتصل سعاد الي المقطم تنتظر علاء

ويصل علاء ويقولها اهلا بسعاد هانم

سعاد : اتكلم عدل

علاء : انت غبيه وحماره ومش لازم تعيشي ويطلع مسدسه ويضربه نحوها

سعاد : انت هتعمل ايه وتجري ويضربها بالمسدس

ويطلع العساكر ويمسكون بعلاء

علاء : هي اللي وصلتني لكده ويضحك بجنون عليها

الظابط : اطلبوا الاسعاف فورا

سعاد : انا عايزه اشوف ولادي عايزه ولادي يسامحوني

سعاد : انا عايزه اشوف ولادي عايزه ولادي يسامحوني

الظابط : طيب اهدي يا هانم احنا هنبلغهم فورا

اما حازم بمجرد خروجه من النيابه هو وعمار وعادل ومحمد راحوا المستشفي كي يطمنوا علي هايدي

وفي المستشفي عند هايدي

ميار : بابتسامه خفيفه لهايدي حمدلله علي سلامتك يا حبيبتي كده تخضينا عليكي

هايدي : الله يسلمك يا ميار وربنا يخليكي يا رب نور عايزاكي

نور : ايه يا قلبي

هايدي : انت لسه زعلانه علي اونكل

نور : لا الحمدلله علي كده هو بس الفراق صعب

هايدي : انا معاكي ومش هسيبك ابدا يا نور

نور : تحتضنها بشده وتقولها ربنا يخليكي ليا يا رب ومش اشوف فيكي حاجه وحشه ابدا

هايدي : ويخليكي ليا يا حبيبتي

اما حازم يصل ويخبط علي باب الغرفه

نور : مين

حازم : انا يا نور ومعايا عمي عادل ومحمد وعمار

نور : بكسوف اتفضلوا طبعا ادخل يا حازم راسنا متغطيه

ويدخل حازم وخلفه عادل ومحمد وعمار ويقولوا حمدلله علي سلامتك يا هايدي

هايدي : الله يسلمكم

حازم : عامله ايه دلوقتي

هايدي : الحمدلله بخير

عادل : حمدلله علي سلامتك يا بنتي

هايدي : الله يسلمك يا اونكل

محمد : حمدلله علي سلامتك يا هايدي

هايدي : الله يسلمك يا محمد

ويدخل الدكتور عليهم ويقول المريضه بتاعتنا عامله ايه النهارده

هايدي : الحمدلله يا دكتور

الدكتور : ممكن لو سمحتم اشوفها

حازم : اتفضل طبعا يا دكتور تعالا يا عمي تعالا يا محمد انت وعمار نطلع بره شويه

ويخرجون من الغرفه ليفحص الطبيب هايدي ومعاها نور وميار والداده

الدكتور : لا عال اوي الحمدلله احنا كنا فين وبقينا فين

نور : يعني تقدر تخرج معانا يا دكتور

الدكتور : لا بعد يومين بالظبط نطمن عليها نهائي وهكتب ليها خروج

هايدي : شكرا يا دكتور

الدكتور : العفو علي ايه ده واجبي

اما وحازم واقف ياتي عليه امين شرطه ويقوله انت حازم سيد

حازم : ايوه فيه ايه

الامين : حضره الظابط عايزك ضروري في مكتبه

حازم : طيب بس انا عايز افهم واعرف فيه ايه

الامين : هتعرف لما تقابل حضره الظابط

عادل : استنا يا ابني انا هاجي معاك انا ومحمد خليك معاهم انت يا عمار

عمار : حاضر يا بابا

ويذهبون مع حازم وبمجرد وصوله ودخوله لوحده بامر من الظابط

حازم : افندم يا حضره الظابط بلغوني ان حضرتك عايزني

الظابط : اتفضل اقعد يا بشمنهندس

حازم : خير يا حضره الظابط

الظابط : للاسف والده حضرتك سعاد هانم في المستشفي ومحتاجه تشوف حضرتك واخواتك

حازم : بصدمه حصل ليها ايه

الظابط : للاسف هي دلت لينا علي اللي قتل والدك سيد بيه وللاسف ضربها بالمسدس قبل ما نلحقها

حازم : بصدمه هي فين عايز اشوفها

الظابط : لازم اخواتك معاك هي عايزه تشوفكم كلكم

حازم : حاضر بس اشوفها

الظابط : الامين هيبقي معاكم لحد المستشفي اللي هي فيها

حازم : بصدمه متشكر يا فندم

ويخرج مع الظابط بصدمه شديده

عادل : خير يا ابني

حازم : لازم نور وهايدي يكونوا معايا امي بتموت

ويجري حازم بسرعه الي المستشفي ليدخل علي نور وهايدي ويقولهم ماما بتموت

نور : نعم انت عايزنا نعمل ايه

حازم : قوموا معايا انت وهي عايزه تشوفنا

هايدي : لا انا مش عايزه اشوفها

نور : وانا كمان مش عايزه اشوفها

حازم : ببكاء ارجوكم يمكن يكون ده اخر حاجه تطلبها اسمعوا كلامي

نور : علشانك انت بس يا حازم

هايدي : انا كمان هقوم واروح علشانك انت بس

وتقوم نور وهايدي

حازم : ميار روحي انت والداده عمار ومحمد وعمي عادل واقفين مستنينك بره

ميار : لا مش هسيبكم

نور : لا ميار خليها معانا

هايدي : ايوه يا حازم

حازم : امري لله يلا بسرعه

ويخرجون مسرعين دون اذن خروج لهايدي من المستشفي

وبمجرد وصولهم لمستشفي السجن

حازم : ماما انا جنبك مش هسيبك

سعاد : وتنظر لهم وتقول لهم سامحوني علي كل حاجه عملتها انا مكنتش الام اللي تتمنوها

حازم : ارجوكي متتكلميش يا امي

هايدي : انا مسامحكي يا مامي وتبكي بشده

سعاد : تنظر لهايدي وتقولها انا اسفه يا بنتي انا اكتشفت اني بحبكم اوي مفيش اي حاجه تسوي بعدي عنكم هتوحشوني اوي نور سامحيني يا بنتي ارجوكي

نور : ببكاء اسامحك علي ايه ولا ايه

سعاد : انا عارفه اني غلط كيتر في حقك ده طلبي الاخير منك سامحيني يا بنتي ارجوكي

نور : ببكاء هسامحك علشان ربنا بيسامح انا يا عبد مش هسامح

سعاد : انت كمان سامحيني يا ميار انا غلط في حقك كتير خدي بالك من جوزيك

ميار : انا مش زعلت منك اصلا يا ماما ربنا يقومك لينا بالسلامه يا رب

حازم : ارجوكي كفايه يا امي الكلام غلط عليكي

سعاد : لا يا ابني انا كده اموت وانا مرتاحه انا اسفه سامحوني كلكم يا اولادي وغلق عيناها

نور وهايدي : لا مـــــامـــــا

حازم : ببكاء ويغطي وجها

الحلقة الأخيرة

حازم : ببكاء ويغطي وجها

نور : لا ماما متسبناش احنا مبقاش لينا حد يا ماما

هايدي : تبكي بشده

اما حازم يضم نور وهايدي ويقولها خلاص مش عايز حد منكم يعيط

ميار : ان لله وان اليه راجعون

حازم فيقول لهم قولوا زي ما بقول

اللهم ابدلها دارا خيرا من دارها واهلا خيرا من اهلها وادخلها الجنة واعذها من عذاب القبر ومن عذاب النار.

اللـهـم عاملها بما انت اهله ولا تعاملها بما هى اهله.

اللـهـم اجزها عن الاحسان إحسانا وعن الأساءة عفواً وغفراناً.

اللـهـم إن كانت محسنه فزد من حسناتها , وإن كانت مسيئه فتجاوز عن سيئاتها

اللـهـم ادخلها الجنة من غير مناقشة حساب ولا سابقة عذاب.

اللـهـم آنسها في وحدتها وفي وحشتها وفي غربتها.

اللـهـم انزلها منزلاً مباركا وانت خير المنزلين.

اللـهـم انزلها منازل الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

اللـهـم اجعل قبرها روضة من رياض الجنة ,ولا تجعله حفرة من حفر النار

.

اللـهـم إنها فى ذمتك وحبل جوارك فقها فتنة القبر وعذاب النار , وانت أهل الوفاء والحق فاغفر لها وارحمها انك انت الغفور الرحيم

اللـهـم انها كانت تشهد أنك لا إله الا انت وأن محمداً عبدك ورسولك وانت اعلم بها.

اللهم ثبتها عند السؤال اللهم ان نتوسل بك اليك ونقسم بك عليك ان ترحمها ولا تعذبها اللـهـم انها نَزَلت بك وأنت خير منزول به واصبحت فقيره الي رحمتك وأنت غني عن عذابها.

اللـهـم آتها برحمتك ورضاك وقها فتنه القبر وعذابها و أّتها برحمتك الا من من عذابك حتي تبعثها إلي جنتك يا أرحم الراحمين اللـهـم انقلها من مواطن الدود وضيق اللحود إلي جنات الخلود.

اللـهـم إحمها تحت الارض واسترها يوم العرض ولا تخزها يوم يبعثون "يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتي الله بقلب سليم"

اللـهـم يمن كتابها ويسر حسابها وثقل بالحسنات ميزانها وثبت علي الصراط اقدامها واسكنها في اعلي الجنات بجوار حبيبك ومصطفاك (صلي الله عليه وسلم. (

اللـهـم آمنها من فزع يوم القيامة ومن هول يوم القيامة وأجعل نفسها أّمنة مطمئنة ولقنها حجته.

اللـهـم اجعل عن يمينها نوراً حتي تبعثها آمنًه مطمئنه في نور من نورك.

اللـهـم انظر اليها نظرة رضا فإن من تنتظر إليه نظرة رضا لا تعذبه ابداً اللـهـم أسكنها فسيح الجنات واغفر لها يا راحمن وارحم يا رحيم وتجاوز عما تعلم ياعليم.

اللـهـم اعفو عنها فإنك القائل "ويعفو عن كثير"

اللـهـم انها جاءت ببابك وأناخت بجنابك فَجُد عليها بعفوك وإكرامك وجود إحسانك.

اللـهـم احشرها مع المتقين إلي الرحمن وفداً.

اللـهـم احشرها مع اصحاب اليمين واجعل تحيتها سلام لك من أصحاب اليمين.

اللـهـم لا نزكيها عليك ولكنا نحسبها انها آمنت وعملت صالحاً فاجعل لهاجنتين ذواتي أفنان بحق قولك:

"ولمن خاف مقام ربه جنتان"

اللـهـم شفع فيها نبينا ومصطفاك واحشرها تحت لوائه واسقها من يدك الشريفة شربة هنيئة لا تظمأ بعدهاابداُ.

اللـهـم إنها صبر علي البلاء فلم تجزع فامنحها درجة الصابرين الذين يوفون اجورهم بغير حساب فإنك القائل " إنما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب"

اللـهـم ان كانت مصليه لك ,فثبتها علي الصراط يوم تزل الاقدام.

اللـهـم ان كانت صائمه لك , فأدخلها الجنة من باب الريان.

اللـهـم ارزقها بكل حرف في القرآن حلاوة , وبكل كلمة كرامة وبكل آية سعادة وبكل سورة سلامة وبكل جُزءٍجَزاءً.

اللـهـم ارحمها فانها كانت مسلمه واغفر لها فانها كالمؤمنًه

وادخلها الجنه فانها كان بنبيك مصدقًه وسامحها فانها كانت لكتابك مرتله.

اللـهـم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذَكّرنَا وأنثانا

.

اللـهـم من أحييته منا فأحيه علي الاسلام ومن توفيته منا فتوفه علي الايمان .

اللـهـم لا تحرمنا أجره ولا تضللنا بعده.

اللـهـم ارحمنا اذا اتانا اليقين ,وعرق منا الجبين ,كشر الانين والحنين اللـهـم ارحمنا اذا يئس منا الطبيب ,وبكي علينا الحبيب وتخلي عنا القريب والغريب وارتفع النشيج والنحيب.

اللـهـم ارحمنا اذا اشتدت الكربات وتوالت الحسرات واطبقت الروعات وفاضت العبرات,

وتكشفت العورات وتعطلت القوي والقدرات.

اللـهـم ارحمنا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وتأكدت فجيعة الفراق للأهل والفراق وقد حَمَّ القضاء فليس منواق

اللـهـم ارحمنا اذا حملنا علي الاعناق ألي ربك يومئذ المساق وداعا ابديا للدور الاسواق والاقلام والاوراق الي من تذل له الجباه والاعناق.

اللـهـم ارحمنا اذا ورينا التراب وغلقت القبور والابواب وانقض الاهل والاحباب فإذا الوحشة والوحدة وهول الحساب.

اللـهـم انزل علي اهلها الصبر والسلوان و ارضهم بقضائك.

اللـهـم ثبتهم علي القول الثابت في الحياه الدنيا وفي الاخره ويوم يقوم الاشهاد.

اللـهـم صلي وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم إلي يوم الدين

ميار ونور وهايدي : اللهم امين يا رب العالمين

وبعد دفن سعاد والدعاء لها

وعند مالك جاء يوم الخميس اليوم الذي طال انتظاره بفارغ الصبر

مالك : يا بابا يلا بقي عمتو مستنينا

مصطفي : ايه يا مالك احنا هنروح ازاي وحما وحماه ميار بنت عمك لسه متوفيين

مالك : يا بابا الحزن في القلب احنا هنروح نتكلم بس مش هنعمل فرح علطول يعني

مصطفي : انت اتجننت ياض خلاص

مالك : يلا بقي يا حج مش عايز اتاخر عليهم

مصطفي : امري لله يلا يا ام مالك

الام : بضحك الواد مستعجل اوي يلا قبل ما يتجوز علي نفسه

مالك : حبيبتي يا امي ويحتضنها

ويركب سيارته ومعه ابوه وامه ويصل الي الفيلا عند هدي

وفي انتظاره هدي وزوجها وعادل

وبمجرد وصولهم الي الفيلا

ترحب بهم هدي وزوجها وعادل معها ايضا

ويدخلوا ليجلسوا معا ويبدا مصطفي بالكلام

مصطفي : احنا جايين نطلب ايد ريهام لمالك ابني

والد ريهام : وانا يسعدني ويشرفني بس الاول ناخد اذن العروسه

عادل : ريهام موافقه

مالك : علي خيره الله نقرا الفاتحه

مصطفي : اهو استعجالك ده صعب اوي

هدي : هههههههههه علي دماغه كله

ريهام : بس ممكن اتكلم مع مالك شويه

مالك : اوامرك يا عروسه

ريهام : لوحدينا

هدي : في سرها ربنا يسترها

مالك : تعالي بره في الجنينه

وتذهب ريهام ومالك خلفها

مالك : خير يا ريهام انا سامعك

ريهام : انت عارف اني مطلقه

مالك : عارف وبرضوا بحبك

ريهام : بكسوف طيب ممكن اقولك علي حاجه

مالك : خير قولي

ريهام : انا جوازي مكنتش علي روق بس وكنت حامل واجهضت

مالك : وفيها ايه عادي الحياه مش هتقف

ريهام : يعني مش فارق معاك اني مش بنت وانت لسه هتبدا حياتك

مالك : بس بطلي الكلام ده عيب انا بحبك لنفسك

ريهام : وانا كمان بحبك ربنا يقدرني واسعدك

مالك : نعم قولتي ايه يعني موافقه

ريهام : بكسوف وتجري علي والدتها

ويدخل مالك خلفها ويقول نقرا الفاتحه بقي

وبعد ما اتفقوا وقرا الفاتحه وسعاده تمتلك قلب مالك اما ريهام فخائفه مما هو قدام لها

وكان قد مر ثلاث ايام من الحزن والبكاء علي سيد وسعاد في الفيلا

حازم : هايدي يا حبيبتي بقيتي كويسه

هايدي : الحمدلله يا حازم

حازم : طيب الحمدلله انت هتيجي معايا بقي القسم علشان عندك استدعا

هايدي : ليه يا حازم

حازم : علشان انضربتي بالرصاص الظابط كان عايز ياخد اقولك في المستشفي بس انا منعته قولت ليه انا هجيبها واجي

نور : انا رجلي علي رجلكم مش هسيبها يا حازم

حازم : هو لعب عيال يا بت ما انا معاها

نور : ماليش دعوه انا كمان عايزه اشوف اللي ضربها ده نفسي اقتله

هايدي : ايوه يا حازم انا مش هتحرك الا لما نور تكون معايا

حازم : ما اصلكم عيال امري لله هاخدكم معايا داده حضري الغدا علي ما ارجع انت وميار

الداده : طيب يا حبيبي وخد بالك علي اخواتك

حازم : متخافيش يا داده في عنيا

ويخرج حازم ليركب سيارته ومعه نور وهايدي

ويصل الي مقر النيابه ويدخل ومعه نور وهايدي

الظابط : اهلا يا دكتور حازم اتفضل

حازم : اهلا بحضرتك ويجلس حازم

الظابط : اهلا يا انسه هايدي صحتك عامله ايه دلوقتي

هايدي : الحمدلله

الظابط : احنا هنعرضه علي حضرتك دلوقتي تقولي تعرفيه ولا لا

ويدخل العسكري ومعه زياد

نور : بصدمه هو انت

نور اول ما شافته بصدمه ده اللي ضرب محمد بالمسدس

حازم : نعم ده الحيوان اللي كان بيعاكسك وينقض عليه بشده

الظابط : استاذ حازم مايصحش كده سيبه

حازم : الكلب ده ضرب خطيب اختي بالمسدس

الظابط : انت كده حسابك تقيل يا زياد وينادي علي العسكري

زياد : والله ما عملت حاجه يا باشا

الظابط : انكتم خالص خده يا عسكري تعرفيه يا انسه هايدي

هايدي : ايوه ده يبقي ابن طنط الهام

الظابط : تقدر تتفضل دلوقتي يا استاذ حازم

حازم : شكرا يا حضره الظابط يلا يا نور انت وهايدي

ويخرج حازم وخلفه نور وهايدي منطلقا الي الفيلا

ويصل الي الفيلا هو واخواته

ويقول بصوت عالي تعالي يا ميار عايز اتكلم معاكم

نور : خير يا حازم فيه ايه

هايدي : خير هنتكلم في ايه

حازم : اصبروا بس تعالي يا داده عايزك

الداده : خير يا ابني

حازم : كل خير ان شاء الله

وجلسون جميعا حول السفرا ويبد حازم في الكلام

حازم : دلوقتي احنا مبقاش لينا غير بعض ربنا يخليكم ليا يا رب

نور : ربنا يخليك لينا يا زوما

هايدي : ربنا يخليك لينا يا رب

حازم : ساكته ليه يا ميار

ميار : مفيش

نور : معلش يا حازم سيبها يمكن تكون مرهقه كمل كلامك

حازم : طيب علي العموم يا نور كتب كتابك كمان اسبوعين اعملي حسابك بقي

نور : ايه ده ده بابا لسه متوفي هو وماما ايه يا حازم ده

هايدي : ايه ده يا حازم هو احنا لحقنا

حازم : انا قولت اللي عندي وجهزي نفسك انا اتفقت مع محمد علي كل حاجه

الداده : علي خيره الله يا ابني ويارب افرح بولادك انت وميار يا رب

حازم : يا رب يا حبيبتي يعني ساكته يا ميار

ميار : لا مفيش انا تعبانه شويه هطلع انام

نور : طيب يا حبيبتي اطلعي شكلك مجهد وتعبان

حازم : تحبي تروحي لدكتور

ميار : لا شكرا انا بس عايزه انام

وتسيبهم ميار وتطلع تنام

ويطلع حازم خلفها

ويدخل الغرفه يلاقيها نايمه صاحيه

حازم : فيه ايه يا ميار

ميار : مفيش انا تعبانه ممكن تسبني

حازم : انت واحشتيني اوي

ميار : لو سمحت يا حازم سبني انام

حازم : طيب علي راحتك ويسبها ويخرج مضايق

وبعد مرور اسبوعين بين شد وجذب بين حازم وميار

يوم كتب كتاب محمد ونور

في الفيلا

هايدي : زي القمر يا حبيبتي

نور : بجد يا هايدي

هايدي : طبعا يا بخت محمد بيكي يا رب

نور : بكسوف بس بقي ايه رايك يا ميار

ميار : عسوله يا حبيبتي

الداده : بسم الله ما شاء الله زي القمر يلا بقي العريس جه تحت

حازم : اهلا بيك يا عريس جاهز نفسك في ايه قبل ما تكتب الكتاب

محمد : ههههههههه لا انا جاهز نفسي في شربات هههه

حازم : يلا نتكل علي الله بقي الماذون وصل

وبعد كتب الكتاب

عمار : قولوا يا جماعه ورايا بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

جميعا : بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

حازم : لنور مبروك يا حبيبتي ويحتضنها بشده

نور : الله يبارك فيك وتحتضنه هي الاخري

هايدي : مبروك يا احلي عروسه استني اقرصيك بقي

نور : اها الله يبارك فيكي يا قلبي براحه ده قرص

هايدي : ده اللي عندي اذا كان عاجبك

نور : عقبالك مع اللي في بالي يا رب

هايدي : يا رب

ميار : تحتضنها بشده وتقولها مبروك يا حبيبتي

نور : الله يبارك فيكي

ميار : تحتضن محمد بشده وتقوله مبروك يا حبيبي

محمد : الله يبارك فيكي يا حبيبتي

عمار : ايه ده مفيش عقبالي

محمد : بغمزه عقبالك يا رخم مع اللي في بالي

عمار : يارب بقي

عادل : مبروك يا حبيبي

محمد : الله يبارك فيك يا بابا وربنا يخليك لينا يا رب

وبعد كل المباركات والتهاني

محمد : لنور مبروك يا حبيبتي ربنا يبارك ليا فيكي يا رب

نور : بكسوف الله يبارك فيك يا حبيبي

محمد : قولتي ايه

نور : قولت الله يبارك فيك

محمد : لا الكلمه اللي بعدها

نور : يا حبيبي

محمد : يااااه عشت وسمعتها تاني

نور : هو انت كنت سمعتها اولاني

محمد : طبعا يا حبيبتي ولا نسيتي المستشفي

نور : بكسوف انا هروح اشوف هايدي

محمد : لا خدي تعالي هنا انت بقيتي مراتي خلاص مفيش كسوف

نور : بكسوف حاضر

محمد : انا حاجز بقي اسبوع نسافر فيه انا وانت لوحدينا

نور : علي فين

محمد : مفاجاه بقي مالكيش دعوه يلا يا حبيبتي ورانا طياره

حازم : طيب استنا اوصلكم المطار

محمد : لا خالص اطلع منها وخليك مع ميار احسن

حازم : تمام ماشي

محمد : يلا يا نور لاحسن يشبط فينا

وتسلم عليهم جميعا وتخرج مع محمد

وريهام ومالك اتخطبوا بعد ما مالك فهم كل حاجه وحبها اكتر وهي كمان بقيت تحبه اوي

اما عن تقي ايهاب اخو ريهام اعجب بيها في فرح محمد وهيخطبها

وبعد انتهاء اليوم باكمله

حازم : مالك يا ميار فيه ايه

ميار : مفيش تعبانه

حازم : لا بقالك اسبوعين مش مظبوطه

ميار : طلقني يا حازم

حازم : بصدمه نعم اطلقك ليه

ميار : ايوه علشان انت اللي وصلتني لكده

حازم : انا عملت ايه

ميار : كلمتني بطريقه وحشه وبتتعامل معايا اوحش

حازم : بحنيه وانا اقدر ده انت حبيبتي

ميار : ببكاء لا قدرت

حازم : طيب بلاش تعيطي دموعك دي غاليه عليا اوي

ميار : انت يهمك اوي دموعي

حازم : انا اسف يا حبيبتي كنت مضغوط ومضايق متزعليش مني

ميار : خلاص يا حازم

حازم : لا انا عايز اصالحك

ميار : خلاص بقي

حازم : هو انا هسيبك

)وسكت شهر زاد عن الكلام المباح(

وعند نور ومحمد بعد ما وصلوا الفندق

محمد : الف مبروك يا حبيبتي

نور : الله يبارك فيك يا حبيبي

محمد : ربنا يجعلك ليا خير الزوجه الصالحه يا رب

نور : ويجعلك ليا زوج صالح واب صالح يا رب

محمد : يلا نصلي يا حبيبتي

نور : طيب انا هدخل البس الاسدال

محمد : طيب بسرعه بقي

نور : ماشي يا حبيبي

وتدخل نور كي تتوضا وتصلي

صباح يوم جديد علي جميع ابطالنا

حازم : صباح الخير يا حبيبتي

ميار : صباح النور

حازم : هتروحي الجامعه النهارده

ميار : ايوه طبعا

حازم : يلا قومي كده وانا هسبقك علي تحت

ميار : حاضر وتقوم لتقع مغشيا عليها علي الارض

حازم : ميار ويشيلها علي السرير مره اخري

وتدخل عليهم هايدي وتقول فيه ايه

حازم : هايدي اطلبي الدكتور فورا

هايدي : بقلق حاضر وتتصل بالدكتور ليحضر باقصي سرعه

حازم : كلمتيه

هايدي : جاي فورا

وياتي الدكتور بسيارته

حازم : اتفضل يا دكتور

ويدخل الدكتور كي يفحص ميار

هايدي : خير يا دكتور

الدكتور : استني يا بنتي

ويفحصها الدكتور بشده ويخرج

حازم : خير يا دكتور

الدكتور : مبروك يا دكتور حازم المدام حامل

حازم : بفرحه يعني انا هبقي اب اللهم لك الحمد والشكر يا رب

هايدي : هيييييييح اخيرا هبقي عمتو ده احلي خبر سمعته

ويدخل حازم بعد ان يوصل الدكتور

الداده : الف مبروك يا حبيبتي ربنا يكمل حملك علي خير يا رب

حازم : الف الف مبروك يا ام عتريس

ميار : بكسوف الله يبارك فيكم وربنا يخليكم ليا يا رب

حازم : مش عايزك تتحركي خالص هايدي هتاخد بالها منك

هايدي : في عنيا يا زوما طبعا

الداده : متخافش يا ابني انا معاها

وبعد مرور 5 سنوات

مامي مامي الحقي شذا بتكلم عمر وبتلعب معاه

ميار : نعم يا حمزه عايز ايه عامل قلق ليه ما تسيبها تكلمه مش عمر يبقي ابن عمتك نور

حمزه : لا يا مامي بيعاكسها بقي

ويدخل حازم عليهم ويقول فيه ايه

حمزه : بابي بنتك بتكلم اولاد

حازم : هههه وانت بتعمل ايه يا راجل دورك ايه

حمزه : اضربها يا بابي

وتدخل نور ومعها عمر وشذا

نور : عاجبك كده يا ميار عمر عايز يخطب بنتك شذا

ميار : افكر انا وحازم مش هنجوزها اي حد

نور : بقي كده

حازم : لا طبعا يا حبيبتي هتتجوزه بس نجوز خالتهم وعمهم الاول

ميار : ههههههههه ايوه الحب ولع في الدرا اخيرا هيتجوزوا

وتدخل هايدي : وتقول بتجيبوا في سيرتي ليه

ميار : العروسه يلا زغرطوا بقي

هايدي : بكسوف بس بقي

يوم فرح عمار وهايدي

حازم وميار عندهم حمزه 5 سنين وشذا 3 سنين

محمد ونور عندهم عمر 4 سنين

ريهام ومالك عندهم مصطفي سنتين

وايهاب خاطب تقي وهيتجوزوا لسه

واخيرا اصبحوا في حاله ما بين الشد والجذب ليهم جميعا انها الحياه (دموع مبعثره)

تمت بحمد الله